نقابة المهندسين

مجلة

المهندسين

السنة السبعون | العدد رقم (653) | مارس 2017

عدد خاص
للجمعية العمومية

النقابة عملاق ونسعى لاستعادة الدور الإقليمي

المصادر المفتوحة ثورة في اقتصاد المعرفة

اللوائح .. العقل المنظم للنقابة

نقابة المهندسين المصرية

معرض سيارات المهندسين الثانى

مقدم
%20
ملاكى - نصف نقل

حتى ٧ سنوات عائد سنوى (مقطوع) يبدا من
%9.2
من 2017/2/18 الى 2017/3/31
والبيع بأسبقية التعاقد أو نفاذ التمويل
الحد الأقصى للتمويل 400 الف جنية

خطوات الحصول على السيارة
عن طريق النقابة العامة للمهندسين

١- شراء الملف الخاص بالمعرض من مقر النقابة العامة وقيمتة الف جنيه.
٢- استيفاء كافة المستندات والأوراق اللازمة الموجودة داخل الملف
٣- إحضار عرض للسيارة المطلوب شراؤها من معرض سيارات يحدد بمعرفة المهندس المشترى .
٤- تقديم الملف بعد إستيفائة كاملا لموظف النقابة والبنك المتواجدين داخل سرادق المعرض بالنقابة .
٥- يتم تسليم الملف لإدارة البنك الممول من قبل النقابة بعد مراجعته .
٦- يتم إجراء الاستعلام (اى سكور) عن قبول الملف من عدمه بمعرفة البنك الممول وذلك خلال أسبوعين من تاريخ تسليم الملف للبنك.
٧- يتم إبلاغ المهندس بنتيجة قبول الملف من عدمه من قبل إدارة البنك بعد الاستعلام .

لجنة المعارض

للاستعلام
النقابة العامة للمهندسين 30 ش رمسيس- القاهرة
تليفون/ 01123331965 — 01016500233

مقرر اللجنة	الأمين العام	نقيب المهندسين
مهندسة/ ايمان العجوز	مهندس / محمد خضر	مهندس / طارق النبراوي

نقابة المهندسين

مجلة
المهندسين
تصدرها
النقابة العامة للمهندسين

أسسها المهندس إبراهيم عثمان
عام 1945
السنة السبعون
العدد رقم (653) مارس 2017

رئيس مجلس الادارة:
م. طارق النبراوى

رئيس التحرير:
م. فتحى إمبابى

المستشار العلمى:
ا. د. م. محمد نبيل صبرى

المستشار الإعلامى:
محمد الروبى

التصميم والإخراج الفنى:
أحمد عبد الباقى

المدير الادارى:
م. سيد محمود

سكرتير التحرير: هناء عبد الحليم

شارك في التحرير:
مجدي عبد الوهاب- صبحي عبدالبصير-
م. داليا فتحي- م. محمد محمود

تصحيح لغوي: إيهاب إبراهيم علي جاد

التصوير: طارق خضر

التوزيع: عبد الفتاح كمال

متابعة إدارية: فرج عبد الحفيظ

نقيب المهندسين: معا نستطيع 2
رئيس التحرير: نحن نبني نقابة 4
جدارة الحياة..

حقوق المهندسين 6
- مستشفى المهندسين ببدر .. المشروع الحلم
- مشروع الرعاية الصحية إستراتيجية تستحق الاحترام
- أرض نقابة المهندسين بمدينة نصر
- تقرير الميزانية
- مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون نقابة المهندسين العاجلة

النقابة فى خدمة المجتمع 40
- شعبة الغزل والنسيج بنقابة المهندسين تحمل على عاتقها إرث انهيار الصناعة
- إستراتيجيات النهوض بصناعة النسيج المصرية

سوريا التى دمرتها الحرب 46
- النقابة عملاق نائم.. ودورها الإقليمى يعيدها إلى مكانتها

النقابة العامة تشتعل بالنشاط 52

حوار مع المهندس محمد النمر وكيل النقابة 62

استمتع بالحياة 66
- لجنة إنشاءات النوادي والمصايف

المعرفة والعلوم 70
- تقنية النانو .. من أجل حلول بديلة لمشكلات المياه
- المصادر المفتوحة براعم ثورة جديدة في اقتصاد المعرفة
- طاقة الرياح

رؤى إبداعية 86
- نظم المعلومات الجغرافية GIS
- الطاقة الهيدروليكية لم تخذلنا أبدا
- صناعة السكر في مصر

حوار الضفتين 98
- تقرير خاص عن الأوضاع الإدارية والمالية والفنية لمجمع مصنع كفر ربيع
- «كفر ربيع».. تشغيل المجمع وارد، وتأجيره ممكن وبيعه «أبغض الحلال!»

الشُعب 108
- حوار مع شعبة عمارة

النقابات الفرعية تنبض فى عروقها الحياة 118

تطوير الأداء 130
- نقابة المهندسين.. أحد روافد المجتمع المدنى
- المبادئ المؤسسة للكود المصرى لأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة
- مشروع المعايير المعتمدة لمنح لقب «مهندس استشاري»
- إبداع العقل الجمعي

تطوير الهيكل 140
- مسرح نقابة المهندسين يعود للحياة بأيدي مهندسيه وابنائه
- كافتيريا بالدور السابع ومعمل تدريب بأيدي مهندسي و«صنايعية» النقابة

المهندسون صناع الثقافة 105
- نعم.. أنا مهندس (ة)
- مختارات من شعر القدوسي

معًا نستطيع

م. طارق النبراوى.. نقيب المهندسين

نحن نبني نقابة

الإخوة الزملاء.. أبنائي من المهندسين والمهندسات..

يصدر هذا العدد من مجلة المهندسين ونحن على أعتاب عقد الجمعية العمومية الثالثة لنقابة المهندسين، والتي ستعقد للمرة الأولى داخل مبنى النقابة وعلى مسرحها التاريخي العتيد، حيث ينكبّ الآن العديد من الزملاء المتطوعين والعاملين بالصيانة بالنقابة، على تطوير المسرح، بالحد الأدنى من التكاليف وذلك إلى حين يتم إنجاز المرحلة الأخيرة من تطوره في صورته النهائية قريبًا إن شاء الله..

مسرح رمسيس التاريخي.. مسرح النقابة:

ويتسع مسرح رمسيس التاريخي والذى كان قاعة للمؤتمرات والاحتفالات لأعضاء النقابة الموقرين.. مسرح النقابة العريق الذي شهدت خشبته عمالقة المسرح، وشهدت شاشته أجمل أفلام السينما وأرقاها في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ثم تحول مع تحول المجتمع المصري إلى ما يشبه مقلبًا للمخلفات ومرتعًا للهوام والحشرات، سيعود افتتاحه مرة ثانية ليرى النور والحياة على يد أبنائنا من شباب المهندسين والعاملين.

قصة المسرح والذي يعد أيضا قاعة للمؤتمرات والاحتفالات هي قصة النقابة عندما تكون أسيرة الحراسة أو المتشددين والمتعصبين الذين يعادون الحياة، أو أن تكون الولاية عليها لا تعود لأعضائها وأصحابها الأصليين.. وبالطرق الديمقراطية السليمة، وما تعنيه الديمقراطية من أساليب الرقابة والحساب.

المسرح لم يكن المبنى الأول أو الأخير الذي طالته أو ستطاله يد البناء والتطوير، فقد سبقه عشرات من أبنية النقابات الفرعية على امتداد وادي النيل العريق، والكثير من الأندية والمنشآت الاجتماعية التي قام مجلس النقابة العامة المنتخب بالتعاون مع مجالس النقابات الفرعية بشرائها ووضع حجر الأساس على أراضيها، والتي أصبحت قيمًا مضافة لأصول النقابة.

وفي هذا الإطار تم الحصول في العديد من تلك المنشآت والأراضي على مساعدة قيمة من أجهزة الدولة والوزارات المعنية، وأغلبهم مهندسون، وهو أمر يستحق الثناء والتقدير، وقيمة نعتز بها ونؤكد عليها .

ومن جهة أخرى ينبغي أن أصارحكم بالحقيقة التالية، وهي أن أموال تطوير وشراء الأراضي ودعم عشرات المشاريع التي انطلقت في ربوع الجمهورية هي أموال النقابة العامة والنقابات الفرعية ولم نلجأ أو نحتاج لقروض أو مساعدات.. إنها أموالكم، والسؤال هو: أين كانت في العهود السابقة، وكيف تم إنفاقها؟ أسئلة ليس الهدف منها إعادة شجون الماضي، ولكنها حقيقة ناصعة.. نقابتكم ملك لكم، وستكون كذلك ما دمتم شاركتم في العمل بها وجعلتم منها المؤسسة التي تنتمون إليها فتقوى بوجودكم، وتستظلون بها.

لم يكن البناء والتطوير عمل المجلس الوحيد، فقد عكفنا على خوض معارك حول القضايا التي جعلناها برنامج عملنا الانتخابي.. التعليم... التدريب... المشاركة في القضايا الوطنية والقومية، خارج إطار العمل السياسي، فللسياسة مكان آخر خارج النقابة، ولكن من خلال القيام بدور النقابة المنصوص عليه في قانونها وهو أن تكون الاستشاري الهندسي للدولة، فضلا عن العمل في النطاق العربي والأفريقي، وقد استلزم ذلك جهودا شاقة، لم يكن يتوقف على الجهود البدنية والمعنوية والمادية وفقط، وإنما كان هناك طريق طويل من الاتفاق والاختلاف والصواب والخطأ، والحقيقي والزائف.. من يعمل لصالح الجماعة متطوعا، ومن يعمل لمصالحه الخاصة، ومن يعمل بزهد في الأضواء وبتجرد، ومن يبحث عنها ولا يرتاح دونها، ومن ينتقد بموضوعية من موقف المشاركة، ومن يجد متعته في توجيه سهام نقده اللاذع للجميع، بغض النظر عن صدقه من عدمه، وبغض النظر عن التقليل من مجهود الآخرين والاستخفاف بجهودهم.. والأسوأ عندما يكون النقد مغرضا، منكرا للحقائق الموضوعية، خارج نطاق الذوق واللياقة التي عهدناها في مجتمع المهندسين، النقد عندما لا يحمل سوى هدف وحيد هو الهدم بغض النظر عن النتائج الوخيمة..

أهمية اكتناز المعرفة والخبرة:

وفي هذه الصدد لديَّ أولا رسالة شديدة الأهمية.. ليس صحيحا أن كل إنسان تقدم لتولي المسئولية وتحلى بحسن النية، لديه معرفة كافية وخبرة رفيعة في تولي الشأن العام، ومتطلباته، فتجميد النشاط العام إبان العقود السابقة، كان السبب في تلك النتيجة، ومن ثم فإن اكتساب الخبرات لا يتأتى إلا من ممارسة العمل النقابي والعام، بما يتيح لمن يملك الحس والخبرة القدرة على اكتساب الخبرات والتعلم، وقد يتطلب هذا وقتا وقد لا يتطلب، ولكننا إزاء هذا الواقع وخاصة في بعض الحالات الخاصة والعاجلة، أو تلك التي تتطلب قرارات هامة قد نلجأ لمن يتوافر لديه الخبرة.

ومن جهة أخرى هناك من يعتقد أنه يفهم في كل شيء، وأن العالم بدأ من عنده وينتهي عنده، وكل هذا مباح ومتاح ما دام لا يمثل الضرر على النقابة والشأن العام.

زملائي وزميلاتي وأبنائي المهندسين.. لماذا أقول ذلك؟ لأن لديَّ رسالة لكم شديدة الأهمية، ينبغي عليَّ أن أوجهها في الجمعية العمومية الثالثة وهي: أننا نبني نقابة.

نحن نبني نقابة

نحن لا نبني مسرحًا.. نحن لا نبني مستشفى؛ هذا الصرح الكبير بالخدمات التي سوف يقدمها لأبنائنا من المهندسين ولأسرهم وعائلاتهم وأطفالهم، ولا نبني مقرات أسمنتية، ولا نبني أندية في ربوع مصر، ولا مراسي وحدائق على شاطئ النيل، نزينها بلافتات تعلو واجهاتها.. كل هذا مهم وضروري وحق لكم، ولكننا من جهة أخرى.. نحن نبني نقابة.

نحن نبني نقابة.. نحاول أن نستعيد فيها منظومة القيم والمبادئ التي فقدناها في العقود الأخيرة، ونحن نعلم أن أعمال تطوير المنشآت وبناء الأندية تقوم بتوفير البنية التحتية التي تمكن المهندسين والمهندسات من ممارسة أعمالهم النقابية المختلفة في قضايا توفير الخدمات المهنية كالتدريب، والاجتماعية كالأندية والرعاية الصحية والمسرح ورفع قيمة المعاش في ظل الظروف الحالية... إلخ.

وعلى الجانب الآخر، يقوم مشروع المستشفى بتجميع المهندسين على هدف واحد يتميز بالسمو والرقي، وذلك بغض النظر عن تخصصاتهم المهنية، أو أعمارهم السنية، كبارًا أو شبابًا، نساء أو رجالًا، بغض النظر عن انتمائهم لفئات مختلفة سواء أكانوا من رجال الأعمال، أو المهندسين العاملين في الحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص، أصحاب شركات أو مكاتب استشارية، مديرين أو في مقتبل العمر، يعملون في قطاع الإنشاءات أو في المصانع والمحليات، أو فيما إذا كانوا وزراء مسئولين سابقين أو حاليين، حيث يجتمع الجميع على هدف عام وشامل وهو تضامن أبناء المهنة الواحدة على العمل المشترك من أجل تحسين شروط الحياة.

نحن نبني نقابة ولدينا في هذا الصدد رؤية إستراتيجية لا تقتصر على الاستخدام الأمثل للموارد وأموال الأعضاء، ولا تكتفي ببناء منشآت وأبنية ومقرات.. وجود النقابة يستلزم وجود بشر يشعرون بالتواصل ويشعرون بالثقة اللازمة التي تدفعهم للتقدم والمشاركة في عمليات البناء المتواصلة، والتي لن تتوقف مع المجلس الحالي ولا الذي يليه، وإنما ستكون عملية من الصيرورة، تلك الصيرورة التي ينبغي أن تؤسس على مجموعة من التقاليد الراسخة في الوجدان والعقل.

المبدأ الأول– التعاون والعمل الجماعي المشترك من أجل الصالح العام:

وهو المبدأ الذي يعبر عن العمل الخالي من المصالح والمنافع الخاصة التي قضت على الطبيعة البناءة لدى الشعب المصري، حيث الجميع ينتظم في ظل منظومة واحدة؛ هي التعاون المشترك التطوعي والتضامن لصالح المهندسين العام- تعمل من أجل هدف واحد يتميز بالسمو والرقي والغيرية. والحقيقة أن الشعوب المتخلفة والفقيرة ستظل دائما عاجزة عن التقدم والتطور ما دامت تتنازعها المصالح الفردية للأشخاص والجماعات.

المبدأ الثاني– فضيلة العمل التطوعي:

المبدأ الثاني وهو الارتكاز على فضيلة العمل التطوعي المنتج، بكل ما يحمله من نكران الذات، والبعد عن المظهرية، والذي يهدف لخدمة الجماعة، وتلبية حق المهندس وأسرته في الحصول على الخدمات المميزة، والعمل التطوعي يختلف عن الكلام التطوعي، الأول: يظهر فيما ينجزه من أفعال على أرض الواقع ويحققه من ترابط الجماعة وخدمتها، بينما الثاني: ينحصر بين الاكتفاء بالنقد والانتقاد الذي يرضى الناقد بذاته، ويشبعه بصورة زائفة ومضرة بالصالح العام. وهذا طبعا لا يمس الحقوق الجوهرية للنقد الموضوعي الذي هو ضروري ولا غنى عنه أيضا للصالح العام، فأثناء مسيرة العمل ترتكب أخطاء، لكننا أيضا نستجيب لمن يشير إليها، ونعمل على تصحيحها.

المبدأ الثالث– خلق جدار الثقة:

لأسباب كثيرة أصبح الشك في كل شيء من الأشخاص والقضايا هو الباب الرئيسي للابتعاد عنها، والاكتفاء بالمشاهدة عن الانخراط فيها، والتلوث بأدرانها ونتائجها السلبية، فثمة تاريخ طويل من انعدام الثقة والأشد سوءا فقدان الأمل، أصبح جدارًا سميكًا يجعل الشباب والشرفاء يبتعدون عن المشاركة والتفاعل مع النقابة ومؤسساتها المختلفة.. هذا الواقع ينبغي أن يتلاشى ويضمحل، وفي هذا الصدد فتحت النقابة أبوابها للجميع، ولكل من يريد المشاركة والمساهمة في الفعل مهما كان كبيرا أو ضئيلا فهو مرحب به، بغض النظر عن ما يحمله من أفكار ورؤى نتفق أو نختلف حولها، ولقد فعلنا في الفترات السابقة كل ما في وسعنا ويؤكد رؤيتنا في هذا الصدد.

المبدأ الرابع– هو طريق طويل يسير فيه الجميع وتتشارك فيه الأجيال:

أمامنا طريق طويل، وضع المجلس الحالي أقدامه على بداياته، ونحن في مراحل التأسيس، أما حصد الغايات فسيتطلب زمنا طويلا، ونحن لا نعد بحل جميع المشكلات، إذ لا نقابة قوية بدون وطن قوي، ولا حقوق ولا حياة كريمة للمهندسين دون تحقيق تنمية مستدامة، ولا مهنة هندسية تتسم بالكفاءة والفاعلية القصوى بدون تعليم وتدريب ونظام تعليمي وجامعات على أرقى مستوى، لا يديرها الجهل، ولا يتحكم فيها ضعف الإرادة، وأصحاب المصالح الخاصة.

أبنائي وزملائي المهندسين والمهندسات.. لا توجد شجرة عملاقة إلا وتضرب بجذورها عميقا في باطن الأرض؛ لهذا نسعى جميعنا وفي المقدمة مجلس النقابة المنتخب لتأسيس حاضر محترم، وعندما يأتي المستقبل ويصبح الحاضر ماضيا تكون قيم البناء أهم من قيم الهدم.

أبنائي وزملائي المهندسين والمهندسات... لا توجد شجرة عملاقة في الصحراء، وإنما تكون وتنمو وتكبر وتمد ظلا وفيئا لحماية حقوق من زرعوها، حيثما تكون الأرض معطاءة وخصبة وتنتج ثمارها حيثما يكون الماء العذب.

لا توجد نقابة قوية مزدهرة إلا حيثما يكون أعضاؤها على أعلى مستوى من العلم والكفاءة والشرف والوطنية، ولا توجد نقابة متماسكة وصلبة، إلا حيثما تروى بالمحبة والتضافر والتعاون والتضامن والعمل المشترك البعيد عن الزيف والكذب والمؤسس على الصدق والصراحة والشفافية.

هذه هي نقابتكم.. هذه هي نقابتنا.. ونحن لا زلنا في بداية الطريق.

ولكن دعونا نعمل معًا.. دعونا نتفق ونؤمن ونعمل معًا..

نعم.. معاً نستطيع.

رئيس التحرير

جدارة الحياة..

أن تكون إنسانًا..

سؤال الجدارة يسبقه سؤال الوجود وعلى طريقة الفيلسوف الفرنسي ديكارت «أنا أشك فأنا موجود» تستطيع القول: أنا أعمل.. أنا أنجح.. أنا أعشق أنا أكره، فأنا موجود.. أنا أكتنز المال والسلطة والنفوذ، فأنا موجود. ومنذ تلك اللحظة سيتعين على المرء الوقوف على شفا الاختيار.. بين جدارة الحياة، وبين انحطاطها.

الاختيار يفتح طرقًا ومساحات وآفاقًا متعددة متلازمة أو متناقضة، واضحة كشمس الصيف أو ملتبسة غامضة مبهمة مجهولة كظلام الليل.

في تلك اللحظة، بوعي أو بدون، يصبح المرء متورطا في البحث عن إجابة لتلك الأسئلة القاسية، ماذا؟ وكيف؟ وبالضرورة سيسلك في الحياة طريقًا ما قد يقوده إلى سلام آمن جميل أو رعب مقيم.. جنة النعيم أو فوهة الجحيم..

قديما عشنا زمنًا كان الحد الفاصل بين الإنسان الشريف النزيه النبيل الحكيم المستقيم طاهر اليد نقي السريرة وبين خصومه واضحًا بسيطًا، متفقًا عليه، لا جدال فيه، كان هذا الإنسان معروفًا بسداد رأيه، بعدم التناقض بين قوله وفعله؛ ما يجعله علمًا بين قومه، يُسمع إليه ويؤخذ ما يقوله على محمل الجد والتقدير والاحترام؛ ما يجعله في موضع الحكمة والقيادة، والمثال الذي يُحتذى به، تتناقل الأجيال مآثره وذكراه، هذا الإنسان بحجم عظمته تكون عظمة قومه ومهابتهم بين الجماعات الأخرى.. هؤلاء كانوا آباءنا وأجدادنا.

الآن وفي عصرنا هذا، مَن نحن؟ وإلى أي مدى انحرفنا وانخرطنا في هذه الفوضى المريعة التي تضرب جذورها وتتوغل يومًا بعد يوم في حياة الناس؟ الآن يتعذر تحديد القيم التي يعتقد المرء أنها جديرة بأن تجعل منه إنسانًا.

الثراء.. الغِنى.. الطموح.. الجشع.. الغرور.. الرقة.. الدماثة.. حسن المعاشرة والتواضع.

السلطة.. النفوذ.. القوة.. العقل الحكمة.. الإيمان بالخير والجمال.

التحكم.. الاستبداد.. القهر.. الحرية والشجاعة والإباء.

المحبة.. الحقد والكراهية.. الإيمان والثقة في النفس.. الشك والنكران.

الصداقة.. المودة والاحترام.. أم الوشاية بالأهل والأصدقاء، وزملاء العمل؟!

الغرور والاستعلاء بالذات واحتقار الآخر واستحلال ما يبدعه الآخرون ونسبه لنفسك، أم التعفف والقناعة بما يملكه المرء.

المغالاة والتعصب، أم حب الناس والطبيعة والخير والجمال والله والوطن.

أن يكون المرء حرًا نزيهًا صادقًا لا يخشى فعل الحق، أو ذليلا منافقًا.. عفيفًا طاهرا لا يخدش حياء امرأة أو براءة طفل أو يقلل من احترام الكبير أو الصغير.

أمور تبدو واضحةً كشمس الصيف، لكن لماذا هو العالم شديد السوء؟

في هذا العصر أصبحت جدارة الحياة متاهة عوليس بامتياز.. الآن أصبح الأمر شديد التعقيد، وفي ظل هذا التناقض الفادح بين ما يتشدق به الجميع من القيم والمقولات الأخلاقية وما تقدم عليه ذات الجماعة من جرائم تدمر النفس وتذهب الروح، قبل أن تقتلع الأخضر اليابس.

في ظل فوضى وارتباك لم تشهده القيم من قبل، يجد المرء نفسه في نعيمه الخاص وسط جحيم عام، أو جحيمه الخاص في جحيم عام.

جدارة الحياة:

أن تكون إنسانًا شريفًا مُحبًا عاقلًا..

جدارة الحياة..

دعوة لكتابة كود للجدارة.. نقابة المهندسين:

منذ بدء الخليقة عبرت الأرض أنواعًا متعددة من الحياة، منها ما انقرض وتحول إلى بقايا هياكل عظمية في باطن الأرض ومتاحف التاريخ، يعكف على دراستها علماء الأنثروبولوجي لمعرفة متى وكيف نشأت الحياة على الأرض والأسباب التي أدت إلى ظهورها وتلك التي أودت بوجودها؟

الديناصورات آكلة اللحوم كانت من أقوى وأضخم وأشرس الكائنات التي عبرت تاريخ الحياة، آلة هدم طبيعية جبارة، وعندما كانت

تندفع للافتراس كانت تكل بضحاياها بوحشية وشراسة، ورغم ذلك تلاشت واندثرت، ولم تمكنها قوتها الغاشمة من مقاومة الفناء، وكل ما تبقى منها هذا الفيل المسالم آكل العشب.

جماعات النمل تبهرنا بمجتمعها القائم على النظام والانتظام، والقدرة الهائلة على العمل القائم على الجماعية والمشاركة، ورغم ضآلة حجمها خاطبت سليمان الحكيم، وتمكنت من البقاء، ولكن كيف يمكن للبشر أن يقبلوا بعالم قائم على الجبر، ويفتقد حرية الاختيار.

جماعات النحل تسحرنا بشهدها الذي يفوق طعمه كل حلاوة، تجعلنا ننظر بإمعان في هذا المجتمع القائم على التراتبية، تتربع الملكة على قمة الهرم بخُيلاء وزهو، تجلس على العرش لإعادة إنتاج النوع، حيث الشغالات عبيد تنتج الشهد، والذكور يعيشون في كسل وبوار حتى يقوم أحدهم بتلقيح الملكة، ويلقي حتفه..في هذا المجتمع الساحر هناك من ينال ويستحوذ على كل شيء، يقطف مشهيات الحياة من فرادة وتمتع، وهناك من يعمل كل شيء ولا يتمتع بشيء، وهناك من يأتي ويمضي دون أن يبقى له أثر.

جماعات الفئران صورة بائسة من القوارض، تحيا في هلع وتمضي في هلع، لا تملك سوى أن تمارس غريزة القرض، فأسنانها التي لا تتوقف عن النمو تدفعها دفعًا ألا تتوقف عن قرض أي شيء وإلا انفجر رأسها.

جماعات الضباع تمضي حياتها تتسول موائد الملوك، تتناول فتات فرائسهم وبقايا الرمة التي تبقت من طرائدهم.

تعيش الكائنات في جماعات تسيرها الغريزة، وعندما وجد الإنسان على ظهر البسيطة ورث معه الكثير من صفات الكائنات التي سبقته، لكنه تميز عنهم بهذا العقل الذي قد يكون نعمة أو يكون نقمة، ولكن الأمر يصبح شديد التعقيد عندما نتحدث عن جدارة الحياة..تتباين حالة المجتمعات البشرية فيما إذا اكتسبت جدارة الحياة، أو أنها تترنح من التعب والفوضى، وتعاني من الكبد والكآبة أو السعادة والغبطة أو تعيش حياة من المحن والتعاسة.

في حياة الجماعات يلعب العقل الجمعي الدور الرئيسي والحاسم في إدارة وتسيير مجتمعاته..الثقافة والفلسفة والعقائد الدينية والآداب والفنون والسياسة والحروب والعلوم الطبيعية والإنسانية تشكل عالم المعرفة التي تؤسس واقعها وعوامل تطورها أو فنائها، حيث التخلف أو التقدم..التطور والتمدن..الفقر أو الازدهار..النمو والرقي والتحضر.

كود بسيط للجدارة:

الوقوع في فخ الحديث عن كود للجدارة للنقابة أمر يستدعي المغامرة، وفي ظل فوضى القيم السائدة يبدو أنه من الضروري استعادة القواعد والمبادئ التي تمكن جماعة ما من أن تكون جديرة بحق البقاء والازدهار ليصبح دعوة إلى الجميع بالمشاركة في كتابة كود الجدارة يتحول الأمر من المغامرة إلى شرف المحاولة، ويبدأ الأمر من العودة إلى الأصول دون التوقف عن التطلع وبناء المستقبل، عملية مزدوجة تسير جنبا إلى جنب شرط أن تكون الديمقراطية وتداول المسئولية حق متاح للجميع.

مراسيم الكود:

أولا– وحدة الهدف: إنه الأساس للخروج من واقع متخلف والتقدم نحو واقع مزدهر، ولأننا نتحدث عن جماعة وليس أفرادًا، فإن وحدة الهدف تبدأ من:

- التضامن والتعطف المهني والإنساني بين أعضاء النقابة.
- تحقيق الصالح العام ضمن المصالح العليا للوطن.
- الدفاع عن الجماعة ومد مظلة الحماية لتشمل جميع أعضائها.

ثانيا– تحقق الجماعة أهدافها عبر سلوك يعتمد:

- احترام العقل والمبدأ العلمي.
- الالتزام بأعلى المعايير كفاءة ودقة في العمل وفيما تنتجه.
- العمل المؤسسي وإن لم يكن متوافرا فينبغي العمل على تأسيسه.
- جدارة اكتساب المصداقية بتبني الشفافية وعرض الحقائق حتى ولو كانت مؤلمة.
- تبني لغة حوار راقية وموضوعية، بعيدة عن الابتذال والسفاهة، حتى يمكن للعقل بلوغ مناطق الاتفاق والاختلاف، ويصل إلى حلول وسط.
- الفصل بين الخاص والعام.
- احترام خصوصية الفرد.
- السمو الأخلاقي.
- الصدق..الحقيقة..الموضوعية.
- انتهاج أعلى القيم الإنسانية سموًا ونبلًا وشرفًا.
- ليكن ممارسة النشاط النقابي عن استحقاق وفاعلية.

ثالثا– الاجتماع على حماية الديمقراطية:

هذا المبدأ يبدأ من احترام الديمقراطية بكل ما تحمله من مساوئ أو ضعف في الخبرات، ذلك أن الديمقراطية وتداول السلطة هو السبيل المناسب لتراكم الخبرات والتخلص من المساوئ.

- الالتفاف حول الديمقراطية وحمايتها مسؤولية كل من يتصدى للعمل العام، ومن يرى نفسه الأجدر بتمثيل الجماعة،
- عدم المغامرة بتهشيم الديمقراطية الهشة، وإذا كان ثمة شك في ذلك، فعلينا أن ننظر بروية إلى الخراب الذي خلفته الأنظمة والسياسات غير الديمقراطية.
- الاعتراف بالاختلافات والتباين في الرؤى حول الأولويات، في الوقت الذي يكون فيه الجميع مستقرًا على احترام الديمقراطية.
- إدارة الاختلاف عبر الديمقراطية.
- تقدير كل من يمارس الديمقراطية ويخسر، عمن يفعل الصواب ويستبد.

جدارة الحياة في الجماعة لا تتحمل من يكون عبدًا لفكرة أو لسلطة، ولا تقبل بغلظة القلب وفظاظة السلوك، وإذا أردت أن تكون رقمًا صعبًا في الحياة، فيجب أن تتسلح بالمعرفة والحكمة والإرادة والشغف والصدق.

جدارة الحياة..

أن تكون إنسانًا شريفًا مُحبًا عاقلًا..
عضوًا فاعلًا نشطا يضع مصالح الجماعة فوق مصالحه الخاصة، يتبنى أعلى المعايير العلمية والهندسية في عمله، دون أن يفقد سموه الأخلاقي والإنساني.

هل يمكن أن نبدأ في كتابة كود للجدارة في نقابتنا..نقابة المهندسين؟ نعم، يمكن في ظل نقابة يتحكم في إدارتها صندوق الانتخابات..نعم، بسياسية الإتاحة والمشاركة، وروح الرحابة.

نعم،فقد سئمنا روح الانحطاط والتدني.

مستشفى المهندسين ببدر

المعايير التصميمية.... DESIGN CRITERIA

المواصفات: تتم أعمال تصميم المستشفى طبقا للمعايير التصميمة التالية

1 -المعايير التصميمية للمستشفيات والمنشآت الصحية... (المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء التابع لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية)

2- الكود المصري لأسس التصميم واشتراطات التنفيذ لحماية المنشآت من الحريق.

3- Guidelines for design and construction of hospital and health care facilities .... ((AIA.. The American institute of architects academy

4 – (NFPA NATIONAL FIRE PROTECTION ASSOCIATION

5- بالإضافة الى استخدام معايير تصميمة عالمية أخري طبقا للاحتياجات..

المشروع الحلم

بـدأ عمل لجنة الدعم لمستشـفى المهندسـين بتاريخ الأحد 14 / 8 / 2016، فـى حضور المهندس / طارق النبراوى (نقيب المهندسـين) والـذى داوم على حضور اجتماعات اللجنة لإيمانه بأهمية المشـروع، وتبنيه الكامل له، وجرت الاجتماعات برئاسـة أ.د.م/ حماد عبد الله حماد الذى تولى إدارة اللجنة باقتدار واهتمام بالغ، وسخر لها كل طاقاته وإمكاناته الاجتماعية والمعنوية مؤملا أن يكون ذلك سببا في تحقيق الحلم.

مقدمة التحرير

وقد تم عقد اثني عشـر اجتماعاً موسعا، تميزت جميعها بروح خلاقة ورغبـة في التعاون المثمـر من جميع الأطراف المتطوعين، وخلال شـهر أكتوبر تم عقد ثلاث جلسات عمل طويلة مع مجموعة عمل دعم التصميم، وقد حضر تلك الاجتماعات عدد من كبار الخبراء (مهندسـون وأطباء متخصصون في مجال دراسـة وتصميم المستشـفيات) فضلا عن عدد من شـباب المهندسـين المؤمنين إيمانا راسـخا بأهمية المشروع، والذين يرون بأن هذه المستشـفى هو عمل يسـاهم في تحسين شروط المستقبل لهم ولجميع المهندسين.

مقتطفات من حديث المهندس طارق النبراوي عن المستشفى الحلم

"نحن لا نبني مستشفى، وإنما نبني نقابة"

يؤكد المهندس طارق النبراوي.. نقيب المهندسين ما جاء في افتتاحيته للمجلة لهذا العدد:

"لدينا رؤية إسـتراتيجية تعد المستشـفى أحد عناصرهـا الجوهرية، وهـي تتمحـور حـول مفهـوم عميق، "نحـن لا نبنـي مستشـفى وفقط، وإنمـا نبني نقابـة"؛ ذلـك أن الأمر لا يتعلـق ببناء هذا الصـرح الكبير ولا في الخدمات التي سـوف يقدمها لأبنائنا من المهندسـين ولأسـرهم وعائلاتهـم وأطفالهـم، ولكـن هنـاك أيضـا وقبل كل شـيء اسـتعادة منظومة القيم التي فقدناها في العقود الأخيرة، وأولها:

المبدأ الأول - التعاون والعمل الجماعي المشترك من أجل الصالح العام:

التعـاون والعمـل الجماعي المشـترك من أجـل الصالح العـام، العمل الخالي من المصالح والمنافـع الخاصة، وهو الأمر الذي تترجمه بصورة جلية وتعكسـه بوضـوح لجـان الدعم الفنيـة والمالية التـي تضم رجال الأعمـال، وعاملـين في الحكومـة والقطـاع العام والخـاص، أصحاب شـركات ومكاتب استشـارية ومهندسـين فـي مقتبل العمـر يعملون في قطاعات الإنشـاءات والمصانع والمحليات والري وكافـة مناحي الوطن، ووزراء سـابقين وحاليين. والجميع ينتظم في ظـل منظومة واحدة - هي التعاون المشـترك التطوعـي لصالح المهندسـين العام - تعمـل من أجل هدف واحد يتميز بالسمو والرقي والغيرية.

المبدأ الثاني - فضيلة العمل التطوعي:

المبـدأ الثاني وهو الارتكاز على فضيلة العمـل التطوعي المنتج، بكل ما يحمله من نكـران الذات، والبعـد عن المظهرية، والـذي يهدف لخدمة الجماعـة، وتلبيـة حق المهندس وأسـرته فـي الحصول علـى الخدمات الصحية المميزة، والعمل التطوعـي يختلف عن الكلام التطوعي، الأول: يظهـر فيمـا ينجزه مـن أفعال علـى أرض الواقـع ويحققه مـن ترابط الجماعة وخدمتها، بينما الثانـي: ينحصر بين الاكتفاء بالنقد والانتقاد

الذى يرضي الناقد عن ذاته، ويشبعه بصورة زائفة، ومضرة بالصالح العام. وهذا طبعا لا يمس الحقوق الجوهرية للنقد الموضوعي الذي هو ضروري ولا غنى عنه أيضا للصالح العام، فأثناء مسيرة العمل ترتكب أخطاء، لكننا أيضا نستجيب لمن يشير إليها، ونعمل على تصحيحها.

المبدأ الثالث - مشاركة الأجيال:

المبدأ الثالث: أمامنا طريق طويل، وضعنا أقدامنا على بدايته، ونحن في مراحل التأسيس، أما حصد الغايات فسيتطلب زمنا طويلا، إذ لا نقابة قوية بدون وطن قوي، ولا حقوق ولا حياة كريمة للمهندسين دون تحقيق تنمية مستدامة، ولا مهنة هندسية تتسم بالكفاءة بدون تعليم وتدريب على أرقى مستوى، والمستشفى الحلم هي الصورة المعنوية التي تؤكد كل هذا المعني، فمن جهة:

أولا – تكمن مهمة المجلس الحالي في تأسيس الظروف الموضعية لقطع خط البداية:

وفي هذا المضمار تحقق الآتي:

- الحصول على أرض المستشفى بمعاونة وزير الإسكان أ.د.م / مصطفى مدبولى.
- الانتهاء من التصميمات الأساسية المبدئية والعمل على إنهاء التراخيص اللازمة والتي تطوع للقيام بها أ.د.م./ حكيم العفيفي (بيت الخبرة العفيفي للاستشارات الهندسية).
- الشروع في بناء الأسوار للحفاظ على ملكية وتخصيص الأرض.
- دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية: يعكف على تقديم الخطط المبدئية لها مهندسون وأطباء واقتصاديون كبار بصورة تطوعية، تمهيدا لطرحها فيما بعد على مكاتب استشارية وشخصيات متخصصة في التصميم والبناء والإدارة الطبية والفنية، طبقا للقانون. وذلك لبلوغ أفضل المستويات والمعايير الطبية والاقتصادية التي يمكن أن تقدم الخدمة الطبية لجميع المهندسين.
- تشكيل اللجان التي ستشرع في الدعاية والإعلان عن المستشفى عقب الانتهاء من استخراج التصاريح.
- البحث في التمويل، والبدائل الممكنة والتي تتعلق بجمع التبرعات، والبدء في تنفيذها حالما يتم الحصول على التصاريح.

ثانيا – بلوغ النهاية:

ستنتهي مهمة المجلس الحالي بعد عام، ويكون قد أسس الطريق للحلم، أما بلوغ النهاية وتحقيقه سيكون مهمة المجالس اللاحقة، نحن إذن نخط الطريق لنؤسس مشروعا وافقت عليه الجمعية العمومية للمهندسين، لتقوم مجالس الإدارة اللاحقة للنقابة المنتخبة والمختارة بواسطة المهندسين بغض النظر عن الأسماء والشخصيات باستكمال الحلم.

م. طارق النبراوى
(نقيب المهندسين):

- الهدف من المستشفى هو خدمه طبية للمهندس وليس تحقيق الأرباح، وبالنسبة لمن تحدث عن البُعد المكاني للمشروع فخلال سنوات سيتم فيها بناء المستشفى يكون العمران قد امتد أكثر إلى مدينة بدر.
- ضرورة الوصول إلى جموع المهندسين داخل وخارج مصر والمكاتب الاستشارية وشركات المقاولات.
- الالتزام بالخطة المرحلية، مع عدم الخوض فى أمور أخرى.
- جار إعداد دراسة جدوى شاملة وتشمل هذه الدراسة كافة الاستفسارات المطلوب الرد عليها.
- الأمر العاجل الآن هو سور المستشفى وذلك لحماية الأرض والمساعدة في الدعاية وتوزيع أضلاع السور على أربع شركات مساهمه منها في المشروع.
- اختيار مدينة بدر هو قرار سياسى، حيث تم الاتفاق مع الدكتور/مصطفى مدبولى.. وزير الإسكان حول إمكانية تخصيص قطعة أرض لبناء مستشفى المهندسين، وبالفعل قام بتخصيص قطعة الأرض الحالية.
- قام الأستاذ الدكتور/ حكيم عفيفي، بعمل الرسومات الخاصة بالموقع، وجار استخراج التراخيص.
- جار الاستمرار في إعداد التصميمات المتكاملة وفق الرؤية العامة للمجلس الأعلى للنقابة.
- آن الأوان لمناقشة قضية تمويل هذا المشروع الضخم ووضع آليات للتمويل للعمل عليها خلال الفترة المقبلة.
- منذ الاجتماع الأول للجنة والهدف المنشود أن تشمل المستشفى جميع التخصصات لخدمة جميع المهندسين.
- توجد خطة موازية، وهي إنشاء مستشفيات مصغرة داخل كل محافظة بإذن الله.

الخطوة المائة في الألف ميل

مأخوذ من المذكرة المعروضة في اجتماع المجلس الأعلى لنقابة المهندسين المصرية بشأن مشروع الحلم بتاريخ 8 يناير 2017، والمقدمة من:
أ.د. م. / حماد عبد الله حماد.. مقرر لجنة الدعم لمشروع مستشفى المهندسين.

- إنه مشروع الحلم لجموع المهندسين المصريين.. أن تكون لهم مستشفى متكاملة لهم ولأسرهم متميزة التصميم والتجهيزات والإدارة والخدمات الطبية المعاصرة وتكون مركزا طبيا يليق باسم ومكانة المهندسين المصريين.
- بدأ العمل في دراسة المشروع بعد الموافقة من حيث المبدأ من الجمعية العمومية للنقابة في مارس 2016.
- المشروع يلقى قبولا قويا لدى المهندسين الذين عرضوا مساهماتهم الفنية والتطوعية في لجان المشروع.
- نقيب المهندسين يدعو لسرعة تشكيل اللجان التطوعية من أصحاب الكفاءات والخبرات التخصصية المناسبة، بالإضافة إلى مساهمات المجلس الأعلى للنقابة والدعم المتواصل للجان مشروع المستشفى طوال التحضير والتخطيط.
- أعضاء المجلس الأعلى للنقابة يتبرعون ببدلات حضور الجلسات للمشروع. وتبرع بعض الأعضاء من حساباتهم الشخصية.

أ.د. م. حكيم العفيفي

ترتيب المهام:

بعد سبعة اجتماعات جاء الاجتماع الثامن الذي وافق الأحد الموافق 23 /10/ 2016 حيث أقرت اللجنة مجموعة من البنود التنظيمية لترتيب المهام والمسئوليات على النحو النهائي:

1 - إعداد التصميم المعماري الابتدائي المطور على أساس مستشفى متكامل لنقابة المهندسين (COMPACT BULDING) بمعرفة مكتب بيت الخبرة العفيفي للاستشارات الهندسية (أ.د.م/ حكيم يوسف العفيفي).

2 - ضرورة الانتهاء من الصياغة النهائية للبرنامج المعماري لاحتياجات المستشفى بمعرفة مكتب E C G.

3 - لابد من الاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة في إدارة المستشفيات وقد تم الاتفاق على مخاطبة خبير عالمي مثل أ.د.م/ محمود أغا في الولايات المتحدة الأمريكية وهو مكتب عالمي ويعرف خطوات ومعايير ACCREDITION ، وهم يملكون فكرًا متطورًا جدا، ونحن في أشد الحاجة إليه، خاصة في البدايات، وذلك بهدف مراجعة التصميمات المعدة بمعرفة د/ حكيم العفيفي، لما له سابق خبرة في إنشاء المستشفيات.

4 - دراسة الجدوى.. إما أن يتم التعاقد مع مكتب مصطفى شوقي (مكتب المحاسبة المتعاقد معه النقابة بخطاب ملحق للعقد الساري معه) وهو مسئول أيضا عن مجموعة مستشفيات الدكتور مجدي يعقوب. أو التعاقد مع آخرين من ذوي الخبرة بعد الإجراءات اللائحة والمالية؟

5 - طلب استمرار أ.د/ إيهاب العيوطي كاستشاري للجنة المشروع فيما يخص الإدارة والتشغيل لحين البت في موضوع الاحتياج لخبرة عالمية في تشغيل المستشفى من خلال الإجراءات الإدارية.

6 - اتباع خطة زمنية مختصرة لمشروع المستشفى حسب ما ورد في الاجتماع السابق 10 /10/ 2016.

7 - مراعاة البرنامج الزمنى بهدف تحقيق إصدار التراخيص الأولية للمشروع (تصميمات معمارية وإنشائية متكاملة) في شهر فبراير 2017.

أ.د.م./ حماد عبد الله حماد

(مقرر لجنة الدعم لمشروع مستشفى المهندسين):

- ما تم من تبادل للأفكار والتجارب هو طاقة إيجابية تزيد من الإصرار على تحقيق حلم المهندسين.
- توصلنا خلال الاجتماعات السابقة إلى حتمية أن تكون المستشفى متكاملة وشاملة كافة التخصصات الطبية.
- إدارة المستشفى ستكون مصرية خالصة، وذلك لما لمسناه من نجاح مؤسسة 57357.
- سنقوم بالسير على خطى الذين أثبتوا نجاحهم بشكل لافت للأنظار، وهي تجربة مستشفى (57357) الناجحة، وذلك بتشكيل Group عمل متخصص، كل على حدة، مثل (جروب للتمويل – جروب إستراتيجي – جروب لكيفية انتشار الوعي).
- أقترح إبرام تعاقد بين السيد النقيب مع مؤسسة 57357 في كافة المجالات المراد الاستفادة منها، وأن يتم التفاوض مع الدكتور/ شريف أبو النجا.. العضو المنتدب ودينامو مستشفى 57357 للتعاون معهم فى هذه المجالات.
- إمكانية الاتفاق مع الجامعات الخاصة مستقبلا والمقيدة بالنقابة ولديها تخصصات طبية كالجامعات (الروسية – الكندية) للمساهمة فى تمويل التشغيل. ضماناً لوجود استشاريين وأطباء بصفة مستمرة مع وجود نواب أطباء وضماناً لقلة التكاليف.
- المهندسون فى أشد الحاجة إلى تحقيق حلم (مستشفى المهندسين) سواء داخل أو خارج البلاد.
- ضرورة تضافر الجهود للوصول بهذا الحلم إلى واقع ملموس الآن.
- استمرار العمل التطوعي لإنشاء هذا الصرح الطبي للمهندسين المصريين.
- استمرار مجموعات العمل على أسس احترافية مهما كان المستقبل الانتخابي للنقابة أو لأعضاء المجموعات.

الاجتماع التاسع أول الاجتماعات المفصلية:

يعد الاجتماع التاسع الذي عقد يوم الأحد الموافق 6/ 11/ 2016، أول الاجتماعات المفصلية التي بلغت فيها مجموعات العمل التطوعية التي تعمل تحت تنسيق وإدارة أ.د.م/ حماد عبدالله حماد وفى حضور السيد المهندس/ طارق النبراوى- نقيب المهندسين، الصورة شبه النهائية التي سيكون عليها المشروع الحلم، وكان جدول الأعمال قد تضمن:

1- عرض البرنامج المعماري لمستشفى المهندسين في صورته النهائية المعد من E C G.

2- عرض آخر ما تم التواصل مع الأستاذ / محمود أغا.. الخبير الدولي في تصميم المستشفيات.

3- عرض تقرير اللجنة المصغرة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع.. تقديم م/ أسامه بسيط.

4- عرض تقرير اللجنة المصغرة عن الخطة الإستراتيجية للمشروع.. تقديم م. إيمان سعيد.

5- عرض تشكيل مجموعة عمل للإعداد للإعلان والإعلام.

6- عرض تشكيل مجموعة عمل للتمويل للاتصال بالجهات المعاونة في هذا المجال.

7- عرض تجربة مستشفى 57357، حيث قام د/ عمرو عبد الوهاب.. الخبير الطبي (مستشار مجموعة 57357) بعرض المفاهيم والأسس التي تم بناء وإدارة مستشفى (57357) منذ بداية فكرة إنشائها وحتى خروجها إلى حيز التنفيذ، ما كان له بالغ الأثر في إمداد اللجنة بطاقة إيجابية خلاقة، وعلى إثره تقرر قيام اللجنة وأعضاء المجلس الأعلى بزيارة المستشفى في 17/ 10/ 2016.

دراسات الجدوى:

في الاجتماع التاسع الذى وافق الأحد الموافق 6/ 11/ 2016 والذى عقد برئاسة أ.د.م/ حماد عبد الله حماد وفى حضور السيد المهندس/ طارق النبراوى – نقيب المهندسين، قام م / أسامه بسيط بعرض التقرير المقدم من اللجنة المصغرة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع والتي أبدت رغبتها في مزيد من الوقت حتى يتم الدراسة الشاملة للمشروع، وقد أورت عدداً من الملاحظات، ومنها:

- ضرورة توضيح وجود بنك الدم في التصميم.
- ضرورة عمل دراسة جدوى وتشمل خلالها (المصروفات، الأجور، الدخل، قيمة الأرض، قيمة المباني، الفرش، المعدات) وذلك تمهيداً لعرضها على م/ محمود أغا، حال الاتفاق معه.
- ضرورة الاستعانة بالبنوك ومعرفة الموقف من التمويل البنكي للمشروع.
- أسلوب عمل دراسة الجدوى بأنه يتم عن طريقتين، هما:

● تحليل متطلبات المكان المحيط ثم يتم عمل الدراسة.
● أو عمل دراسة تخصصية.

وجرى ترشيحات عدد من المكاتب المتخصصة في دراسات الجدوى للمستشفيات.

في الاجتماع العاشر الأحد الموافق 20/ 11/ 2016 عرضت اللجنة المصغرة الخطة الإستراتيجية للمشروع وقدمته منسق اللجنة م. إيمان سعيد. وذلك بعد مقابلة مع د/ عمرو عبد الوهاب.. الخبير الطبي و(مستشار مجموعة 57357) وتم شرح الخطوط العريضة التى سيتم العمل عليها مستقبلا من حيث:

- خطة التوسع المستقبلي للمستشفى.
- تحديد طابع الخدمة التي ستقدمها المستشفى، وهل ستقتصر على خدمة المهندسين، أم ستكون شاملة؟ وما هي الجدوى الاقتصادية لذلك؟
- تحديد عدد الغرف وانعكاسه على الجدوى الاقتصادية للمشروع.

عرض دكتور حكيم العفيفي

عرض أ.د.م/ حكيم العفيفي الخطاب الوارد من د/ محمود أغا، من الولايات المتحدة والذي يتضمن موافقة م/ أغا المبدئية على الزيارة خلال شهر يناير 2017 وترحيبه بالدعوة، والذي أفاد فيه أنه يعمل لدى مؤسسة أمريكية ولا يعمل بشكل منفرد،

كما أشار سيادته بأن الأتعاب التى سيتقاضاها نظير اعتماد التصميم هو مبلغ 25000 دولار مقسمة على 3 مراحل:

- 5000 دولار قبل بدء الأعمال.
- 10000 دولار بعد الانتهاء من مراجعة space view .
- 10000 دولار بعد الانتهاء من مراجعة schematic planning review .

هذا بخلاف تذكرة السفر والإقامة.

تجربة 57357:

تقديم دكتور عمرو عبد الوهاب (مستشار مجموعة 57357) :

بعد أن قام بالتعريف بنفسه وعرض بدء فكرة إنشاء المستشفى وآلية التطوير داخلها، قدم عرضا (presentation) عن مستشفى 57357 استعرض فيه:

أولا – مبادئ الإستراتيجية المطلوبة لعمل المستشفى:

منذ بداية فكرة إنشاء المستشفى تم تقسيم الإستراتيجية الى 5 محاور أساسية تلخص منهجية التفكير في إستراتيجية مشروع مستشفى 57357، وهي :

- المحور الأول: تنبثق الإستراتيجية من الرؤية والرسالة.
- المحور الثاني: الإستراتيجية ليست اختيارًا؛ لأنها أصبحت آلية من آليات البقاء.
- المحور الثالث: البقاء على القمة أصبح أصعب بكثير من بلوغها.
- المحور الرابع: الإستراتيجية هي أولوياتنا الأولى،
- المحور الخامس: يتسم العمل على تطبيق وتحقيق الإستراتيجية بأهمية قصوى، فأفضل الإستراتيجيات قد تفشل في التطبيق.

ثانيا – الهيكل الإستراتيجي للمستشفى، والذي تم تقسيمه إلى:

1 – القاعدة الإستراتيجية، وتشمل (الرؤية – طفولة بلا سرطان) ، (الرسالة).

2 – صياغة الإستراتيجية.. وتشمل ثماني غايات أساسية نسعى لتحقيقها، وهي:

- تخطي حدود نسب الشفاء.
- رفع معاناة المرضى.
- البناء على النشاط البحثي وتوسيعه.
- الجودة في كل جوانب العمليات.
- تطوير إطار لممارسة المهنة.
- نموذج يحتذى به في المسئولية البيئية. (بانرات – إعلانات توعية).
- المشاركة المجتمعية والتوعية.
- بناء قدرات كوادر العمل.

3 – ترجمة الإستراتيجية إلى أرقام لقياس نسب النجاح.

4 – الربط بالأداء (حيث يعتبر كل مؤشر إستراتيجي بمثابة هدف، ويتم تحديد الإستراتيجيات التي يتم من خلالها تحقيقه وربطها بمؤشرات الأداء الرئيسية لكل إدارة إلى جانب المبادرات التى تحتاج الاستراتيجية لتفعيلها).

ثالثا – الدروس المستفادة من إنشاء مستشفى 57357:

1 – تحويل الإستراتيجية لثقافة يتعلمها ذوو المرضى.

2 – الولاء والانتماء للمكان والاصطفاف حوله نتيجة تغيير ثقافة عدد كبير من المرضى وذويهم.

3 – الاهتمام بالمريض عنصر مشترك في كل قراراتنا.

4 – أنه مهما كانت الإستراتيجية متميزة من الممكن تنفيذها بالطريقة الخاطئة.

5 – عدم الاعتماد على التبرعات (one shot) بمبالغ كبيرة، لكن كلما كان مبلغًا مستديمًا ولو أقل يكون أفضل.

6 – ضرورة الحفاظ على المتبرع.

7 – عمل application خاص بالأطباء العاملين بالمستشفى يتم من خلاله قياس نسب الشفاء لكل مريض وتحديد "التارجت" الخاص بكل طبيب، حيث وصلت نسبة الشفاء بالمستشفى 74.6 % ونسعى لزيادة هذه النسبة في المستقبل.

8 – إنشاء حاضنة للأفكار.

مشاركة أ. د/ إيهاب العيوطى

(طبيب – خبير إدارة المستشفيات):

- إن التعبير عن مستعملي المستشفى هم (الطبيب، المريض، الموظف، المريض).
- الزيادة في المباني تترجم إلى تكلفة كبيرة؛ لذلك تحقق المستشفيات بالمملكة العربية السعودية خسائر كبيرة لفصل علاج المرضى السيدات بمبانٍ منفصلة عن الرجال.
- المستشفيات المصممة على الطراز الأمريكي يعد الأنجح وذلك بعد عمل تعديلات تناسب المجتمع المصري.
- عمل مستشفى متخصص، في تخصص بعينه هو تجربة فاشلة، ويفضل وجود العديد من التخصصات.
- تحقيق الربح يتوقف على:
- المكان/ الأطباء المشهورون/ الإدارة:
- ضرورة تلاقى أطراف المشروع (الطبيب – المصمم – الإدارة)؛ لأن التصميم يساوي التكلفة. فمن الضروري تجنب تحقيق خسائر.
- ضرورة النظر إلى أن المستشفى ستقوم بخدمة متوسطي الدخل.
- الإدارة مهمة جدا لإنجاح المشروع؛ لأن المسألة نسبية بالنسبة لدخل المهندس.
- في هذا الصدد أرى أنه لابد من الاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة في إدارة المستشفيات، حيث إنهم يملكون فكرًا متطورًا جداً ونحن في أشد الحاجة إليه خاصة في البدايات، ويمكن الاستغناء عنهم بعد تدريب المصريين.
- التأكيد على وجود إدارة متخصصة، وهو أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه.
- عدم التسرع في إعداد واختيار التصميم الأمثل بشكل جيد على أساس برنامج الاحتياجات الناتج من دراسات الجدوى الفنية والطبية والإدارية والتمويلية والخدمية وتجميع كل ذلك فيما يسمى الملخص المفيد Brief .
- معظم مستشفيات مصر بها أخطاء وخسائر جسيمة بسبب سوء التصميم.
- أقترح ترشيح الدكتور/ محمود أغا، لخبرته في مجال المستشفيات وهو من قام بتصميم مستشفى دار الفؤاد و I M C.

وهو يقوم بمراجعة التصميمات بطريقة عالمية، وليس لإعطاء اعتماد على التصميمات ACREDETAION –

- المرحلة التالية هي التعاقد مع شركة إدارة عالمية.

وقد علق سيادة النقيب أن المشكلة التي تحكمنا هي المشكلة المالية، وعليه، أقترح بأن يتم عمل عروض استرشاديه بين أكثر من مجموعة بيوت الخبرة تمهيداً للتفاوض.

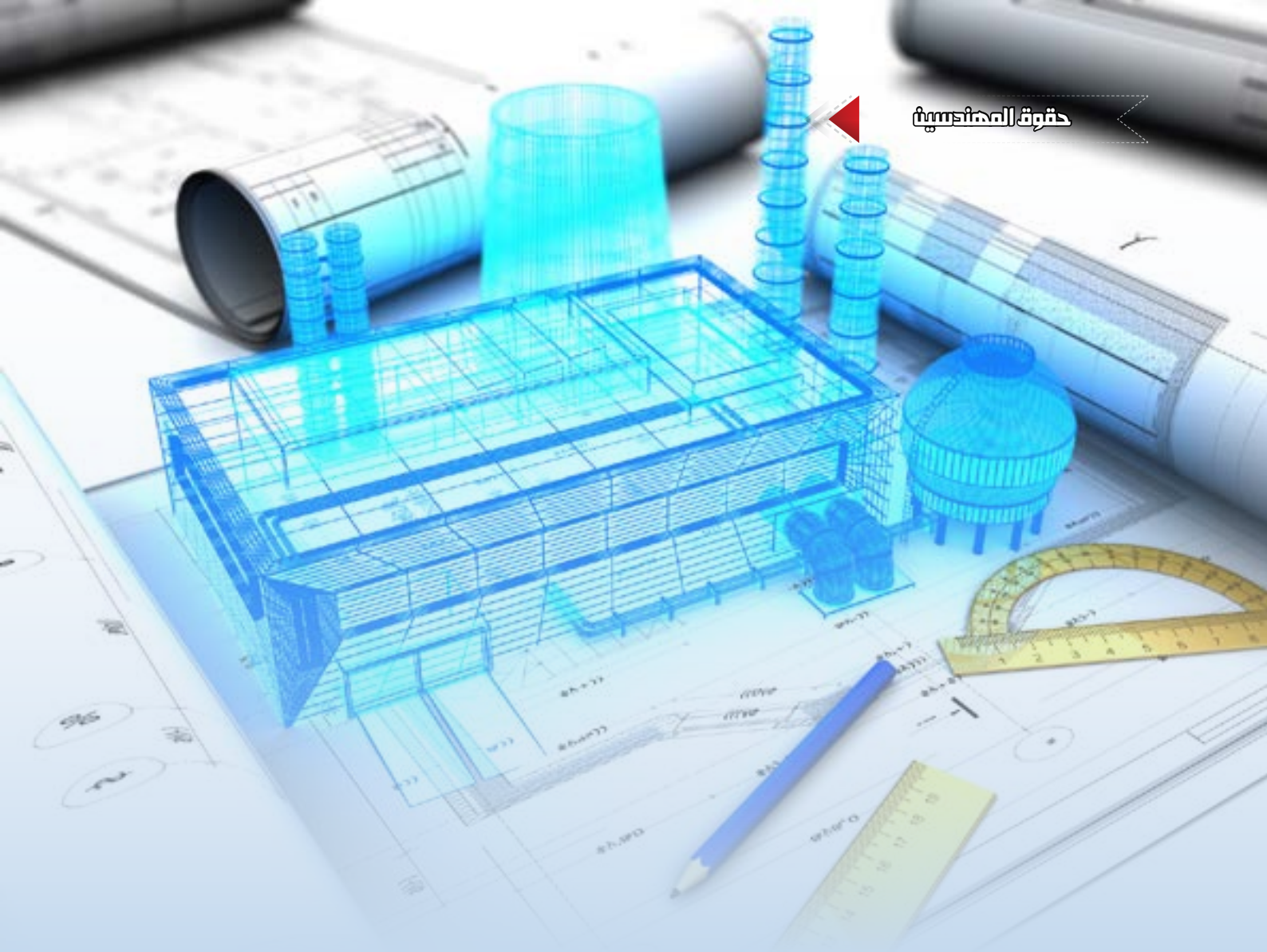

التصميم الفني للمستشفى

قواعد وتوصيات عامة:

- يجب تحقيق التصميم لمعايير الجودة العالمية واحتياجات أعضاء النقابة.
- تحديد عدد الأسرة على أساس الاحتياجات الحالية والمستقبلية وكذلك استرداد تكاليف المشروع.
- مراعاة التمويل الذاتي خلال مراحل التصميم والتخطيط والتنفيذ والتشغيل.
- دراسات الجدوى الفنية وحساب التدفقات النقدية المتوافقة مع مراحل المشروع.
- ضرورة تطبيق أسس العمارة الخضراء ليكون أول مبنى تم بناؤه بهذا الشكل.
- ضرورة وجود طبيب خبير مستشفيات بمجموعة عمل التصميم.
- إعداد ومراجعة برنامج الاحتياجات تم بناؤه على أساس عدة مراحل.
- سمة المستشفيات تحقيق الخسائر لعدم وجود الإدارة المتخصصة.
- يمكن اللجوء إلى تأجير قطاع مثل (الأشعة- مركز علاج للعيون).
- الحكومة بصدد إصدار قانون سيتم عرضه بالدورة البرلمانية الجديدة لدعم المستشفيات لتقليل الخسائر .
- ليس من الضروري البدء بالعيادات الخارجية لبعد المسافة عن القاهرة والبدء بعيادات تخصصية للعلاج مثال: العناية المركزة - لتلافى حدوث خسائر
- يجب إعداد دراسات جدوى فنية متكاملة للمشروع.
- نوعية إدارة المستشفى؛ إدارة مصرية أم إدارة عالمية متخصصة؟

د.م/ حكيم العفيفي: مبنى واحد متكامل (Compact Building):

التصميمات الأساسية: يقوم مكتب أ.د/ حكيم العفيفي (بيت الخبرة العفيفي للاستشارات الهندسية) حاليًا على إنهاء التصميمات الأساسية الخاصة بالمستشفى والعمل على إنهاء التراخيص اللازمة لذلك، على أساس البرنامج المعتمد مع مكتب E C G.

- بخصوص رسومات المستشفى سيتم تعديل التصميمات بدلا من أن تكون على شكل 3 مبانٍ، فقد اتفق بعد مناقشات علمية على أن تكون مستشفى المهندسين في مبنى واحد متكامل (Compact Building) بدلا من 3 مبانٍ.

وجارٍ الانتهاء من آخر صياغة للبرنامج المعماري للمستشفى مع فريق عمل E C G ليتوافق البرنامج مع الطرق الحديثة لإدارة المستشفيات.

Conception Design

- خلال شهر سيمكن الانتهاء من Conception Design .

- تم الانتهاء من آخر صياغة للبرنامج المعماري للمستشفى مع فريق عمل E C G ليتوافق البرنامج مع الطرق الحديثة لإدارة المستشفيات.

وأوضح أ.د.م/ حكيم العفيفى إلى أنه:

- تم بناء برنامج الاحتياجات على أساس دراسة جدوى خاصة على عدة مراحل، الأولى مبنى العيادات الخارجية والطوارئ ثم الخدمات.

- سمة المستشفيات تحقيق الخسائر لعدم وجود الإدارة المتخصصة.

- يمكن اللجوء الى تأجير قطاع، مثال (الأشعة – مركز علاج للعيون).

- أهم مقومات النجاح للمشروع هو الإرادة والإدارة.

و أكد د.م /عمرو علوان - مكتب د. حكيم عفيفى (مصمم المشروع) أن تصميمات المستشفى راعت الاهتمام:

- بكل الفراغات

- توفير الطاقة الذي يصل إلى 40 %.

- العمل المرحلي والبداية بعمل وحدة خارجية للغسيل الكلوى، وذلك لاكتساب الخبرة فى الإدارة .

- البداية بمبنى المحطات والخدمات للمشروع ككل.

- أقترح ضرورة تخصيص عنبر أو عنبرين مدعمين مقابل الاشتراط عليهم مثلا بقبول توقيع الكشف على المرضى مع مجموعة النواب أو الطلاب.

- تناول أ.د.م / محمود سامى عبدالقوى (ECG):

- الاستعانة بشركات ذات خبرة لعمل ميدكال بلان (تخطيط طبي) من حيث عدد الأسرة وغرف العمليات وكذلك العناية المركزة.

- الاستعانة ببيانات الأمراض الأكثر بين السادة المهندسين من خلال قاعدة البيانات الموجودة بمشروع الرعاية الصحية.

(presentation):

وفي هذا الاجتماع قدم د.م/ عمرو علوان - (مكتب د / عفيفي) عرضاً (presentation) على شاشة العرض يوضح التصميم العام للمستشفى وكذلك تصميم كل مبنى على حدة، حيث تم مراعاة التصميم لمفهوم (العمارة الخضراء) لترشيد الاستهلاك. وأشار إلى أن موقع المستشفى موقع متميز ذو كثافة سكانية لوجود منطقة صناعية وإسكان اقتصادي، وتم تخصيص مبنى للطوارئ لوجود طرق سريعة وحدوث الكثير من حوادث الطرق.

- تشمل المرحلة الأولى للمشروع: (غسيل كلوى – عيادات – مبنى الخدمات).

- المرحلة الثانية المبنى الرئيسى بما فيه الطوارئ.

- تم الانتهاء من رسومات الإنشائي والمعماري للسور للحفاظ على الأرض، وجارٍ عمل تقييم للتصميم ببرامج متخصصة على الحاسب الآلى لتحديد أي قصور وتفاديه فى التنفيذ.

وطالب سيادته بإعداد برنامج احتياجات معتمد من النقابة.

وقد أبدى جميع أعضاء اللجنة الإعجاب بالعرض المقدم في صورته النهائية والمعد من قبل مكتب (E C G) .

اللواء أحمد الهياتمى – محافظ السويس والأنبا يوليوس – أسقف عام كنائس مصر القديمة مع نقيب المهندسين المهندس طارق النبراوى، في وضع حجر الأساس لمستشفى المهندسين

م. سيف الله أبو النجا..

أوصى بمجموعة بنود تنظيمية لترتيب المهام والمسئوليات والتي أقرتها اللجنة لصياغتها على النحو النهائي:

- يجب تحقيق التصميم لمعايير الجودة العالمية واحتياجات أعضاء النقابة.

- تحديد عدد الأسرة على أساس الاحتياجات الحالية والمستقبلية وكذلك استرداد تكاليف المشروع .

- مراعاة التمويل الذاتى خلال مراحل التصميم والتخطيط والتنفيذ والتشغيل.

- دراسات الجدوى الفنية وحساب التدفقات النقدية المتوافقة مع مراحل المشروع .

تقسيم اللجنة إلى مجموعات عمل:

1 - مجموعة عمل التصميم والتكاليف.

2 - مجموعة عمل الإدارة والتشغيل.

3 - مجموعة عمل التسويق والترويج.

4 - مجموعة عمل دراسات التمويل.

5 - مجموعة عمل الإعلام والتواصل.

- موقع الارض المخصصة للمستشفي:

- برنامج الاحتياجات :

مستشفى ٢٠٠ سرير

محتويات الدور الارضى ٦٤٣٠م٢

١. قسم الطوارئ (٢٤ سرير) ١٢١٥ م٢
٢. العيادات (١٦ عيادة)
٣. قسم الاشعة ٨٠٠م٢
٤. معامل (٦معامل) ٧٥٥ م٢
٥. قسم الغسيل الكلوى (١٤ وحدة)٤٥٥ م٢
١. قسم العلاج الطبيعى ٣٨٠ م٢

محتويات الميزانين

١. أدارة

محتويات الدور الاول ٢٠٠٠م٢

١. غرف المرضى (عدد الا سرة ٨٠)
٢. عناية مركزة قلب (عدد الاسرة١٤)
٣. عناية مركزة (عدد الاسرة ١٥)
٤. عناية مركزة أطفال (عدد الاسرة ٩)
٥. حضانات (عدد الحضانات ١٠)
٦. مناظير (٢ عمليات مناظير)
٧. خدمات

محتويات الدور الثانى ٥٧٢٥ م٢

١. غرف المرضى (عدد الا سرة ٨٠)
٢. قسم العمليات الجراحية (٦ عمليات جراحية) - (١ قسطرة)
٣. قسم الامومة (٢ولادة قيصرى -٢ ولادة طبيعية)
٤. خدمات

محتويات دور البدروم ٦٠٠٥ م٢

١. مغسلة ٤٥٣ م٢
٢. تعقيم ٦١٢ م٢
٣. مطبخ ٨٨٠ م٢
٤. مخلفات طبية و غير طبية ٢٣٠ م٢
٥. صيدلية ٤١٠ م٢
٦. مشرحة ١٢٥ م٢
٧. أرشيف ٢٤٠ م٢
٨. مخازن ٢٠٥ م٢
٩. خدمات ٤١٠ م٢
١٠. مصلى ٦٥ م٢
١١. كافيتيريا ٢٢٠ م٢
١٢. جراج ٦٥٥ م٢

المقر الجديد لجهاز مدينة بدر
المدخل الرئيسي
مدخل الخدمة

المقر الجديد لجهاز مدينة بدر
المدخل الرئيسي
مدخل الخدمة

ملخص خطة عمل مشروع مستشفى المهندسين

تتضمن 10 خطوات رئيسية

الخطة الملخصة لمشروع مستشفى المهندسين: PROJECT BRIEF & ACTION PLAN	
1 - الرؤيا والهدف والإستراتيجية.	VISION & STRATEGY
2 - برنامج الاحتياجات.	PROGRAM & REQUIMENT
3 - دراسات الجدوى: الفنية والتمويلية.	VISABILITY STUDIES : (TECHNICHALE – MEDICAL – FINANCING – PROMTIONS - TENDRCESING - OPERATIONAL STUDIES)
4 - الفكرة التصميمية المعمارية.	PRINCIPALE ARCHITECTURAL DESIGEN
5 - تنمية الفكرة التصميمية.	DEVELOPMENT OF DESIGEN
6 - التصميمات الأساسية المتكاملة.	FUNDEMENTAL INTEGRATED DESIGENS
7 - التصميمات النهائية المتكاملة.	COMPLETE INTEGRATED DESIGNS
8 - الرسومات التفصيلية والمواصفات الفنية.	WORKSHOP DRAWING & SPECS.
9 - مستندات الطرح، والتكاليف التقديرية.	TENDER DOCUMENTS & COST ESTEMATE
10 - إدارة تنفيذ المشروع.	IMPLEMENTATION PROJECT MANEGMENT

الدعاية والإعلان:

الأساليب المقترحة:

- عمل إعلانات استثمارية وأن تكون مجانية مع السادة المهندسين الإعلاميين وأن تتسم بالوقار.
- عمل دعاية بالفيس بوك والسوشيال ميديا مع فكرة البدء بحدث قوي مع الراديو.
- عمل اجتماع أول يناير مع فنانين مهندسين وأعضاء البرلمان المهندسين.
- تحديد الهدف من الإعلان والغرض منه، وهل الرسالة ستكون موجهة للمهندسين فقط أم لجموع المصريين.
- أن يتم إعلان الجودة في المشروع:
- توصيل رسالة عن الميزة النسبية للمستشفى، مثل: تميز الموقع للمستشفى - الرؤية للمشروع - أجهزته.
- الاستعانة بطبيب مشهور للتحدث عن (الجودة – التميز – المصداقية – شهادة من الأطباء).
- عمل PERMOTION PLANE (مادية ومعنوية وعينية) عن طريق محتوى فيلم على اليوتيوب، مدته دقيقتان، ويكون محتواه التصميم والاعتماد لتكوين المصداقية والتميز.
- عمل دعاية عن طريق عمل ULTRAS للمشروع.
- MODEL معماري مبهر.
- مخاطبة الجهات التى يتوافر بها عدد كبير من المهندسين، مثل أوراسكوم والمقاولين العرب.
- تنظيم EVENT عن البداية.
- عمل مجلد أو كتيب عن تنفيذ المشروع وتصميمه/ رسائل SMS عن المشروع/ عمل بانرات بالبنوك والنوادي.
- عمل شريط دعائي بالتلفزيون يحمل شعار المستشفى.
- عمل بروتوكول تعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات بالمجلات التى يتم توزيعها بالخارج.
- عمل فيلم بعد الانتهاء من التصميم واعتماده.
- ضرورة وجود فريق إعلامي مجاني للمشروع.
- عمل احتفالية كبيرة.
- الاتصال بجهات التمويل الدولية ومخاطبة (د/ سحر نصر) بإبلاغها أننا بصدد إنشاء مستشفى تخدم المجتمع المدني.
- عمل حفلة بدار الأوبرا للشركات والمؤسسات وتخصص دخلها للمستشفى.

وقد عرض الأستاذ/ محمد الروبي (المستشار الإعلامي للنقابة) مقترحًا بخطوات الحملة الإعلامية والإعلانية لمشروع المستشفى.

- الإعلان من خلال البانرات والإستيكرات، وترفع في البداية على واجهة النقابة العامة والنقابات الفرعية تعريفاً بالمشروع.
- عمل فيلم قصير متحرك يذاع عبر شاشة ضخمة توضع بمدخل النقابة والنقابات الفرعية والنوادي، على أن يتميز بالبساطة والجذب في التعريف بالمشروع عبر حساب خاص يتم ذكره.
- عمل إستيكرات تلصق على السيارات.
- عمل تيشرتات تحمل الشعار والدعوة للمشاركة، وتباع بسعر يستهدف أن يكون جزءاً من التبرع، وتعتبر هذه التيشرتات كزي رسمي يتم المشاركة به في جميع المحافل.
- عمل أكواب خزفية تحمل الشعار وتباع بهدف المشاركة والتبرع بكافيتريات النوادي والنقابات الفرعية والنقابة العامة.

ويهدف من هذه الحملة الأولية أن يظل شعار المستشفى والدعوة للمشاركة ملحاً وحاضرًا طوال الوقت.

بالتوازي مع هذه المرحلة يتم البدء في:

- عمل عدد من الحوارات الصحفية واللقاءات التلفزيونية للترويج للمشروع باعتباره مشروعاً وطنيًا والأول من نوعه في مصر (أول مستشفى للمهندسين).
- بعد تطور المرحلة يتم الدعوة لحفل أو أكثر يساهم فيه نخبة من كبار نجوم مصر على أحد المسارح، وتباع التذكرة بمعنى التبرع والمغالاة في السعر.
- التجهيز للقاءات متتالية مع قامات طبية كبيرة وتكريم هذه القامات، مثل د/ مجدي يعقوب ، د/ محمد غنيم

رابعا – الاحتياجات العاجلة والتوصيات المطلوب الموافقة عليها من المجلس الأعلى للنقابة:

1) الموافقة على تخصيص بند مالي لأتعاب خبير مراجعة التصميمات العالمي في حدود 25000 دولار بالإضافة إلى تكاليف الطيران والإقامة خلال تلك المهام الفنية المطلوبة، مقسمة على 3 مراحل:

2) الموافقة من حيث المبدأ على تخصيص بند مالي لحملة الدعاية وجمع التبرعات التمويلية للمشروع من خلال مكتب متخصص والتعاقد معه لتلك المهام الاحترافية لتحقيق الهدف المأمول.

3) فتح حساب خاص في بنك النقابة برقم مميز لجمع التبرعات والمساهمات في إطار حملة جمع التبرعات.

4) تجميع الموارد المالية للمشروع يكون موازيًا لمراحل تخطيط وتصميم وتنفيذ المشروع والمقدر له 48 شهرًا:

3a شهور.. مرحلة التصميمات الأولية اللازمة للتراخيص.

5b شهور.. مرحلة التصميمات التنفيذية ومستندات الطرح.

40c شهرًا.. للتسرية والتعاقد وتنفيذ المشروع حتى التشغيل التجريبي.

5) دراسات التدفقات النقدية مطلوبة لتحقيق الموازنة بين دفعات التنفيذ وتوقعات الموارد التمويلية بدون اللجوء للاقتراض.

والله ولي التوفيق ،،،،

أ.د.م./ حماد عبد الله حماد
8 يناير 2017
مقرر لجنة الدعم لمشروع مستشفى المهندسين

مكتب استشارى دولى JCI

وبعد مداولات جري الاتصال بهيئة (JCI (joint commission international بدبي حيث تم الاتفاق معها على قيامها مراجعة التصميمات المعمارية تمهيد اللاعتماد النهائى للمستشفى، وخاصة بعد أن تم الاتفاق معها على أن تكون الأتعاب الخاصة بالمراجعة المعمارية قدرها 15000 دولار أمريكى، وهي أقل من العرض المقدم من مكتب د. محمود أغا البالغ 25 ألف دولار، مع الإحاطة بأن مؤسسة JCI هى أشهر وأهم الهيئات المتخصصة فى المراجعات الفنية، وهى جهة الاعتماد الأكاديمي (Accriditation) لمنشآت الرعاية الصحية حول العالم، ومن أهم أمثلة المنشآت الصحية المعتمدة من JCI فى مصر :

- مستشفى دار الفؤاد والمركز الطبى العالمى
- مستشفى وادى النيل
- مستشفى سرطان الأطفال 57357
- مستشفى السلام الدولى (المعادى)
- مستشفى المغربى للعيون
- المستشفى الدولى للعيون
- المعامل المتحدة (AlliED labs)

القــرار:

أولا : ضرورة الاستعانة باستشاري دولي تمهيدا لتقديمها لمكتبين إضافيين بناء على الخطاب TOR وأرشح مكتب H W B وهي المؤسسة التابعة للجامعة الألمانية، ومكتب سيفرتو (م/ دينا وائل) وهو المؤسس للقصر العيني الفرنسي ومصمم مستشفى الهلال.

ثانيا: يتم تشكيل لجنة للتفاوض مع د/ محمود أغا، لتخفيض المبلغ المستحق وتحديد أوجه التعاون مع سيادته على أن تضم اللجنة كلا من السادة:

- أ.د.م/ حكيم العفيفي د/ إيهاب العيوطي د.م/ سيف الله أبو النجا

هذا وقد عرض السيد المهندس/ الأمين العام المبالغ المتحصلة حتى الآن من تبرعات حضور جلسات وتبرعات أعضاء المجلس الأعلى.

عرض السيد المهندس/ الأمين العام أن المبالغ التى تم تحصيلها كتبرعات حتى الآن لإنشاء المستشفى هي كالتالي :

- 27500 جنيه. تبرعات السادة المهندسين.
- 18500 جنيه. تبرع السادة أعضاء المجلس الأعلى لعدد 4 جلسات.

نصائح ووجهات نظر من شخصيات عامة محبة ومساندة للمشروع:

م / حسن عبد العزيز – رئيس اتحاد مقاولى البناء والتشييد:

تحدث عن تجربة شخصية، حيث قام الاتحاد ببناء مستشفى خاص لاتحاد مقاولي التشييد والبناء وواجه العديد من المشاكل سواء مع العاملين الإداريين والأطباء؛ لذلك أكد على ضرورة الاستعانة بإدارة طبية متخصصة والرجوع لتجارب مستشفى "المقاولون العرب"، حيث أسندت الإدارة لمدة عامين إلى إدارة أجنبية وبعد ذلك لإدارة مصرية، فكانت النتيجة المزيد من الخسائر .

د / أميمة أحمد صلاح:

- ضرورة تطبيق أسس العمارة الخضراء ليكون أول مبنى تم بناؤه بهذا الشكل.

أ.د / عبد القوى خليفة.. (وزير المرافق ومياه الشرب والصرف الصحى – الأسبق)، أكد على ضرورة إيجاد الإدارة لهذا الحلم قبل البحث عن الدعم المالي وإمكانية الشراكة فى الإدارة مع المؤسسات المتخصصة فى هذا المجال بالإضافة إلى اهمية التمريض، حيث تعانى كثير من مستشفيات الدولة من نقص إعداد التمريض.

أ.د.م / أحمد أحمد محرم.. رئيس شركة محرم باخوم الذي أكد:

- أهمية وجود دراسة جدوى لهذا المشروع قبل البدء بأي خطوة.

- إمكانية عمل جزء متخصص كإنشاء مستشفى للعيون تقوم بالدعم المالي لباقي المستشفى للمساهمة في علاج غير القادرين من أعضاء النقابة.

- ضرورة العمل والنظر إلى التجارب غير الناجحة حتى يتسنى لنا النجاح.

أ.د / إبراهيم فوزي.. وزير الصناعة الأسبق، أكد على بعض النقاط :

- إمكانية وجود إدارة أجنبية متخصصة.

- عدم فتح باب العلاج بالمجان.

- الاستعانة بإدارة أجنبية للحصول على الجودة فى هذه الخدمة.

- وتكون نتيجة ذلك ضخ التبرعات من أماكن كثيرة

- إلحاق معهد للتمريض بالمستشفى.

أ.د.م / عمرو عزت سلامة: أشار بأنه ليس من الضروري البدء بالعيادات الخارجية لبعد المسافة عن القاهرة والبدء بعيادات تخصصية للعلاج، مثال : عناية مركزة - لتلافى تحقيق خسائر، حيث تم إنشاء العيادات الخارجية بالكثير من المستشفيات بعد مرور عدة سنوات، لذلك يجب إعداد دراسات جدوى متكاملة للمشروع .

د / عمرو عبد الوهاب: إنه في حالة عدم الاستقرار على تخصصات بعينها، فمن الممكن أن يتم عمل استفتاء على موقع التواصل الاجتماعي وموقع النقابة أوmobile application للتواصل مع السادة المهندسين عن التخصصات المراد إنشاؤها.

م / هشام نايل: أعمل بدولة الكويت وكذلك أعداد كبيرة من الزملاء بالدول العربية، ففكرة إنشاء مستشفى للمهندسين هو حلم وأمر فى غاية الضرورة فى حال العودة إلى أرض الوطن وقد لاقت الفكرة ترحيبًا كبيرًا من جميع الأصدقاء المهندسين بالدول العربية، لذلك من الضروري التواصل من خلال صفحه على(الفيسبوك)وكذلك (تويتر) وغيرها من الوسائل للوصول بالفكرة إلى أكبر عدد من المهندسين خارج مصر، ومن هذه الأفكار:

- دعوة شركات المقاولات المملوكة للمصريين بالكويت.

- التعاون مع الروابط الهندسية المصرية بالدول العربية.

- إمكانية وضع إعلانات بالقنصليات المصرية للتعريف بالفكرة.

- رجال الأعمال من محبى مصر.

م / نادر أبوسيف: ضرورة عمل اللجنة المسئولة عن جمع المساهمات بشكل احترافي وتحديد أشخاص للتواصل مع الشخصيات الإعلامية وأخرى مع شخصيات هندسية والتنسيق فيما بينها لعدم حدوث تداخل فى المهام مع ضرورة التواصل مع شركات الأجهزة الطبية الكبرى لإمكانية توريد أجهزه للمستشفى بنظام حق الانتفاع دون دفع تكاليف كبيرة.

م./ مهاب محيي الدين.. جماعة المهندسين الاستشاريين ECG (ECG - Engineering Consultants Group S.A).

- فى حالة التشغيل بأسعار خاصة قد يسبب خسائر .

- ضرورة عمل قسم استثماري لتغطية مصاريف المشروع.

- العيادات الخارجية كبداية لا تحقق الربح الكافي.

- ضرورة الاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة.

- الحصول على شهادات فى الجودة فى هذا المجال مثل JCI .

- إنشاء جزء استثماري لدعم الخدمة للمهندسين.

- مشاركة جهات إدارية متخصصة فى الخدمات الصحية.

وبالنسبة لتحقيق الربح من الممكن استخدام ثلاث طرق:

1 - الاهتمام بالبحث العلمي وتقديم خدمات لمستشفيات أخرى بإلحاق مراكز بحثية، مثال (الخلايا الجذعية)

2 - إنشاء مراكز متخصصة (مركز عيون– مركز للكلى.....)

3 - تخصيص جزء بالمستشفى لعلاج تخصص دقيق، مثل علاج الأورام.

م./ سيف الله أبو النجا: أتفق مع الدكتور / إيهاب العيوطى بضرورة اجتماع الأطراف الرئيسية للمشروع وأوجه حديثي للسيد النقيب بعدم السرعة واختيار التصميم بشكل جيد على أساس برنامج الاحتياجات الناتج من دراسات الجدوى الفنية والطبية والتمويلية والتشغيلية وتجميع كل ذلك فيما يسمى Brief)).

م./ أسامة بسيط: بخصوص موضوع دراسة الجدوى، أقترح أن يتم التعاقد مع مكتب مصطفى شوقي (مكتب المحاسبة المتعاقد معها النقابة) وهو مسئول أيضا عن مجموعة مستشفيات الدكتور مجدي يعقوب، أو التعاقد مع أحد ذوي الخبرة، مثل الأستاذ / محمود أغا، لما لديه من خبرة في نظام العمل المصري، وقام بإنشاء 3 مستشفيات بمصر، ومنها مستشفى دار الفؤاد، كما علق د/ سيف الله أبو النجا أن مكتب الأستاذ/ محمود أغا، هو مكتب ACCREDITION FIRM وأرى أن يتم مخاطبته لما له سابق خبرة في إنشاء المستشفيات.

لائحة الشرف

أولا - لجنة الدعم التمويلي:

وكلف بها أ.د.م/ حماد عبد الله حماد (وشارك حوالي 25 من الخبراء والاستشاريين، وممثلين من جمعيات المهندسين والأعضاء المتطوعين لأكثر من 15 اجتماعا).

أ.د.م. حكيم العفيفى
د.م. عمرو علوان
أ.د.م محمود عبد القوى ECG
م. مهاب محيي الدين ECG
م/ إبراهيم محفوظ ECG
م/ أحمد عادل ECG
م. أحمد حشيش (مقرر اللجنة)
م. شيرين حسين - المكتب الفني

م. أسامة بسيط
م. سيف الله أبو النجا
م. إيمان سعيد
م. ماهر محمد مخلوف
م. فاروق الحكيم
أ. محمد الروبي
م. علاء السقطى
د.م. عماد شمندى

م. إيمان العجوز
م. ياسر بدور
م. أمير رمسيس
م. نادر أبوسيف
د.م/ علاء فهمى
د.م. أميمة صلاح
م. علاء عبد الحليم
م. إبراهيم محفوظ

م. عباس محمد عباس
م. خالد محمد توكل
م. أحمد محمد حسنين
م. أحمد محمد فودة
م. هشام نايل
م. هادر ميتو
د.م. شادية عدلى

وسكرتارية: أ. محمد نبيل يوسف أ/ محمد فهمي فوزي.

وحضور ومشاركة كل من السادة:

- السيد أ.د.م. عمرو عزت سلامة (وزير البحث العلمى الأسبق)
- السيد أ.د.م. إبراهيم فوزى (وزير الصناعة الأسبق)
- أ.د. عبد القوى خليفة.. وزير المرافق الأسبق
- الدكتور. إيهاب العيوطى (طبيب – خبير إدارة المستشفيات)
- الدكتور. عمرو عبد الوهاب (مستشار مجموعة 57357)
- م/ حسن عبد العزيز - رئيس اتحاد مقاولى البناء والتشييد.
- م/ محمد عبدالعزيز الهياتمى
- أ.د.م./ أحمد أحمد محرم رئيس شركة محرم باخوم
- د.م/ سعود نجلة د.م/ رؤوف درويش

مجموعة عمل دعم التصميم:

وكلف بها أ د م. حكيم العفيفي (والذي يقوم بإعداد التصميم المعماري متطوعا) ويعاونه:
د. إيهاب العيوطى - م. سيف الله أبو النجا - م. أسامة بسيط - د.م. عمرو علوان - م. أمير رمسيس - م. مهاب محيي الدين - م. إيمان سعيد (منسق المجموعة).

لجنة دراسة الجدوى التمويلية:

كلف بها م. أسامة بسيط ويعاونه كل من د.م. علاء فهمي - م. ماهر مخلوف - م. عباس محمود عباس - م. حسين عمر - م. طارق سلامة

أ.د.م. حكيم العفيفى

أ.د.م. حماد عبد الله

د.م. عمرو علوان

م. سيف الله ابو النجا

م. أسامة بسيط

م. إيمان سعيد

م. إيمان العجوز

أ.د.م. عمرو عزت سلامة

د. م. شادية عدلى

م. ماهر مخلوف

م. احمد حشيش

م. أمير رمسيس

م. خالد توكل

م. زينب أحمد فهيم

م. محمد حسن

د.م. عماد شمندى

م. سمير شاهين

م. نادر أبو سيف

مشروع الرعاية الصحية إستراتيجية تستحق الاحترام

المهندس أسـامة بسـيط.. رئيس لجنة الرعاية الصحية، منذ عام تقريبا التقت مجلة المهندسين بك، وبعدد مـن أعضاء لجنة الرعاية الصحية، وفي حضور الدكتور خيري محمد حسـن.. المدير الفني لمشـروع الرعاية الصحية، وقد ذكرتم إبان اللقاء أن لجنة الرعاية الصحية تنتهج إستراتيجية محددة المعالم، وفي الحقيقة ينبغي القول بأن ما تقوم به لجنة الرعاية الصحية يسـير بدرجة كبيرة ضمن إطار هذه الإسـتراتيجية، والتي تعتمد خمسة مبادئ أساسية، وهي:

1 - الأداء وسهولة التعامل. 2 - الإتاحة والتغطية الأسهل. 3 - سرعة التلبية.
4 - التغطية المالية. 5 - زيادة الخدمات الطبية المقدمة.

إعداد: مجدي عبد الوهاب

م. أسامة بسيط

رئيس التحرير: ما الذي طرأ على إستراتيجيات اللجنة، وهل ثَمّة جديد ؟

مهنـدس أسـامة بسـيط: نحـن نسـير علـى هـدي نفـس هـذه الإسـتراتيجية.. فقـط اسـتحدثنا طرقا جديـدة لتنفيذها، فمثلا، مـن أجل سـهولة التعامـل مع المهندسـين، خصصنـا غرفة لخدمة العمـلاء، ودربنـا العاملـين فيها علـى التعامل مـع المهندس بوصفه عميـلًا لـه حقـوق، وبالتالـي فلـه حـق أن نقـدم له الخدمـات على أفضل ما تكون، ونسعى حاليا أن نغير من فلسفة الخدمة الطبية،

بحيث يكون مركزها الأساسي المستشفى وليس الطبيب، وهذا سيقلل كثيرا من تكاليف العلاج، خاصة وأن منظومة الطب في مصر تعتمد على الطبيب، وهو ما يجعل تكاليف العلاج في العيادات الخاصة تفوق بكثير مثيلاتها في المستشفيات، وبالتالي فلو تمكنا من تغيير هذه الفلسفة، سنقلل كثيرا من تكاليف العلاج لأعضاء المشروع، على سبيل المثال، تغيير دعامة بالقلب تكلف في مستشفيات الدرجة الأولى ما بين 60 إلى 70 ألف جنيه، في حين أن تكلفتها في العيادة الخاصة تتراوح بين 90 ألف و100 ألف جنيه، وما دام الحال هكذا فيجب أن نغير المنظومة العلاجية ليكون أساسها المستشفى وليس الطبيب، وفي الوقت ذاته لكي نحصل من المستشفيات على أكبر قدر ممكن من التخفيضات، ونتوقع أن نجد مقاومة من تلك المستشفيات، ولكننا سنسير في هذا الاتجاه.

رئيس التحرير: بالتأكيد تحقيق هذا التغيير يحتاج لجهاز إداري قوي، لأنه يتطلب إعادة ترتيب وتنظيم علاقتك بالجهات الطبية التي ستتعامل معها؟

مهندس أسامة بسيط: بالفعل .. نحتاج إلى إعادة ترتيب وتصنيف للمستشفيات والأطباء، وأنواع العلاج، وهذا ما نسعى لتحقيقه، وعندنا إرادة النجاح.

رئيس التحرير: ولديك ورقة قوة في تحقيق هذا التغيير وهو العدد الضخم للمهندسين الأعضاء في مشروع الرعاية الصحية.

مهندس أسامة بسيط: نعم .. المشروع ارتفعت نسبة المشاركة به إلى أربعمائة ألف شخص، ما بين مهندسين وأسر مهندسين، وهذا العدد الكبير، ورقة ضغط في أيدينا، في تعاملاتنا مع الجهات الطبية المختلفة.

رئيس التحرير: نقطة مهمة في هذه القضية تتعلق بمدى قدرة واستجابة موظفي مشروع الرعاية لتطبيق هذا التوجه؟

بالتأكيد ليسوا جميعًا مؤهلين للاستجابة بشكل مماثل لهذا التغيير، التغيير عموما يواجه مقاومة من الكثيرين وهذا أمر طبيعي، ومن هنا كان قرارنا بالاستعانة باثنين من شباب الأطباء من أجل تحقيق ما أشرت إليه من القدرة والاستجابة الكاملة للتوجه الجديد.

المحافظات	نسب المشاركة
القاهرة الكبرى	% 80
الإسكندرية	% 10
النقابات الفرعية	% 10

النقابات الفرعية:

رئيس التحرير: وما الجديد لديكم لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإتاحة والتغطية الأسهل للقاهرة، ومن جهة أخرى للنقابات الفرعية؟

مهندس أسامة بسيط: مشروع الرعاية الصحية يغطي 95 % من مستشفيات القاهرة، ونتواصل مع النقابات الفرعية لتلبية رغباتهم فيما يتعلق بالتعاقد مع ما يريدونه من مستشفيات.

أكثر النقابات تعاونًا معنا هي الدقهلية والغربية والإسكندرية ..

ما هي نسب المشاركة في المشروع على النطاق العام؟

80 % من المشروع يتركز في القاهرة الكبرى، و10 % في الإسكندرية و10 % في باقي المحافظات

رئيس التحرير: ربما يكون السبب في قلة الإقبال على المشروع في المحافظات هو عدم توافر أو عدم سهولة العلاج الذي يقدمه المشروع؟

مهندس أسامة بسيط: ربما .. ولكن هناك أسباب أخرى بالتأكيد وراء ذلك، منها أن أغلب مهندسي المحافظات يعملون في شركات توفر تأمينا صحيًا جيدًا، وربما يكون السبب أيضا هو ضعف المستوى الطبي في الأقاليم، بخلاف القدرة الاقتصادية التي تجعل البعض ليس في استطاعته المشاركة في أكثر من مشروع طبي.

رئيس التحرير: وماذا عن الجديد فيما يتعلق بسرعة التلبية في تقديم الخدمة؟

مهندس أسامة بسيط: من أجل سرعة تلبية الخدمة نجحنا في تحويل الأشعة والتحاليل من خلال الموبايل، وبالتالي لم يعد المهندس بحاجة للحضور للنقابة لكي يحصل على خطاب تحويل، والتحويل من خلال الموبايل لا يحتاج سوى لفترة تتراوح بين ساعتين و4 ساعات، وأيضا يمكن الحصول على التحويل من خلال الإيميل.

التضخم يستنفد الزيادات

رئيس التحرير: وما الجديد فيما يتعلق بالتغطية المالية؟

عندما تولينا المشروع، كان الحد الأقصى للعلاج 12 ألف جنيه، وأخذنا على عاتقنا وعدًا بأن يتم رفعه خلال 4 سنوات ليصل إلى 25 ألف جنيه، وبالفعل رفعناه في السنة الأولى إلى 15 ألف جنيه، وفي العام الثاني وصل إلى 17 ألف جنيه.. الآن ونحن في بداية العام الثالث سيصل إلى 20 ألف جنيه، وفي العام القادم سيصل إلى 25 ألف جنيه، والمشكلة التي تواجهنا هو أن التضخم يستنزف ما نوفره من زيادات، كما أن ارتفاع سعر الدولار يزيد من تكلفة العمليات الطبية لاعتمادها على مواد ومستهلكات وأدوات جراحية مستوردة، وبالتالي من المتوقع أن تزيد أسعار الخدمة الطبية بنسبة 50 %.. ومن أجل تقديم ميزة حقيقية في ظل مثل هذه الأحوال.

البحث عن تعاقدات أقل تكلفة:

في شهر مايو الماضي أجرينا مقارنة بين أسعار العلاج في مشروع الرعاية الصحية في نقابة المهندسين ونظيره في نقابة المهن الطبية، فوجدنا أنه فيما يتعلق بالتحاليل أن مشروع نقابة المهندسين يحوي بنودًا أفضل مما في نظيره بنقابة الأطباء، وفي الوقت نفسه وجدنا مشروع نقابة الأطباء أقل سعرًا بصورة إجمالية بنسبة تصل إلى 10 %، ولهذا فيما يتعلق بالتحاليل قررنا أن نطبق النظام المتبع في نقابة المهن الطبية، وهذا قلل 10 % في تكلفة التحاليل، وتمكنا أيضا أن نخفض أسعار التحاليل في المحافظات بنسبة أكبر.

عمليات الليزر والميكروويف تعامل معاملة العمليات الجراحية:

رئيس التحرير: سبق وتعهدتم بزيادة الخدمات الطبية المقدمة.. فما الجديد هذا العام؟

مهندس أسامة بسيط: في العام الماضي قدمنا خدمة أطفال الأنابيب، واستفاد منها الكثيرون، وقدم المشروع خدمة خاصة بالأوعية الدموية، وهذا العام اعتمدنا عددًا من الخدمات الجديدة، ومنها:

قرار بأن عمليات الليزر والميكروويف تعامل معاملة العمليات الجراحية، لأنها بالفعل جراحية حتى وإن لم تتم بمشرط.

– للحقيقة وجدنا مشاكل فيما يتعلق بالأسنان، ولكننا لن نستطيع أن نحلها جميعًا لأنها ستكلف المشروع مبالغ مالية ضخمة..

– الجديد هذا العام أيضا أننا بدأنا تطبيق نظام جديد وهو أن نلغي بطاقة المشروع تماما ونستبدلها بكارنيه لكل مشترك، يحمله معه دوما؛ مما يجعله قادرًا على الاستفادة من خدمات المشروع، في أي مكان من الجمهورية، فمثلا لو حدث مكروه لمهندس من إحدى المحافظات أثناء وجوده في القاهرة، بواسطة الكارنيه يستطيع التوجه إلى أي مستشفى تابعة للمشروع، دون الانتظار لعودته إلى مقر إقامته أو عمله، وهذا الوضع أفضل جدا، وخلال العام القادم سيكون كل المشتركين بالمشروع لديهم كارنيهات، وستختفي البطاقات تماما.

ملاحظات سلبية:

رئيس التحرير: المهندس أسامة بسيط .. ذاك الوقت نقلنا لكم بعض آراء المهندسين عن واحد من أهم المشروعات التي تهمهم، وهو مشروع الرعاية الصحية التي تتولون مسئولية إدارته، والذي يحمل أيضا كثيرًا من الإيجابيات، ورغم ذلك فقد كان للمهندسين عدد من الملاحظات السلبية، سوف تقوم مجلة المهندسين على ذكر بعض السلبيات التي جاءت في مقتطفات الحوار الذي دار بين المجلة وبين المهندسين في العدد ٦٤٩، منها:

1 – طول إجراءات تجديد الاشتراك في المشروع، وإرهاقها للمهندسين.
2 – رفع بعض المستشفيات أسعار الكشف والتحاليل والأشعة.
3 – عدم تغطية المشروع لبعض العمليات والكشوف، مثل السمنة والليزك والتقويم، وغيرها.
4 –عدم مشاركة المشروع في دعم الأدوية.
5 – ضرورة الحضور للنقابة للحصول على تحويل لإجراء أشعة أو تحاليل، فضلا عن أن الكوبونات المتبقية في آخر السنة لا يتم رد قيمتها أو استبدالها بكوبونات جديدة.
6 – عدم صحة بعض أرقام الهواتف الخاصة بالأطباء والمدونة بدليل الاتصالات.
7 – عدم اعتراف بعض الأطباء المدونين بالدليل بالكوبونات أو يبلغون المرضى أنهم ليسوا ضمن مشروع العلاج.
8 – المعاملة غير اللائقة في بعض المستشفيات.
9 – قلة أعداد الأطباء الذين يقدمون الخدمة الطبية في المحافظات؛ مما يستدعي النزول إلى القاهرة.
10 – تجاوز بعض الأطباء الأسعار المتعاقد بها مع المشروع.

رئيس التحرير: نحن متأكدون أنه في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة لا يمكن لأحد أن يتخلص من السلبيات كافة، وخاصة أن المنظومة العلاجية في مصر متخلفة بشدة، ولهذا ومن دواعي المنطق أن نتساءل: أي من هذه السلبيات جرى التخلص منها أو مواجهتها أو التقليل من الأضرار الناجمة عنها، وأي منها لم تستطيعوا مواجهته؟

مهندس أسامة بسيط: مشروع الرعاية الصحية هو مشروع خدمي بالأساس، وككل المشروعات الخدمية يتعامل مع أشخاص من أعمار وطبائع مختلفة، ولهذا من الطبيعي أن تجد من يقول إن هناك سلبيات في المشروع، وفي الوقت ذاته نقر ونعترف بأن المشروع يحتاج إلى تطور مستمر، فلو قلنا إننا أعظم مشروع فلن نتطور أبدا.

إجراءات تجديد الاشتراك:

فيما يتعلق بطول إجراءات تجديد الاشتراك، فلقد حققنا في هذا الأمر تحسنًا كبيرًا، من خلال عدة طرق، في مقدمتها:

1 – زيادة فترة تجديد الاشتراك في المشروع، وهذا قلَّل بشكل كبير من حالات التكدس والزحام.

2 – فتح فروع كثيرة للاشتراك، ففي الجيزة 3 مناطق للتجديد في البحر الأعظم ونادي أكتوبر والنقابة الفرعية بشارع جامعة الدول العربية، في القاهرة يتم التجديد في 5 مناطق في نقابة القاهرة والنقابة العامة، وأبو الفدا ومقر نقابة القاهرة في شارع يوسف عباس بمدينة نصر.

3 – التجديد "أون لاين" في المحافظات:

هذا كله قضى بشكل كبير على الزحام والتكدس.. يكفي أن نقول مثلا إن تجديد الاشتراك في مشروع الرعاية الصحية بنقابة الأطباء يحتاج إلى 3 ساعات، أما في مشروع الرعاية الصحية في نقابة المهندسين، فالتجديد لن يحتاج سوى ساعة ونصف خلال نهار السبت، أما الفترة من الرابعة حتى السابعة مساءً طوال أيام الأسبوع بما فيه يوم السبت، فتجديد الاشتراك لن يحتاج سوى 15 دقيقة فقط.

– رئيس التحرير: وما موقفكم من رفع بعض المستشفيات أسعار الكشف والتحاليل والأشعة؟

مهندس أسامة بسيط: مستعدون تماما لمحاسبة كل من يتجاوز الأسعار المتفق عليها، والشرط الوحيد هو أن نتلقى أكثر من شكوى ضد الطبيب أو المستشفى أو معمل التحاليل، وسنحقق في هذه الشكاوى فور أن نتلقاها، وسنتخذ بشأنها قرارًا بأسرع مما يتخيله الكثيرون، وقد يصل الأمر لإلغاء التعاقد مع هذا الطبيب أو المستشفى ومعمل التحاليل.

رئيس التحرير: كانت هناك شكوى من عدم تغطية المشروع لبعض العمليات والكشوفات، مثل السمنة والليزك والتقويم وغيرها.

مهندس أسامة بسيط: كل العمليات التي لها علاقة بالتجميل لا يغطيها المشروع، والتأمين الصحي العالمي لا يغطي مثل هذه العمليات.. ونحن لن نفعل.

رئيس التحرير: وماذا عن عدم مشاركة المشروع في دعم الأدوية؟

مهندس أسامة بسيط: لم يتم تغطية الأدوية في المشروع ماعدا أدوية فيروس "سي" .. وطرحنا فكرة التعاقد مع شركات تأمين صحي لدعم الأدوية، ولكننا لم نجد استجابة إيجابية في هذا الشأن فالشركات متخوفة من تقلبات الأسعار، ومن الأدوية الخاصة بمن هم فوق الستين، وهم يمثلون حوالي 25 % من عدد المشتركين بالمشروع، بعض الشركات تطلب عزل كبار السن (فوق الستين) من تقديم الخدمة التأمينية، ونحن نرفض ذلك قطعيا.

شكوى تم حلها بشكل كامل:

رئيس التحرير: كانت هناك شكوى رئيسية وعامة تتعلق بضرورة الحضور للنقابة للحصول على تحويل لإجراء أشعة أو تحاليل، فضلًا عن أن الكوبونات المتبقية في آخر السنة لا يتم رد قيمتها أو استبدالها بكوبونات جديدة؟

مهندس أسامة بسيط: هذه الشكوى تم حلها بشكل كامل، من خلال تطبيق «الواتس آب" ونجحت بشكل كبير .. والحكاية كلها لا تحتاج من المهندس إلا أن يصور طلب التحويل مع صورة البطاقة ويرسلها للنقابة على رقم 01114552337 أو 01114550535، وخلال 4 ساعات نجري له التحويل المطلوب، ونرسل له التحويل بالموبايل، يطبعه في أي مكان ويتعامل به، وهكذا سيطرنا على التحويلات وتأكدنا من مصداقيتها، كما أن هذه الطريقة نتج عنها السيطرة المادية على حركة تحويلات التحاليل والأشعة، فكثير من المخالفات كانت تحدث من قبل. وفي الوقت نفسه تم إنهاؤها في أسرع وقت ممكن.

رئيس التحرير: وهل رصدتم تلاعبات كبيرة في التحاليل؟

مهندس أسامة بسيط: للأسف رصدنا بعض التلاعبات بالفعل، وعموما تحويل التحليلات عبر «الواتس آب" يقضي تماما على مثل هذه التلاعبات.

رئيس التحرير: كانت هناك شكوى أيضا تتعلق بالكوبونات المتبقية في آخر السنة، وهذه الكوبونات لا يتم رد قيمتها أو استبدالها بكوبونات جديدة.

مهندس أسامة بسيط: بالفعل كانت هذه مشكلة، وكان البعض عندما تتكدس عنده الكوبونات في نهاية العام، إما يكشف وهو سليم ولا يحتاج لعلاج، والبعض للأسف كان يسلمها للطبيب، مقابل مبلغ معين، ولمواجهة كل ذلك قررنا أن المهندس الذي يملك كوبونات يردها ويحصل على ربع قيمتها.

رئيس التحرير: وماذا عن عدم صحة بعض أرقام الهواتف الخاصة بالأطباء والمدونة بدليل الاتصالات؟

مهندس أسامة بسيط: بالفعل، بعض الأطباء أرقام هواتفهم في الدليل غير صحيحة ونسعى دومًا لتصحيحها، وندعو كل المهندسين لإخطارنا بأسماء الأطباء الذين لا تستجيب هواتفهم لاتخاذ اللازم، وكذلك الأطباء الذين نتعاقد معهم وتغيرت تليفوناتهم بأن يبلغونا بأرقامهم الجديدة.

رئيس التحرير: هناك بعض التخصصات الطبية متركزة في مكان، ونادرة في مكان آخر.. مثلا أطباء علاج السكر متمركزون في منطقة واحدة، وهناك مناطق أخرى لا يوجد بها أطباء سكر؟

مهندس أسامة بسيط: هناك ما يمكن أن نسميه آليات السوق الطبية، بمعنى أن أطباء جامعة عين شمس متمركزون في مصر الجديدة، بينما أطباء قصر العيني متمركزون في باب اللوق.. وللأسف هذا واقع طبي ليس لنا علاقة به.

رئيس التحرير: بعض الأطباء المدونين بالدليل بالكوبونات يبلغون المرضى أنهم ليسوا ضمن مشروع العلاج.. فماذا تفعلون مع هؤلاء الأطباء؟

مهندس أسامة بسيط: أية شكاوى بهذا الشأن نحقق فيها بدقة ونتخذ بشأنها قرارًا سريعًا وحاسمًا.

رئيس التحرير: بعض المهندسين شكوا أيضا من المعاملة غير اللائقة في بعض المستشفيات.

مهندس أسامة بسيط: لدينا مكتب خدمة في المشروع يتلقى شكاوى المشتركين، ونحقق في كل شكوى، وكما قلت نتخذ بشأنها قرارًا سريعًا وحاسمًا، والشرط الوحيد كما قلت هو أن نتلقى أكثر من شكاوى من المشتركين.

خدمة الإسعاف للمحافظات النائية:

رئيس التحرير: كانت هناك شكوى أيضًا من قلة أعداد الأطباء الذين يقدمون الخدمة الطبية في المحافظات مما يستدعي النزول إلى القاهرة؟

مهندس أسامة بسيط: في بعض المحافظات، الطب فيها ضعيف، ومن أجل التصدي لهذا الأمر قررنا مع بداية العام الجديد توفير خدمة الإسعاف للمحافظات النائية، يدعمها المشروع بنسبة 80 % من التكلفة، وهذه الخدمة نوفرها للمحافظات النائية، مثل مطروح والوادي الجديد والبحر الأحمر، فمن خلال دعم الإسعاف يمكن نقل مرضى الوادي الجديد إلى أسيوط ومرضى مطروح إلى الإسكندرية ومرضى البحر الأحمر إلى الإسماعيلية..وهي خدمة الإسعاف..هذه تحدث لأول مرة في مصر، وأدعو المهندسين في المحافظات إذا لم تكن في محافظاتهم خدمة طبية جيدة بأن يأتوا للقاهرة..

رئيس التحرير: على ذكر الأسنان، هناك أطباء أسنان، أسماؤهم معلنة في دليل المشروع، ومع ذلك لم تتعاقد معهم النقابة لتقديم الخدمة.

مهندس أسامة بسيط: هذا نوع من الاحتيال، ممن يفعلون هذا وسنتصدى له بالطبع.

التطوير

رئيس التحرير: سنعرض أجزاء من خطط لجنة الرعاية الصحية للتطوير التي جاء ذكرها في التحقيق السابق، والتي كانت تتضمن تحقيق كثير من آمال وطموحات المهندسين في المشروع الذي يؤمن على حياتهم الصحية وحياة عائلاتهم، وخاصة في ظل الظروف الدرامية التي نجمت عن تحرير سعر صرف الجنيه المصري، وارتفاع أسعار العلاج، وندرة المعروض من بعض الأدوية.. وإلى آخره .. ومن هذه المشروعات:

في انتظار ميكنة النقابة:

إدخال نظام جديد (فوري) لتحصيل الاشتراكات، وهو ما سيقضي على مشكلة الزحام تماما.

مهندس أسامة بسيط: "حدث بالفعل الاتفاق على إدخال نظام فوري لتحصيل الاشتراكات ولكن يبدو أن عندهم ضغوطًا كثيرة فلم يفعل، ووعدونا أن يبدأ خلال أسابيع، ولكن الجديد هذا العام أنه يمكن سداد الاشتراكات بالفيزا كارد، وعندما تتم ميكنة النقابة بالكامل سيتم هذا الأمر بسهولة وسيتم أيضا سداد اشتراك النقابة أيضا بالفيزا كارد.

الريادة:

رئيس التحرير: هل هناك ثمة نوع من الريادة في مشروع الرعاية الصحية تسعى لتطبيقه نقابات أو جهات أخرى ؟

مهندس أسامة بسيط: في الحقيقة مشروع الرعاية الصحية للمهندسين سباق في كثير من الخدمات التي يقدمها، ولهذا تواصلت معنا نقابة التجاريين لنقل تجربتنا في المشروع وتطبيقه.

مستشفى المهندسين:

رئيس التحرير: وما التأثير الذي يمكن أن تحدثه مستشفى المهندسين على مشروع الرعاية الصحية ؟

مهندس أسامة بسيط: فكرة مستشفى المهندسين ستكون نقطة محورية في المشروع، وستخفض كثيرا من أسعار الخدمة الطبية للمهندسين، وستفتح أبوابها للمهندسين من كل المحافظات.

رئيس التحرير: "كان هناك نية لإضافة خدمة medical advisor من خلال خدمة العملاء للرد على استفسارات المهندسين الطبية، وبرنامج الدليل وتطبيقاته، على أجهزة التليفون المحمول الذكية.. هل دخلت هذه البرامج طور التشغيل ؟

مهندس أسامة بسيط: هذا يتم بالفعل حاليا، من خلال خدمة العملاء، ولدينا أطباء يقدمون نصائح طبية لمن يطلب من المهندسين، وكما قلت سنستعين بطبيبين من الشباب للانضمام في تقدم خدمة medical advisor.

الاشتراك الإجباري:

رئيس التحرير: ما هي الأسباب التي دعت لفرض الاشتراك الإجباري في مشروع الرعاية الصحية على الدفعات الحديثة من خريجي كليات الهندسة والمنضمة حديثا للنقابة ؟

مهندس أسامة بسيط: أولا المشروع تكافلي في الأساس، والاشتراك إجباري للدفعات الجديدة، ولكن يمكن للمهندس أن يدفعه في أي وقت، أي أنه عندما يرغب في الاشتراك في المشروع بعد عامين أو ثلاثة عليه عندها أن يدفع السنوات السابقة، وعموما الاشتراك للمهندسين الجدد قليل إلى حد ما، ويتيح لهم استفادة أكبر من المشروع عندما يتقدم بهم العمر، وطبقا للقانون لا يمكن للنقابة أن تدعم المشروع، إلا بعد قرار من الجمعية العمومية.

رئيس التحرير: ومتى يمكن أن يحدث المشروع توازنا بين الإنفاق والإيرادات؟

مهندس أسامة بسيط: ليس قبل 6 سنوات، وكلما زاد عدد المشتركين، زادت قوتنا التفاوضية.

رئيس التحرير»مع فتح باب التجديد في المشروع.. ما هي الخدمات الجديدة التي سيقدمها مشروع الرعاية الصحية عام ٢٠١٧؟

مهندس أسامة بسيط: كما ذكرت سابقا أهم أشكال التطوير: استخدام الكارنيه بدلاً من البطاقة.. السقف زاد.. نبحث عن تعاقدات مع بعض المستشفيات لتقديم خدمة كاملة بأسعار أقل. وسنضيف بعض الجراحات مثل الميكروويف والليزر.. وأسعار التحاليل أفضل.

رئيس التحرير: هل أنت راضٍ عن المشروع ؟

مهندس أسامة بسيط: بنسبة 80 %.

رئيس التحرير: هل أنت راضٍ عن النقابة ؟

مهندس أسامة بسيط: بنفس النسبة 80 %..

رئيس التحرير: من خلال تجربتك النقابية .. ما رأيك في تجربة نقابة المهندسين وما تصوراتك للمستقبل؟

مهندس أسامة بسيط: تجربة نقابة المهندسين تجربة ثرية .. ولكن العمل النقابي في مصر عموما يواجه مشاكل في القوانين، والعمل الخدمي في مصر يحتاج لأن يكون أكثر وضوحا، فالنقابات ليس هدفها تقديم خدمة لفئة من المهنيين، ولكن فلسفتها الرئيسية هي الحفاظ على الطبقة الوسطى، ونحن في عصر تتآكل فيه الطبقات الوسطى، ولهذا تزداد التحديات أمام النقابات، مثلا نقابة المهندسين تطالب بمستوى تعليمي أفضل وتطالب بفرص عمل حقيقية للمهندسين، وتطالب بمرتبات كريمة للمهندسين، ولهذا تطالب بكادر المهندسين، ووسط ذلك كله،ظروف البلد لا تساعدك والقانون لا يساعدك، والأعداد كبيرة سنويًا، فلديك 35 ألف مهندس جديد كل عام، فهل يستوعب السوق كل هذا؟ .. لا أعتقد.

رئيس التحرير: كيف ترى العمل العام في مصر ؟

مهندس أسامة بسيط: أهم ما يميزه هو ثقافة القبول، قبول التعامل مع شخصيات مختلفة الرؤى والثقافات والأحلام والأهداف، وأيضا عندك موظفون في النقابة لابد أن تتعامل معهم، وبعضهم أعمارهم كبيرة، وقبول هؤلاء للتغيير صعب.

أرض نقابة المهندسين بمدينة نصر

(المجاورة لـ "سيتي ستارز")

تقرير لجنة أرض سيتي ستارز

م. ماجد سامي | رئيس اللجنة

د.م. مها عبد الناصر | مقررة اللجنة

م. إيمان علام | عضو اللجنة

1. تم تشكيل لجنة لدراسة استثمار أرض سيتي ستارز بتاريخ 10 / 7 / 2016.

2. قامت اللجنة بمخاطبة البنك الأهلي لتقييم القيمة السوقية للأرض المملوكة للنقابة و عمل رفع مساحي للأرض بتاريخ 1 / 8 / 2016.

3. تقدم البنك بعرض مالي و فني لعمل التقييم و الرفع المساحي للأرض بتاريخ 3 / 8 / 2016 .

4. قدم البنك الأهلي التقرير بتاريخ 4 / 10 / 2016 بالملخص التالي :

الملخص التنفيذي

عنوان قطعة الأرض : منطقة رابعة العدوية – مدينة نصر – محافظة القاهرة .

المساحة : 28801.4 تقريبًا.

موقف المرافق : الأرض بدون مرافق أو خدمات.

حالة الأرض : أرض فضاء.

5. حدود و أبعاد قطعة الأرض:

الحد البحري : شارع مقترح بعرض 15م و بطول 186م .

الحد القبلي : شارع مقترح بعرض 15م ثم مشروع إسكان شباب المهندسين.

الحد الشرقي : امتداد مكرم عبيد بعرض 30م و بطول 125م .

الحد الغربي : طريق مقترح بعرض 25م و بطول 147م .

1. قامت اللجنة بإعداد كراسة شروط لدعوة المطورين العقاريين و المكاتب الاستشارية المتخصصة للتقدم بمقترحاتهم و تصوراتهم الكاملة عن الأفكار المختلفة للمشروعات الممكن إقامتها بقطعة الأرض.

2. تم عمل إعلان على موقع النقابة و صفحة الفيسبوك و صحيفتين يوميتين لسحب كراسة الشروط .

3. تقدم لسحب كراسة الشروط 10 شركات و تقدم منها 5 شركات فقط بعروضها.

4. قامت اللجنة باستبعاد عرضين نظرًا لعدم تقدمهم بعروض متكاملة.

5. قامت اللجنة بتقييم العروض بنظام النقاط طبقا للنسب الآتية:

البند	النسبة
الملاءة المالية	% 20
سابقة الأعمال	% 10
نسبة المشاركة	% 10
فكرة ال B.O.T	% 20
التدفقات المالية للنقابة	% 10
الدراسة التسويقية	% 10
فكرة المشروع	% 10
نقاط التمييز	% 10

1. أثناء دراسة العروض، قامت اللجنة بمخاطبة الشركات لتوضيح بعض النقاط بعروضها، كما طالبتها بعمل عروض تفصيلية للمشروعات المقدمة.

2. قامت اللجنة بدراسة الـ 3 عروض الباقية، وفي أثناء الدراسة تم استبعاد أحد هذه العروض؛ نظرًا لعدم ملاءمته واعتماده على أبراج سكنية فقط (يتم بيعها جميعا) .

3. قررت اللجنة استثمار الأرض بطريقة الـ B.O.T لمدة 49 عامًا للحفاظ على الاستثمار للأجيال القادمة و تقليص عدد الوحدات التي سوف يتم بيعها نهائيًا والتوسع في الإيجار.

4. خاطبت اللجنة الشركات لتوضيح بعض النقاط المهمة الأخرى، مثل:

- السيولة المادية المتوافرة في بداية المشروع .
- الاتفاقات الممكن إبرامها للإيجار أو لاستغلال الأماكن المطروحة.
- الرؤية العامة و الجدول الزمني لعوائد الاستثمار والتدفقات المالية للنقابة.

1. قامت الشركات بتوضيح النقاط المطلوبة و تفاصيلها.

2. جارٍ دراسة العرضين المقدمين بنظام الـ B.O.T لاختيار الأفضل للنقابة.

EURO Ventus

DUCTED AXIAL FANS

WALL MOUNTED AXIAL FANS

ROOF FANS

CENTRIFUGAL FANS

SMOKE FANS

ROOF MOUNTED KITCHEN EXHAUST FANS

DOMESTIC INLINE FANS

CABINET / BOX FANS

klimaoprema

Clean room Turn Key solutions

PHARMEC

Medical Supplies & Appliances

شركة فارميك للمستلزمات و الأجهزه الطبية

وكلاء شركة يوروفينتوس لكافة انواع المراوح و شركة كليماوبريما للحلول المتكاملة للغرف العقيمة.

متخصصون فى اعمال الإلكتروميكانيك

(تكييف – انذارو اعمال مكافحة الحريق - غرف عمليات-المناطق العقيمة لمصانع الأدوية,معامل الأنسجة،غرف زرع النخاع،معامل الخلايا الجذعيه،معامل النانو تكنولوجى،الفضاءوالطيران)

Wall panels

Operating Theaters

Doors in operating rooms, Labs, Pharmaceuticals factories.

Email: info@pharmec-eg.com Tel: 00202 7593493 Mob: 00201 110256888

تقرير الميزانية

م. زينب عفيفى

قامت "مجلة المهندسين" بالتوجه إلى السيدة المهندسة زينب عفيفى أمين صندوق النقابة وعضو هيئة المكتب وأحد أعمدتها، والتى قامت بممارسة نشاطها النقابى بكفاءة واقتدارعظيمين، وجرى تكريمها على الصعيدين الوطنى والقومى. وذلك لسؤالها عن الميزانية، وقد قامت مشكورةبإعطاء المجلة تقرير الميزانية الذى قدمته إلى المجلس الأعلى للنقابة فى السبت الموافق 18 /2 /2017
والمجلة تقدم لهاأبلغ آيات الشكر والتقدير إلى ماقدمته إلى نقابتها "نقابة المهندسين".

أولاً : صندوق المعاشات والإعانات

حساب الإيرادات والمصروفات

البيان	عام 2016	عام 2015	الفارق	ملاحظات
اجمالى الإيرادات	771,888,739.00	591,616,635.00	180,272,104.00	زيادة فى الايراد
اجمالى المصروفات	829,269,094.00	638,690,158.00	180,578,936.00	زيادة فى المصروف
الفائض (العجز)	(47,380,355.00)	(47,073,523.00)	(306,832.00)	زيادة فى العجز

ب أهم الملاحظات :

1 – بلغت الزيادة فى الايرادات حوالى 180,3 مليون جنيه وكانت أهم بنود الزيادة كالتالى :

– دمغات هندسية	109,50 مليون جنيه	
– رسم تنمية الموارد	13,50 مليون جنيه	
- رسم قيد عضوية	7,00 مليون جنيه	
- أ. استثمارات	6,00 مليون جنيه	
- فوائد دائنة	2,80 مليون جنيه	
- ايرادات استثمار وعقارى	46,70 مليون جنيه	189,90 مليون جنيه
علاوة على صافى الزيادة والنقص فى باقى البنود الأخرى		(9,60) مليون جنيه
اجمالى الزيادة		180,30 مليون جنيه

2 – بلغت الزيادة فى المصروفات عن عام 2015 حوالى 180,60 مليون جنيه وكانت أهم بنود الزيادة فى :

– المعاشات	154,70 مليون جنيه	
– عمولة الدمغة الهندسية	6,50 مليون جنيه	
– م. عمومية وادارية	5,00 مليون جنيه	
– دعم صندوق الرعاية الاجتماعية	1,00 مليون جنيه	
– دعم صندوق الرعاية الصحية	7,50 مليون جنيه	
الاجمالى		174,70 مليون جنيه
علاوة على صافى زيادة ونقص فى باقى بنود المصروفات بمبلغ	5,90 مليون جنيه	
اجمالى الزيادة فى المصروفات	180,60 مليون جنيه	
اجمالى أصول الصندوق عام 2016		1,616,808,206,00ج
اجمالى أصول الصندوق عام 2015		1,682,743,083,00ج
النقص فى أصول الصندوق	65,934,877,00 ج	
اجمالى التزامات الصندوق		52,624,043,00 ج
اجمالى التزامات الصندوق عام 2015		21,959,884,00 ج
صافى الزيادة فى التزامات الصندوق	30,664,159,00ج	
اجمالى النقص فى أصول الصندوق	96,599,036,00 ج	

4 – تأثر الفائض المجمع للصندوق بنفس القيمة والمتمثلة فى :

– صافى عجز الفترة	46,459,355,00 ج
– صافى انخفاض المال المجمع	50,139,681,00 ج
(تكوين مخصصات م, أعوام سابقة – أ , أعوام سابقة)	
اجمالى انخفاض المال المجمع	96,599,036,00ج

(3)
ثانيا : صندوق النقابة

حساب الايرادات والمصرفات

البيان	عام 2016	عام 2015	الفارق	ملاحظات
اجمالى الايرادات	42,982,795,00ج	37,487,873,00ج	5,494,926,00ج	زيادة الايراد
اجمالى المصروفات	49,041,866,00ج	33,349,739,00ج	15,692,127,00ج	زيادة المصروف
الفائض (العجز)	(6,059,071,00ج)	4,138,137,00ج	(10,197,205,00ج)	اجمالى العجز

ب أهم الملاحظات :

1 – بلغت الزيادة فى الايرادات حوالى 5,5 مليون جنيه وتتمثل أهم بنود الزيادة فى :

– أ . لجنة الشئون العامة	1,5 مليون جنيه
– الاشتراكات	430 ألف جنيه
– أ. مؤتمرات وندوات	3,60 مليون جنيه
– عائد أذون خزانة	829 الف جنيه
أ. أخرى	1,7 مليون جنيه
اجمالى الزيادة	8 مليون جنيه
– صافى الزيادة والنقص فى البنود الأخرى	2,50 مليون جنيه
اجمالى الزيادة فى الايرادات	5,50 مليون جنيه

2) بلغت الزيادة فى المصروفات حوالى 15,7 مليون جنيه وكان أهم بنود الزيادة على النحو التالى

– مصروفات عمومية وادارية	9,3 مليون جنيه

(م. جمعية عمومية – م. تكوين مخصصات

م. انتخابات – أخرى)

– م. لجنة الشئون العامة	2,60 مليون جنيه
– مؤتمرات وندوات	3,20 مليون جنيه
– صافى الزيادة ونقص فى البنود الأخرى	0,60 مليون جنيه
اجمالى الزيادة فى المصروفات	15,70 مليون جنيه

3 – بلغ اجمالى أصول الصندوق حوالى 88 مليون جنيه وقد تلاحظ الآتى :

– زيادة مشروعات تحت التنفيذ بمبلغ 11,30 مليون جنيه تقريبا (تنفيذ مشروع مصيف بلطيم)

– تم الاستثمار فى أذون خزانة بمبلغ 14,8 مليون جنيه بدلا من الاستثمار فى ودائع عام 2015 بعائد استثمار أعلى من العائد على الودائع

– تم نقل عهد نقابات فرعية بمبلغ 31 مليون جنيه لحساب صندوق المعاشات كمديونية عليها للمتابعة ,

4 – بلغ اجمالى التزامات الصندوق 97 مليون جنيه وقد تلاحظ ما يلى :

– تناقص هذه الالتزامات بحوالى 10 مليون جنيه عن عام 2015 قيمة ما سدد من مديونية الصندوق لصندوق المعاشات

وبعد خصم هذه الالتزامات المقدرة بمبلغ 97 مليون جنيه من اجمالى اصول الصندوق وقدره 88 مليون جنيه يظهر المال المجمع للصندوق مدين بحوالى 9 مليون

جنيه (زيادة فى التزامات الصندوق على أصوله)

(4)
ثالثاً : صندوق الاسكـان

أ – حساب الايرادات والمصرفات

البيان	عام 2016	عام 2015	الفارق	ملاحظات
اجمالى الايرادات	274,367,354,00ج	81,167,422,00ج	193,199,932,00ج	زيادة الايراد
اجمالى المصروفات	266,786,769,00ج	80,381,486,00ج	186,405,283,00ج	زيادة المصروفات
الفائض (العجز)	(ج7,580,585,00)	785,936,00ج	(6,794,649,00ج)	زيادة الفائض

ب أهم الملاحظات على الايرادات:

1 – بلغت الزيادة فى الايرادات حوالى 193,2 مليون جنيه وتتمثل أهم بنود الزيادة فى الآتى :

– ايرادات بيع وحدات	193 مليون جنيه
– (اسكان اكتوبر – العاشر)	
بالا ضافة لصافى زيادة ونقص بنود الايراد والصرف فى حدود	200 الف جنيه

اجمالى الزيادة فى الايرادات 193,20 ج

2 – بلغت الزيادة فى المصروفات حوالى 186,4 مليون جنيه وتتمثل أهم بنود الزيادة فى الآتى :
- تكلفة وحدات مباعة (اسكان اكتوبر – العاشر) 170,10 مليون جنيه
- فائض محول لصندوق المعاشات 13,80 مليون جنيه
- خصم تعجيل الدفع ومصروفات أخرى 2,5 مليون جنيه

اجمالى فى المصروفات 186,40 مليون جنيه

بلغ اجمالى أصول الصندوق 941,530,316ج
- بلغ اجمالى التزامات الصندوق 941,135,278ج
- صافى أصول الصندوق (الفائض المجمع) 395,038,00 ج

وتتمثل أهم بنود أصول الصندوق فى الآتى :

- مشروعات إسكان 716,50 مليون جنيه
- مدينو مشروعات سكنية 139,2 مليون جنيه
- نقدية بالبنوك 31,70 مليون جنيه

وتتمثل أهم بنود الالتزامات المتداولة فى الآتي
- دائنو مشروعات سكنية 476,30 مليون جنيه
- جارى صندوق المعاشات 303,00 مليون جنيه

4 – بلغ الفائض المجمع 395,038,00 ج بأقل من ذات الرصيد عام 2015 بمبلغ 10,506,052 ج حيث تم تحويل الرصيد لحساب صندوق المعاشات

(5)
رابعاً : مشروع علاج المهندسين وأسرهم

أ- حساب الايرادات والمصروفات

البيان	عام 2016	عام 2015	الفارق	ملاحظات
إجمالى الايرادات	88,143,078.00ج	57,329,115.00ج	30,813,963.00ج	زيادة الايرادات
إجمالى المصروفات	103,308,385.00ج	88,616,346.00ج	14,692,039.00ج	زيادة المصروفات
الفائض (العجز)	(15,165,307.00)ج	(31,287,230.00)	(16,121,923.00)	نقص فى العجز

ب - أهم الملاحظات

أ- بلغت الزيادة فى الايرادات 30,8 مليون جنيه وتتمثل أهم بنود الزيادة فى الآتى:
- الاشتراكات 20 مليون جنيه
- أ. متنوعة 4 مليون جنيه
- دعم من صندوق المعاشات 7,50 مليون جنيه
- زيادة ونقص فى بند أخرى 300 ألف جنيه

إجمالى الزيادة فى الايرادات 30,80 مليون جنيه

2- بلغت الزيادة فى المصروفات 14,70 مليون جنيه وتتمثل أهم بنود الزيادة فى الآتى:
- تكلفة العلاج 14,10 مليون جنيه
- صافى زيادة ونقص فى بنود أخرى 600 ألف جنيه

إجمالى الزيادة فى المصروفات 14,70 مليون جنيه

3- إجمالى أصول الصندوق 7,130,215,00 ج
- إجمالى التزامات الصندوق 74,402,258,00 ج
- صافى الأصول بالسالب 67,272,043,00 ج

4- يتمثل صافى الاصول فى الآتى:
- صافى عجز مرحل 52,106,736,00 ج
- عجز عام 2016 15,165,307,00 ج

67,272,043,00ج

خامسا : صندوق القرض الحسن :

- اجمالى قيمة أصول هذه الميزانية بمبلغ 228 الف جنيه تقريبا عبارة عن نقدية بالبنوك بمبلغ 131 الف جنيه ومديونيات تمثل اقساط على المقترضين بمبلغ 94 الف جنيه ترجع لأكثر من 23 سنة مضت وأصول أخرى فى حدود 3 آلاف جنيه
- لا توجد حركة على أرصدة هذا الحساب ونرى اتخاذ اللازم نحو اقفال أرصدة هذه الميزانية طبقا للقواعد المحاسبية فى ميزانية صندوق المعاشات حيث أن أول تمويل لهذا الصندوق عند إنشائه كان بقرض من صندوق المعاشات بمبلغ 3 مليون جنيه

سادسا : صندوق الرعاية الاجتماعية :

1) هذا الصندوق تم إنشاءه بموجب قرار هيئة المكتب بالتمرير فى 14/1/2015 وتقوم موارده على دعم منصرف من صندوق المعاشات بمبلغ مليون جنيه وعلى التبرعات البالغة عام 2016 حوالي 109 الف جنيه ليصل مجموع أصوله إلى 1,1 مليون جنيه تقريبا
2) لم يتم صرف أية اعانات منه خلا ل عام 2016
3) تحدد الحالات من خلا ل دراسة من لجنة الرعاية الصحية ويضم حالات الإعاقة النفسية والعضوية

أمين الصندوق
م/ زينب عفيفى

الموازنات التقديرية للايرادات والمصروفات المتوقعة عام 2017

أولا : صندوق المعاشات والاعانات

اجمالى الايرادات المتوقعة 973,20 مليون جنيه
اجمالى المصروفات المتوقعة 926,20 مليون جنيه
الفائض المحتمل 47 مليون جنيه

واشتملت أهم الايرادات المحتملة على :

دمغات هندسية	541,50 مليون جنيه
ايرادات استثمارات	100 مليون جنيه
ايرادات استثمار عقارى	220 مليون جنيه

كما اشتملت المصروفات المحتملة على :

المعاشات	840 مليون جنيه
عمولات دمغة هندسية	25 مليون جنيه
دعم مشروع العلاج	15 مليون جنيه

ثانيا : الموازنة التقديرية لصندوق النقابة :

1) اجمالى الايرادات المحتملة 47,50 مليون جنيه
2) اجمالى المصروفات المحتملة 46,70 مليون جنيه
فائض محتمل 800 الف جنيه

3) أهم بنود الايرادات المحتملة :

أ. لجنة الشئون العامة	18,25 مليون جنيه
أ. شهادات الاشراف والتقارير الهندسية	13 مليون جنيه

4) أهم بنود المصروفات المحتملة :

م. عمومية وادارية	21 مليون جنيه
م. لجنة الشئون العامة	16,7 مليون جنيه

ثالثا : الموازنة التقديرية لصندوق الاسكان

1) اجمالى الايرادات المحتملة 445,5 مليون جنيه
2) اجمالى المصروفات المحتملة 444,2 مليون جنيه

فائض المحتمل 1,3 مليون جنيه

أهم بنود الايرادات		أهم بنود المصروفات	
أ. بيع قرية ريماس	148,50 مليون جنيه	تكلفة وحدات ريماس	5 مليون جنيه
أ . بيع وحدات العاشر من رمضان	73,00 مليون جنيه	تكلفة وحدات العاشر	8,204 مليون جنيه
أ . بيع وحدات 6 اكتوبر	205,00 مليون جنيه	تكلفة وحدات اكتوبر	161,50 مليون جنيه
أ . بيع وحدات الهانوفيل	16,00 ميون جنيه	تكلفة وحدات الهانوفيل	8,50 مليون جنيه

* القائض المتوقع اضافته لصندوق المعاشات 220 مليون جنيه

رابعا : الموازنة التقديرية لصندوق علاج المهندسين واسرهم :

1) اجمالى الايرادات المتوقعة 108,50 مليون جنيه مليون جنيه
2) اجمالى المصروفات المتوقعة 118,40 مليون جنيه
عجز محتمل 9,90 مليون جنيه

3) أهم بنود الزيادة المتوقعة فى المصروفات هى تكلفة العلاج المتوقع زيادتها فى حدود 13 مليون جنيه ومتوقع زيادة الاشتراكات فى حدود 10 مليون جنيه ودعم من صندوق المعاشات فى حدود 7,50 مليون جنيه

أمين الصندوق
م/ زينب عفيفى

مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون نقابة المهندسين العاجلة

"قانون رقم 66 لسنة 1974"

بعد الاطلاع على الدستور،
وقانون رقم 66 لسنة 1974 بشأن نقابة المهندسين وتعديلاته،
وقانون رقم 68 لسنة 1974 بشأن إنشاء اتحاد نقابة المهندسين والنقابات الفنية المصرية،
تبين ضرورة تعديل بعض مواد قانون رقم 66 لسنة 1974 بشأن نقابة المهندسين كالآتي:

نقابة المهندسين

المادة (3):

"يشترط فيمن يكون عضوًا بالنقابة ما يأتي:

أ. أن يكون حاصلا على بكالوريوس في الهندسة من إحدى الجامعات المصرية أو على درجة علمية يعتبرها المجلس الأعلى للجامعات معادلة لدرجة البكالوريوس في الهندسة.

ب. أن يكون متمتعاً بجنسية جمهورية مصر العربية، ويجوز لمجلس النقابة أن يقبل عضوية النقابة رعايا الدول الذين تتوافر فيهم شروط العضوية بشرط المعاملة بالمثل.

ج . أن يكون متمتعاً بالأهلية المدنية الكاملة.

د. أن يكون محمود السيرة – حسن السمعة.

هـ. ألا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره في الحالين.

و. ألا يكون قد صدرت ضده أحكام تأديبية عن أفعال مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يمض على صدور الحكم النهائي أربعة أعوام على الأقل.

ويجب على الجامعات والكليات والمعاهد العليا التى يتخرج فيها حملة المؤهلات المنصوص عليها في الفقرة "أ" إخطار النقابة بأسماء الخريجين ودرجات تخرجهم ومحال إقامتهم خلال ستين يومًا على الأكثر من تاريخ إعلان نتيجة الامتحان".

المادة (3) بعد التعديل:

"يشترط فيمن يكون عضوًا بالنقابة ما يأتي:

أ. أن يكون حاصلا على بكالوريوس في الهندسة من إحدى الجامعات المصرية أو على درجة علمية يعتبرها المجلس الأعلى للجامعات معادلة لدرجة البكالوريوس في الهندسة.

ويجب على الجامعات والكليات والمعاهد العليا التى يتخرج فيها حملة المؤهلات إخطار النقابة بأسماء الخريجين حسب بطاقة الرقم القومي ودرجات تخرجهم ومحال إقامتهم خلال ستين يوما على الأكثر من تاريخ إعلان نتيجة الامتحان.

ب. أن يكون متمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية، ويجوز لمجلس النقابة أن يقبل عضوية النقابة رعايا الدول الذين تتوافر فيهم شروط العضوية بشرط المعاملة بالمثل.

ج. أن يكون متمتعا بالأهلية المدنية الكاملة.

د. أن يكون محمود السيرة- حسن السمعة.

هـ. ألا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره في الحالين.

و. ألا يكون قد صدرت ضده أحكام تأديبية عن أفعال مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يمضِ على صدور الحكم النهائي أربعة أعوام على الأقل.

ز. تحقيق الاشتراطات واجتياز الدورات أو الاختبارات التي تقررها كل شعبة داخل النقابة وتصدر بقرارات من مجلس النقابة وفقًا للضوابط والإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية للقانون".

المادة (7):

"لا يجوز لوزارات الدولة ومصالحها والهيئات والمؤسسات العامة والشركات والأفراد أن تعين في وظائف المهندسين أو أن تعهد بالأعمال الهندسية إلا إلى الأشخاص المقيدة أسماؤهم في جدول النقابة أو إلى المكاتب الهندسية الاستشارية المقيدة بجدول النقابة بعد سداد رسم القيد المقرر والاشتراك السنوي، وبالنسبة للمصريين تعتبر شهادة القيد مسوغا التعيين للنقابة على سبيل الاستثناء أن تمنح المهندسين الأجانب والمكاتب الاستشارية الأجنبية تصريحات مؤيدة ومحددة لمزاولة المهنة بناء على طلب الجهات التى عهدت إليهم بذلك وبعد سداد الرسوم الآتية:

(أ) بالنسبة للمهندس الأجنبي:

1. رسم مقداره خمسمائة جنيه.

2. رسم مزاولة المهنة سنويًا، مقداره خمسمائة جنيه.

وذلك طبقًا للأوضاع التي يحددها النظام الداخلي".

المادة (7) بعد التعديل:

"لا يجوز لوزارات الدولة ومصالحها والهيئات والمؤسسات العامة والشركات والأفراد أن تعين في وظائف المهندسين أو أن تعهد بالأعمال الهندسية إلا إلى الأشخاص المقيدة أسماؤهم في جدول النقابة أو إلى المكاتب الهندسية الاستشارية المقيدة بجدول النقابة بعد سداد رسم القيد المقرر والاشتراك السنوي.

وبالنسبة للمصريين تعتبر شهادة القيد مسوغا التعيين للنقابة على سبيل الاستثناء، على أن تمنح المهندسين الأجانب والمكاتب الاستشارية الأجنبية تصريحات مؤيدة ومحددة لمزاولة المهنة بناء على طلب الجهات التي عهدت إليهم بذلك وبعد سداد الرسوم التي يقدرها مجلس النقابة".

المادة (16):

"ترسل لكل من الأعضاء دعوة خاصة لحضور الجمعية العمومية قبل انعقادها بخمسة عشر يوما على الأقل يبين فيها ميعاد الاجتماع ومكانه وجدول أعمال الجمعية، وذلك طبقًا للأوضاع والإجراءات التي يحددها النظام الداخلي وينشر عن موعد الاجتماع قبل انعقاده بسبعة أيام في صحيفتين يوميتين يختارهما مجلس النقابة".

المادة (16) بعد التعديل:

"ترسل لكل من الأعضاء دعوة خاصة لحضور الجمعية العمومية قبل انعقادها بخمسة عشر يوما على الأقل يبين فيها ميعاد الاجتماع ومكانه وجدول أعمال الجمعية وذلك بأية وسيلة اتصال يمكن أن يتصل علمه بها، وعلى سبيل المثال، البريد الإلكتروني، الرسائل النصية القصيرة (S.M.S) على الهاتف المحمول المقيد ببيانات العضو، على أن يتم الإعلان عن ميعاد الانعقاد قبله بسبعة أيام على الأقل في صحيفتين يوميتين، وكذا الإعلان بمقر النقابة العامة والنقابات الفرعية ونوادي المهندسين وعلى الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالنقابة".

المادة (45):

"تتكون إيرادات النقابة من:

1. رسوم القيد واشتراكات الأعضاء.

2. رسوم القيد واشتراكات المكاتب الهندسية الاستشارية، وتحدد هذه الرسوم فى النظام الداخلى بحيث لا تتجاوز قيمتها في كل حالة 50 جنيهًا مصريًا.

3. ما تمنحه الدولة للنقابة من إعانات.

4. ما يقبله مجلس النقابة من وصايا وهبات وتبرعات.

5. حصيلة رسم قدره مليم واحد على إنتاج كل شكارة أسمنت وزن 50 كيلو جراما.

6. حصيلة رسم قدره مائة مليم على إنتاج كل طن من حديد التسليح المحلى.

7. أثمان مطبوعات النقابة ومقابل ما تقوم به من نشاط.

8. حصيلة طوابع الدمغة الهندسية على الأوراق والدفاتر والرسومات والعقود الهندسية.

9. رسوم طلبات تقدير الأتعاب.

10. إيرادات الاستشارات التي تجريها النقابة.

11. جميع الموارد الأخرى المشروعة".

المادة (45) بعد التعديل:

"تتكون إيرادات النقابة من:

1. رسوم القيد واشتراكات الأعضاء.

2. رسوم القيد واشتراكات المكاتب الهندسية الاستشارية، وتحدد هذه الرسوم في النظام الداخلي بحيث لا تتجاوز قيمتها في كل حالة 50 جنيهًا مصريًا.

3. ما تمنحه الدولة للنقابة من إعانات.

4. ما يقبله مجلس النقابة من وصايا وهبات وتبرعات.

5. حصيلة المبالغ المحصلة من الشركات المنتجة للأسمنت كقيمة للدمغة الهندسية، والمقدرة بما يعادل 2 فى الألف من قيمة الأسمنت المحلى.

6. حصيلة المبالغ المحصلة من الشركات المنتجة للحديد وحديد التسليح المحلى كقيمة للدمغة الهندسية، بما يعادل 2 في الألف من قيمة المبيعات المقررة له.

7. أثمان مطبوعات النقابة ومقابل ما تقوم به من نشاط.

8. حصيلة طوابع الدمغة الهندسية على الأوراق والدفاتر والرسومات والعقود الهندسية.

9. رسوم طلبات تقدير الأتعاب.

10. إيرادات الاستشارات التي تجريها النقابة.

11. جميع الموارد الأخرى المشروعة".

المادة (46):

"يكون لصق دمغة إلزاميًا على الأوراق والدفاتر والرسومات الآتية:

(أ) جميع الرسومات الهندسية التي يباشرها أو يوقعها عضو النقابة بصفته المهنية الخاصة وكذلك صور هذه الرسومات الهندسية التي تعتبر كمستندات.

(ب) أصول عقود الأعمال الهندسية وأوامر التوريد الخاصة بها وكذلك صورها التي تعتبر مستندًا، ويعتبر العقد أصلًا إذا حمل توقيع الطرفين مهما تعددت الصور، وتعتبر الفواتير الخاصة بهذه التوريدات كعقود إذا لم تحرر لها عقود.

(جـ) عقود التوريد عن السلع والأدوات والأجهزة والمعدات التي تلزم للأعمال الهندسية وكذلك عقود الأعمال الهندسية الأخرى على اختلاف أنواعها كالآلات والأدوات والأجهزة والمعدات، وذلك كله طبقا لما يحدده النظام الداخلي للنقابة.

(د) تقارير الخبراء الهندسية ورسومات رخص المحلات والمواقع، وتكون فئة الدمغة المستحقة طبقا للفقرات السابقة كالآتي:

100 مليم للرسومات والعقود والتقارير الهندسية التي لا تزيد قيمتها على 100 جنيه.

500 مليم للرسومات والعقود والتقارير الهندسية التي تزيد قيمتها على 100 ولا تتجاوز 500 جنيه.

1 جنيه للرسومات والعقود والتقارير الهندسية التي تزيد قيمتها على 500 جنيه ولا تتجاوز 1000 جنيه وتزاد خمسمائة مليم عن كل ألف جنيه تزيد على الألف الأولى.

(هـ) الشكاوى التى تقدم من الأعضاء لمجلس النقابة، وتكون فئة الدمغة المستحقة عن كل مائة وخمسين مليما.

(و) تقدير الأتعاب، وتكون قيمة الدمغة المستحقة عنها كما يأتي:

500 مليم طلبات تقدير الأتعاب التي لا تزيد على 10 جنيهات.

1 جنيه طلبات تقدير الأتعاب التي تزيد على 10 جنيهات ولا تتجاوز 50 جنيهًا.

2 جنيه طلبات تقدير الأتعاب التي تزيد على 50 جنيهًا ولا تتجاوز 100 جنيه.

5 جنيهات طلبات تقدير الأتعاب التي تزيد على 100 جنيه ولا تتجاوز 1000 جنيه ويزاد مبلغ خمسة جنيهات عن كل ألف تالية للألف جنيه الأولى.

ويتحمل الدمغة الطرف المسند إليه تنفيذ الأعمال أو التوريد أو مقدم الشكوى أو طالب تقدير الأتعاب ورفع الدعوى بحسب الأحوال.

ويبين النظام الداخلي للنقابة طريقة تداول طوابع الدمغة المقررة، كما يبين طريقة الإشراف على تحصيلها.

ويجوز توريد قيمة الدمغة للنقابة بموجب إيصال معتمد منها طبقا للأوضاع التي يحددها النظام الداخلي".

المادة (46) بعد التعديل:

"يكون لصق دمغة إلزاميًا على الأوراق والدفاتر والرسومات الآتية:

(أ) جميع الرسومات الهندسية التي يباشرها أو يوقعها عضو النقابة بصفته المهنية الخاصة وكذلك صور هذه الرسومات الهندسية التي تعتبر كمستندات.

(ب) أصول عقود الأعمال الهندسية وأوامر التوريد الخاصة بها، وكذلك صورها التي تعتبر مستندا، عن جميع الأعمال الهندسية على اختلاف أنواعها؛ مما يتطلب تصميمات أو معاينات هندسية كعقود الأعمال والمنشآت والمباني والمرتبطة بالأعمال المدنية أو المعمارية أو الميكانيكية أو الكهربائية أو البترولية أو الكيميائية أو النووية أو الغزل والنسيج أو البرمجيات، طبقا لما تحدده اللائحة التنفيذية.

(جـ) كافة الأعمال التي يشرف عليها المهندس بصفته المهنية سواء من حيث (التصميم، التنفيذ، الإنتاج، التشغيل، الإصلاح، الصيانة، المعاينة، الفحص... إلخ).

(د) عقود التوريد عن السلع والأدوات والأجهزة والمعدات التي تلزم للأعمال الهندسية، وكذلك عقود الأعمال الهندسية الأخرى على اختلاف أنواعها كالآلات والأدوات والأجهزة والمعدات وذلك كله طبقا لما يحدده النظام الداخلى للنقابة.

(و) تقارير الخبراء الهندسية ورسومات رخص المحلات والمواقع، وتكون فئة الدمغة الهندسية المستحقة طبقا للفقرات السابقة 2 في الألف عن كل نسخة من نسخ الرسومات والعقود والتقارير.

(ز) الشكاوى التي تقدم من الأعضاء لمجلس النقابة وكذا الطلبات الخاصة بالاستشارات والفتاوى الهندسية والقانونية وفقا لما يقرره مجلس النقابة، ووفقا لما يقره النظام الداخلي للنقابة.

ويتحمل الدمغة الطرف المسند إليه تنفيذ الأعمال أو التوريد أو مقدم الشكوى أو طالب تقدير الأتعاب ورفع الدعوى بحسب الأحوال.

ويبين النظام الداخلي للنقابة طريقة تداول طوابع الدمغة المقررة كما يبين طريقة الإشراف على تحصيلها.

ويجوز توريد قيمة الدمغة للنقابة بموجب إيصال معتمد منها طبقا للأوضاع التي يحددها النظام الداخلي".

المادة (47):

"لا يجوز أن تقبل الوزارات والمصالح ووحدات الإدارة المحلية والمؤسسات العامة والهيئات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لهما التعامل بالأوراق أو الدفاتر المذكورة إلا إذا كان ملصقًا عليها طابع الدمغة المقرر.

كما لا يجوز الاستناد إلى هذه الأوراق والمستندات أمام المحاكم أو أية جهة قضائية إلا إذا كان ملصقًا عليها الطابع المذكور في المادة السابقة.

ويكون لمن تنتدبه النقابة أن يتحقق من تنفيذ أحكام هذه المادة وذلك بالاطلاع على الأوراق المفروض عليها رسم الدمغة ويكون له صفة الضبطية القضائية بموجب قرار من وزير العدل بناء على اقتراح من مجلس النقابة وللنقابة حق المطالبة بتوقيع الجزاء الإداري على الموظف المقصر لتحصيل الدمغة المستحقة.

وتتحمل الهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها قيمة الدمغات المستحقة عليها في الأحوال وبالفئات المنصوص عليها في هذا القانون.

ويجوز توريد قيمة الدمغة للنقابة بموجب إيصال معتمد للأوضاع التي يحددها النظام الداخلي".

المادة (47) بعد التعديل:

"لا يجوز أن تقبل الوزارات والمصالح ووحدات الإدارة المحلية والمؤسسات العامة والهيئات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لهما التعامل بالأوراق أو الدفاتر المذكورة إلا إذا كان مسددا عنها قيمة الدمغة وملصقا عليها طابع الدمغة المقرر مع جواز خصمها وتوريدها للنقابة حال عدم لصقها أو سدادها، كما لا يجوز الاستناد إلى هذه الأوراق والمستندات أمام المحاكم أو أية جهة قضائية إلا إذا كان مسددًا عنها قيمة الدمغة وملصقا عليها الطابع المذكور في المادة السابقة.

ويكون لمن تنتدبه النقابة أن يتحقق من تنفيذ أحكام هذه المادة وذلك بالاطلاع على الأوراق والمستندات المقررة في المادة السابقة وما يقرره النظام الداخلي، ويكون له صفة الضبطية القضائية بموجب المادة 93 من هذا القانون وقرار من وزير العدل رقم 4832 لسنة 2015 بشأن تخويل أعضاء مجلس النقابة ورؤساء النقابات الفرعية أعضاء هيئة مكتب مجلس النقابة صفة مأموري الضبط القضائي، وللنقابة حق المطالبة بتوقيع الجزاء الإداري على الموظف المقصر لتحصيل الدمغة المستحقة.

وتتحمل الهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها قيمة الدمغات المستحقة عليها في الأحوال وبالفئات المنصوص عليها في هذا القانون.

ويجوز توريد قيمة الدمغة للنقابة بموجب إيصال معتمد للأوضاع التي يحددها النظام الداخلي".

المادة (51):

"تعفى نقابة المهندسين والنقابات الفرعية من جميع الضرائب والرسوم التي تفرضها الحكومة أو أية سلطة عامة أخرى مهما كان نوعها أو تسميتها.

وتعفى أموال النقابة والنقابات الفرعية الثابتة منها أو المنقولة وجميع أموال صندوق المعاشات والإعانات والإيرادات الاستثمارية من جميع الضرائب والرسوم التي تفرضها الحكومة أو أية سلطة عامة أيًا كان نوعها أو تسميتها".

المادة (51) بعد التعديل:

"تعفى نقابة المهندسين والنقابات الفرعية من جميع الضرائب والرسوم والمصروفات والمطالبات القضائية وأية رسوم تفرضها الحكومة أو أية سلطة عامة أخرى مهما كان نوعها أو تسميتها.

وتعفى أموال النقابة والنقابات الفرعية الثابتة منها أو المنقولة وجميع أموال صندوق المعاشات والإعانات والإيرادات الاستثمارية من جميع الضرائب والرسوم التى تفرضها الحكومة أو أية سلطة عامة أيًا كان نوعها أو تسميتها".

المادة (54):

"يجب على كل عضو مقيد بالنقابة أن يدفع لصندوقها قبل نهاية شهر ديسمبر من كل عام رسم اشتراك مقداره:

- ستة جنيهات لمن مضى على تخرجه عشر سنوات فأقل.

- تسعة جنيهات لمن مضى على تخرجه أكثر من عشر سنوات حتى خمس عشرة سنة.

- اثنا عشر جنيهًا لمن مضى على تخرجه أكثر من خمس عشرة سنة حتى عشرين سنة.

- خمسة عشر جنيهًا لمن مضى على تخرجه أكثر من عشرين سنة حتى خمسة وعشرين سنة.

- ثمانية عشر جنيهًا لمن مضى على تخرجه أكثر من خمسة وعشرين سنة.

ويلتزم طالب القيد بقيمة رسم الاشتراك من سنة التخرج حتى تاريخ القيد.

ويجوز للعضو أن يؤدى هذا الرسم على أقساط شهرية متساوية.

وتلتزم جهة العمل التي يعمل بها العضو سواء كانت عامة أو خاصة بخصم قيمة رسوم القيد والاشتراكات للنقابة من مرتبات الأعضاء بناء على طلب النقابة وتوريده بدون أي مقابل.

ولا يتمتع من يتخلف عن تأدية الاشتراك في الموعد المحدد بأية خدمة نقابية– إلا بعد أداء جميع الاشتراكات المتأخرة.

وتذر النقابة العضو الذي يتخلف عن سداد الاشتراك بالوفاء به خلال أجل لا يتجاوز أسبوعين بكتاب موصى عليه بعلم الوصول فإذا انقضى ذلك الميعاد دون الوفاء بالاشتراك المتأخر جاز إسقاط عضويته بقرار من مجلس النقابة ولا يجوز إعادة قيده إلا بعد سداد رسم قيد جديد فضلا عن سداد جميع الاشتراكات المتأخرة.

يجب على كل عضو مقيد بالنقابة أن يدفع لصندوقها رسم اشتراك إضافيًا مقداره ستون جنيهًا عن كل سنة من سنوات الإعارة أو التعاقد للعمل بالخارج ويسرى على هذا الرسم الأحكام الخاصة برسم الاشتراك".

المادة (54) بعد التعديل:

"أ. يجب على كل عضو مقيد بالنقابة أن يدفع لصندوقها قبل نهاية شهر ديسمبر من كل عام رسم اشتراك يقدره مجلس النقابة.

ويلتزم طالب القيد بقيمة رسم الاشتراك من سنة التخرج حتى تاريخ القيد، ويجوز للعضو أن يؤدى هذا الرسم على أقساط شهرية متساوية.

ب. وتلتزم جهة العمل التي يعمل بها العضو سواء كانت عامة أو خاصة بخصم قيمة رسوم القيد والاشتراكات للنقابة من مرتبات الأعضاء بناء على طلب النقابة وتوريده بدون أي مقابل.

ج. ولا يتمتع من يتخلف عن تأدية الاشتراك في الموعد المحدد بأية خدمة نقابية– إلا بعد أداء جميع الاشتراكات المتأخرة.

د. وفى حالة عدم الوفاء بقيمة الاشتراك المتأخرة لمدة أربع سنوات متتالية تذر النقابة العضو الذي يتخلف عن سداد الاشتراك بالوفاء به خلال أجل لا يتجاوز أسبوعين بكتاب موصى عليه بعلم الوصول فإذا انقضى ذلك الميعاد دون الوفاء بالاشتراك المتأخر جاز إسقاط عضويته بقرار من مجلس النقابة ولا يجوز إعادة قيده إلا بعد سداد رسم قيد جديد فضلا عن سداد جميع الاشتراكات المتأخرة.

يجب على كل عضو مقيد بالنقابة أن يدفع لصندوقها رسم اشتراك إضافيًا يقدره مجلس النقابة عن كل سنة من سنوات الإعارة أو التعاقد للعمل بالخارج ويسرى على هذا الرسم الأحكام الخاصة برسم الاشتراك".

المادة (59):

"تقوم بالتحقيق لجنة تؤلف من عضوين ينتخبهما مجلس النقابة كل سنة من بين أعضائه يكون أحدهما من شعبة المطلوب محاكمته، والآخر عضو من مجلس الدولة بدرجة نائب على الأقل يختاره رئيس إدارة الفتوى لوزارة الري".

المادة (59) بعد التعديل:

"تقوم بالتحقيق لجنة تؤلف من ثلاثة أعضاء ينتخبهم مجلس النقابة كل سنة من بين أعضائه يكون أحدهما من شعبة المطلوب محاكمته، والآخر عضو من مجلس الدولة بدرجة مستشار".

المادة (60):

"تكون العقوبات التأديبية كما يلي:

- لفت نظر.

- الإنذار.

- الإيقاف عن العمل لمدة لا تجاوز سنة.

- إسقاط العضوية من النقابة وفى هذه الحالة لا يكون للعضو الحق فى مزاولة المهنة إلا بعد إعادة قيده بالنقابة".

المادة (60) بعد التعديل:

"تكون العقوبات التأديبية كما يلي:

- لفت نظر.

- الإنذار.

- الإيقاف عن العمل لمدة لا تجاوز ثلاث سنوات، ولا يحق له ممارسة المهنة إلا بعد إعادة قيده فى النقابة.

- الشطب من النقابة، وعدم جواز إعادة قيده مرة أخرى بالنقابة".

المادة (61)

"أ) تشكل لجنة الدرجة الأولى من: وكيل النقابة (رئيسا)، ومهندس بدرجة أستاذ من إحدى كليات الهندسة أو المعاهد العليا أو ما يماثلها من الشعبة التي ينتمي إليها العضو المحال للتأديب، وعضو من مجلس الدولة بدرجة نائب على الأقل يختاره رئيس مجلس الدولة، ومهندس من العاملين بالحكومة أو القطاع العام من الشعبة التى ينتمى إليها العضو المحال للتأديب وأقدم منه فى القيد بالنقابة، وعضو يعينه مجلس النقابة لمدة سنة من بين أعضائه من الشعبة التى ينتمى إليها العضو المحال للتأديب.

ب) تشكل الدرجة الثانية من النقيب (رئيسا)، ومستشار الدولة لوزارة الري، وعضو من مجلس الدولة لا تقل درجته عن درجة مستشار مساعد يختاره رئيس مجلس الدولة، ولا يجوز أن يشترك في أي من الدرجتين أحد ممن اشتركوا في لجنة التحقيق ويجب أن يصدر قرار مجلس التأديب مسببًا".

المادة (61) بعد التعديل:

"أ) تشكل لجنة الدرجة الأولى من: وكيل النقابة (رئيسا)، ومهندس استشاري من الشعبة التي ينتمي إليها العضو المحال للتأديب وأقدم منه في القيد بالنقابة، وعضو يعينه مجلس النقابة لمدة سنة من بين أعضائه من الشعبة التي ينتمي إليها العضو المحال للتأديب.

ب) تشكل الدرجة الثانية من النقيب (رئيسا)، وعضو من مجلس الدولة لا تقل درجته عن درجة مستشار مساعد يختاره رئيس مجلس الدولة، ولا يجوز أن يشترك في أي من الدرجتين أحد ممن اشتركوا في لجنة التحقيق، ويجب أن يصدر قرار مجلس التأديب مسببًا".

المادة (99):

"يعاقب بغرامة لا تتجاوز خمسة جنيهات كل من وقع أو قبل أو استعمل عقدا أو رسما أو صورة أو محررًا مما ورد في المادة 46 من هذا القانون لم يؤد عنه رسم الدمغة المقرر ويحكم القاضي من تلقاء نفسه لمصلحة النقابة بما يوازى قيمة رسم الدمغة وذلك علاوة على الرسم المذكور".

المادة (99) بعد التعديل:

"يعاقب بغرامة قدرها ضعف قيمة الدمغة الهندسية المستحقة كل من وقع أو قبل أو استعمل عقدا أو رسما أو صورة أو محررًا مما ورد في المادة 46 من هذا القانون لم يؤد عنه رسم الدمغة المقرر ويحكم القاضي من تلقاء نفسه لمصلحة النقابة فضلا عن قيمة الدمغة المقررة".

شعبة الغزل والنسيج بنقابة المهندسين تحمل على عاتقها إرث انهيار الصناعة

حماد عبد اللّه: صناعة الغزل والنسيج هيكل عظمى واقتصاد الوطن

في كلمته فى الجمعية العمومية لشعبة هندسة الغزل والنسيج بنقابة المهندسين يوم 28 /1 /2017، تناول رئيس الشعبة د.م حماد عبد اللّه حماد، أهم القضايا التي تواجه صناعة الغزل والنسيج، والدور الذي قامت به الشعبة خلال السنوات الماضية لتبني الأزمة، وأهم المقترحات التي تقدمت بها الشعبة، من خلال نقابة المهندسين، إلى أصحاب القرار المصرى، وجاء في كلمته:

زملائي أعضاء الجمعية العمومية لأهم صناعة فى الوطن، أتشرف بحضوركم جميعا إلى مقر النقابة العامة للمهندسين، بيت كل مهندسي مصر، وأنتم جزء رئيسي ومؤسس فيه، أتشرف بما أنجزناه هذا العام النقابي من نشاط، أهم ما فيه تحريك (قضية صناعة الغزل والنسيج)، هيكل عظمى واقتصاد الوطن، فبدون تطوير ونهضة هذه الصناعة لن يقوم للاقتصاد الوطني قائمة.

هذه الصناعة تمثلون فيها نسبة عالية من حجم عمالة ومهندسي مصر، ومن الدخل القومي.. فى عام 2010 كنا نصدر منسوجات للعالم بنسب مرتفعة، ويزيد على ذلك ثلاثة أضعاف من الإنتاج للاستهلاك المحلى، لكن تدهورت أحوالنا بسبب سوء السياسات التي تدير هذه الصناعة، فلم نستطع حاليا بلوغ ربع هذه النسبة، طبقا لما أعلنته الجهات الرسمية عن إجمالي صادراتنا من المنسوجات عام 2016.

هذه الصناعة التي تعتمد على عدد من العناصر

أولا: القوى البشرية، ويمثل في مصر ميزة نسبية.

ثانيا: الآلات التى لم تضخ الدولة فيها أية استثمارات منذ أكثر من عشرين عاما، مما تسبب فى ضياع القيمة المضافة لهذه الصناعة.

ثالثا: الخامات.. أما عن زراعة القطن والكتان، فحدث عن انكماشها بلا حرج، برغم سهولة الحصول على أعلى مستوى من الإنتاجية، وذلك عندما تقوم على زراعة القطن قصير ومتوسط التيلة في الأراضي الصحراوية، وعلى جانبي جميع

الطرق التي أنشأتها القوات المسلحة المصرية طبقاً للقرار الجمهوري الصادر عام 2015، بولاية القوات المسلحة عليها، واستخدام المياه المعالجة من الصرف الصحي في الري، ومنها زراعة طريق (العلمين وادى النطرون) بطول 135 كيلو مترا، وعرض 4 كيلومترات، يمين ويسار الطريق، بما يعادل (54 كيلو مترًا مربعًا)، وهذا يحقق:

- توفير أكثر من مليار ومائتين مليون دولار نستورد بها (7.5) مليون قنطار قطن من باكستان وبنجلاديش.
- الحصول على 22 مليون قنطار قطن قصير ومتوسط التيلة، يستخدم منها 5.7 مليون قنطار لتشغيل كامل طاقة المصانع المصرية، أكثر من مليون وخمسمائة ألف عامل، ويمكن تصدير الباقي من خلال فتح بورصة القطن المصرية العريقة بالإسكندرية.
- منع تصدير القطن طويل التيلة (45 جيزة)، وتشغيله فى مصر بعد تحديث الآلات غزل النسيج الرفيع بمصانعنا فى كفر الدوار، والمحلة وحلوان وشبرا الخيمة، هذه القلاع التي أنشأها البطل (طلعت باشا حرب) عام 1923.
- الاهتمام بالكتان المصري الشهير في العالم أيضا.

رابعا: الطاقة -الغاز

- إيقاف حرق وتصدير الغاز الخام المصري، مثلما تم في عصر سابق عن طريق شركة (ميدور)، وتصدير الغاز الخام لإسرائيل وغيرها.
- استيراد الغاز السائل لتصنيع (البولى بروبلين والبولى إستر والبولى يوريثان)، وغيرها من خامات البتروكيماويات.

خامسا: الاختيار الصريح بين اقتصاد العمولات أو القيمة المضافة

كل ذلك يتم لأن الدولة تعتمد على اقتصاد العمولات، ولا تهتم بالقيمة المضافة، وهو ما يجب أن تهتم به القيادة السياسية، وعلى الدولة أن تصدر القرارات الجمهورية التالية:

- تعيين نائب لرئيس مجلس الوزراء، مسئول عن صناعة الغزل والنسيج للحد من تنازع السلطات بين وزارات (الصناعة والزراعة والبترول، وقطاع الأعمال العام والاستثمار، والقوى العاملة، والشركة القابضة للغزل والنسيج)
- زراعة أجناب الطرق الصحراوية المنشأة عن طريق القوات المسلحة، بالقطن قصير ومتوسط التيلة بالمياه المعالجة من الصرف الصحي.
- منع تصدير القطن طويل التيلة منعا باتا، والعمل على تصنيعه محليا، وتصديره بعد تصنيعه خامات أو ملابس جاهزة.
- منع تصدير الغاز الخام أو حرقه للحصول على طاقة كهربية، والعمل على هدرجة الغاز فى مصر للحصول على الغازات السائلة اللازمة للصناعة.
- إيقاف أى دعم للصادرات من المنسوجات على أقمشة مستوردة من الخارج.
- منع استيراد أقمشة تحت أي حجج واهية للجهات السيادية فى مصر.
- دعم الفلاح المصري فى المراحل الأولى للزراعة للأقطان طويلة التيلة.
- الوقوف بحسم وحزم أمام التهريب للأقمشة من جميع المنافذ الجمركية.

زملائي الأعزاء.. أهلاً بكم فى بيتكم.. ونحن على استعداد تام لمشاركتكم في جميع لجان النقابة الخاصة والعامة، وأرجو أن تتواصلوا معنا عبر الشبكة الاجتماعية.

إستراتيجيات النهوض بصناعة النسيج المصرية

أعلن عنها في المؤتمر الصحفي الذى عقد في 22 / 8 / 2016 بالنقابة العامة للمهندسين لشعبة هندسة الغزل والنسيج تحت عنوان: (من أجل عدم انهيار صناعة الغزل والنسيج وعودتها إلى الاقتصاد الوطنى)

فى مؤتمر عقدته نقابة المهندسين، حضره اتحاد الصناعات المصرية، واتحاد المستثمرين فى مصر، وروابط صناع النسيج، طرح خبراء الصناعة المصرية استراتيجية لإنقاذ صناعة الغزل والنسيج، وقد أعلن نقيب المهندسين أن نقابة المهندسين تدق جرس الإنذار من أجل انقاذ إحدى أهم الصناعات المصرية، والتي يعتمد عليها المواطن والاقتصاد المصري اعتمادا كليا، وأن استمرار مسلسل تلك السياسات الفاشلة هى التى وصلت بهذه الصناعة لهذا الوضع السيئ، وأضاف الدكتور مهندس حماد عبدالله، رئيس شعبة الغزل والنسيج بالنقابة، أن صناعة الغزل والنسيج هى العمود الفقرى للصناعة المصرية، وصرح محمد فريد خميس، رئيس اتحاد جمعيات مستثمرى وكبار رجال الصناعة فى مصر، بأن بيع مصانع الدولة هو بيع لتاريخ مصر، بينما ينبغي أن نحرص على هذه الصناعة التى تعد قاطرة التنمية لأى دولة، وطالب بضرورة إعادة الحياة لمصانع القطاع العام بمصر والوقوف بقوة ضد فكرة بيع المصانع التى يمثل بيعا لتاريخ مصر.

ويعتبر هذا اللقاء محصلة مجموعة من اللقاءات التي دعت إليها وقامت بها شعبة الغزل والنسيج بنقابة المهندسين، كان أخرها زيارة مصنع كفر الدوار، وقد أفرزت عددا من المطالب والتوصيات العادلة من أجل النهوض بهذه الصناعة المهمة، جرى رفعها إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب وهي:

1 - التدخل لحل مشكلة ارتفاع أسعار الغزول، حتى لا تفقد صناعة الغزل والنسيج أسواقها الخارجية، وبما يتناسب مع قدرة المستهلك المصري.

2 - تعديل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1635 لسنة 2002 بشأن القواعد الخاصة بالاستيراد ونظام السماح المؤقت.

3 - وقف صرف أى مساندة تصديرية من صندوق دعم الصادرات للأقمشة التي يتم استيرادها من الخارج بنظام السماح المؤقت، أو نظام الاستيراد للمناطق الحرة الخاصة أو العامة.

4 - وقف استيراد أى أقمشة للوزارات والهيئات والمصالح الحكومية من الخارج، والاعتماد على الأقمشة المنتجة محليا.

5 - صرف دعم مالى لكل طن من إنتاج الغزول محليا، وقدره 2.75 جم للكيلو، وواحد جنيه لكل كيلو ينتج محليا من خيوط البوليستر المستمرة.

6 - سرعة عقد اجتماع مع ممثلى غرفة الصناعات النسجية، وجمعية أصحاب المصانع بشبرا الخيمة، وجمعية أصحاب المصانع بالمحلة الكبرى، ورابطة أصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة.

أ) أهم سمات وملامح الوضع الراهن لصناعة الغزل والنسيج

وفي هذا المؤتمر، أوضح محمد فريد خميس، رئيس اتحاد جمعيات مستثمري وكبار رجال الصناعة فى مصر، أهم ملامح صناعة الغزل والنسيج وإشكالياتها في القضايا التالية:

- عدد العمالة بهذه الصناعة يصل إلى مليون، أى ما يعادل حوالي 30 % من العمالة المصرية موزعين على 4000 مصنع حكومى وخاص، طبقاً للإحصائيات الرسمية لعام 2015.
- تعد هذه الصناعة موردا مهما من موارد العملة الصعبة، حيث تمثل صادراتها نحو 25 % من الصادرات المصرية بنوعيها العام والخاص.

أهم المشكلات:

- التهريب.
- ثغرات المناطق الحرة.
- السماح المؤقت.
- رفع دعم الطاقة.
- تحرير تجارة القطن.
- دعم الدول الخارجية للصناعة الوطنية للمنافسة في الأسواق العالمية، الصين تقدم 17 % من الدعم النقدى، وتقوم بإلغاء الجمارك، وتقدم أيضا دعما كبيرا جداً عند التصدير، أما تركيا فيتجاوز دعمها 30 % .

أهم النتائج المترتبة:

- إغلاق 480 مصنعا للنسيج.
- حجم الخسارة لمصنع غزل المحلة نحو 400 مليون جنيه.
- مصانع شبرا الخيمة المتبقية، والبالغ عددها 375 مصنعا من أصل 1100 مصنع، مهددة بالإغلاق.

أهم مشكلات القطاع العام:

- انخفاض الإنتاجية.
- زيادة العمالة غير المباشرة.
- قِلة الاستثمارات.
- تهالك المعدات.
- عدم قيام الدولة بتنفيذ الخطط المتتالية لإنقاذ هذه الصناعة.

ب) إستراتيجيات النهوض بصناعة النسيج المصرية

خرج المؤتمر بعدد من التوصيات التي تمثل استراتيجية للنهوض بصناعة النسيج المصرية، والخروج من واقعها الراهن والوصول إلى حلول ممكنة

م	المشكلة	الحل	جهة الاختصاص
1	المساحة المنزرعة من القطن لا تتعدى 100 ألف فدان، ولا تفى بحاجة الصناعة المحلية، استخدام قطن طويل التيلة، يمثل 3 ٪ على مستوى العالم والمطلوب زراعة قطن قصير التيلة .	ضرورة وضع سياسة ثابتة لزراعة القطن لضمان توفير الكميات المطلوبة من القطن طويل التيلة، زيادة المساحة المزروعة من القطن قصير التيلة والمتوسطة.	رئيس الحكومة من خلال وزارة الزراعة بالتنسيق مع الوزارات المعنية بصناعة الغزل والنسيج
2	عدم توافر كميات من غزول قصيرة التيلة أو متوسطة التيلة يكفى لاحتياجات السوق المحلى.	قيام وزارة الزراعة باستغلال المناطق الصحراوية بعد دراستها والموافقة عليها للاستخدام لزراعة الأقطان قصيرة التيلة والمتوسطة مثل طريق العلمين التابع للقوات المسلحة بمساحة 2 كيلو متر يمين ويسار الطريق بطول 135 كيلو مترا كما أشار إلى ذلك السيد الرئيس.	القيادة السياسية
3	عدم تطوير زراعة الأقطان	قيام وزارة الزراعة وأجهزتها الفنية والبحثية باستنباط أصناف وسلالات جديدة من القطن قصير ومتوسط وطويل التيلة.	وزارة الزراعة (المركز القومى للبحوث الزراعية)
4	عدم وجود نظام ثابت على دعم الفلاح للاستمرار فى زراعة القطن	إنشاء صندوق موازنة لأسعار القطن قادر على التدخل وقت انخفاض الأسعار لتعويض الفلاح، ومساعدته على الاستمرار فى زراعة القطن.	رئيس الحكومة وزارة الزراعة
5	ارتفاع أسعار الغزول من 24 جنيها للكيلو الى 47 جنيها فى مدة 6 أشهر بسبب قيام الشركة القابضة فى تعاملاتها مع المصانع بتقييم الدولار بسعر السوق السوداء.	- توفير 10 ملايين دولار للشركة القابضة لشراء شعر القطن، بدلاً من شراء القطن من القطاع الخاص الذى بدوره يقوم بشرائه بسعر السوق السوداء للدولار.. - تدعيم الدولة لشراء القطن وتقسيمه بين الشركة القابضة والقطاع الخاص.	رئيس الحكومة
6	الإهمال الشديد فى إحلال وتجديد الآلات والمعدات، وعدم وجود إدارة حديثة، وتضخم حجم العمالة، مما أدى إلى رفع تكلفة المنتج مقارنة بالمنافسين.	قيام الدولة بالمساعدة فى تحديث الشركات بالآلات والمعدات الحديثة، بهدف زيادة الإنتاج، وتحسين الجودة، والقدرة على المنافسة، والتحول من الخسارة إلى الربح.	رئيس الحكومة وزارة قطاع الأعمال وزارة الصناعة
7	ارتفاع الضرائب المتنوعة والدمغات والتأمينات الاجتماعية مما ترتب عليها زيادة تكلفة المنتج المحلى عن المستورد.	دراسة منظومة دعم الصناعة من فرض الضرائب لتقليل التكلفة على المنتج.	وزارة المالية
8	طرح فكرة بيع شركات قطاع الأعمال بالبورصة (الخصخصة المتدرجة).	النظر فى دراسة عدم طرح شركات قطاع الأعمال بالبورصة للحفاظ على الأصول الإنتاجية لضمان استمرار النشاط كما هو الآن، والعمل على رفعه للمساهمة فى الإنتاج القومي.	1 - رئيس الحكومة 2 - وزارة قطاع الأعمال العام
9	استمرار سياسة بيع شركات قطاع الأعمال العام، مثل شركة الإسكندرية والشركة العربية المتحدة.	الإبقاء على تلك الشركات وتطويرها للاستفادة من إمكانات البنية الأساسية	رئيس الحكومة
10	عدم ربط الوزارات المعنية بصناعة الغزل والنسيج فيما بينها، وهي: (الزراعة – الصناعة – المالية – قطاع الأعمال – الاستثمار).	إنشاء مجلس أعلى للصناعات النسيجية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين، ويضم خبراء على مستوى من الكفاءة والوطنية، ويصدر بتشكيله قرار جمهوري لمنع التشتت والتعارضات التي تؤدى إلى انهيار الصناعة.	القيادة السياسية
11	قيام الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية باستيراد الأقمشة من الخارج.	توقف استيراد الأقمشة التى تنتج محلياً والاعتماد على استخدامها من السوق المحلى. (تفعيل القانون رقم 5 لسنة 2015) لتفضيل المنتجات المحلية فى العقود والمشتريات الحكومية.	رئيس الحكومة
12	استيراد الجهات السيادية للأقمشة المستخدمة لها.	إصدار قرارات بعدم استرداد الأقمشة للجهات السيادية والاعتماد على تصنيعها محليا.	القيادة السياسية

طلعت حرب

التهريب

مشكلات عمليات تهريب الأقمشة والمنسوجات، والتى كبدت شركات الغزل المصرية خسائر وصلت إلى ما يقارب من 4 مليارات جنيه عام 2015، وفقاً لاتحاد الصناعات المصرية، ومن أسبابها:

م	المشكلة	الحل	جهة الاختصاص
1	الاستيراد بنظام السماح المؤقت.	تعديل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1635 لسنة 2002، بشأن القواعد الخاصة بالاستيراد وبنظام السماح المؤقت.	1 - رئيس الحكومة. 2 - وزارة المالية / مصلحة الجمارك.
2	مشكلة دعم الصادرات. أ – السماح المؤقت.	– وقف صرف أى مساندة تصديرية من صندوق دعم الصادرات للأقمشة التى يتم استيرادها من الخارج بنظام السماح المؤقت. - عدم صرف أى دعم مادى أو معنوي لمن يستورد أقمشة من الخارج، ويستخدمها فى تفصيل الملابس للتصدير إلى الخارج.	رئيس الحكومة
	ب- المناطق الحرة الخاصة والعامة.	نفس البند السابق	وزارة الاستثمار (الهيئة العامة للاستثمار).
3	التهريب المطلق	وضع جميع المنافذ الجمركية تحت الرقابة الشديدة	وزارة الداخلية
4	عدم اتباع القواعد الاستيرادية (استيراد كمية أكبر من الطاقة المسجلة بالسجل الصناعي).	إلزام الشركات باستيراد الخامات ومستلزمات الإنتاج بحجم طاقة الشركة، طبقا لما هو قائم بالسجل الصناعى الصادر لهذه المنشأة من هيئة التنمية الصناعية.	وزارة المالية (مصلحة الجمارك)

نقيب المهندسين يسلم ميدالية النقابة إلى خبير الترميم والآثار الذى قام بترميم المسجد الأموى بدمشق

حوار مع النقيب حول زيارة سوريا

النقابة عملاق نائم.. ودورها الإقليمى يعيدها إلى مكانتها

أجرى الحوار: رئيس التحرير

بعد عودته من سوريا التى دمرتها الحرب أثير لدى العديد من المهندسين أسئلة حول طبيعة الزيارة ونتائجها، وكان هناك العديد من علامات الاستفهام حملتها إليه "مجلة المهندسين" بحثا عن إجابات

رئيس التحرير: السيد النقيب.. متى جاءت الدعوة لزيارة سوريا؟

النقيب:

الدعوة الأولى جاءت في ديسمبر 2015، والدعوة الثانية جاءت في نوفمبر 2016، أي منذ شهر تقريبا.

رئيس التحرير: لماذا لم يتم القيام بها في المرة الأولى، ولماذا الآن؟

النقيب:

جاءت الدعوة كما ذكرت منذ أكثر من عام، ولم يكن من الممكن تلبيتها؛ لأن الأوضاع في سوريا في ذاك الوقت كانت غامضة، والذهاب يعني أنك تؤيد أحد أطراف الصراع، وهذا ليس من شأن النقابة، وأمر لا يمكن القبول به..في المرة الثانية وجدنا أن هذا هو الوقت المناسب، فقد اختلفت الأمور كثيرا. فمن المعلوم أن الفترة الأخيرة شهدت تطورات حاسمة في الصراع السوري- السوري، والسوري- الإقليمي والدولي، حيث أصبح واضحا أن الصراع في سوريا يتحرك بتسارع نحو الحل السياسي. وهو ما يعني أن السلام على الأبواب، وهو ما نتمناه جميعا، فالصراع دمر سوريا، وأنزل معاناة تفوق الوصف بالشعب السوري ونسائه وأطفاله..ومشهد الدمار الذي حاق بالبلاد ومشاهد اللاجئين السوريين في أنحاء العالم وعبث دول الملجأ بهم يثير الحزن والأسى.

رئيس التحرير: ماذا تقصد بالتوقيت المناسب؟

النقيب:

لم نلبِّ الدعوة عندما جاءتنا منذ عام؛ لأن الظروف لم تكن مواتية وتثير الالتباس حول موقفنا، وقمنا بها عندما جاءت اللحظة المناسبة والمتعلقة بتوقعات السلام المحتمل..كان لدينا بصيرة حول المستقبل، يختلف معنا البعض أو يتفق، لكن المؤكد

(من وجهة نظرنا) أنه لو تأخرنا وانتظرنا أكثر لفقدت الزيارة أي قيمة معنوية وإنسانية.

رئيس التحرير: هل حصلتم على موافقة المجلس الأعلى للنقابة، وما حجم المعارضين للزيارة في المجلس؟

النقيب:

عُرض الأمر على المجلس الأعلى للنقابة، ولم تكن هناك معارضة، بل جاءت الموافقة بالإجماع.. من جهة أخرى، لم نكتف بالحصول على موافقة المجلس الأعلى للنقابة على الزيارة فحسب، ولكننا لحساسية الموقف أخذنا موافقة من المجلس على أعضاء الوفد المسافر فردًا فردًا.

رئيس التحرير: هل يمكن أن تقدم للزملاء المهندسين تصوركم عن المفهوم النقابي للزيارة؟

النقيب:

منذ تولينا إدارة العمل النقابي، كان أحد القضايا التي اهتم بها المجلس تفعيل الدور النقابي على المستويين العربي والأفريقي.. كان لدى المجلس الأعلى للنقابة رؤية إستراتيجية تتفاعل مع حماية الوجود الهندسي المصري والذي تآكل في السنوات الأخيرة، سواء على مستوى عشرات الآلاف من المهندسين المصريين، أو تراجع وجود الشركات والمكاتب الاستشارية المصرية التي تعمل في البلدان العربية والأفريقية، ومن هنا جاء تفعيل دور اتحاد المهندسين العرب الموجود مقره في مبنى نقابة المهندسين، والتي تبنت نقابة المهندسين عقد مؤتمراته في مصر، كمؤتمر شرم الشيخ وغيره،وللأسباب نفسها، جاءت زيارتنا إلى بلدان شقيقة، مثل الإمارات والكويت والسعودية، أو بلدان أفريقية مثل (أوغندة و.....)، وفي كل الأحوال ساهم هذا في استعادة وتأسيس علاقة وطيدة بين نقابة المهندسين المصرية والنقابات الهندسية العربية والأفريقية، وهي في سبيلها كي تكون أكثر قوة، وأكثر انتشارًا، مما يمكن أن يساهم مستقبلا في خدمة مصالح المهندسين المصريين، سواء بفتح الحدود وتوسيع فرص العمل لهم، وهي علاقات كانت مفقودة من قبل، وربما لم تكن موجودة أصلا، ولقد طورنا ذلك فيما بعد إلى بروتوكولات "الحماية المشتركة"، والتي تعني قيام كل نقابة بتقديم الحماية النقابية لأعضاء النقابة الأخرى، فضلا عن حصول المهندس المصري والعربي على كافة الحقوق والميزات التي ينالها المهندس الوطني، وهذا من شأنه (حال انتشاره) توفير مظلة لحماية المهندسين المصريين في بلدان العمل تجاه عسف وإجحاف بعض أصحاب العمل ومكاتب العمالة، وقد وقعنا بالفعل بروتوكول تعاون مع نقابة المهندسين العراقية، والبروتوكول الأخير هو مع نقابة المهندسين السورية، وسوف نستكمل هذا المسار على امتداده.

رئيس التحرير: إلى أي حد ترى أهمية هذه الاتفاقيات، وماذا تعني باستكمال هذا المسار على امتداده؟

النقيب:

دعني أقول لك ولجميع الزملاء من المهندسين "نقابة المهندسين عملاق نائم، وعندما تدب فيه الروح المشبعة بالحكمة سيكون له شأن كبير، هذا ما نعتقده ونعمل على تفعيله من خلال فتح باب المشاركة للجميع- مؤيدًا ومعارضًا- على مصراعيه، وهو الذي ظهر من خلال النشاط الموسع الذي تقوم عليه النقابة لهذا الفريق المتفاهم والمتفاعل من الأعضاء المنتخبين والنشطاء النقابيين الذين يؤمنون بالعمل التطوعي، ومن ثم تعلم أن غالبية العقود التي يحصل عليها المهندسون المصريون تحتكرها شركات التوظيف، وعندما يشتد عود نقابة المهندسين المصرية على المستوى العام، وتتمكن من تنفيذ برامج التدريب القادرة على رفع كفاءة المهندسين، عندما تستقر (إجازات القبول) التي ستتم عبر الاختبارات الدولية الاختيارية وتلك المحلية، نتوقع أن يكون لنقابة المهندسين المصرية دور فعال في توفير فرص عمل، وتحسين شروط التعاقد. والأهم استعادة احترام سوق العمل العربي والأفريقي للعقل الهندسي المصري على مستوى الأفراد والشركات والمكاتب الاستشارية وقدراته التي تميز بها دوما.

اجتماع وفد نقابة المهندسين المصرية مع نقابة المهندسين السورية

رئيس التحرير: على ماذا ينص البروتوكول الموقع مع نقابة المهندسين السورية؟

النقيب:

ينص البروتوكول الموقع بين نقابة المهندسين المصرية والسورية على "ضرورة عقد اتفاق للتعاون فيما بينهما، بما يَصُب في مصلحة أعضاء النقابتين، بشكل خاص، والعمل الهندسي القومي التنموي المشترك بشكل عام" وما تلا ذلك هو تفصيل لمفهوم الاتفاق، والذي تضمن تحديدا ودون زيادة أو نقصان:

– مظلة حماية من كل نقابة لأعضاء النقابة الآخرين، مع منح أعضاء النقابة الأخرى كافة الحقوق والامتيازات التي تكفلها كل نقابة لمهندسيها؟

– خطط للتدريب المشترك للارتقاء بالمستوى العام للمهندسين.

– تبادل الخبرات في المشروعات التنموية القومية.

– وضع معايير علمية وفنية موحدة لتطوير التعليم الهندسي.

– منح فرص متساوية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

– اللقاء الدوري.

رئيس التحرير: ولماذا كان الوفد بهذا الحجم؟

النقيب:

نظرًا لحساسية الموضوع ومن أجل الشفافية المطلقة ضم الوفد عددًا من القيادات النقابية من داخل هيئة المكتب ومن المجلس، وبعضهم من النشطاء النقابيين الفاعلين، كي يكون واضحا للجميع أحداث الزيارة، ولو اقتصر الأمر على أشخاص بعينهم لتم الاصطياد في المياه العكرة واتهمنا من قبل البعض بادعاءات وأكاذيب (كما يحدث عادة).

رئيس التحرير: يتهمك البعض بإنفاق أموال المهندسين على سفريات متعددة إلى الخارج؟

النقيب:

سمعنا هذا الاتهام من قبل في مناسبات عديدة، والحقيقة

التي يصعب على البعض إدراكها أننا نبني نقابة من العدم، تسلمناها منشآت خاوية، مثل الخرائب، وسعينا لأن تدب في عروقها الدماء، لتكون ملتقى آلاف المهندسين النشطاء، وهذا النشاط النقابي والاجتماعي الواسع هو جزء رئيسي من إعادة بناء النقابة.

مع العلم أنه في إدارة العمل النقابي، أمامك ثلاثة خيارات: أن تجلس في مكتبك، وستُتهم حتما بالخمول والكسل، أو أن تجعل من النقابة وأموال المهندسين هدفا لتحقيق مآرب شخصية أو سياسية، أو أن تجعل من مصلحة النقابة وأعضائها من المهندسين أهدافك العليا.. ومنذ تولينا عملنا النقابي، أخذنا على عاتقنا العمل بلا كلل ولا تعب.. جعلنا الهدف الرئيس حقوق المهندسين ومصالحهم، وتبنينا عددًا من القضايا المحورية على رأسها التدريب وتحسين مستويات التعليم الهندسي وعدالته، والإسكان والصحة، والحفاظ على صندوق المعاشات، وتفاعلنا مع مؤسسات الدولة في العديد من المشاريع القومية، متبنين سياسة مفادها أن تكون نقابة المهندسين شريكا فاعلا كاستشارٍ للدولة، وحاولنا ما في وسعنا أن نقدم وجهات نظرنا الفنية في كثير من المشاريع القومية وفي المشكلات التي تواجه المشروعات الوطنية الكبرى المختلفة، وهذا يستلزم نشاطًا، وعملًا مستمرًا ليلا ونهارا.. وبالطبع، السفر، والاتفاق عليه، يتم طبقا للوائح المالية للنقابة، ومن لا يناسبه يتحمل تكاليفه، حافظنا على أموال المهندسين، ووضعناها في المكان المناسب، حيث تطوير وتجديد البنية الهيكلية من منشآت ونوادٍ ومبانٍ، وأعدنا الحياة للنقابات الفرعية التي تمتد على نطاق الوطن، وهو أمر ينبغي أن يحسب لك وليس عليك، ورغم ذلك فعندما تعمل بجد وإخلاص ستجد معارضة تحمل وجهات نظر، نحترمها ونقدرها ونأخذها في الحسبان، وستجد أيضا من يغرد خارج السرب!

رئيس التحرير: ماذا تعني بمَنْ يغرد خارج السرب؟

النقيب:

أبواب النقابة مفتوحة للجميع، ونحن نستمع ونصغي بمحبة ونتحاور مع الجميع، وندعو جميع المهندسين للمشاركة دون أية وصاية، ونحن نعلم أن المشكلات التي نواجهها ليست بسيطة وإنما معقدة، وتستلزم تآزر الجميع، وليس لدينا أوهام أن أحدًا يستطيع أن يحلها وحده، ولذا نحن في حاجة إلى المساندة والعمل المشترك، وفي ظل هذه السياسة كما ستجد معارضة موضوعية، قدمنا لها الاحترام، وفتحنا لها الأبواب كي تكون جزءًا فاعلا ومشاركا ومسئولا جنبا إلى جنب مع الأعضاء الذين جاء بهم صندوق الانتخابات، وأخذنا آراءهم في الحسبان، وبعضهم يأخذ مكانه على رأس اللجان، والآخر يشارك في اللجان الأكثر حساسية وأهمية، والهدف أن يكون كل شيء بأكبر قدر من الشفافية، ولكن أيضا ستجد دائما من يرى كل شيء معتمًا، وستجد من يعارض لدوافع وأسباب بعيدة كل البعد عن الموضوعية، ربما لإثبات الذات، ستجد من يعتقد أن إبراز وجوده يتحقق من خلال إلقاء الاتهامات جزافا، وسوف يجد من يتبعه، بغض النظر عن الحقائق، وهذا النوع من النقد لن تجد له حلولا سحرية.. وفي نهاية المطاف، عليك أن تسير إلى الأمام، تستمع لصوت ضميرك يطاردك إذا ما كنت تبذل أقصى ما في وسعك بصدق ونوايا مخلصة أم لا، تاركا للمهندسين الحكم النهائي.

رئيس التحرير: رفض البعض من المهندسين الزيارة، وكان رأيهم أن للمهندسين المصريين مشكلات في دول الخليج على سبيل المثال، وكان من الأفضل أن يكون هذا توجهكم؟

النقيب:

ليس من المناسب التفريق بين بلد عربي وآخر، والدوافع التي تدعو إلى زيارة دول الخليج الشقيقة (وقد قمنا بزيارة بعضها بالفعل)، بهدف إيجاد حلول لمشكلات بعض المهندسين المصريين هناك، تتكامل مع دوافع (توفير لفرص عمل واسعة متوقعة) تلك الدوافع التي تدعو لتوثيق العلاقة مع نقابة المهندسين العراقية، أو زيارة سوريا تلبية لدعوة نقابة المهندسين السورية، وربما ستكون المحطة التالية ليبيا في وقت مناسب وحين يحل السلام في ليبيا الشقيقة، حيث الهدف أن تنعكس تلك الاتفاقيات على توفير مناخ من الأخوة والتضامن؛ ما يمكن من توفير فرص عمل للمهندسين في وقت تنتشر فيه

البطالة بعنف، وفي كل الأحوال نحن نتمنى أن يكون الوقت قد حان لإحلال السلام في المنطقة وخاصة في البلدان العربية الشقيقة التي دمرتها الحرب.

السياسي والنقابي:

رئيس التحرير: تأسس المجلس المنتخب الحالي على قاعدة الفصل بين النقابي والسياسي.. هل ترى (من خلال الزيارة) أن المجلس التزم بهذا المفهوم؟ وقد عبر عدد من المهندسين في بعض الصحف عن وجهة نظر معادية للزيارة، ورأيهم ينصب على أمرين، الأول: أن النقابة تجاوزت الشأن النقابي إلى الشأن السياسي، الثاني: أنها ربطت بين زيارتكم إلى سوريا وزيارة المجلس السابق إلى غزة.. ماذا تقول في هذا الصدد؟

النقيب:

إذا راجعت البروتوكول، لن تجد في الديباجة ولا البنود أي مفهوم أو إيحاءات سياسية، وقد التزمنا في تصاريحنا بالجانب النقابي ولم نتطرق بأي صورة إلى الشأن السياسي، كما شارك في الوفد قيادات نقابية متميزة رافضة لإقحام النشاط السياسي في العمل النقابي، وكان وجودهم ضروريًا، لتأكيد حالة من الشفافية الضرورية للزيارة. كانت زيارتنا نقابية، وتحلينا بروح المسئولية،فلم نزج بالنقابة في أي عمل سياسي.

وحول الربط بين زيارة المجلس الحالي إلى سوريا وزيارة المجلس السابق إلى غزة، قال النقيب:

هناك فارق كبير، والتشبيه يحمل قدرا من عدم الفهم أو سوء النية؛ المجلس السابق سخر إمكانات النقابة لصالح اتجاهات سياسية يدعمها مجلس الإخوان العالمي، اختلط الدعم المادي بالدعم السياسي الصريح للاتجاه الفلسطيني الذي ينضوي تحت نفس المظلة الأيديولوجية التي ينتميان إليها معا ، لكن في زيارتنا نحن لم نتعرض لمثل هذه التصرفات، لقد عقدنا اتفاقًا نقابيًا بحتًا، تولى فيه كل جانب حماية مصالح مهندسي النقابة الأخرى، وكان هذا هو الوقت المناسب، ومن المعروف أن المستفيد الأول من هذه الاتفاقيات هو صاحب الحجم الأكبر في سوق العمل العربي، وعلى رأسهم المهندسون المصريون.

رئيس التحرير: يرى البعض أن الزيارة تتجاوز النقابي إلى السياسي.. هل يمكن لك أن تتجاهل المغزى السياسي للزيارة؟

النقيب:

أكرر.. لا يوجد مغزى سياسي في الزيارة، يوجد مغزى إنساني، ومغزى وجودي ومصيري لنا نحن الشعوب العربية.

المغزى الإنساني من الزيارة:

رئيس التحرير: دعنا نعيد السؤال بطريقة أخرى، يتهمك البعض بأنك وضعت يدك في يد من تخضب دماؤهم بدماء الشعب السوري؟

النقيب:

"دم! وهل ذهبنا وفي أيدينا سلاح؟"، هذه مساجلات كلامية تفتقد المسئولية، لنضع الأمور في نصابها، دعني أقول: نحن أصحاب رؤية إستراتيجية واسعة، تستند على أمرين، الأول: القيمة الهائلة لمصر والمصريين، والثاني: إيماننا العميق أن نقابة المهندسين هي كيان عملاق نائم، لم يكشف عن قوته بعد. وعلى حين ينظر البعض تحت أقدامهم أسرى مفاهيم وأفكار تعبر عن قصر النظر، ولهذا ينبغي عليَّ أن أوضح المغزى الإنساني والمصيري من الزيارة:

أولا: نقابة المهندسين المصرية هي جزء أصيل من مكونات المجتمع المدني، وهي مؤسسة ضخمة يمكن أن تظل جثة هامدة، ويمكن أن تكون كيانًا عملاقًا يستطيع أن يكون مؤثرا بقدر كبير.

ثانيا: خلال السنوات الماضية، وقع الشعب السوري في حرب مدمرة، جرى في أثنائها تدمير منهجي للمدن والقرى والمنشآت بما في ذلك البنية التحتية، ما جعل حياة السوريين تحت وطأة الحرب تعاني معاناة مرة، ومن بؤس وشقاء إنساني صعب... من فعل ذلك، ومن المسئول؟ هذا شأن سياسي خارج النقاش، ولا شأن للنقابة به.

ثالثا: من المعروف، أن من القواعد التي استقرت عليها

الإنسانية أنه في حالات الحروب والكوارث الطبيعية والأوبئة، تهب كافة مؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في الشأن الإنساني ومجال إغاثة اللاجئين وحقوق الإنسان... إلخ، مثل (الصليب والهلال الأحمر، أطباء بلا حدود، اليونيسيف، منظمات حماية ومساعدة اللاجئين)، جميعها منظمات دولية وإنسانية وإقليمية، هدفها تقديم المساعدة والمساندة وتخفيف قسوة المعاناة على الأفراد والجماعات التي أصابتها مآسي الحروب والنزاعات.

رابعا: حين يتطلب الأمر تقديم المساعدات الإنسانية للشعوب المنكوبة بالحروب والكوارث الطبيعية، لا تسأل هذه المنظمات والهيئات عن طبيعة النظام السياسي القائم، وما إذا كان استبداديًا أو ديمقراطيًا أو فاشيًا.. ديكتاتورية عسكرية أو استبداد مدني، أوروبي أو أفريقي أو أسيوي أو لاتيني، مسلم أو مسيحي أو يهودي أو بوذي أو علماني، فالمساعدة هنا تقدم للناس وللشعوب في الأزمات، بغض النظر عن توصيفهم، وفي الوقت الذي ينبغي أن تقدم فيه.

خامسا: نحن كمهندسين مصريين ذهبنا لمساندة أشقائنا من الشعب السوري من أجل الشيء الوحيد الذي يعرفه المصريون وهو التعمير وإعادة البناء، والغريب لو جاء الخبر بأن الزيارة قامت بها نقابة المهندسين الإماراتية أو الجزائرية، هل سينظر إليها من ذات المنظور الضيق، أم سيهللون وربما يكايدوننا لأننا لم نفعل، هذا انعدام للثقة في النفس أو هو تقليل من قيمة الذات، وبالأحرى وتقليل من شأن نقابة المهندسين المصرية. نحن ذهبنا حيث ينبغي أن نفعل، وهو المساهمة في إعمار ما دمرته الحرب وفي التوقيت المناسب. ولو تأخرت الزيارة لما كان لها قيمة. وأنا أشفق على كل من لا يستطيع استيعاب هذا المعنى الإنساني.

المغزى الثاني وهو الارتباط المصيري:

مساندة الشعب السوري واستعادة السلام على أرضه قضية مصيرية، وقد رأينا الصراعات الإثنية والأطماع الإقليمية كيف تحاول تقسيم سوريا، واقتطاعها أجزاء، والمعلوم أن المستفيد الوحيد من هذا الوضع هو إسرائيل وتركيا، وبالطبع آخرون، ولكن ينبغي أن نعلم أن أحد كبار الخاسرين على المدى الإستراتيجي هو مصر، وإذا صحت توقعات السلام، فإننا نعلم أن سوريا التي دمرتها الحرب في أشد الحاجة لإعادة الإعمار، وطبيعة الإعمار هي هندسية بامتياز وبالدرجة الأولى، ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف الإعمار مئات المليارات من الدولارات، وقد يسأل أحد المعارضين؛ وهل ذهبت للحصول على نصيب من الكعكة؟ هذا جدل عقيم، وعدم تقدير للمسئولية، لا يدرك الفارق بين شعور الشعب السوري بافتقاده للوجود المصري في المأساة التي يعيشها، ولسنا معنيين بأي نظام تأتي به مباحثات السلام، بعد انتهاء الحرب، هذا شأن سوري محض، ولكن هناك الأهمية الكبرى للوجود المصري، والذي يعلم الجميع أهميته في تخفيف الضغط على الشعب السوري، ذهب المصريون للعمل في كافة البلاد العربية دون أن يشكلوا أي ضغط سياسي، ولن يقتصر الأمر على حاجة الشعب السوري للمهندسين والشركات والمكاتب الاستشارية لضبط المعادلة الإقليمية، ولكن هناك أيضا حاجتنا نحن كمهندسين وشركات لفتح سوق للعمل للتخفيف من الأعباء المادية والتدهور الاقتصادي.

رئيس التحرير: سؤال أخير.. في الحقيقة كان يجب أن يكون السؤال الأول، كيف استقبلكم الشعب السوري؟

النقيب: حميمية شديدة من الشعب السوري تجاه الشعب المصري، وانتظار وترقب للدور المصري المخلص والموثوق فيه، في إعمار سوريا الحبيبة.

حضور مكثف في الجمعيات العمومية لشعب النقابة

رؤساء الشعب يستعرضون أنشطتها وخططها المستقبلية

عقدت شُعب نقابة المهندسين المصرية جمعياتها العمومية العادية يومي السبت والأحد 28 و29 يناير الماضي في حضور المهندس طارق النبراوي.. نقيب المهندسين، والمهندس محمد النمر.. وكيل النقابة، والمهندس محمد حسن خضر.. الأمين العام، والمهندس فايق جرجس.. الأمين العام المساعد، والمهندس عبد الكريم آدم .. أمين الصندوق المساعد.

أعد التقرير : سيد الفرماوي

- **نقيب المهندسين: طالبنا بتعديل عاجل في قانون النقابة لزيادة الموارد**
- **وكيل النقابة: لم ندخر جهدًا في ملف الكادر وضغطنا في طلباتنا حتى صدر قرار بتشكيل لجنة كادر من عدة جهات، من بينها النقابة**
- **الأمين العام: الحضور المكثف في جمعيات الشُعب دليل على حضور جيد في عمومية مارس.**
- **أمين الصندوق المساعد: المحور الوطني للنقابة شهد مشاركات عديدة وفاعلة**

م. محمد خضر .. أمين عام النقابة

تناول نقيب المهندسين في كلماته الافتتاحية للجمعيات العمومية القضايا التي تبنتها النقابة في الفترة السابقة، حيث أشار إلى أن آراء النقابة حرة ولا تتبع أي هوى وتشهد على ذلك الفعاليات التي تقام بقاعات النقابة والتي تنتهي بتوصيات من شأنها دفع عجلة تقدم الوطن، والتي يتم إبلاغها لكافة المسئولين المعنيين، وتابع – من القضايا المهمة والملحة التي تبنتها النقابة ومن أهمها (التعليم الهندسي، المعاشات، الرعاية الصحية، مستشفى المهندسين، قانون القيمة المضافة، الكادر، مهندسو المحليات، تدهور صناعة الغزل والنسيج).

التعليم:

وذكر أنه في قضية التعليم الهندسي اتُخذ حزمة من الإجراءات من أهمها ألا تقبل أي مؤسسة تعليمية هندسية خاصة بأقل من 10 % من المؤسسات التعليمية الحكومية، وأن اختبار الخريجين الجدد للحصول على عضوية النقابة أساسي وموجود في العالم كله لمزاولة المهنة، وأن ما يتم اليوم من ضغط أصبح له تأثير في الكليات الحكومية والخاصة.

زيادة الموارد:

وأكد نجاح النقابة في تطوير الخدمات النقابية ومنها رفع المعاش، مشيرًا إلى أن المجلس الحالي طالب بتعديل في قانون النقابة لزيادة مواردها، ومن ثم رفع المعاش لمرة ثانية، الأمر الذي تتعاون فيه كافة النقابات الفرعية من خلال تقليل المصروفات والعمل على زيادة الموارد.

العلاج والرعاية الصحية:

كما تطرق لملف العلاج والرعاية الصحية موضحًا أنه شهد تطويرًا جيدًا حتى الآن، ولكن التطوير المؤثر يتمثل في إنجاز مستشفى

المهندسين والتي تجري بشأنها الدراسات حتى الآن، وسيتم الانتهاء من تصميماتها قريبًا، ولكن تمويلها ينتظر تكاتف وتعاون جموع المهندسين لدعم النقابة في هذا الشأن.

قانون القيمة المضافة:

وعن قانون القيمة المضافة، أفاد النبراوي بأن النقابة ومعها نقابة الصيادلة رفضتا هذا القانون، ومن ثم عطلتا لائحته التنفيذية، ونقابة المهندسين تضغط وبقوة لحل جزء من أخطاء هذا الملف.

الكادر:

وبشأن كادر المهندسين والذي وصفه النبراوي بالملف الأكثر صعوبة، ومع هذا نجح المجلس العام الماضي في استخراج مشروع له، ولكن عطلته جهات مسئولة بالدولة ولكن تم طرح بديل له وهو تطبيق بدل التفرغ فورًا.

المحليات:

وبشأن مهندسي المحليات، قال نقيب المهندسين «إننا نعلم مدى ضعف مرتباتهم غير اللائقة على الإطلاق ونسعى لتحسين أوضاعهم المادية من خلال لقاءات بين مهندسي المحليات والسادة المحافظين للضغط الكامل».

وأكد أن نقابة المهندسين شاركت بدور كبير فيما يتعلق بالقضايا القومية، منها هرم سقارة والعاصمة الإدارية، كما وصلت إلى تقديم روشتة خاصة للحفاظ على هذه الصناعة العريقة، مؤكدًا على أنه

م. عبدالكريم آدم .. أمين الصندوق المساعد

تم وضع مجموعة من التوصيات للنهوض بها من خلال العديد من الدراسات الخاصة مشيرًا إلى أنه سوف يتم طرحها على الجمعية العمومية للنقابة والمقرر انعقادها أول مارس لرفع هذه التوصيات للجهات المعنية.

وفي ختام كلمته، أشار النقيب أن جميع أعضاء المجلس تعهدوا بعدم ادخار أي جهد لخدمة زملائهم في كافة المجالات.

الكادر- م. النمر:

وفي توضيح يخص كادر المهندسين، قال المهندس النمر «لم ندخر جهدًا في ملف الكادر والذي بدأناه بمؤتمر في محافظة أسيوط ومن بعدها عدة محافظات للاستماع لمقترحات الزملاء المهندسين، ويجب على الجميع أن يعلم أن للمهندس قيمة كبيرة في هذا البلد، مشيرًا إلى أنه من غير المنطقي أن يتقاضى مهندس 1000 جنيه راتبًا.

وقال «إنه تمت مخاطبة رئيس الوزراء السابق والحالي بشأن الكادر ولم يتم البت فيه، فقمنا بتقديم بدل التفرغ كبديل لحين إقرار الكادر، وقدمنا مقترحين لرئيس الوزراء، الأول صرف 30 % من الشامل، أو تقسيم البدل لفئات 500 و 600 و800 جنيه وضغطنا في طلباتنا حتى صدر قرار بتشكيل لجنة كادر من عدة جهات، من بينها النقابة.

م خضر.. والحضور المكثف:

من جانبه وصف المهندس خضر الحضور المكثف للمهندسين في جمعياتهم العمومية المختلفة بأنه نجاح للنقابة في ربط المهندس بنقابته، مشيرًا إلى أن هذا يمهد لانعقاد جمعية عمومية في مارس القادم بشكل جيد والتي ستعقد لأول مرة في مسرح نقابة المهندسين.

وأضاف أن المجلس الحالي حريص على ترشيد المصروفات، وزيادة الموارد للوفاء بعهود قطعها على نفسه من تحسين خدمات اجتماعية للمهندس أو رفع قيمة المعاش.

وأفاد أن مشاكل شعبة التعدين والبترول تحتاج إلى حلول جذرية ووضع تعديل تشريعي يسهم في إصلاح الأوضاع، لافتا أن المشكلة الحقيقية في سوق عمل خريجي البترول ترجع إلى قبول الكليات الحكومية والخاصة لأعداد أكبر تفوق احتياج السوق، مما أسفر عن خلق مشكلة توفير فرص عمل للخريجين.

م. آدم- الرعاية الصحية:

كما ألقى المهندس آدم كلمة ألقى فيها الضوء على ملف الرعاية الصحية والتي تم رفع حدها إلى 20 ألف جنيه، وتطبيق خدمة الواتس آب، واستبدال بطاقة العلاج الورقية إلى كارنيه.

واستعرض ملف الإسكان، متطرقا إلى الإسكان الاجتماعي بالسادس من أكتوبر والمرحلة الثالثة بالعبور والتي ستطرح قريبًا ومصيف ريماس بالساحل الشمالي ومصيف بلطيم.

كما تناول في كلمته الأندية والتي منها ما يتم تطويره، مثل نادي أبو الفدا أو ما سينشأ مثل نادي التجمع الأول - بور سعيد – الغربية – أسوان - دمياط الجديدة - بني سويف.

وقال آدم «إن المحور الوطني للنقابة شهد مشاركات عديدة وفاعلة، مثل قضية صخرة المقطم وجراج روكسي وسيول رأس غارب وسفاجا وغيرها الكثير».

واختتم آدم كلمته موضحًا أن مسرح النقابة لم تنته المفاوضات مع ممول لتجديده كليًا، والآن يتم تجديده جزئيًا لاستقبال فعاليات الجمعية العمومية في مارس.

شعبة الهندسة المدنية

- رئيس شعبة الهندسة المدنية: هدفنا رفع المستوى العملي للمهندس المدني من خلال فعاليات الشعبة لمواكبة متطلبات سوق العمل
- قمنا بتوقيع عدة بروتوكولات مع أكبر مراكز التدريب والجامعات بتخفيضات كبيرة للمتدربين.
- لدينا خطة طموحة لعام 2017 وأطلقنا عليه عام التدريب.

في اجتماع الجمعية العمومية لشعبة الهندسة المدنية ألقى المهندس محمد علاء الدين عبد العال.. رئيس الشعبة كلمة أشار فيها إلى أن الشعبة تعمل على ثلاثة محاور تتمثل في خدمة المهندس وخدمة المهنة والقضايا الوطنية، وفي هذا الإطار، قامت الشعبة بتنظيم العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية والزيارات المختلفة لعدد من الجامعات المصرية والالتقاء بالطلاب وأعضاء هيئات التدريس.

وكانت للدورات التدريبية أهمية خاصة من حيث مواكبة الجديد في سوق العمل المصري والأجنبي ومعرفة آليات العمل الحديثة، وقد وقعت الشعبة عددًا من البروتوكولات مع أكبر مراكز التدريب والجامعات المختلفة، مثل الجامعة الأمريكية وجامعة عين شمس والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بهدف تقديم تخفيضات كبيرة للمتدربين.

كما أشار إلى أن الشعبة لديها خطة طموحة لعام 2017 بحيث يشهد كل شهر تدريبًا في مادة أو مادتين، وأطلقنا عليه عام التدريب.

م. علاء الدين عبد العال – رئيس الشعبة

في ختام كلمته وجه علاء الدين عبد العال الشكر للدكتور مهندس محمد عبد الغني.. رئيس الشعبة السابق، مؤكدًا على أنه من قام بوضع أساسيات العمل في الشعبة، كما وجه الدعوة للحضور بالمشاركة الفعالة في فعاليات الشعبة، أو من خلال إبداء آرائهم لدفع عجلة تقدم النقابة، ومن ثم تقدم الوطن؛ كون المهندس قاطرة التنمية.

وفي عرض للمجالات الاستشارية بشعبة الهندسة المدنية أشار المهندس أحمد رمزي وكيل الشعبة أن عددها يصل لـ 20 مجالا، كما أوضح رمزي أنه تمت الموافقة على إضافة لقب دكتور لعدد 28 مهندسًا، وقيد جديد من الخارج على عدد 34 والموافقة على منح لقب استشاري لعدد 63 في مختلف المجالات، ومنح ترخيص مكتب استشاري نوعي لعدد 13 في مختلف المجالات.

المجالات الاستشارية لشعبة الهندسة المدنية:

تصميم المنشآت الخرسانية، وتصميم المنشآت المعدنية، وترميم وتدعيم المنشآت، والهندسة الجيوتقنية، وتصميم هندسة الطرق والمطارات، وهندسة السكة الحديد، وتخطيط النقل والمرور، والتصميم الهيدروليكي لشبكات ومحطات مياه الشرب والصرف الصحي، والتصميم الهيدروليكي لشبكات مكافحة الحريق، وتصميم أعمال التركيبات الصحية للمباني، وتصميم شبكات الري والصرف، وتصميم المنشآت المدنية للري والصرف، والتصميم الهيدروليكي لأعمال تصريف الأمطار، ودرء أخطار السيول، وأعمال الموانئ وحماية الشواطئ، وهندسة المساحة الأرضية ونظم تحديد المواقع، وهندسة المساحة الجوية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وضبط الجودة واختبار المنشآت، والهندسة البيئية، وإدارة مشروعات التشييد، ومجال الكميات والمواصفات.

ومن جهته وصف المهندس عماد توماس.. أمين شعبة الهندسة المدنية إقبال الحضور بالجمعية العمومية بأنه أكبر نسبة حضور في تاريخ المجلس الحالي إن لم يكن في تاريخ النقابة.

وقام بعرض فيلم تسجيلي عن نشاط الشعبة لعام 2016 ومنها ندوة إصلاح أنفاق المرافق بدون حفر مكشوف، وحلقة نقاشية بجهاز التنسيق الحضاري وزيارات قامت بها الشعبة إلى كل من: كلية الهندسة جامعة المنصورة، النقابة الفرعية بالمنيا، الجامعة الألمانية، واللقاء برئيس هيئة الإسعاف المصرية، وتفقد آثار حريق الرويعي.

كما استعرض أمين الشعبة مذكرات التفاهم التي قامت بها الشعبة ومنها مع شركة إيزري شمال أفريقيا في يونيو.

في نهاية فعاليات الجمعية العمومية لشعبة الهندسة المدنية، ألقى المهندس ثروت كمال ميلاد.. أمين مساعد الشعبة، الضوء على اللجان الفنية الخارجية للشعبة والمؤتمرات والندوات التي نظمتها.

شعبة الهندسة المعمارية

بعد مناقشات استمرت أكثر من 3 ساعات

الجمعية العمومية للهندسة المعمارية تقرر إعادة النظر في مجالات عمل المهندس المعماري .. وتوصي بمشاركة المعماريين في تعديل القانون 119

أكد الدكتور مهندس ماجد سامي إبراهيم.. رئيس شعبة الهندسة المعمارية أن أعداد المشاركين في الجمعية العمومية للشعبة هذا العام يزيد كثيرًا عن مثيلهم في الجمعية العمومية الماضية، وهو ما يعكس تزايد الثقة والتواصل بين مجلس الشعبة ومهندسيها.

على مدى أكثر من 3 ساعات دارت مناقشات موسعة بين أعضاء الجمعية العمومية للشعبة حول جميع القضايا المهنية والخدمية الخاصة بالمهندس المعماري،استعرض «سامي» السياسة العامة للشعبة مؤكدًا أنها تقوم على محورين، أولهما المحور المهني والحقوقي للمهندس، والثاني المحور الخدمي، فيما استعرض المهندس محمد محمد حسنين..وكيل الشعبة تقريرًا مفصلا عن نشاط الشعبة خلال عام 2016.

وقام المهندس محمود العربي.. أمين مساعد الشعبة بعرض الأنشطة المختلفة التي قامت بها اللجان الخمسة للشعبة والتي تضم اللجنة الاستشارية ولجنة القيد والمعادلات ولجنة الشكاوى ولجنة التراث ولجنة المسابقات.

وعرض المهندس ماجد نديم.. أمين الشعبة خطة عمل الشعبة خلال عام 2017، وهي الخطة التي تقوم على 4 محاور، تشمل:

- تفعيل السياسة العامة للشعبة من خلال استكمال اللوائح التي تم البدء فيها (الأتعاب - مزاولة المهنة – كود الأخلاقيات).
- التواصل مع الهيئات والمؤسسات المحلية، مثل جمعية المعماريين ولجنة العمارة بوزارة الثقافة وجهاز التنسيق الحضاري والحماية المدنية.
- التواصل مع الهيئات والمؤسسات الإقليمية، مثل هيئة المعماريين وجمعية المعماريين الأفارقة.
- التواصل مع الهيئات الدولية، مثل الاتحاد الدولي للمعماريين.

لجنة لدراسة مجال عمل المهندس المعماري:

وفي نهاية أعمالها، قررت الجمعية العمومية للشعبة تشكيل لجنة لدراسة مجال عمل المهندس المعماري مع مراجعة المجالات السابقة في لائحة النقابة، على أن تضم اللجنة رئيس شعبة الهندسة

المعمارية بالنقابة ورئيس جمعية المعماريين وثلاثة من أعضاء مجلس الشعبة بالنقابة ومثلهم من أعضاء مجلس جمعية المعماريين و4 مهندسين من أعضاء الجمعية العمومية للشعبة، كما قررت الجمعية العمومية تفعيل صفحة تواصل المهندسين المعماريين على الفيس بوك لتحقيق مزيد من التواصل بين المعماريين المصريين.

الهندسة المعمارية.. جناحان (مهني وعلمي):

وأوصت الجمعية العمومية بضرورة:

1 -تمثيل شعبة الهندسة المعمارية بالنقابة باعتبارها الجناح المهني للمعماريين.

2 - تمثيل جمعية المعماريين باعتبارها الجناح العلمي للمعماريين.

على أن يتم تأكيد ذلك في تعديل القانون 119، ورحبت الجمعية العمومية بتوقيع اختبارات لخريجي الكليات والمعاهد الهندسية قبل منحهم عضوية النقابة، مع إجراء اختبار تخصصي قبل الممارسة المعمارية.

كما قررت الجمعية العمومية للشعبة نشر أسماء الحاضرين في الجمعية العمومية الأخيرة على صفحة الشعبة على شبكة الإنترنت.

شعبة ميكانيكا ... عام استثنائي من الإنجازات

- تأهيل المهندسين وفتح أسواق عمل جديدة لهم تتصدر الأولويات
- والشعبة تعقد مؤتمرها الأول برعاية وزارتي النقل والصناعة والتجارة وتطلق جائزة أفضل مشروع تخرج لطلبة كليات الهندسة
- مساهمة مؤثرة وفعالة فى معاينة حريق الرويعى ووضع التقرير الخاص به

في كلمته الافتتاحية ذكر الدكتور حاتم صادق.. رئيس الشعبة عدة محاور تتضمن تنمية المهندس من ناحية التدريب والتخصصات، وتأهيله طبقا لمتطلبات واحتياج سوق العمل داخليا وخارجيا، بالإضافة لحمايته وتشجيعه. مشيرًا إلى أن الشعبة تحاول بذل المزيد من الجهد لتحقيق آمال وطموحات مهندسي الميكانيكا والتي لن تتحقق إلا بتعاون وتكاتف كافة المهندسين وليس بمجلس الشعبة فقط.

فتح سوق عمل جديد للمهندسين:

فى تقديمه لإنجازات الشعبة خلال عام 2016، أشار المهندس عمرو مصطفى.. أمين الشعبة أن مجلس الشعبة ركز على فتح سوق عمل جديد للمهندسين من خلال عمل دورات تدريبية متخصصة مع جهات معتمدة دوليا للتخصصات النادرة طبقا لاحتياجات سوق العمل، وتم تحديد تلك التخصصات بعد التواصل مع المقاولين والمكاتب الاستشارية والمصانع، بالإضافة إلى عمل بروتوكول تعاون مع جمعية سيدا وهى خاصة بالطاقة والبيئة لتدريب مهندسين فى الطاقة، وهو تخصص نادر يوجد فى جامعات قليلة فى مصر، كما تم توقيع بروتوكول مع جمعية «أشرى» لعقد دورات فى طلمبات التكييف ودورة فى سحب الدخان، والتى شارك فيها عدد كبير من المهندسين، وكذا تم التوقيع مع شركة SKF LLC فى مجال نشر المعرفة والحلول التكنولوجية والهندسية والتدريب لمهندسى الميكانيكا.

تعزيز روح الابتكار والبحث:

وفى إطار تعزيز روح الابتكار والبحث لدى طلبة كليات الهندسة فى الدراسات الجامعية ودعم وتشجيع المبتكرين على المساهمة الفعالة فى بناء اقتصاد معرفي لمصر، فقد أطلقت الشعبة جائزة أفضل مشروع تخرج لطلبة كليات الهندسة بالاشتراك مع شركة SKF، وتم توزيع جوائز مالية كبيرة على الفائزين، وركزت المسابقة على ضرورة أن يخدم المشروع الصناعة وإمكانية توظيفه وتطبيقه، وملاءمة الفكرة المقدمة بالمشروع صناعيًا وتكنولوجيًا ومعالجة مشكلة صناعية أو تكنولوجية، وإمكانية تطوير البحث إلى مشروع ابتكاري قابل للتطبيق الاقتصادي.

م. نميرى عساوى – وكيل الشعبة

م. عادل درويش – أمين مساعد الشعبة

واهتمت الشعبة بتناول مشاكل الصناعة والصعوبات التي تواجهها، فعقدت ورشة عمل بحضور رجال الصناعة ناقشت فيها صناعة السيارات والمعوقات التى تواجهها فى مصر، ووضع رؤية واستراتيجيات واضحة لخلق مستقبل أفضل وخرجت بمجموعة من التوصيات التي رُفعت للجهات المعنية.

في عام 2016 عقدت الشعبة مؤتمرها الأول تحت رعاية وزارة النقل ووزارة الصناعة والتجارة، بهدف التواصل بين كل من ينتمي للهندسة الميكانيكية في مصر من استشاريين ومصنعين والذين ينقلون خبراتهم العلمية والعملية لحديثي التخرج من خلال ورش العمل والندوات التي عقدت على هامش المؤتمر.

وقد شهد المؤتمر تكريم عدد من أعلام ورواد الهندسة الميكانيكية، وكانت موضوعات الطاقة الشمسية، وتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية، وأنظمة البخار والمياه الساخنة على لائحة المؤتمر.

د.م. حاتم صادق – رئيس الشعبة

وفى إطار مشاركتها المجتمعية، أوضح أمين شعبة الميكانيكا أن الشعبة ساهمت في وضع تقرير حريق الرويعي الذى وقع في مايو الماضي، وَمثل الشعبة فى لجنة تقصى الحقائق التي شكلتها النقابة من كبار المهندسين المتخصصين في المجالات المختلفة لمعاينة موقع الحريق، وتحديد أسبابه والتوصية بكيفية معالجة آثاره، وسبل الوقاية لعدم تكراره، كل من الدكتور مهندس حاتم صادق.. رئيس الشعبة وأستاذ مادة مكافحة الحريق بكلية الهندسة بالمطرية- جامعة حلوان، والمهندسة انتصار أحمد عباس.. عضو المجلس الأعلى للنقابة العامة للمهندسين واستشاري السلامة.

وتحرص الشعبة على عقد لقاءات وزيارات لأعضاء الشعبة فى النقابات الفرعية، للوقوف على المشاكل التى تواجههم، وطرح سبل وطرق حل تلك المشكلات.

خطة عمل مجلس الشعبة لعام 2017:

كما استعرض المهندس عمرو مصطفى خطة عمل مجلس الشعبة لعام 2017، والتى كان من أهمها بحث عمل مؤتمر استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة فى مصر وهو أكبر مؤتمر دولى وعالمى، ويكون بالتنسيق مع الجمعيات العالمية، وبحضور كبرى الشركات وممثلى الدول الكبرى فى استخدامات الطاقة، بالإضافة إلى عمل لقاءات مع الشركات الصناعية التى تواجه مشاكل وعمل "ورش عمل" لحل مشاكلها مع المتخصصين فى المجال مثل شركات الأسمدة وشركات صناعة الدواء، كذلك التواصل مع الجمعيات التخصصية لوضع بنوك أسئلة تقييم المهندسين سواء فى مستوى المهندس المحترف أو المهندس الاستشاري وعمل دورات تأهيلية لهم لتفعيل لائحة مزاولة المهنة للشعبة الميكانيكية.

شعبة الهندسة الكهربائية

رئيس الشعبة:

الابتكارات والبحث والتطوير وريادة الأعمال وربطها باحتياجات المجتمع أهم أهداف شعبة الهندسة الكهربائية.

وضع ضوابط لمناقشة المهندسين المتقدمين بطلبات للحصول على لقب مهندس استشاري

عام 2016.. وأهداف الشعبة:

ضمن فعاليات الجمعية العمومية لشعبة الهندسة الكهربائية ألقى د.م فاروق الحكيم.. رئيس الشعبة كلمة أفاد فيها أن عام 2016 شهد نشاطًا ملحوظًا فى تنفيذ أهداف الشعبة التى تتمثل في العمل على تحقيق وتنفيذ أهداف النقابة ومهام واختصاص الشعبة، ومنها المساهمة الفعالة في تطوير التعليم الهندسي والتأهيل الهندسي ومزاولة المهنة، وأن تكون الشعبة هى المرجع الأساسي لمهندسي الكهرباء للتعبير عن مهاراتهم وطموحاتهم وأحلامهم وتقديم خدمات متميزة تعمل على رفع مستوى الأحوال المعيشية للمهندس والمواطن المصري، ووضع حلول للمشاكل التي يواجهها المهندس، وأيضًا زيادة الموارد وإدارة الاستثمارات لاستقلالية صنع القرار والقدرة على التنفيذ، وتقديم الاستشارات والخدمات للمشروعات الهندسية، وتشجيع الابتكار والبحث والتطوير وريادة الأعمال وربطها باحتياجات المجتمع.

د.م. فاروق الحكيم – رئيس الشعبة

تحويل مبنى النقابة إلى مبنى موفر للطاقة:

وعن الإنجازات التي تحققت خلال العام الماضي أشار إلى توقيع بروتوكول تعاون بين النقابة ومشروع تحسين كفاءة الطاقة في الإضاءة والأجهزة المنزلية التابع لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة والشركة القابضة لكهرباء مصر، ومن خلال بروتوكول التعاون، تم تحويل مبنى النقابة إلى مبنى موفر للطاقة من خلال تغيير وحدات الإنارة إلى لمبات LED، وقد استفادت النقابة كأول نقابة مهنية أهلية من المشروع بهدف تحقيق نسبة وفر في الإضاءة بلغت 66 % وخصص لذلك 134 ألف جنيه مناصفة بين النقابة والمشروع، حيث تم الانتهاء من حوالى 90 % من المشروع، مشيرًا إلى أن نقابة المهندسين أصبحت بيت خبرة فى إعداد دراسات خفض استهلاك الكهرباء، داعيًا النقابات الأخرى إلى الاستفادة من هذا المشروع.

وأضاف أن مجلس الشعبة وافق على عقد الدورات التدريبية التالية، منها: إدارة المشروعات الاحترافية (PMP)، تحسين معامل القدرة وتنظيم القدرة غير الفعالة، إدارة نظم الطاقة طبقًا لمعايير ومواصفات ISO 50001، تكنولوجيا الطاقة المتجددة، الوقاية لمنظومة الطاقة الكهربائية، أنواع الصيانة واختبارات المحولات الكهربائية، إجراءات السلامة والصحة المهنية طبقاً لمعايير الأوشا، التأريض وأنواع الحماية الكهربائية.

وعن الندوات التي عقدتها الشعبة قال الحكيم «عقدنا عدة ندوات حضرها كبار الخبراء المتخصصين، مثل ندوة عن إنشاء المحطات النووية فى مصر، وندوة عن قانون الكهرباء، وندوة عن الطاقة النووية، وندوة بعنوان الحاضر والرؤية المستقبلية للطاقة الجديدة والمتجددة.

وأشار رئيس الشعبة أن اللجنة الاستشارية لشعبة الهندسة الكهربائية قامت بوضع ضوابط لمناقشة المهندسين المتقدمين بطلبات للحصول على لقب مهندس استشاري، كما تقوم اللجنة بفحص شهادات أبنائها من المهندسين الحاصلين على شهادات البكالوريوس من خارج جمهورية مصر العربية، وكذا إضافة لقب دكتور للمهندسين الحاصلين على درجة الدكتوراه سواء من داخل الجمهورية أو من خارجها، وهى فى سبيلها لتحقيق ذلك استعانت الشعبة بالمهندسين ذوى الخبرة فى جميع المجالات التى تضمها شعبة الهندسة الكهربائية، ومن أجل تحقيق ذلك كله تنعقد اللجنة كل شهر بواقع جلستين لمناقشة الاستشاريين وجلستين لمناقشة ما يرد للجنة من طلبات القيد الجديد من خارج جمهورية مصر العربية وكذا جلستين لمناقشة درجة الدكتوراه.

وأوضح أن اللجنة الاستشارية للشعبة عقدت خلال العام الماضي 37 اجتماعًا، تم خلالها الموافقة على عدد 145 طلبًا، منها 25 طلبًا للأعمال الكهربائية للمنشآت، 15 لنظم المعلومات ، 6 نظم الاتصالات، 18 توزيع الطاقة الكهربائية، 5 لنظم القياس والتحكم، 8 لتخطيط المشروعات ودراسة الجدوى، 9 نظم إدارة الجودة، 8

النقابة العامة تشتعل بالنشاط داخل وخارج حدود الوطن

هيئة التحرير

لنظم الحاسبات، 2 للأجهزة الطبية، 30 الطلبات التي تم تأجيلها لاستكمال المستندات، وأخيرًا عدد الطلبات التي تم رفضها 19 طلبًا.

وعن طلبات القيد للمهندسين الحاصلين على بكالوريوس الهندسة من الخارج، أفاد رئيس شعبة الهندسة الكهربائية أنه تم عقد 37 اجتماعًا للجنة القيد حيث تم قبول 169 طلب قيد وتأجيل 12 لاستكمال المستندات، وتم رفض 7 طلبات قيد، وتم إضافة لقب دكتور لـ180 طلبًا ورفض 5 طلبات لإضافة لقب دكتور.

ومن إنجازات الشعبة أيضًا المشاركة فى افتتاح معمل الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة- جامعة حلوان، وكان للشعبة تأثير كبير فى عملية إهداء الهندسة الكهربائية عن طريق شركة شنيدر إليكتريك، وكذا تم الإعداد لمؤتمر الطاقة، وقامت الشعبة بزيارة بعض الجهات، منها المركز القومى للتحكم فى الطاقة وأحد محطات إنتاج الكهرباء (الكريمات – سيدى كرير)، عدة زيارات إلى كليات الهندسة لعقد لقاء مع طلبة السنوات النهائية- أقسام الكهرباء.

وفى السياق نفسه، أشار م. أشرف نصير ..وكيل الشعبة أنه تم وضع خطة الدورات التدريبية لعام 2017 لمهندسى الشعبة بالتعاون والتنسيق مع لجنة التدريب، كما تم الاتفاق على الاتصال بالشركات الصناعية لتقديم فرص تدريبية للمهندسين حديثى التخرج، على أن يتم الاهتمام بالجانب التدريبى العملى بعد الانتهاء من الدورات التدريبية.

وأضاف نصر.. شاركت الشعبة فى إعداد اللائحة التنفيذية لكود أخلاق المهنة والتواصل مع الجمعية العلمية لمهندسى الاتصالات لاطلاعهم على أنشطة خدمات الجمعية العلمية لمهندسى مصر، وعن استعادة الدور المصرى فى أفريقيا، شاركت الشعبة فى إقامة ندوة بعنوان استعادة الدور المصرى فى أفريقيا، وقامت بعقد مؤتمر إدارة الطلب على الطاقة الكهربائية فى الدول العربية شاركت فيه العراق وسوريا والسعودية والأردن وتونس.

كما أكد م. أحمد فؤاد عبد السلام.. أمين شعبة الهندسة الكهربائية على أن الشعبة لديها خطة جيدة لعام 2017 لتحقيق طموحات وآمال مهندسى الكهرباء من التخصصات الرئيسية المختلفة، ومنها القوى والآلات الكهربائية، والاتصالات، والإلكترونيات، وهندسة الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، ونظم التحكم والقياسات، وهندسة طبية وحيوية، لرفع المستوى العلمى والمهنى ونشر الوعى الهندسى بين مهندسى الشعبة.

ومن جانبها أشارت م. منال الملا .. أمين مساعد الشعبة، إلى أن مجلس الشعبة يهدف لتوعية وإطلاع المهندس بكل ما هو جديد فى مجالات الهندسة الكهربائية وعقد برامج ودورات تدريبية وندوات ومؤتمرات وورش عمل فى مجال الطاقة الكهربائية، كما تهدف أيضًا إلى إعداد قاعدة بيانات للشركات العاملة فى شركات الطاقة الكهربائية، خاصة الطاقة الجديدة والمتجددة ودعم وتشجيع الدراسات فى مجال الطاقة والمساهمة فى تعديل وإصدار التشريعات والقوانين واللوائح التى تنظم عمل قطاع الكهرباء فى خدمة مستهلك الكهرباء، والمساهمة فى وضع الحلول لمشاكل: جود التغذية الكهربائية - الفقد فى الطاقة الكهربائية - دراسة مشاكل شركات الإنتاج والنقل والتوزيع للكهرباء.

شعبة الغزل والنسيج

رئيس الشعبة:

«الغزل والنسيج» تمثل العمود الفقرى للصناعة فى مصر

تعيين نائب لرئيس مجلس الوزراء مختص بشئون صناعة الغزل والنسيج.

تفعيل قانون تفضيل المنتجات المحلية رقم 5 لسنة 2015.

فـي كلمتـه رحـب د.م حمـاد عبدالله.. رئيـس شـعبة الغـزل والنسـيج بالحضـور فـي فعاليـات الجمعيـة العموميـة للشـعبة، واصفًـا أعضاءهـا بجمـاة أهـم صناعة وطنية، معربًا عن سـعادته بعدد الحضـور، لافتًا أن النقابة هي بيت كل مهندسـي مصر، وأن هذه الجمعية هي تكليل لجهود الشعبة على مدار عام كامل.

وأكـد رئيـس الشـعبة أن النقابـة عملت خـلال الفتـرة الماضيـة علـى تحريـك ملـف «نهـوض صناعـة الغـزل والنسـيج» والتـي تمثـل العمـود الفقـري للصناعـة فـى مصـر، ويعمـل بهـا 25 % مـن حجـم العمالـة، و30 % مـن حجـم الدخـل القومـي، لافتًا أن الدولـة صدّرت في عـام 2010 ما يقدر بـ42 مليار دولار منسوجات للعالم، مؤكدًا أن تدهور صناعة الغزل والنسـيج لـم يمكـن الدولـة مـن الوصـول إلـى 5 مليـارات من الـدولارات، طبقًا لما أعلنته الجهات الرسمية عن إجمالي الصادرات من المنسوجات لعام 2016.

وأضاف.. إننـا نسـتطيع توفيـر أكثـر مـن مليـار ومائتـين مليـون دولار لاسـتيراد قطـن مـن (باكسـتان وبنجلاديش) بنظـام ري يتـم بالميـاه المعالجـة مـن الصـرف الصحي، وقدمنـا اقتراحًا بزراعة طريق العلمين-وادى النطـرون بطـول 135 كيلـو مترا مربعـا، بمـا يعـادل 540 كيلـو مترا مربعـا، ويمكننـا الحصـول علـى 22 مليون قنطـار قطن قصير ومتوسـط التيلـة، نسـتخدم منهـا 5.7 مليـون قنطـار لتشـغيل كامـل طاقـة المصانـع المصرية أكثر من "مليون وخمسمائة ألف عامل".

وطالـب عبد الله بمنع تصدير الغـاز الخام أو حرقه للحصـول على طاقة كهربيـة والعمل على هدرجة الغاز فـى مصـر للحصـول علـى الغـازات السـائلة اللازمـة للصناعـة، وإيقـاف أي دعم للصادرات من المنسـوجات علـى أقمشـة مستوردة مـن الخـارج، ومنـع اسـتيراد أقمشـة تحـت أى حجـج واهيـة، بجانـب دعـم الفـلاح المصري فى المراحل الأولى لزراعة الأقطان.

وأشار إلى أن النقابة حققت من خلال جهود المجلس الحالـي رفـع المعـاش إلـى 700 جنيـه، وصـرف إعانـة بطالة لمن لا عمل له، لافتا إلى أن النقابة تسعى جاهدة لإجراء تعديلات على قانونها لتتمكن من زيادة معاشاتها.

د.م. حمّاد عبدالله– رئيس الشعبة

توصيات شعبة الغزل والنسيج:

أعلنـت الجمعيـة العموميـة العاديـة لشـعبة هندسـة الغـزل والنسـيج برئاسـة الدكتـور حمـاد عبد الله، ثلاث عشـرة توصية تهـدف للنهوض بصناعـة الغزل والنسـيج بعنوان «الغزل والنسـيج أمل الاقتصاد الوطني فى مصر» وتضمنت:

- ضرورة وضع سياسة ثابتة لزراعة القطن لضمان توفير الكميات المطلوبـة مـن القطن طويـل التيلة خاصـة أن المسـاحة المنزرعة لا تتعدى 100 ألف فدان ولا تفي بحاجة الصناعة المحلية.
- اسـتصدار قـرار جمهـوري بزراعـة 2كم يمـين ويسـار الطـرق الصحراويـة بأقطـان قصيـرة التيلة بالمياه المعالجـة نظرًا إلى أنه يتم زراعته حاليا بمياه الصرف الصحي.
- قيام وزارة الزراعة باسـتغلال المناطق الصحراوية بعد دراسـتها والموافقـة عليهـا للاسـتخدام لزراعة الأقطان قصيرة ومتوسـطة التيلة، مثل طريق العلمين بعرض 2 كيلومتر يمين ويسـار الطريق بطول 135 كم ، كما أشار رئيس الجمهورية إلى ذلك.
- تعيـين نائب لرئيس مجلس الوزراء مختص بشـئون صناعة الغزل والنسيج.
- إصدار قرار جمهوري لمنع التشتت الحالي فى أمور الصناعة.
- قيـام وزارة الزراعـة وأجهزتهـا الفنيـة والبحثيـة باستنباط أصناف وسلالات جديدة من القطن قصير ومتوسط التيلة.
- إنشـاء صنـدوق موازنـة لأسـعار القطـن يكـون قـادرًا علـى التدخـل وقت انخفاض الأسـعار لتعويـض الفلاح ومساعدته على الاستمرار فى زراعة القطن.
- توفيـر 10 ملايـين مـن الـدولارات للشـركة القابضـة لشـراء شـعر القطـن مـن موازنـة الشـركة القابضـة والقطاع الخاص.
- تحديث الشـركات بالآلات والمعـدات الحديثة بهدف زيادة الإنتاج وتحسين الجودة والقدرة على المنافسة والتحول من الخسارة إلى الربح.
- النظـر فـى دراسـة عـدم طرح شـركات قطـاع الأعمـال بالبورصة للحفـاظ علـى الأصـول الإنتاجيـة لضمـان اسـتمرار النشـاط، لافتـة إلـى أنـه يتـم حاليًـا طرح فكـرة بيع شـركات قطـاع الأعمال بالبورصة كنوع من الخصخصة المتدرجة.
- وقـف اسـتيراد الأقمشـة التـي تنتـج محليًـا والاعتمـاد علـى اسـتخدامها من السـوق المحلـي تفعيـلًا لقانون تفضيـل المنتجات المحلية رقم 5 لسنة 2015.
- إصـدار قـرارات بعـدم اسـتيراد الأقمشـة للجهـات السـيادية المستخدمة بها والاعتماد على تصنيعها محليًا.

شعبة الهندسة الكيميائية والنووية

رئيس الشعبة:

نهدف خلال عام 2017 لإقرار ضم أقسام البتروكيماويات وتكرير البترول والهندسة البيئية إلى شعبة الهندسة الكيميائية والنووية.

خلال انعقاد جمعيتها العمومية العادية دار نقاش مهم بين رئيس الشعبة.. المهندس خالد العطار وبين الحاضرين من مهندسي الشعبة حول أهم القضايا التي تتعلق بهم وبالمهنة، والتي من أهمها العمل على حل مشكلة عدم استيعاب المجتمع لطبيعة الهندسة الكيميائية ومخرجات المهندس الذي يعمل فيها نتيجة الخلط بين المهندس الكيميائي وخريجي كلية العلوم - شعبة كيمياء، لاسيما أن هذا الخلط يمتد لصاحب القرار من أصحاب الشركات أو رؤساء القطاعات بشركات الأعمال والقطاع العام والحكومي، مشيرًا في الوقت نفسه إلى ما حدث خلال العام الماضي من زيادة التواصل مع مهندسي الشعبة، والسعي لحل المشكلات المتعلقة بهم وبالمهنة.

د.م. خالد العطار – رئيس الشعبة

وعرضت أمين مساعد شعبة الهندسة الكيميائية والنووية م. أمينة حسن، تقريرًا عن أعمال الشعبة خلال العام المنصرم، والتي كان من أهمها الدور الذي لعبته الشعبة في تقرير لجنة تقصي الحقائق الخاص بحريق منطقة الرويعي بالعتبة، ودورها الواضح فيما يتعلق بالمشروعات المميزة، وكذلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الاجتماع مع أعضاء هذه اللجنة بمجلس النواب بغرض تسهيل إقامة مشروعات الشباب وتذليل العقبات التي تواجههم، بالإضافة إلى عقد العديد من الندوات، وحضور المؤتمرات والتي يهدف كل منها للتواصل مع مهندسي كيمياء ونووي، والارتقاء بهم وبالمهنة، والعمل على حل المشكلات المتعلقة بتخصص الشعبة ومهندسيها.

م. أمينة حسن – أمين مساعد الشعبة

كما عرضت خطة الشعبة عن أعمالها المرتقبة خلال عام 2017، والتي من بينها التواصل مع وزارة البيئة لإيقاف إصدار شهادات استشاري، وكذلك إقرار ضم أقسام البتروكيماويات وتكرير البترول والهندسة البيئية إلى شعبة الهندسة الكيميائية والنووية، بالإضافة إلى إعداد الشعبة للاحتفال بمرور 70 عامًا على تخرج أول دفعة هندسة كيميائية في مصر.

وحضر فعاليات الجمعية العمومية كل من م. زينب أحمد فهيم.. وكيل الشعبة و د.م/ إبراهيم إسماعيل.. أمين الشعبة و م. محمد عزب، وغيرهم من أعضاء مجلس الشعبة.

شعبة التعدين والبترول

وكيل الشعبة:

ضرورة ترشيد أعداد المقبولين بتخصص البترول والحد من فتح أي برامج جديدة في هندسة البترول

رئيس الشعبة د.م. مصطفى طنطاوى يعتذر عن عدم الحضور لأسباب مرضية.. مجلة المهندسين... سلامتك.

في إطار انعقاد الجمعية العمومية لشعبة التعدين والبترول، أكد المهندس محمد محمود هريدي.. وكيل الشعبة على حرص أعضاء مجلس الشعبة لتطوير المهنة وتقديم الخدمات المختلفة لمهندسيها، كما طالب المهندسين بضرورة التواصل مع النقابة وإرسال مقترحاتهم من أجل تقديم كل ما هو جديد لمهندسي البترول.

ومن جانبها قامت المهندسة نهى حجاج الشال.. أمين مساعد الشعبة بعرض لنشاط الشعبة خلال عام 2016 وما قامت به من ندوات ودورات تدريبية للمهندسين، ثم قدمت عرضًا للتوصيات التي خرجت بها الشعبة، ومنها ضرورة التوعية بالمشكلة الحالية لترشيد أعداد المقبولين بتخصص البترول والحد من فتح أي برامج جديدة في هندسة البترول وتكامل تخصصات المنبع والمصب، وضرورة التنسيق بين جميع مؤسسات الدولة لتحقيق توازن بين العرض والطلب، كذلك إعداد دراسة عن برامج البترول وتطويرها استعدادًا للمستقبل.

حضر فعاليات الجمعية العمومية كل من المهندس محمد علي إبراهيم.. أمين شعبة التعدين والبترول، والمهندس وائل فراج.. عضو المجلس الأعلى، والمهندس ميخائيل إميل.. عضو مجلس الشعبة.

لجنة الإعلام ونشاطها

تم إنشاء لجنة الإعلام بالنقابة العامة للمهندسين وكان الهدف منها الربط بين إدارة المجلة وبين اللجنة، وقد بدأت اللجنة عملها بجمع الأسئلة المتعلقة بالسادة المهندسين كالمعاش والكادر والرعاية الصحية والتعليم الهندسى وتصنيف هذه الأسئلة وإرسالها للإدارات المختصة للرد عليها.. عملت اللجنة على تقييم صفحة النقابة على الفيس بوك، واقترحت اللجنة ضرورة إنشاء خط ساخن للرد على استفسارات المهندسين طوال اليوم، كما

م. ماهر مخلوف

ناقشت اللجنة عمل دورات تدريبية لموظفى إدارة الإعلام ومناقشة عمل مؤسسة إعلامية داخل النقابة وتعيين متخصصين فى الجرافيك، والتعاقد مع شركة متخصصة فى الإعلانات، وتعقد اللجنة اجتماعات دورية مع المستشار الإعلامى ومع رئيس التحرير لعرض خطة المجلة.. وقد عقدت اللجنة ورشة عمل للنقابات الفرعية حضر حوالى 11 نقابة، ونوقش فيها: مدخل إلى فنون الكتابة الصحفية- الكود الأخلاقى للمهنة- أدوات التواصل الاجتماعى.

وفاة الوزير اللواء المهندس سعد شعبان

تُوفى السبت 11 فبراير 2017 الوزير اللواء المهندس/ سعد شعبان.. مؤسس مكتبة النقابة العامة للمهندسين في نوفمبر عام 1984 ورئيس تحرير المجلة لمدة 13عاما حتى عام 1988.

لم تنس نقابة المهندسين إسهامات الرجل، حيث تواصلت معه لجنة المكتبات بعدة زيارات تقديرا لدوره البارز في إحياء الحياة الثقافية بالنقابة كان آخرها يوم الأربعاء 3 فبراير 2016، حيث كرمه النقيب المهندس طارق النبراوى في منزله وأعطاه درع النقابة تقديرًا لجهوده.

ولد المهندس سعد شعبان في 1 نوفمبر 1928 بمحافظة الإسكندرية. متزوج وله ابنان.

حصل على بكالوريوس هندسة كهربية من جامعة الإسكندرية 1951، إجازة طياري الخطوط الجوية بمرتبة الشرف 1958، ماجستير الملاحة الجوية من الاتحاد السوفييتي بامتياز مع مرتبة الشرف 1960.

شغل وظيفة ضابط مهندسي أركان حرب بالقوات الجوية حتى رتبة لواء 1974، مدير مكتب نائب رئيس الجمهورية 1976-1988. عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، عضو اتحاد الطيارين الدولي بباريس، عضو اللجنة الفنية لشئون الفضاء الخارجي بوزارة البحث العلمي. محكم لنشر الثقافة العلمية بمنظمة اليونسكو بباريس.

رئيس تحرير مجلة الكلية الجوية ببلبيس، رئيس تحرير سلسلة العلم والحياة بالهيئة العامة للكتاب، رئيس لجنة الثقافة الجوية والفضاء بنادي الطيران المصري، رئيس تحرير مجلة المهندسين بالقاهرة 1975-1988، المستشار العلمي لبرنامج عالم الفضاء والطيران بالإذاعة والتلفزيون.

حوار مع المهندس محمد النمر وكيل نقابة المهندسين

أجرى الحوار : رئيس التحرير

يسحرك بابتسامته وسعة صدر لا تنضب وسط جحيم عمل لا يتوقف .. لا يقول لأحد "لا".. هو المهندس محمد النمر وكيل النقابة، بيننا تاريخ طويل تختلط فيه الصداقة والسياسة.. طول عملى فى رئاسة تحرير مجلة المهندسين كان يبدو الرجل الخفى ، البعيد عن الأضواء ، يحمل على عاتقه العديد من الملفات الهامة .. وفى ظنى أهمها القانون ..الكادر.. اللوائح المختلفة، وجميعها ملفات نحن فى أمس الحاجة إليها.. إنها تكويد العقل الجمعى لجماعة المهندسين.

رئيس التحرير: مهندس محمد النمر.. أنتم وكيل نقابة المهندسين، قدّم نفسك للزملاء المهندسين: "النشأة.. التعليم.. التكوين الاجتماعي والثقافي.. النشاط الطلابي والنقابي".

م. محمد النمر: أنا من أسرة مصرية جذورها تجمع بين صعيد مصر وفلاحيها، "مصريين حتى النخاع"، أبى كان ضد الإنجليز والاحتلال، وأمي كانت عاشقة للثورة وإلى تعليم الأبناء، والاثنان قاما بتربية أبنائهم على احترام الكبير، وحب وطنهم.. نشأت في جيل الثورة والحلم، وكنا نقرأ المسرحيات العالمية، ونطلع على ما يُكتب من اليسار والاشتراكيين والليبراليين، فكانت ثورة يوليو.

فى المرحلة الثانوية التحقت بمنظمة الشباب الاشتراكي، وتعلمت النظام والالتزام.. التحقت بهندسة عين شمس، حيث كانت بؤرة العمل الوطني، والبوتقة التي نضجت فيها، شاركت في مجلات الحائط في ممر الصحافة، وفي اتحاد الطلاب والجماعات الثقافية والاجتماعية والتي كانت تتميز بها الكلية فى ذاك الوقت، والمؤتمرات والمظاهرات التي عقدت في مدرج فلسطين، وقد اقتحم الأمن المركزي علينا ونحن معتصمون في المدرج الشهير، كما شاركت في مظاهرات الجوع في يناير 1977، وكنت من الممثلين عن الطلبة للتحدث مع مجلس الشعب، قبض عليَّ وسُجنت، وخرجت فى نهاية 77 في تلك القضية الشهيرة، هكذا عشت التجربة بالكامل، تخرجت فى هندسة عين شمس، حصلت على بكالوريوس الهندسة الكهربائية وكنت من الأوائل فى ذلك الوقت.. كان يأتي للأوائل خطابات بالتعيين فوراً، وعُرض

علىَّ أكثر من مكان. وعملت بالصدفة فى شركة النيل للهندسة العمومية، وهي قطاع عام.

ثم عملت فى الخليج، وكنت أول مهندس استشاري فى نظم التحريك الكهربائية فى مصر والمنطقة العربية، سافرت أوروبا وتعرفت على التكنولوجيا المتقدمة، وعندما عدت إلى مصر فتحت مكتبي الاستشاري ، وطوال هذا المشوار كانت هموم نقابة المهندسين حاضرة، بعد تخرجنا مباشرة شاركت في انتخابات النقابة.. خسر البعض، ونجح البعض.

مهندسون ضد الحراسة..

رئيس التحرير: كان هناك ارتباط بين العمل الطلابي وهموم الزملاء؟

م. محمد النمر: فى هندسة عين شمس، كان هدفنا الأعلى المصالح الوطنية التى تتجاوز أهدافًا حزبية.. كان هناك اتجاهات سياسية متعددة، وجميعهم متفقون على المصالح الوطنية، ولا غرابة فى أنه عند حدوث أي مشكلة لأحد، أن يقف الكل معه، ويرفع المصلحة العليا للوطن على المصلحة الضيقة. وعندما شكلت "مهندسون ضد الحراسة" كان هناك تحالف بين التيار القومي واليساري والإخوان المسلمين؛ ذلك أن اللحظة الوطنية بهذا الوقت تتطلب من كل القوى الوطنية أن تتحد فى مواجهة سيطرة الدولة على نقابة المهندسين.

رئيس التحرير: في "مهندسين ضد الحراسة" ما هو الإيجابي وما هو السلبي.. وبشكل عام، ما هي العقبات التي واجهت "مهندسين ضد الحراسة"؟

فى لحظات معينة هناك مصالح عليا تمس الوطن بأكمله، وتستوعب القوى الوطنية اللحظة وتتضافر حولها.. وقد اجتمعت كل القوى الوطنية فى مواجهة السيطرة على نقابة مهنية، ومن هنا تشكلت "مهندسون ضد الحراسة".

وبسبب وجود تباينات بين الأيديولوجيات، سيكون هناك اختلافات، وهنا دور يمكن للعقلاء والحكماء القيام بإدارة القضايا الخلافية، حيث يتم إقصاء من يفرق بين الجماعة، ومن يعمل ضد المصلحة العليا، وهذا ضروري لمواجهة مصالح البعض الخاصة.

رئيس التحرير: كان هناك في "مهندسين ضد الحراسة" جماعة "المستقلين".. وكانت توجد حالة استعلاء عالية من أصحاب الأيديولوجيات السياسية ضدهم.. كيف تفسر ذلك؟

م. محمد النمر: فى المجلس الحالي، المستقلون موجودون ومشاركون، وهناك توزيع للأدوار.. وهذا بالقياس إلى "مهندسين ضد الحراسة" كانت هناك مشاركة دائمة بين الجميع دون استثناء، كمثال فى لقاء مع وزير الري أو أي مسئول كنا حريصين أن تكون الأطراف موجودة، وهذه أول انتخابات تمت شارك فيها الجميع، وهذا يعنى ضرورة تمثيل كل الناس في النشاط النقابي.

رئيس التحرير: هل يمكن بعد أربع سنوات أن تقدم تفسيرًا لهذه اللحظة؟

م. محمد النمر: أيام "مهندسين ضد الحراسة" كنت أقول: نقابة المهندسين جزء من مصر.. "ولو استطاع النظام حل مشاكلها كانت النقابة قدرت تحل مشاكلها"، ولهذا.. اللحظة تحتاج إلى تضافر الجميع.. بالنسبة للإخوان، كان لهم هدف.. أجندة خاصة، كانوا موجودين في "مهندسين ضد الحراسة"، وجلسنا وتحاورنا مع كل المسئولين فى الإخوان وكل قياداتهم، وكنت شريكًا في هذه الجلسات مع هذه القيادات التى كانت على أعلى مستوى: دكتور بشر.. دكتور محود حسين.. ومكتب الإرشاد، وكان الاتفاق المستخدم دائما من قبلهم "المشاركة وليس المغالبة". قالوا لنا: نحن جزء وليس كلًا.. ونقدر مجهود كل الفريق، ونقدر مجهود "مهندسين ضد الحراسة".

فوجئنا يوم 12 فبراير بأن الإخوان اجتمعوا في نقابة المهندسين، ودعوا الناس ليحضروا باسمنا كمهندسين ضد الحراسة.

رئيس التحرير: للاستيلاء على النقابة ؟

م. محمد النمر: نعم.. وعملنا اتصالات بهم... وقال لهم الزميل معتز الحفناوي: نحن متفقون على عدم عودة المجلس القديم، والغريب أنه قبلها بيوم كنت مدعوًا للغداء معهم، و كنا مرتبين معهم يوم 10 أو 11 فبراير، وكانت هذه اللحظة فاصلة، لأنه تبين أن جزءًا من الفريق قرر أن ينفرد بالنقابة؛ لهذا دعونا لاجتماع طارئ لمهندسين ضد الحراسة حضرته كل القوى، وقررنا إخراجهم من تشكيل "مهندسين ضد الحراسة".

رئيس التحرير: ونحن نستعيد في الذاكرة الأحداث السابقة، وهو شيء مهم.. ما أهم المواقف في العلاقة بين "مهندسين ضد الحراسة" ومجلس الإخوان؟

م. محمد النمر: كانوا باستمرار يحاولون أن يؤكدوا على مفهوم رجوع المجلس القديم قبل فرض الحراسة، وكنا نقول لهم: إن اللحظة تم تجاوزها، ولا يوجد مجلس قديم، وأننا شركاء وأن المجلس القديم كان في 94 ومنذ 16 أو 17 سنة، وأنه أصبح هناك وضع مختلف.. غير قانونى وغير سياسى، وكانوا يتراجعون ويقولون (معلش) يا جماعة.

رئيس التحرير: بمعنى ما.. كانوا يقدمون اعتذارات وفى الوقت نفسه يصرون على موقفهم؟

م. محمد النمر: كانت اللحظة الفاصلة واقعة احتلال النقابة ودعوة الناس باسم "مهندسين ضد الحراسة" ومحاولتهم عودة المجلس القديم، وهو ما تصدينا له. ومنذ يوم 12 فبراير أصبحوا خارج التحالف.. وبدأت القوى الوطنية المكونة من التيار القومى أو الناصريين أو اليسار، والمستقلين يجهزون للانتخابات، وحدثت مجموعة اجتماعات مع وزير الري، وكان وقتها "هشام قنديل" لكى يتم تشكيل لجنة التسيير، وقبل ذلك كان هناك مشوار قانوني، حيث تم الحصول على حكم لرفع الحراسة، وتم تشكيل لجنة للانتخابات برئاسة المهندس إسماعيل عثمان.

وتضافرت القوى الوطنية في قائمة "مهندسون ضد الحراسة"، وعمل الإخوان قائمة "مهندسى مصر"، ونزلت القائمتان في مواجهة بعضهما في الانتخابات الشهيرة.

م. النمر: تم تأجيل إعلان النتيجة حوالى 11 يومًا، مما شكل علامة استفهام كبيرة (حيث لا توجد نتيجة لانتخابات تتأخر كل هذا الوقت)، علما بوجود ممثلين للوائح في اللجان تتلقى النتائج وترصدها، ولدينا النتائج من المحافظات بالأرقام، وكنا نعلم نجاح المهندس طارق النبراوى على منصب النقيب.. قابلنا الوزير هشام قنديل فى مكتبه (وكان لا يبدو عليه أنه ينتمي لتيار الإخوان)، طلبنا منه أن يتم فرز صندوقين في مدرج عين شمس أو القاهرة أو أي مكان بصورة علنية، ثم يتم مطابقتهما بالنتائج الموجودة، وفى حالة حدوث اختلاف تعاد الانتخابات، أو يعاد الفرز بالكامل، وأعلنا أننا مسئولون عن أى تكلفة لهذا الموضوع، وفى حالة تطابق النتائج، سنقوم بتقديم اعتذار علني على نصف صفحة في الأهرام لهم أو للناجحين.

ولكن الوزير تجاهل الأمر، وأخرج النتيجة بفوز المهندس/ ماجد خلوصى.. ونجحوا عدا موقعين هما نقابة القاهرة، وشعبة عمارة، ولأن النتائج كانت 80 % ،90 % لذلك كان من الصعب التلاعب فى النتيجة. وكم جرت محاولات كثيرة لإقصائهم عن أى دور فعال داخل المجلس واستبعادهم من أى أدوار أساسية، وفى الوقت نفسه تم استبعاد تيار "مهندسون ضد الحراسة".

بعض المستقلين انضموا لمجلس الإخوان.. رغم ذلك قلنا لهم: ليس لدينا مانع في المشاركة بأدوار فعالة، لكن ليس بصورة هامشية، وهو ما حدث مع بعض الزملاء من المستقلين.. الشكل أنهم موجودون، لكنهم غير مؤثرين.. هذا كان المنهج في النقابة والنقابات الفرعية.

تكريس الخدمات لصالح تيار بعينه:

وبكل أسف عندما اطلعنا على الأوراق وجدنا أنه تم تكريس الخدمات بالنقابة وفي كل النقابات الفرعية وكذلك المشروعات لصالح تيار بعينه.

رئيس التحرير : يعنى السنة التى كان فيها الإخوان.. كانوا يعتمدون الإقصاء، والنقابة كلها كانت فى خدمة تيار واحد ؟

م. محمد النمر : "آه.. نعم"، سواء على المستوى التطوعى أو الإدارى.

رئيس التحرير: وهل التعيينات كانت عالية في النقابة؟

م. محمد النمر : التعيينات لا تحتسب فى هذه السنة فقط.. التعيينات كانت منذ سنة 95، بحيث يبقى الجهاز الإداري يخدم توجهاتهم، وفى أقل من سنة تم تعيين ليس أقل من 20 % .. هناك ما هو أخطر.. في الوقت الحالي قد أحتاج تعيين بعض الكفاءات في أماكن معينة لأنك فتحت آفاقًا ومجالات واسعة لم تكن موجودة.

رئيس التحرير: يوجد أمر مهم، من المتوقع أن تضيف على الهيكل الإداري ما تحتاجه في خطتك، وأمامك طريقان عند الاختيار: اعتماد الكفاءة أو اعتماد (الشلة).. هذان شقان في منتهى الخطورة!

م. محمد النمر : افترض مثلا أن هناك توسعات بنادى 6 أكتوبر أو كافتيريا مثلا أو مسرح ، هنا أنا في حاجة لتعيينات جديدة، كذلك فيما مضى كان المسؤول عن النقابة الفرعية يدير النقابة من منزله، أو من على القهوة.. وعندما أصبح يوجد نقابة ومبنى وقاعة مؤتمرات ونادٍ، أصبحت في حاجة إلى هيكل وإدارة، وعندما نتحرك في تحصيل الدمغة الهندسية نحتاج "محصّلين" هذا أحد الأهداف.. من هنا سؤال كيفية التعيين هل تلتزم بالكفاءة لتلبية احتياجاتك أم بالشلة.. تستطيع أن تستنتج من خلال حكم الإخوان ما هو الوضع في الوزارات والإدارات .. هذا الكلام كان ينطبق تماما في نقابة المهندسين. ولكن الأخطر عندما حدثت المواجهة بين الوطن والإخوان، استُخدمت نقابة المهندسين كمركز داعم للإخوان بحكم الموقع والإمكانات وحاجات كثيرة، ولم تكن تقوم بدورها كنقابة كل المهندسين، ولكنها كانت مركزًا للإخوان للتدبير والتكتيك. وعلى العكس نحن نعمل على أن تكون التعيينات بمكافأة شاملة ولمدة محدودة، حيث يتم تقييم المتعاقد معه، وفى حالة نجاحه يستمر وفى حالة الفشل يُستبعد.

مفهوم العمل النقابى..

رئيس التحرير : قدِّم تصورك للمهندس عن ما هو مفهوم العمل النقابي بشكل نظري تماما؟

م. محمد النمر: النقابة تضم مجموعة من الأفراد تجمعهم مصالح مشتركة تدافع عن مصالحها واستمراريتها وتطورها، وفى نفس الوقت توجد في العالم كله النقابات المهنية أو جماعات مثيلة وهي جزء من المجتمع

المدنى الذى يكمل منظومة التوازن في المجتمع، بمعنى في النقابات المهنية مدرسة تتعلم داخلها العمل العام؛ كيف ترشح نفسك، وتنتخب وتُنتخب، وتنتقد وتمارس كل هذه التجارب –كيف تمارس العمل التطوعي بمعنى أنك تأخذ من وقتك ومن مجهودك وخبراتك حتى تقدمه للآخرين.. كل هذا عندما تشترك في المجتمع الكبير يصبح الأداء أفضل للمصلحة العامة وليس للمصلحة الخاصة،

كما أعتبر أن العمل في النقابات المهنية الصحيح يهذب الخاص ويهذب أشخاصنا ويروضنا كي نصبح جزءًا من مجتمع أفضل، ولو أن الجميع يتفق على هذا تصبح أدوار النقابات المهنية ككل مؤثرة جدا في إصلاح المجتمع .. قد يكون بيني وبين "التجاريين" و"المحامين" خلافات على المستوى المهني، أو بيني وبين "الزراعيين" أو أي فئة أخرى أو أي شريحة أو مهنة في المجتمع.. النقابات المهنية تحول هذا من خلاف إلى مصالح مشتركة.. لو لم يكن هذا الفكر موجودًا تصبح صراعات. وهو تكامل المهن.. وليس خصمها أو تفاضلها ورأى النقابة كنقابة تجمعها مصالح مشتركة وهى تحافظ على استمراريتها.. تحافظ على مصالحها وعلى المهنة التي تمثلها النقابة، والأهم أنها جزء من المجتمع، وتقوم بتدريب الأعضاء حتى يستطيعوا ممارسة أدوار أعلى في المجتمع.

مدرسة لتشكيل قيادات:

وأضاف رئيس التحرير.. (النقابات- الاتحادات الطلابية مدرسة لتشكيل قيادات على المستوى المهني أو المجتمعي أو المدني أو مستوى الدولة).

ثم أكمل المهندس النمر حديثه.. هذا تماما، حضرتك تعلم أنا رئيس اللجنة العليا للهندسة الاستشارية في النقابة، واللجنة فيها قمم من الاستشاريين في مصر ومنهم 5 وزراء سابقون في اجتماع من الاجتماعات قال لي أحد الوزراء بعد الاجتماع: كيف تستطيع إدارة هذه اللجنة، فقلت له "إنني أدير هذه اللجنة بكفاءتكم وأدائكم".

"وبعدين يا سيادة الوزير حضرتك جربت في الوزارة" .. لا يمكن أن أنسى ما قاله لي بالنص. "ما رأيته في الوزارة لا يعدو عُشر اجتماع مثل هذا".. و هذه واقعة معناها أنك فعلا تدرب "مهندسين" في أماكن، والأهم أنك تفتح بابك للشباب كي يأخذوا دورهم .. في الحقيقة العمل النقابي السليم يعد قيادات حقيقية.

عندما يأتي شاب مهندس ونقول له "العمل في النقابة عمل تطوعي" .. يعني، سآخذ وقتك وجهدك و(دماغك) وخبرتك لكى أحقق المصلحة العليا للمهندسين ومهنة الهندسة.. ويعطيك ويبدع ويعطيك أفكارًا ويشارك، ويمارس الإدارة .. هذا الشاب الذى تعلم وتعود على هذا في شغله وشركته وإدارته.. كيف سيكون؟ سيكون متمرسا وأمينا وشريفا وصادقا وعارفا العلاقة بينه وبين الشركة، والأهداف الخاصة والعامة والمسئولية العامة.

أنت من الممكن أن تستغل النقابات بأنك ممكن تطلع قيادات لإدارة الدولة صحيحة وليست فاسدة وليست مرتشية، وليس فيها أمراض، وكذلك خبرة .. الحوادث التي نسمعها.. قبضنا على كذا وكذا .. هذا لو تمرس في عمل تطوعي (خدمة الجماعة) وتعود أن يعطى ولا يأخذ.. لن تجده يأخذ رشوة ولا غيره .. هذا قيمة العمل النقابي.

ثلاثة محاور:

الناشط في النقابة المهنية كعضو منتخب أو متطوع، يعمل على ثلاثة محاور:

- محور خدمة أعضاء النقابة كلهم.
- خدمة المهنة التي تنتمى لها النقابة.
- الوعي بأن نقابته جزء من المجتمع.

رئيس التحرير: ماهى المهام الموكلة عليك شخصيا "محمد النمر".. وكيل النقابة؟

م / النمر: الهيكل التنظيمى للإدارة.. أنا في التنظيم طبقا لقانون النقابة رقم 2.. بعد النقيب.. ومكلف من المجلس الأعلى بالإشراف على اللجان، وأنا مسئول عن مجموعة من اللجان، مثل لجنة "شئون العاملين".. اللجنة العليا للهندسة الاستشارية – لجنة مزاولة المهنة- لجنة التحقيق التأديبى – لجنة تطوير القانون– لجنة المعاشات ، ويوجد لجان أخرى، ويوجد أيضا ملفات في توزيع الأعمال.. أنا توليت مسئوليتها مثل ملف إنشاء مركز نقابة المهندسين للتحكيم والوساطة – ملف إعداد الكادر للمهندسين وبدل التفرغ – ملف تعديلات قانون النقابة – ملف خاص بلوائح العاملين والنوادي الخاصة.. فى جميع اللجان التي تعمل بالنقابة، وعددها 44 لجنة.. شئون العاملين.. لجنة الطاقة.. لجنة المعارض.. لجنة الصناعة.

رئيس التحرير: ممكن تختار أهم خمس لجان وتحدثنا عن مدى التطور الذي حدث لها، بالإضافة إلى ما تم إنجازه في اللوائح؟

م. محمد النمر:

أولا: "اللجنة العليا للهندسة الاستشارية":

وتختص باعتماد المهندسين الاستشاريين والمكاتب الاستشارية ووضع القواعد والضوابط للعمل الاستشاري داخل مصر.

ولأنني أرى أن الاستشاري هو قاضى المهنة في أي موقع، وينبغي أن يكون على كفاءة عالية، وبالتالي رأينا ضرورة رفع مستوى الحاصلين على لقب استشاري، وأصبح الحصول على لقب استشاري مرتبطًا باستحقاق الحصول على اللقب. وقد وضعت نفس المفاهيم والقواعد على المكاتب الاستشارية.. بعض الناس هاجموني لأنني صعبت الحصول على لقب استشاري، ولكن الأمر يتعلق بمصالح المهنة جميعا، وعلى الأخص المواطن المصري المستهلك الحقيقى للمنتج الهندسي، وصاحب الأموال المهدرة الناجمة عن ضعف مستوى المهنة العام، وأحد مكوناتها الاستشاري، وقد تم ذلك من خلال:

ا) وضع عدد من القواعد والأسس للجنة، وهى:

- أعيد توصيف أعضاء اللجان الاستشارية بالشُعب، وتم ضم خبراء واستشاريين جدد لها من أصحاب الخبرات الكبيرة.
- تم وضع ضوابط محددة لاختبار المتقدم للحصول على لقب استشاري.
- وضعنا قاعدة التظلم للجنة التظلمات في حالة الرفض.

ب) قامت بعض الجهات بإقامة مكاتب استشارية غير مسجلة في النقابة مثل بعض الجامعات أو بعض الوزارات، وصرحنا بأن هذا غير قانوني وغير مهني، والذى يرغب في العمل الاستشاري، لابد وأن يعمل تحت مظلة نقابة المهندسين وأن يخضع للضوابط التي يتم العمل بها.

ج) ضوابط لعمل المكاتب الأجنبية، وأهم هذه الضوابط:

- أن يكون للمكتب الأجنبي شريك لمكتب مصري.
- أن ينقل الخبرة إلى المكتب المصري.
- أن يكون عمل المكتب في تخصص غير المتوافر بمصر.
- أن يكون في مشروع لا يمس الأمن القومي.

ثانيا: لجنة مزاولة المهنة:

وهي المسئولة عن اعتماد شهادات الإشراف والتقارير الهندسية وإصدار السجلات الهندسية للمهندسين.

قبل ذلك كان المسيطر على هذا العمل ما يسمى في السوق (السماسرة)، حيث يقوم أحد الأشخاص بتزوير سجلات أخرى يعمل تحت اسمها، أو يحصلون على سجلات هندسية لصغار المهندسين ويعملون باسمهم.

ا) الضوابط الجديدة لتفادي الاحتيال والتزوير:

- الحد الأدنى لاستخراج سجل هندسي وهو 3 سنوات، والحصول على السجل يعطيك الحق على التوقيع باسمك على التصميم والتنفيذ..
- تم تحديد عدد وقيمة الأعمال لكل خبرة يحملها الحاصل على السجل.

- لا يتم إصدار أي شهادة إلا بعد سداد الدمغة الهندسية.
- في حالة توقف المشروع يحق للمهندس إلغاء شهادة الإشراف.
- التعاون مع جهات التفتيش واتحاد المقاولين في العينات العشوائية، حيث يقوم جهاز التفتيش بالتأكد من سلامة المستندات.

وقد وجد الكثير من الشهادات المزورة وحاجات غير صحيحة أخرى وقد اتخذنا قرارًا بتحويل التزوير إلى النيابة مباشرة؛ لأن هذا جُرم.

- تحصين شهادة الإشراف، فقد أصبحت الآن تحمل علامة مائية، ويتم الحصول عليها من النقابة مجلدة لا يستطيع أحد أن يقوم بتزويرها.
- أخيرا تحديد التخصصات الهندسية بدقة.

رئيس التحرير: والعنوان هو أنك تحافظ على سلامة المهنة وسلامة الثروة العقارية والصناعية في مصر كلها.

م. محمد النمر: حسب النظام القديم كان وفاة صاحب المكتب الاستشاري المسجل باسمه ينهي المكتب، وكي نتفادى ذلك طلبنا من كل المكاتب أن تحول نفسها إلى شكل مؤسسي، كي يصبح لها هيكل وصاحب المكتب يتولى العمل حالة وفاة صاحب السجل. وفي هذا الوضع الجديد، يمكن أن يتولى الابن أو الأخ أو مدير المسئولية، بعد إيفاء بعض المستندات القانونية وتوفر الشروط اللازمة فيه.

ومن ضمن التغيرات للتطوير.. تتفاعل اللجنة العليا للهندسة الاستشارية مع المشروعات القومية وتدلي بوجهة نظرها فيها ..

بخصوص مزاولة المهنة.. لا أستطيع القول بأنني استطعت أن أحقق كل ما أحلم به؛ لأن هناك تراثًا من العقبات، هوجمت كثيرًا.. لكن الهدف الذى حلمت به هو عمل منظومة تكون أكثر فاعلية.

وخاصة عندما تعمل النقابة العامة في تنسيق مع النقابات الفرعية، وأن المستندات تكون موجودة لديهما في نفس اللحظة مع وزارة الإسكان. وأكون متأكدا بأن كلا من المهندس والمشروع هما واقع حقيقي.، بما يمنع الاحتيال والتزوير وأن المهندس هو من يشرف فعلاً على المشروع.

لذلك.. لجنة مزاولة المهنة في النقابة العامة حاليا تتكون من أعضاء من النقابة وجهاز التفتيش، ووزارة الإسكان ووزارة التنمية المحلية، واتحاد المقاولين والبناء. وهكذا الآن اجتمع على نفس المائدة كل من له علاقة بمسألة العقارات والإنشاء والمباني؛ وهو ما يساهم في حل مشاكل التنمية المحلية (المحليات).

رئيس التحرير: هذا ينقلنا لموضوع النقابة الإلكترونية، وإذا تمكن المجلس الحالي منها.. فهذا إنجاز لأن الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا على بنية إلكترونية.

م. محمد النمر: بالطبع فإن لجنة النقابة الإلكترونية ستقيم منصة لضبط كل الموضوعات.

ثالثا: مركز نقابة المهندسين للتحكيم والوساطة:

منذ البداية فكرنا في عمل مركز للتحكيم والوساطة لثقل ووزن نقابة المهندسين، وقد كلفت بهذا الموضوع من هيئة المكتب، وبدأت البحث من حيث انتهى الآخرون، وفوجئت أن النقابة تلجأ للتحكيم الخارجي. شكلنا لجنة من المتخصصين، واستفدنا من مراكز التحكيم الموجودة حاليا، والمراكز العالمية. كان معنا مساعد وزير العدل لشئون التحكيم، بالإضافة إلى خبراء دوليين في التحكيم، واستطعنا إنجاز اللائحة لمركز التحكيم ولائحة مجلس الإدارة، وعرضت على المجلس الأعلى.. تم اعتماد الهيكل الرئيسي للمركز.

وتم إعداد المكتب التابع للنقابة العامة والموجود في 20 ش عماد الدين بالقاهرة ليكون مركز نقابة المهندسين للتحكيم والوساطة. وسوف يقدم دورات تدريبية خاصة بالتحكيم.. هناك زملاء تم ترشيحهم – وكقاعدة للعمل التطوعي.. وحيث إن قضايا التحكيم لها أتعاب، لذا تقرر أن من تقوم النقابة بترشيحه يتبرع للنقابة بـ 50 % من الأتعاب لصالح صندوق المعاشات. وقام الزملاء فعلا بالتسديد لصندوق المعاشات.

بإذن الله أول الشهر القادم، سيتم الإعلان ودعوة الزملاء إلى لقاء أو حفلة يتم فيها الإعلان عن المركز.

رئيس التحرير: أريد القول بأن كلًّا من لائحة مركز التحكيم ولائحة اللجنة العليا للهندسة الاستشارية ولائحة مزاولة المهنة هي لوائح معتمدة من المجلس الأعلى؟

م. محمد النمر: طبعا، تم الاعتماد من قبل المجلس للوائح السابقة .. اللجنة الرابعة وهي الكادر.. طبعا "موضوع الكادر" وهو مسألة من شقين: شق أدبي ومعنوي ومهني، وشق مادي.. بمعنى إذا كان من حق المهندس الذي يعمل في المصانع ومشاريع الإنشاء أن يكون له وضع يقدر مهنته. ومن جهة أخرى في القطاع الخاص، لا يحصل المهندس على عائد مادى مناسب لعمله.

رئيس التحرير: في القطاع الخاص يتم الاسترشاد بالكادر؟

م. محمد النمر: بالضبط.. شكلنا لجنة، واجتمعنا وتناقشنا.. وضعنا الكادر، وبحثنا على من ينطبق؟ ومن المستفيد منه؟ والثواب والعقاب للمهندس، وكيف يحفز على التعلم والتدريب والتقدم، ووضع درجات الفترات الزمنية ما بين الدرجة والأخرى والمقابل المادي لها.. الحد الأدنى.. ووضعت البدلات حسب طبيعة العمل.. وقدمنا هذا المقترح لرئاسة مجلس الوزراء وتحدثنا مع رئيس الوزراء السابق والحالي، وتوصلنا إلى تشكيل لجنة تتكون من نقابة المهندسين.. وزارة المالية.. وزارة التخطيط.. جهاز التنظيم والإدارة، وصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتشكيل هذه اللجنة، في ذلك الوقت ذهبنا وقابلنا المسؤولين عن جهاز التنظيم والإدارة وقدمنا المشروع، كان وزير التخطيط يعد لقانون الخدمة المدنية، وكانت توقعاتنا أنه سيحاول تأجيل المواضيع حتى يصدر قانون الخدمة المدنية، وفعلا هذا ما حدث.

وقدمنا حلولا عاجلة بأن هناك أحكامًا قضائية خاصة ببدل التفرغ الذى يحصل عليه المهندسون حاليا.. هو مربوط الدرجة، بمعنى أن المهندس يأخذ 20 جنيهًا، فقلنا "لا.. المفروض "يأخذوا" من الأساسي، أي يأخذ 300 جنيه أو 400جنيه.. قدمنا لرئيس الوزراء وقدمنا للجنة مقترحين، إما أن يتم احتساب بدل التفرغ من الأساسي، أو يتم إعداده كشرائح حسب الدرجات.. حتى الآن نحاول مع كل الجهات، ولدينا إصرار على ضرورة أن يكون هناك كادر للمهندسين؛ لأن الأوضاع الحالية غير مقبولة على الإطلاق.. بمعنى "لا ينفع أن أعين مهندسًا بـ400 جنيه". بكل أسف.. المسئولون لا يعلمون مرتبات المهندسين، وهذا وضع صادم. وقصة ومبررات أصل الظروف وأصل الدولة.. ولكن كيف تطلب من المهندس أن يعطى وهو لا يجد ما يعيش به. على سبيل المثال وليس الحصر مهندس المحليات والكل يهاجمه وأنا ضد التعميم "متجيش تقوللى كله فاسد"، يمكن خبرته عشر سنوات أو أكثر ومرتبه لا يتجاوز 1500 جنيه، وهو مطالب أن يعتمد مشروعات بمبالغ بالملايين. بالإضافة إلى المناخ السيئ الذى يعمل فيه.. هذه منظومة تحتاج مراجعة، وهذا الملف ملف مفتوح دائما، ولن نتخلى عنه على الإطلاق.

رئيس التحرير: قلت إن المجلس "كلفك" بملفين، ما هما؟

م. محمد النمر: الملف الخاص بمركز التحكيم والملف الخاص بتطوير القانون.. هناك لجنة تعمل على هذا الموضوع، ولكن نعمل أيضا على تحدد ما يسمى "تعديلات عاجلة على القانون".

رئيس التحرير: ما أهم التعديلات التى تهتمون بها بالنسبة لقانون النقابة؟

م. محمد النمر: أولا: نطالب برفع النسبة التى تحصلها النقابة على الحديد والأسمنت لتصبح 2 فى الألف.

ثانيا: طريقة الدعوة للجمعية العمومية واستبدال الخطابات المسجلة بعلم الوصول وما يشكله من أعباء مالية ضخمة يتحملها صندوق المعاشات بوسائل العلم الحديث مثل التسجيل الإلكتروني.

رئيس التحرير: هل تمكنت كنقابة من توفير البنية التحتية للنقابة الإلكترونية للدعوة إلى الجمعيات العمومية وإجراء الانتخابات.؟

مهندس/ النمر.. جارٍ العمل فيها، لو أخذت الموافقة القانونية سيتم الإنجاز فورا؛ لأنك تتحدث عن نقابة المهندسين، وشباب المهندسين الذين يعملون في هذا المجال، هم أكثر من رائعين ويعملون فى الشركات العالمية، وفى كل الجهات وعلى استعداد لإعطاء نقابتهم.

أخيرا.. لجنة النوادى تكاد تكون منتهية، ولم يبق سوى عرضها على المجلس الأعلى للاعتماد.

رئيس التحرير: موضوع مهم جدا.. أنت مسئول عن اللجان، وهي تمثل كيانًا عملاقًا يعمل لمساندة المجلس المنتخب.. فى البداية كان هناك فوضى متعلقة بجدية وجود البعض في اللجان وهدف التواجد، وفيما إذا كان لخدمة المهندسين، أم مجرد الحصول على مكافآت شهرية من بدل حضور جلسات.. ست أو سبع لجان شهرية؟

م. محمد النمر: أتفق مع حضرتك بأن هناك أخطاء، وهذا أمر طبيعي.. أنت تبدأ التجربة، وترصدها وتحدد أخطاءك كي تبدأ عملية تصويب المسار، ولكن أولا أريد أن أفرق بين لجان مؤقتة مثل الزلازل وهرم زوسر وهى وليدة اللحظة، وبين لجان مشروطة بقانون النقابة ولجان احتياج العمل.. عملنا لائحة ووضعنا قواعد أخلاقية للمشاركة ، ومنها:

- حضور اللجنة.
- تطبيق قواعد الغياب بدون عذر.
- حق رئيس اللجنة فى عمل مقابلات مع أعضاء لجنته، والتأكد من جدية العضو.
- بدلات اللجان لن تحسب سوى لجنتين فقط.. غضب البعض، لكننا كنا مصرين على تطبيقها، علما بأن أعضاء هيئة المكتب لا يحصلون على أية بدلات عن أي اجتماع، وإذا وجد يتم التبرع به للنقابة.
- عملنا "فورم" لاجتماع اللجنة.

رئيس التحرير: هذه مسألة مهمة جدا، تكمن قيمتها في تنسيق العمل العام حتى لا يكون فوضويًا، ومياهًا تتسرب في الرمال.

م. محمد النمر: وهى تجربة.. كل فترة عليك أن تقف وتراجع وتعرف السلبيات وتطور.. أنت تضع أساسيات لمستقبل. أعتقد- بإذن الله- أن المسألة ستكون أفضل بكثير. وسيأتي بعدنا مَنْ يضعون قواعد أفضل.

لجنة إنشاءات النوادي والمصايف

نظرًا لأهمية النوادي لتقديم الخدمات الثقافية والترفيهية إلى جانب الأنشطة الرياضية للزملاء المهندسين وأسرهم وتأكيد دور النقابة العامة لتفعيل دور النقابات الفرعية لما له من أهمية في الترابط والتكامل بين المهندسين من مختلف التخصصات وتأكيد دور النقابة العامة فى أنها الجهة الاستشارية لمشروعات الدولة ولتكون الرائدة فى مجال الخدمات الاجتماعية التى تقدمها للمهندسين.

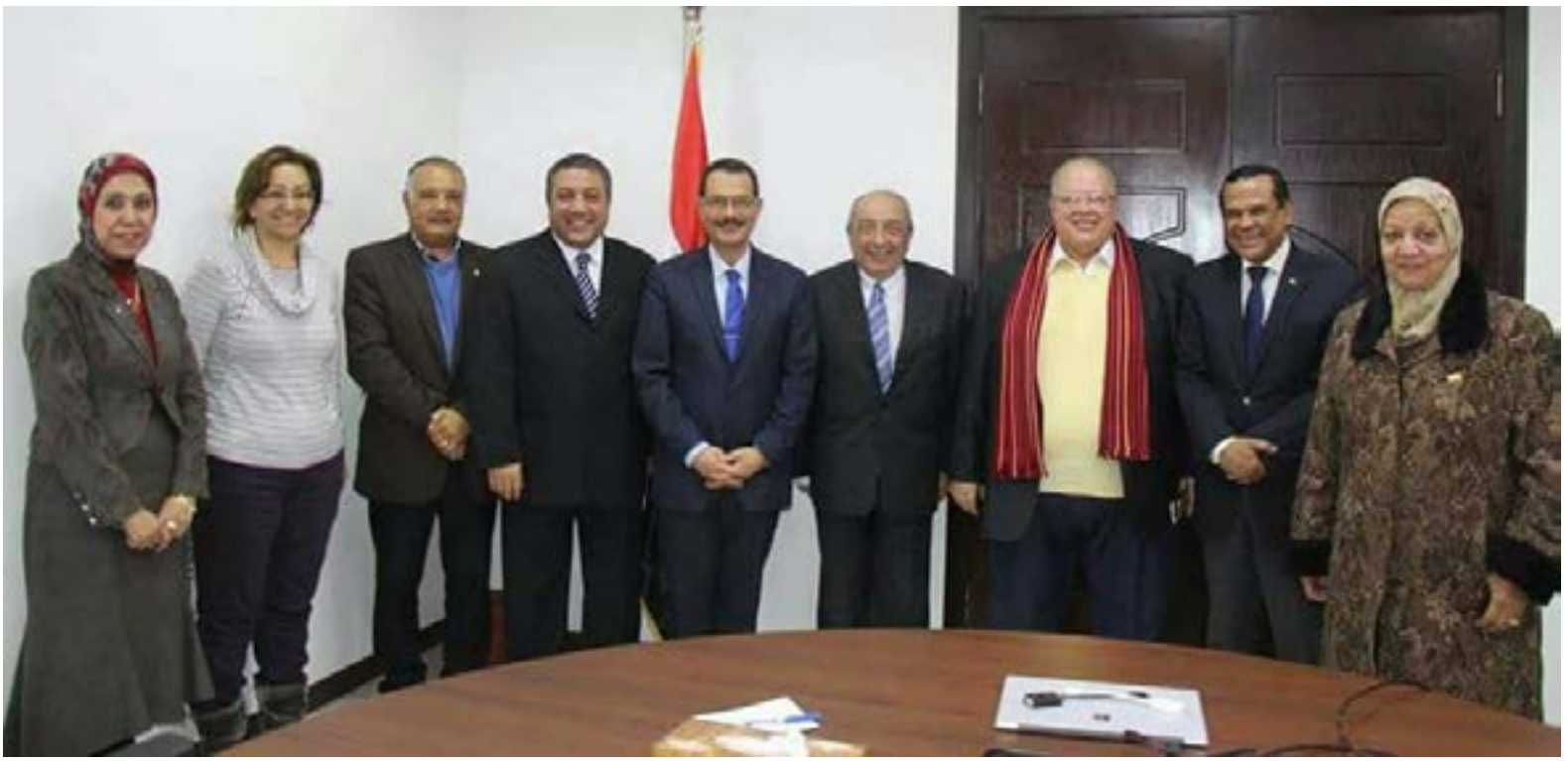

م. أحمد عثمان: وكيل عام النقابة
يرجع له الكثير من الفضل فيما أنجزته لجنة إنشاءات النوادي والمصايف وغيرها من أنشطة النقابة

السادة أعضاء اللجنة

م. مدني/ أحمد عثمان أحمد: وكيل أول النقابة
م/ أحمد رمزي: شعبة مدني.. مقرر اللجنة
م. استشاري/ ممدوح عزمي: عضو مجلس إدارة جمعية المعماريين المصريين
م/ محمد مصطفى الصباحي: شعبة مدني
م/ علاء الدين مصطفى: شعبة مدني
م/ أسامة زكى: شعبة مدني
م/ صبرة سيد نوح: شعبة كهرباء
م/ ماهر محمد الصعيدي: شعبة ميكانيكا
م/ عبد المحسن أبو الفتوح: شعبة ميكانيكا
م. استشاري/ حسنى مليجى النجار - شعبة مدني
د م/ أميمة صلاح الدين: شعبة مدني
د م/ سحر محمد محمد : شعبة غزل ونسيج
م/ خالد توكل:شعبة مدني
م/ مها أحمد صبرى: شعبة مدني
م/ ثروت ميلاد: شعبة عمارة
الأستاذ/ عصام الجندي: سكرتير لجنة إنشاء النوادي
وقد شارك كل من السادة المهندسين بمجهودهم فى أنشطة اللجنة:
مهندسة/ هيام الهوارى ومهندس/ محمود السمرى ومهندس/ أيمن رمضان ومهندس/ أحمد سامي

دور لجنة النوادي وإنشاءات المصايف

الهدف من إنشاء اللجنة أن تكون هي الجهة المعاونة للتنسيق ما بين النقابة العامة والنقابات الفرعية فيما يخص تطوير الأندية مع وضع سياسات تهدف إلى تقديم الخدمات للمهندسين وأسرهم دون تحميل النقابة بأعباء مالية إضافية.

أعدت اللجنة لائحة تنظيمية تشمل جميع أعمال الإنشاءات سواء كانت شراء الأراضي وإقامة المشروعات أو أعمال التطوير للنوادي القائمة وأسس التعامل الفني عليها، وقد روعي في هذه الأسس الدراسة الاقتصادية لإقامة المشروع وتحقيق عائد استثماري مناسب يفي بتسديد الأعباء المالية للإنشاءات والمصروفات الإدارية للتشغيل خلال سنوات محددة.

هذا، وقد شجعت اللجنة طبقا لسياسة النقابة العامة توفير التمويل عن طريق المشاركة مع جهات أخرى طبقا لحجم ونوعية المشروع دون الحاجة للقروض البنكية وفوائدها التي تحد من نجاحات المشروع، وعلى الأخص في السنوات الأولى من التشغيل.

بدأت اللجنة في تكوين قاعدة بيانات كاملة لجميع النوادي التابعة للنقابات الفرعية لتحديد المقومات المادية المتمثلة فى الإنشاءات والأراضي والأصول بغرض الاستفادة القصوى منها لتطويرها وتقديم الخدمات على المستوى اللائق للمهندسين وأسرهم.

تشارك اللجنة من خلال رئاستها وأعضائها فى المتابعة الدورية من خلال الزيارات وحضور اللجان الخاصة سواء كانت لإنشاءات جديدة أو التطوير للمنشآت الحالية.

اعتمدت اللجنة أنه في حالة إنشاء نادٍ جديد على أرض جديدة، أن تُجرى المسابقات المعمارية لها وطبقا للائحة المسابقات المعمارية والتخطيطية المنظمة للإجراءات المعمارية بالتنسيق مع اللجنة المشكلة من النقابات الفرعية ولجنة النوادي وإنشاءات المصايف بالنقابة العامة لتحقيق جودة المنتج في العمارة والعمران من اجل الجودة بمجتمعنا المصري.

م. ممدوح عزمى

م. أحمد رمزى

أنشطة اللجنة خلال عام 2016

أولا – إعداد قاعدة بيانات لكافة الأندية تشتمل على الآتي:

1 - مسطح الأرض المقام عليها النادي والمنشآت المقامة عليها.
2 - بيان الناحية القانونية لملكية الأرض (ملكية/ حق انتفاع/ تخصيص... إلخ) والموقف المالي لها.
3 - خطة النقابات الفرعية للتطوير المقترح للنوادي التابعة لها.
4 - الدراسة الاقتصادية للتمويل المطلوب ومدى تحقيق العائد الاستثماري منه.
5 - خطة التشغيل الحالية والمستقبلية في إدارة النادي والأنشطة المختلفة به.

ثانيا – الزيارات الميدانية للنوادي:

قام أعضاء اللجنة بزيارات ميدانية للنوادي التابعة للنقابات الفرعية للتعرف على الاحتياجات والمشاركة مع إدارة النادي والنقابة الفرعية في وضع الحلول المناسبة لها، وقد قام أعضاء اللجنة بالزيارات الآتية:

1 - نقابة المهندسين بالدقهلية – نادي ميت غمر مايو 2016
2 - نقابة القاهرة – نادي أبو الفدا يونيه 2016
3 - نقابة الجيزة – نادي السادس من أكتوبر يوليه 2016
4 - نقابة دمياط – نادي دمياط ودمياط الجديدة ونادي رأس البر أغسطس 2016
5 - نقابة الشرقية – نادي العاشر من رمضان سبتمبر 2016
6 - نقابة بور سعيد – نادي بور سعيد الجديد أكتوبر 2016
7 - نقابة الجيزة – نادي البحر الأعظم نوفمبر 2016
8 - نقابة بني سويف – نادي بني سويف ديسمبر 2016

ثالثا – الدراسات والتقييم ووضع الحلول:

1 - نادي ميت غمر – التابع لنادي الدقهلية:

بناءً على الزيارة التي تمت بتاريخ 7 / 5 / 2016 من السادة أعضاء اللجنة والقائمين على النقابة الفرعية بالدقهلية، وبالاطلاع على الرسومات المقدمة، أفادت اللجنة أن المشروع جيد ومفيد؛ نظرًا للموقع المميز، وأوصت بالبدء في إجراءات التراخيص درءًا للتعدي على الأرض والاستيلاء عليها من جهات أخرى كالمطافئ وشركة المياه، على أن يتم تقسيم الأعمال على مرحلتين، يتم البدء في المرحلة الأولى بعد إصدار تراخيص المشروع بالكامل وتكون المرحلة الأولى فى حدود 40 - 50 % من قيمة إجمالى الأعمال بعد الطرح والترسية ومعرفة قيمة الأعمال من واقع التعاقد، على أن يتم عرض الأمر على هيئة المكتب لاتخاذ اللازم بالموافقة مع إشراف لجنة النوادى على مراحل المشروع.

وقد أوصت اللجنة بتقديم دراسة جدوى اقتصادية تمثل تكاليف إنشاءات النادى وطلبات الدعم المطلوب من النقابة العامة وطريقة السداد، وذلك طبقا لموافقة هيئة المجلس الأعلى.

وقد أوصت اللجنة بالموافقة على السير فى إجراءات الرخصة من قبل النقابة الفرعية بالمنصورة على أن يتم:

2 - نادى مدينة دمياط - نادى دمياط الجديدة:

من خلال الزيارة التى قامت بها اللجنة لكل من الناديين، أبدت اللجنة إعجابها بالناديين، مع بعض الملاحظات التى أبدتها بشأن استكمال ورفع كفاءة الناديين.

نادى مدينة رأس البر:

تبين للجنة ضرورة رفع مستوى النادى الحالى ليكون مماثلًا لنادي مدينة دمياط مع التوصية بتجديد وتطوير صالة الأفراح الحالية عن طريق مسابقة معمارية بين المكاتب المحلية بمدينة دمياط.

3 - نادي كوم أمبو– التابع لنقابة أسوان:

قامت اللجنة بالدراسة والتقييم للمنشآت القائمة على قطعة الأرض فى مدينة كوم أمبو بمساحة 1000م2 والتابعة لنقابة أسوان، حيث تم الاتفاق مع وزارة الري على أن تكون ملكية الأرض بحق الانتفاع لمدة 10 سنوات.

وقد أوصت اللجنة باستكمال المنشآت الجارية المتمثلة في جمالون كصالة أفراح، وبداخله منشآت خفيفة للخدمات مع التشطيب للسور الخارجي والبوابات للنادي طبقًا للرسومات المقدمة من الاستشاري المعين من قبل نقابة أسوان.

رابعًا: المشاركة في توقيع العقود والمناقصات للنوادي:

1 - نادي بور سعيد الجديد المقام على قطعة أرض، مساحتها 4000م2.

تم إعادة طرح المناقصة بمشاركة مكاتب أخرى خارج نطاق المحافظة لرفع كفاءة المشروعات المقدمة في المناقصة المحدودة، طبقا لتوصيات اللجنة التي قامت بالزيارة لنقابة بور سعيد ومعاينة الموقع على الطبيعة.

تم حضور كل من السادة م. استشاري/ ممدوح عزمي ، م. محمد صباحي – لجنة فض المظاريف الفنية بنقابة بورسعيد بتاريخ 23 /10/ 2016 حيث تقدم لها ثمانية مكاتب استشارية.

قامت اللجنة بالمعاونة في تقييم المشروعات المتقدمة للمناقصة في وجود لجنة معمارية متخصصة مكونة من الأساتذة المعماريين: د. أحمد عنان، د. محمد الجوهري، د. أكرم فاروق وبحضور أعضاء من اللجنة والسيد المهندس/ مقرر اللجنة للتقييم الفني للمشروعات المقدمة بتاريخ 2 /11 /2016.

وتم حضور مندوبين من النقابة العامة (قانوني – مالي) في جلسة فتح المظاريف المالية والبت المالي بمقر نقابة بور سعيد بتاريخ 23 /11 /2016.

خامسًا – الاجتماعات مع اللجان الفرعية الأخرى للنقابة العامة:

1 - لجنة الأمن الصناعي بتاريخ 12 /11 /2016 بحضور كل من السادة:

م. حسنى ربيع، م. زينب فهمي.. عضوا لجنة الأمن الصناعي، وعدد من أعضاء لجنة النوادي وإنشاءات المصايف، حيث تم التنسيق بين اللجنتين بخصوص الإجراءات الواجب اتباعها في منشآت النوادي والمنشآت العامة التابعة للنقابة من ناحية اتباع التعليمات الخاصة بالأمن الصناعي ومكافحة الحريق ، لما لهما من أهمية قصوى.

2 - اجتماع اللجنة مع عدد من أعضاء لجان مجالس إدارات النوادي التابعة للنقابات الفرعية للتنسيق للتواصل ما بين النقابات الفرعية واللجنة بصفة دورية كل ثلاثة أشهر على الأقل ، وقد تمت التوصية بالآتي:

"أن تقوم النقابة العامة بعمل مسابقة سنوية لاختيار أحد الأندية كنموذج يُحتذى به، ويتم منحه جائزة كأفضل نادٍ من نوادي النقابة لهذا العام، وذلك من شأنه تحفيز إدارات الأندية التابعة للنقابة للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها للسادة المهندسين".

هذا.. ولا تألو اللجنة جهدا في بحث ودراسة ما يوكل إليها من السيد المهندس/ نقيب المهندسين والسادة أعضاء هيئة المكتب، وتبذل في سبيل ذلك أقصى طاقاتها، وعلى استعداد تام للتعاون المستمر مع النقابات الفرعية، والعمل على دراسة وتنفيذ الاقتراحات المقدمة من السادة المهندسين أعضاء النقابة فيما يخص رفع كفاءة الخدمة بالنوادي.

تقنية النانو
من أجل حلول بديلة لمشكلات المياه

د.م. مصطفى العشري – كبير باحثين بالمركز المصري لتقنية النانو– جامعة القاهرة
كيميائي/ هشام أبو زيد – مساعد باحث مركز النانوتكنولوجي_ جامعة النيل

الآثار السلبية لتلوث المياه:

لا يمكن النظر لتلوث المياه باعتبارها قضية تتعلق بالرفاهية أو أنه يمكن تأجيلها لحين توافر إمكانات أكبر لعلاجها، إذ يعد نقص مياه الشرب النظيفة والآمنة مسئولا عن عدد من الوفيات أكثر من ضحايا الحرب والإرهاب وأسلحة الدمار الشامل مجتمعة، حيث تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أنه في عام 2011 كان هناك 768 مليون شخص حول العالم يعانون من عدم إمكانية الوصول إلى مصادر مياه آمنة وصالحة للشرب. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية فإن 2 مليون شخص يموتون سنويا من أمراض الإسهال الناتج عن التعرض للمياه غير الآمنة والصرف الصحي وانعدام النظافة الشخصية، كما أن الملايين من الناس يتعرضون لمستويات غير آمنة من الزرنيخ والفلورايد في الماء، والتي يمكن أن تؤدي إلى السرطان وإتلاف الهيكل العظمي، بالإضافة إلى أن النهج المتبع لتنقية وتطهير المياه مثل الترسيب والترشيح والتكسير الكيميائي والبيولوجي لم يعد قادرا على القضاء التام على الملوثات القديمة والجديدة (مثل المبيدات، والنفايات الناتجة عن الصناعات الدوائية) وكذلك بعض أنواع البكتيريا.

الموارد المائية في مصر وتلبيتها للاحتياجات:

تقع مصر في واحدة من أكثر المناطق الحساسة في العالم التي تعاني من خطر نقص المياه، حيث إن النمو السكاني المضطرد والطلب المتزايد يدفع دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط إلى حافة الفقر المائي. ووفقا لتقرير صدر مؤخرا عن الأمم المتحدة فإنه من المتوقع أنه بحلول عام 2030 سيواجه ما يقرب من نصف سكان العالم خطر نقص المياه، وأن الطلب قد يفوق المعروض بنسبة 40 في المائة.

السد وتلوث مياه النيل:

من ناحية أخرى، على الرغم من أهمية السد العالي الذي شيد في عام 1964، فقد أصبحت نوعية مياه نهر النيل تعتمد في المقام الأول على المناخ والخصائص الاجتماعية والاقتصادية بدلا من الروافد العليا من النهر، حيث أصبحت التغيرات في جودة المياه تعتمد على النظام الهيدروديناميكي الذي يتبعه النهر أثناء سريانه والذي تنظمه السدود، وعلى تدفق مياه الصرف الزراعي، وعلى تصرف الصرف الصحي والصناعي بما في ذلك النفط والنفايات.

أثيوبيا:

أثيرت في الآونة الأخيرة الكثير من المخاوف بشأن بناء سد النهضة الأثيوبي الكبير والذي يحد من تدفق المياه من المصب ويؤثر على حصة مصر من المياه، حيث تمد المرتفعات الأثيوبية نهر النيل بنسبة 86 % من مياهه، كما أنه توجد مخططات لبناء ثلاثة سدود أخرى، مما يزيد من خطورة الوضع، ونظرا لأن حصة الفرد من مياه النيل هي 700م3 سنويا والتي هي بالفعل تحت مستوى الفقر المائي. ونتيجة للتحديات البيئية والاقتصادية المذكورة أعلاه، أصبحت معالجة مياه الصرف أمرا حتميا للحفاظ على الموارد المائية وإدارتها.

عدم كفاية محطات المعالجة:

تبنت الحكومة المصرية متمثلة في وزارة الموارد المائية والري من خلال إستراتيجية متكاملة لإدارة مياه الري العديد من الخطط لضمان كفاءة استخدام المياه وإدارة معالجتها، ففي 2010 أوضحت سجلات الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي أن الشركة تتولى يوميا معالجة نحو 20 مليون متر3 من الصرف الصحي، وهذا يمثل الصرف المنزلي والصناعي فقط. والحقيقة المؤلمة أنه يتم معالجة ستين في المائة فقط من هذه الكمية قبل أن يتم إطلاقها في البيئة مرة أخرى، وهذا يعتبر واقعًا مخيفا وخصوصا عندما نعلم أنه ليس كل ما يعالج من مياه الصرف ويتم إعادته للبيئة يتطابق مع المعايير القياسية المصرية لصرف المياه المعالجة في مجاري المياه العذبة، تلك المعايير التي وضعتها وزارة البيئة وينص عليها قانون البيئة رقم 48 لسنة 1982 والقرار الوزاري رقم 44 لعام 2000. من الناحية النظرية، فإن المعايير تضاهي المعايير الدولية أو قد تفوقها صرامة، ولكن العبرة بالتطبيق! ومن المهم أيضا الإشارة إلى أن هذه المياه غير المعالجة التي تلقى في البيئة تنتشر إلى مناطق حضرية واسعة وهو ما يطرح تساؤلا حول مستقبل التنمية المستدامة وصحة الأجيال القادمة، ويضع في أعناقنا مستقبل أمة قد تنهكها الأمراض والأوبئة.

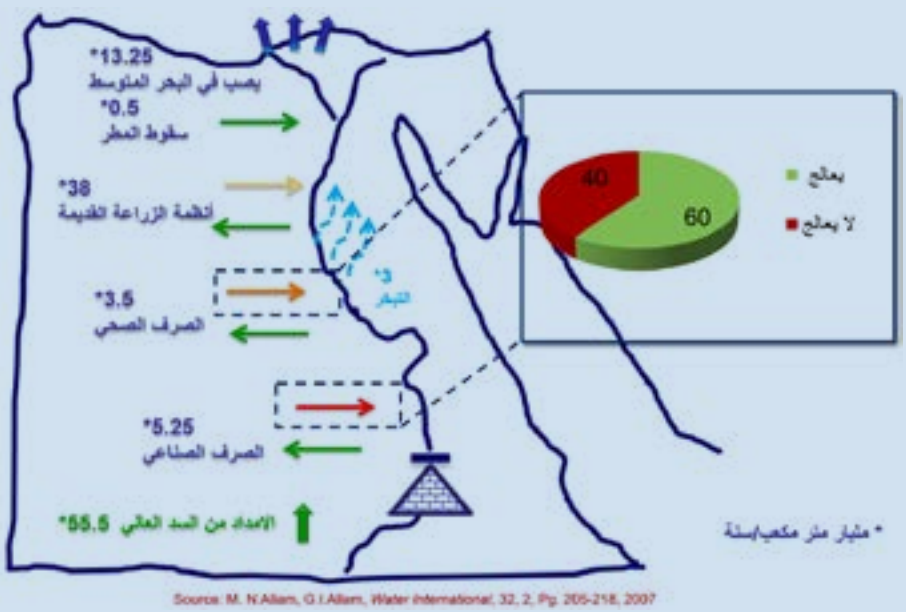

Source: M. N'Allam, G.I.Allam, Water International, 32, 2, Pg. 205-218, 2007

مصرف كتشنر:

تبنت أكاديمية البحث العلمي في يونيو الماضي ورشة عمل حول تلوث المياه، متخذة مصرف كتشنر كمثال عملي. المصرف يخدم محافظتي الغربية وكفر الشيخ بطول إجمالي 69 كيلومترا، ويستخدم في كافة أشكال الصرف (زراعي وصناعي وصحي) ويصب في النهاية في البحر الأبيض بمعدل حوالي 6 مليون متر3 يوميا. من أصل 93 مصنعا تصب في المصرف، هناك 40 مصنعًا مخالفة لمواصفات المياه التي تصرفها. المشكلة قد تكون أعمق فيما يخص الصرف الصحي، فهناك العديد من القرى التي لا تملك شبكة صرف صحي وليس أمامها سوى الصرف مباشرة في النيل بدون أي معالجة. الأمر قد لا يكون أفضل كثيرا في حالة وجود محطات معالجة صرف صحي! ففي محافظة الغربية وحدها، تبلغ الطاقة الإجمالية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي 390 ألف متر3 في اليوم إجمالا، منها 240 ألف متر3 في اليوم من المياه المنصرفة غير مطابقة للمواصفات! ولقد أثبتت عينات أخذت من أماكن مختلفة في المصرف أن أغلب المحددات تتجاوز المعدلات المسموح بها وبالأخص المواد الصلبة الذائبة والبكتيريا القولونية ونسبة النتروجين بحوالي الضعف. يعاد استخدام بعض من مياهه سواء كان ذلك بصورة محكمة في ري بعض المحاصيل، أو بصورة عشوائية من قرى تقع عليه، ولديها نقص حاد في المياه سواء للري أو حتى للشرب!

بين نارين اقتصاديا:

بناء محطات معالجة مكلف اقتصاديا سواء من ناحية تكلفة الإنشاء أو من حيث المساحة الكبيرة التي تستهلكها في مناطق مأهولة مكتظة، ولكن من جهة أخرى هناك تبعات مادية وخيمة تتحملها الدولة نتيجة المشاكل الصحية والبيئية الناتجة عن هذا التلوث. لا نملك ترف إلقاء مياه الصرف في البحر بدون معالجة؛ لأنها تمثل موردًا مهمًا من المياه وخصوصا في ظل الظروف الحالية التي تعاني فيها مصر من الفقر المائي، ذلك الوضع الذي يتفاقم يوما بعد يوم نتيجة العوامل الخارجية والزيادة السكانية المضطردة، إلا أن مياه الصرف المتوافرة حاليا لو عولجت بطريقة مناسبة، يمكن أن تستخدم في العديد من التطبيقات، فعلى سبيل المثال لا الحصر، هذه الكمية من المياه كافية لزراعة أكثر من 800 ألف فدان من محاصيل الحبوب والمحاصيل الصناعية والمحاصيل العلفية والمراعي والأشجار.

النانوتكنولوجي يقدم حلولا ذهبية:

إلا أن آمالا جديدة بدأت تلوح بالأفق عندما بدأت الأبحاث تشير إلى استخدام تقنية النانو في إيجاد حلول جديدة وذات فاعلية في مواجهة التحديات التي تفرضها الملوثات البيئية والكائنات الحية الدقيقة. وسوف نعرض نبذة عن بعض هذه المجهودات في حين أن المجال أكبر وأوسع بكثير. تعتبر المواد النانوية (وهي المواد التي في حجم النانومتر 9 - 10 أمتار) من التقنيات الواعدة في الكثير من المجالات ومنها تنقية المياه، وهذه المواد تتخذ العديد من الأشكال منها الجسيمات النانوية، الأنابيب والأسلاك والألياف النانوية، وهذه المواد لها القدرة على العمل كعامل محفز أو ممتص للملوثات، وفيما يلي سوف نعرض بعض هذه التقنيات المستخدمة في تحسين جودة المياه.

المعالجة بـ «الإدمصاص»:

الإدمصاص هو قابلية الجسيمات أو الحبيبات في جذب الملوثات للالتصاق بسطحها، تمهيدا لإزالتها من المياه. الحبيبات النانونية بما توفره من مساحة سطح كبيرة جدا في حجم صغير لها القدرة على تنقية المياه في محطات صغيرة الحجم إلى حد كبير. هناك مواد متعددة مستخدمة منها على سبيل المثال أنابيب الكربون النانومترية carbon nanotubes. تمتاز هذه الأنابيب والتي يصل قطرها لحوالي 2 نانومتر بإمكانية استرجاعها (أي تخليصها مما علق بها وإعادة استخدامها) بطرق كيماوية بسيطة، ولكنها ما زالت مكلفة، وما زال البحث جاريا على قدم وساق لتخفيض التكلفة. يذكر أن هناك معهد أبحاث مصريا قام بإنتاجها على نطاق شبه صناعي وبتكلفة أقل بكثير من تكلفة الاستيراد. تستخدم في تنقية مياه الصرف من الصناعات الكيماوية والصناعات الدوائية، نظرا لكفاءتها العالية مما يجعلها اقتصادية في هذه التطبيقات، كما توجد مواد بوليمرية تسمى دندرايت dendrites بها ثنايا داخلية تستطيع أن تستوعب الملوثات العضوية، وأذرع خارجية متعددة تستطيع أن تلتقط المعادن الثقيلة. أما الزيولايت zeolites فهي مواد متبلرة مسامية بأبعاد نانومترية تحوي حبيبات نانومترية من مواد مختلفة وبالأخص الفضة والتي لها خاصية القضاء على الميكروبات بفاعلية كبيرة ولمدة طويلة مع استهلاك قدر ضئيل جدا وغير محسوس من الفضة.

المعالجة بالتحفيز الضوئي:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام الطاقة الشمسية لأجل تحويل الحبيبات النانومترية إلى عامل محفز لتفاعل كيميائي يؤدي لتكسير الجزيئات العضوية لجزيئات أصغر غير ضارة. اجتذبت مادة ثاني أكسيد التيتانيوم المستخدمة في هذا المجال اهتماما كبيرا لما لها من وفرة، وعدم سمية، ونشاط مؤكسد قوي، واستقرار كيميائي على المدى الطويل، لذا فإن هذه المواد في حجم النانو قادرة على معالجة مياه الصرف بكفاءة عالية، مما ينعكس على تحسين أداء وحدات معالجة المياه من حيث جودة المياه المعالجة بالإضافة إلى تقليص الوقت اللازم لمعالجتها.

حاليا تجرى أبحاث حول استخدام تلك المادة في تنقية المياه ومعالجتها بالتعاون بين جامعتي القاهرة والنيل، فقد وجد أن تحضير تلك المادة في الحجم النانومتري في الصورة المسامية له أثر مباشر وفعال في امتصاص وإزالة الشوائب، ويرجع ذلك إلى أن زيادة حجم المسام يؤدي إلى زيادة مساحة السطح الكلية للمادة وبالتالي تزيد من فعاليتها على امتصاص الملوثات على سطحها وتكسيرها.

ومن أجل تحسين كفاءة المادة بصورة أفضل، تم العمل على تحسين استجابتها لضوء الشمس بالكامل بدلا من استجابتها للأشعة فوق البنفسجية فقط والتي تمثل 2 - 3 % من طاقة الشمس- والذي يعتبر من أهم عيوب ثاني أكسيد التيتانيوم- بالإضافة إلى منع رجوع الإلكترونات إلى مداراتها الأصلية بعد استثارتها بالضوء، مما ينتج

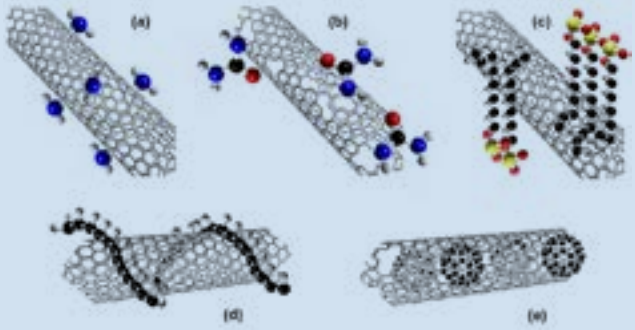

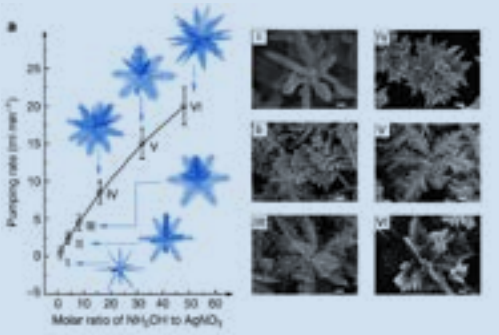

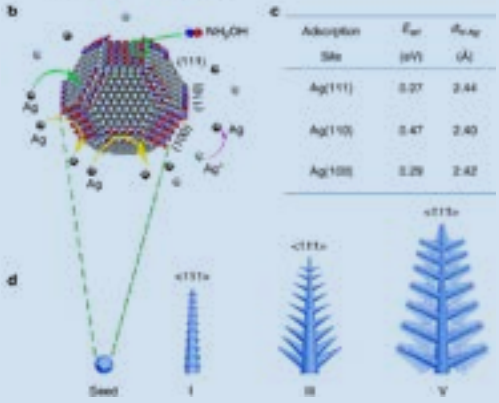

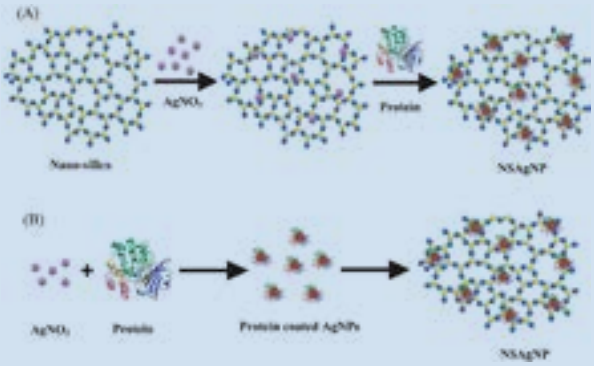

عنه استمرار نشاط المحفز لفترات أطول وبكفاءة أعلى. وقد تم تحقيق هذا عن طريق تحميل مادة نقاط الكربون النانوية (Carbon Dots) فوق سطح ثنائي أكسيد التيتانيوم المسامية، حيث تتميز نقاط الكربون النانوية أن لها القدرة على تحويل الضوء ذي الطول الموجي الطويل من منطقتي الأشعة تحت الحمراء والضوء المرئي إلى منطقة أخرى لها طول موجي قصير في مجال الأشعة فوق البنفسجية، مما يجعل ضوء الشمس العادي قادرًا على تحفيز مادة ثاني أكسيد التيتانيوم والتي تساعد على تكسير المواد العضوية، بجانب أن له تأثيرا إيجابيا في التخلص من الكائنات البيولوجية الدقيقة غير المرغوب فيها، والحفاظ على البيئة.

المعالجة بالمرشحات والأغشية النانومترية:

الأغشية النانومترية هي أغشية من مواد لا تسمح بإنفاذ مواد أقطارها تتعدى 1 نانومتر، وتمرر ما هو دون ذلك. لقد أصبحت هذه التكنولوجيا ناضجة بما يكفي واقتصادية إلى حد بعيد لمعالجة مواد شديدة الصغر، مثل التخلص من ألوان أو روائح أو ذرات من معادن ثقيلة، بل إنها تقنية منافسة بقوة لإزالة الملوحة. تتجه الأبحاث في هذا المجال لإطالة عمر الأغشية ومنع الانسداد.

الأغشية النانومترية المركبة nanocomposites تمثل اتجاها أحدث نسبيا يتمثل في إضافة مواد نانومترية مختلفة على شبكة من مواد عادية (أي بأبعاد أكبر). الميزة هي إمكانية تجميع وظائف مختلفة على نفس الشبكة، من خلال المواد المختلفة المضافة، بتكلفة إجمالية معقولة. تشمل الوظائف التعامل مع الميكروبات، أو المعادن الثقيلة، أو المواد العضوية وبالأخص تحليل هذه المواد بحيث لا تترسب طبقة من المواد تؤدي لانسداد المرشح، وكل هذا بالإضافة لزيادة نفاذية المرشح للماء. الشبكة الحاملة قد تكون مكونة من ألياف نانومترية أيضا، أقطار الألياف قد تصل لحوالي 100 نانومتر. قد تكون الشبكة الحاملة مكونة من الجرافين وهو عبارة عن طبقة من ذرات الكربون، سمكها ذرة واحدة فقط منظمة بطريقة تشبه خلايا النحل السداسية. الجرافين هو من أقوى المواد المعروفة حتى الآن، أقوى بكثير من الحديد الصلب لنفس السمك. تكامل الشبكات النانومترية مع الحبيبات النانومترية المختلفة الموزعة عليها يمثل اتجاها، مأمول منه الكثير.

عقبات:

بينما يتفق الجميع على الإمكانات الهائلة للنانوتكنولوجي والآثار الإيجابية المباشرة في مجال معالجة المياه، إلا أن الآثار البيئية بعيدة المدى ما زالت محل خلاف بين العلماء. البعض يتخوف من الآثار الضارة على الكائنات العالقة الدقيقة والضرورية للأسماك أو النباتات البحرية. الحفاظ على التوازن البيئي على المدى البعيد هو أحد القضايا البحثية التي ينفق عليها الكثير حاليا والتي يجب أن نفهمها جيدا ونزيل أي لبس بشأنها قبل التوسع في تطبيقها.

في مواجهة الحفاظ على الحياة ذاتها:

تعد تقنية معالجة المياه باستخدام النانوتكنولوجي من أكثر التقنيات سخونة من حيث حجم الاستثمارات الموجهة إليها على صعيد الأبحاث، بالإضافة لظهور عدد من التطبيقات الهندسية العملية التي تستخدمها. يرجع ذلك لكون قضية شح المياه قضية تزعج جميع شعوب الأرض، بما في ذلك الدول المتقدمة والتي تبلغ فيها معدلات استهلاك المياه للفرد الواحد أرقاما قياسية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تقنية النانو أظهرت مزايا كبيرة من حيث تحسين كفاءة المعالجة ومن حيث صغر حجم محطات المعالجة. التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر في هذا المجال، تدفعنا للسعي لمواكبة التطور العالمي في هذا المجال للمحافظة على أحد أهم الثروات التي حبانا بها الله، فما من بلد ارتبطت بمياهها مثل ارتباطنا بالنيل، بل إننا في مواجهة الحفاظ على الحياة ذاتها والتنمية المستدامة على هذه الأرض المباركة.

المصادر المفتوحة

براعم ثورة جديدة في اقتصاد المعرفة

تحدثنا في افتتاح باب العلم والمعرفة في المجلة، عن اقتصاد المعرفة (العدد رقم 649 – مارس 2016، انظر موقع النقابة). أوضحنا فيه، باختصار شديد، أن نصف الثروات المولدة كل عام على مستوى العالم يأتي من أنشطة إبداعية. تشمل تلك الأنشطة الابتكارات العلمية والتطبيقية، وعائد بيع براءات الاختراع، والاستشارات الهندسية والقانونية والائتمانية، وكافة منتجات الاتصالات والمعلومات من برمجيات أو تطبيقات على الحاسب أو التليفون الذكي، بل تمتد لتشمل كافة الأنشطة المعتمدة على الفكر، بما في ذلك الكتب والأنشطة الفنية، والإعلامية من صحافة مكتوبة أو مرئية أو على الإنترنت... إلخ.

أ. د. محمد نبيل صبري

هذه نقطة فاصلة في تاريخ البشرية، حينما تعادل قيمة كافة المنتجات الفكرية غير المادية قيمة كافة المنتجات الأخرى المادية سواء كانت زراعية أو صناعية. كل المؤشرات تؤكد أن التاريخ في صالح الأنشطة الإبداعية التي ستصبح هي الأقوى مع الزمن.

أدى ذلك لتغيرات كبيرة ومستمرة على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. مقالنا اليوم عن أحد التبعات المحتملة.

هناك اتجاه جديد، قد يمثل في المستقبل ثورة جديدة داخل إطار اقتصاد المعرفة، وإن كان الآن ما زال في طور البرعم الصغير ولكنه ينمو بسرعة كبيرة.. سنحاول في هذا المقال سبر غوره، والتنبؤ بمستقبله في حدود ما هو متاح من معلومات، وإن كان الواقع يتغير بسرعة ولا يستطيع أحد أن يجزم بما سيحدث على المدى البعيد.

قيمة السلع التقليدية:

حتى عصر قريب، كانت تكلفة إنتاج السلع تتناسب مع كميتها، فتكلفة إنتاج عدد 2 أردب من القمح مثلا، هي تقريبا ضعف تكلفة إنتاج أردب واحد. الشيء نفسه ينطبق على سلع أخرى كثيرة، تتناسب فيها التكلفة

مع الكمية سواء كانت مقاسة بالكتلة أو الحجم أو المساحة، مثل براميل البترول أو أطنان النحاس أو الأمتار المربعة من الأقمشة. مع الثورة الصناعية الثانية، والتي تتميز بخصائص عدة، أهمها الدخول في مرحلة الإنتاج الصناعي الكثيف، أصبح إنتاج كميات كبيرة جدا من سلعة يقلل من تكلفتها الحدية (أي تكلفة القطعة الواحدة) بصورة ملحوظة. إنتاج سيارة واحدة مثلا في ورشة صغيرة يؤدي لتكلفة باهظة تفوق بكثير تكلفة إنتاج سيارة واحدة ضمن مئات بل آلاف السيارات في مصنع كبير مخصص لذلك. ولكن ما زالت التكلفة الإجمالية (أي التكلفة لجميع الكميات المنتجة) تزيد بزيادة الكمية. كل سيارة جديدة منتجة في مصنع كبير تحتاج لعدد من كيلوجرامات الحديد وأمتار الزجاج المربعة... إلخ. وبالتالي فإنه بالرغم من انخفاض التكلفة الحدية، إلا أنه بعد الوصول للأعداد الكبيرة، تعود التكلفة الإجمالية متناسبة مع العدد أو الكمية مرة أخرى، ولا يتغير سوى قيمة ثابت التناسب، الذي يقل في الأعداد الكبيرة.

أثر اقتصاد المعرفة:

مع ظهور اقتصاد المعرفة، حدث تغيير جذري في هذه المعادلة. فلنقارن بين تكلفة إنتاج حزمة برمجية واحدة على حاسب آلي أو تطبيق على الحاسب المحمول أو حتى أغنية أو فيلم أو كتاب أو تقرير خبير استشاري وبين تكلفة إنتاج ملايين من النسخ من نفس الحزمة أو التطبيق أو الأغنية... إلخ. تكلفة إنتاج نسخة واحدة هي نفسها تكلفة إنتاج ملايين النسخ! أو على الأقل لا يتعدى الفارق قروشا قليلة تمثل تكلفة الورق أو القرص المدمج أو تكلفة الدخول على الإنترنت لتنزيل نسخة. لم تعد التكلفة متناسبة مع الكمية، بل إن مفهوم الكمية ذاته محل شك.. كيف سنقيس البرنامج أو الأغنية كميا لتحديد التكلفة الحدية؟ هل تقاس قيمة العمل الإبداعي مثل الأغنية أو الفيلم أو الكتاب بعدد الدقائق أو عدد الصفحات مثلا؟!! أو هل تقاس قيمة حزمة برمجية بسعة الذاكرة اللازمة لحفظ وتشغيل البرنامج أو ما يناظره من عدد النغمات الموسيقية في الأغنية؟!! كل هذا هراء.. إننا بحاجة لإعادة النظر في أسلوب التقييم الكمي، أي المادي لأعمال ليست مادية.

يؤدي ذلك لظهور ظاهرة جديدة مصاحبة لا فكاك منها وهي القرصنة (النسخ غير المشروع والتوزيع بدون مراعاة حقوق الملكية الفكرية). تمثل القرصنة صداعا مزمنا لدى منتجي الأعمال الفكرية ولا مجال للقضاء عليها أبدا، ما دام أن النسخ لا يكلف شيئا، والإنترنت موجود. يمكن فقط التعايش معها من خلال الحد منها بعض الشيء.

مما يزيد الطين بلة، أن يقرر منتج العمل الإبداعي طواعية أن يوزعه مجانا! سيرى القارئ بعد قليل أن ذلك ليس عملا استثنائيا، بل إنه في تنام بسرعة مذهلة. من المؤكد أن هذا الأمر ينسف مفهوم السلعة من الأساس. نحن أمام «منتج»/ أو «خدمة» لا نستطيع أن نصفه بأنه «سلعة». المنتج/ أو الخدمة قد يؤدي لفائدة كبيرة لمن يستخدمه أو يتمتع بتلك الخدمة، أي أن له قيمة نفعية كبيرة، وإن كانت قيمته التبادلية صفرا! ألا يعتبر ذلك ثورة في عالم الإنتاج والتوزيع؟ بلى، وهذه هي تحديدا ثورة المصادر المفتوحة موضوع المقال.

تعريف الحركة وسر نجاحها:

تعرف حركة المصادر المفتوحة بأنها حركة تدعو لإتاحة منتجات فكرية إبداعية بشكل مجاني للجميع عبر شبكة الإنترنت أو أي وسيط مناسب. الحركة تتسع تدريجيا لتغزو جميع الأعمال الإبداعية وإن كانت حاليا مركزة أساسا في الحزم البرمجية، فيما يعرف بحركة المصادر البرمجية المفتوحة Open Source Software OSS. أما باقي المجالات فلم تدخل فيها إلا على استحياء.

البرنامج (أو الحزمة البرمجية) مفتوح المصدر هو برنامج يمكن تنزيله من على الإنترنت بدون أية مخالفة لحقوق الملكية الفكرية. لقد اخترع القائمون على الحركة نوعا جديدا من حقوق الملكية الفكرية أسموه creative commons بما يمكن ترجمته «ملكية الإبداع على المشاع». المعتاد حينما تشتري حزمة برمجية أن تحصل معها على براءة تشغيل License تتعهد فيها بعدم نسخه وتقديمه للغير، ولكن في هذه الحالة ستتعهد بعدم رفض نسخه وتقديمه لأي شخص آخر يطلبه!

الأمر لا يقتصر على تنزيل البرنامج ولكن على تنزيل مصدره، أي أنه من حقك أن تطلع على كافة تفاصيل البرنامج الداخلية وكافة أوامره سطرا سطرا. يشبه الفرق بين الاثنين كالفرق بين الحصول على سيارة مثلا وبين الحصول على كافة الرسومات التصميمية وكافة الحسابات التي أدت لها، وبالتالي تستطيع أن تعدل في البرنامج بإضافة أو تعديل أية خاصية فيه. هذا الحق متاح، بل إنه متاح لك أن تعيد توزيع البرنامج المعدل في ذات الإطار القانوني، أي في إطار حقوق ملكية فكرية للإبداع على المشاع. كل ما هو مطلوب منك ألا تحقق ربحا وأن تراعي حقوق الملكية الأدبية، من خلال ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه، وهو ما يعد أبسط مبادئ الأمانة العلمية، فقط لا غير!

لا يجب أن نتعجب من هذه القواعد، لأنها تحديدا هي سبب نجاح الحركة. دعونا نوضح أولا كيف يتم الإبداع في العصر الحديث. في هذا الصدد يجدر بنا التمييز بين نوعين من النشاط الإبداعي: النوع الأول هو الاختراع، وهو مبني على اكتشاف أفكار جديدة، وهو نوع نادر الحدوث، أما النوع الثاني فهو الابتكار. الابتكار عبارة عن استخدام أفكار معروفة في تطبيقات جديدة، تؤدي لمنتج أو خدمة جديدة أو تحسين كفاءة منتج أو خدمة موجودة، ولذلك لا ينبغي أن يتخيل القارئ أن العاملين في القسم الإبداعي من النشاط الاقتصادي الجديد هم مجموعة من الحالمين الذين ينتظرون نزول الوحي للخروج بأفكار جديدة. هذه الصورة بعيدة تماما عن الواقع اليومي، ولكنهم يعملون في إطار منظومة تقسم المهام المطلوبة لإنجاز مشروع جديد لمجموعة من المهام المختلفة يضطلع بها مجموعة من العاملين ويتعاونون للخروج بالمنتج النهائي. تحتاج كل مهمة لإنجازها لتطبيق أفكار معروفة ولكن في ظروف جديدة قد تحتاج لمواءمة وتعديل. العمل يتم بصورة ممنهجة لدرجة كبيرة وبناء على خطة بها قدر ما من التفصيل، ولكن لا يمكن التنبؤ بكل التفاصيل قبل إنجاز العمل، وإلا ما كان المنتج مبتكرا. أحيانا ما تظهر عقبات من نوع جديد لم نتعامل معه من قبل. في هذه الحالة فإن على العاملين كفريق أن يدرسوا جميع الاحتمالات الممكنة لأجل التغلب عليها. الصفة الهامة هي كون العمل يتم بصورة جماعية إلى حد كبير، أي أنه يعتمد على مجموع ملكات فكرية لمجموعة من العاملين، قد تكون متواضعة لدى كل فرد فيها، ولكنها تصبح قوة كبرى لدى المجموعة، بعكس النشاط الإبداعي في القرون السابقة والذي كان يعتمد على مواهب فذة لفرد واحد.

السؤال الآن.. كم يبلغ عدد المطورين لأي برنامج محدد في شركة من الشركات الكبرى. بضعة عشرات؟ أو حتى بضعة مئات؟ لا يتعدى هذا النطاق غالبا. أما عدد المطورين في إطار البرامج مفتوحة المصدر فقد يتسع ليشمل جميع المطورين على ظهر الكرة الأرضية! ينطوي ذلك على مبالغة كبيرة، ولكن نظريا على الأقل يمكن أن يتشارك في تطوير البرنامج أي عدد قد يفوق العدد الذي يمكن أن توفره شركات عالمية متخصصة. وهو ما يفسر تفوق العديد من الحزم البرمجية مفتوحة المصدر على نظيرتها التي تباع بثمن ما، وذلك من حيث الكفاءة الفنية والقدرة على تلبية احتياجات المستخدم، بغض النظر عن كونها مجانية.

قصص نجاح لحركة المصادر المفتوحة:

بلغ حجم انتشار البرامج مفتوحة المصدر حجما لا يقدره بسهولة المواطن العادي، ولكن يدركه الكثير من الخبراء. ولنبدأ بأهم مكون من الحزم البرمجية وهو برامج التشغيل. هذا المكون من أكثر المكونات حساسية في عالم البرمجة، وبالتالي فإن أي مشغل يجب أن يتمتع بكفاءة عالية جدا وإلا اندثر وابتعد عنه الجمهور. بالرغم من استحواذ كبير نسبيا للسوق بواسطة المشغل التجاري المعروف ويندوز Windows إلا أن هذا المشغل به عيوب كثيرة ومعروفة للخبراء لعل أقلها هو سهولة اختراقه بواسطة الفيروسات. المشغل الأكثر كفاءة المعروف حاليا هو المشغل مفتوح المصدر لينوكس Linux. يكفي للدلالة على ذلك دراسة موقف الحاسبات الخادمة على مستوى العالم. الحاسبات الخادمة هي حاسبات ضخمة، تملكها مؤسسات كبرى قد تكون شركات كبيرة أو مؤسسات قومية أو عالمية، تقدم خدمات لجميع الحاسبات الأخرى، والتي تسمى للتمييز بالحاسبات الشخصية. من أصل أكبر 500 حاسب خادم في العالم، كما يؤكد موقع www.top500.org/statistics/list بشأن برامج التشغيل في نوفمبر 2016، هناك "498 حاسبا خادما» تستخدم نظام تشغيل لينوكس! نصر ساحق بشهادة المتخصصين. ولكي يكون النصر ساحقا أكثر وأكثر، تعدى الأمر الحاسبات ليشمل الهواتف الذكية والأنظمة اللوحية tab-lets. نظام التشغيل مفتوح المصدر أندرويد Android يشغل 83.6 % من الهواتف الذكية في الربع الثالث من عام 2014. يعرف الجميع أن هذه النسبة في تزايد مستمر.

هناك العديد من التطبيقات مفتوحة المصدر التي يستخدمها الأفراد والتي تناهز في جودتها نظيرتها من شركات تجارية كبرى.

لعل من أوائل البرامج الهامة التي طرحت للجمهور في إطار هذه الحركة هو المتصفح نيتسكيب Netscape،والذي ولد فيما بعد برامج أخرى معروفة، مثل موزيلا Mozilla وفاير فوكسFire Fox. هذه المتصفحات تعتبر منافسا قويا ومحترما للمتصفحات التجارية المعروفة. يجدر بالذكر في نفس العائلة الخادم البريدي مفتوح المصدر ثندر بيرد Thunder Bird.

المكون الثالث الذي يستخدمه الجميع، بالإضافة لنظام التشغيل ومتصفح الإنترنت، هو ما يسمى بالتطبيقات المكتبية Office ap-plications. تشمل تلك التطبيقات طائفة برامج كتابة النصوص word processor، مثل Word، وطائفة برامج الحسابات البسيطة المسماة بالورقة الممتدة spread sheet، مثل إكسيل Excel... إلخ. هناك استحواذ للسوق أيضا بواسطة التطبيق المكتبي التجاري من مايكروسوفت Microsoft. ولكن هناك أيضا تطبيقات مكتبية عديدة مفتوحة المصدر، تشابهه إلى حد كبير وجودتها عالية، من أشهرها التطبيق المكتبي مفتوح المصدر "أوبين أوفيس" Open Office للدلالة على توافر الجودة في هذه التطبيقات، هناك توجه عام في الحكومة الألمانية من جهة، وفي جميع المحليات الألمانية من جهة أخرى، بعد النجاح الكبير لتجربة بلدية ميونيخ، يتمثل في التخلي عن الحزم البرمجية التجارية وإحلالها بالكامل ببرامج تشغيل وتطبيقات مكتبية وخلافه مفتوحة المصدر، وذلك في جميع المكاتب والهيئات الحكومية. الأسباب المعلنة تشمل أسبابا اقتصادية. الحكومة لا ترى سببا مقنعا لإنفاق أموال دافع الضرائب على برامج تجارية، بما يمثل مبالغ طائلة سنويا على مستوى أجهزة الدولة، بينما البديل المجاني متوافر بجودة تقارن بالنظير التجاري. ولكن، هناك سبب آخر أكثر أهمية. يمكن بسهولة زرع نوع خاص من الفيروسات في البرامج التجارية يستخدم للجاسوسية بحيث يمكنه نقل بيانات المؤسسة لخارجها وذلك دون أن يشعر المستخدم بأي شيء. أما البرامج مفتوحة المصدر، فهي بالتعريف مفتوحة! أي يمكن الاطلاع على جميع مكونات البرنامج الداخلية والتأكد من خلوها من هذا الفيروس. فإذا كانت دولة غنية مثل ألمانيا اتخذت هذا القرار، أليس الأجدر بنا أن نحذو حذوها؟!

في تقرير لموقع متخصص على الإنترنت TranformingNetwork-Structure، كانت نتيجة استطلاع رأي تم في عام 2014 عن البرامج المستخدمة في الأنظمة الحاسوبية السحابية cloud، تبين أن البرامج مفتوحة المصدر تمثل 43 % من البرامج المستخدمة، في زيادة قدرها 70 % عن عام 2012. المسألة لا تتعلق فقط بكونها برامج مجانية، لأن مستوى الرضاء عن أدائها بلغ 77 %.

مصادر معلومات:

هناك الآلاف من الحزم البرمجية المعروضة في إطار مبادرة المصادر المفتوحة مجانا على الإنترنت. يكفي كتابة أي اسم من أسماء البرامج المذكورة أعلاه على أي موقع بحث للوصول لصفحة التنزيل. هناك أيضا جمعيات متخصصة لدعم المبادرة، تحتفظ أغلبها على موقعها بعناوين أعداد كبيرة من هذه البرامج، منها:

FreeOpenSourceSoftware.org (FOSS)

موقع هذه الجمعية يحوي معلومات كثيرة قيمة، منها روابط للمئات من البرامج المفتوحة مقسمة إلى 147 فئة تبعًا لنوع التطبيق، كما أن بها روابط لجمعيات أخرى مشابهة.

Sourceforge.net

الموقع يشير إلى أعداد كبيرة أيضا من البرمجيات المفتوحة، ولكنها منتقاة، ويضيف الموقع مقارنات بينها.

GNU.org

موقع قائم منذ الثمانينيات ويتخصص في برامج التشغيل وما يصاحبها من تطبيقات للمتخصصين، مثل المشغل GNU/LINUX ومترجم لغات برمجة متعددة (gcc) وبرامج التعامل مع قواعد البيانات (MySQL).

صفحة List of free and open-source software pack-ages على موقع Wikipedia

وبها أيضا روابط للبرامج المفتوحة مقسمة لأكثر من مائة فئة.

كل ما سبق ليس إلا غيض من فيض، وعلى القارئ أن يواصل البحث بنفسه!

الجانب الآخر للصورة:

التجربة لها أيضا أوجه قصور تحتاج للتوضيح.

تعتمد البرامج التجارية بدرجة كبيرة على خدمة ما بعد البيع، والتي تشكل قيمة كبيرة لدى المستهلك. في إطار هذه الخدمة تقوم الشركة بالالتزام بعدد من الخدمات، منها الإجابة عن أسئلة مستخدمي الحزمة ومساعدتهم على حسن الاستفادة بها وحل أي مشكلة تتعلق بالاستخدام وعمل ورش عمل تدريبية. كما تلتزم أيضا بحل أخطاء البرنامج، وهو أمر وارد في جميع البرامج مهما كانت قوتها، في وقت قصير منذ أن يبلغها به عميل مشترك في خدمة ما بعد البيع. بل إنها أحيانا ما تضيف خصائص ما بالطلب. في هذه الحالة تكون تكلفة بيع 100 نسخة مثلا أكبر من تكلفة نسخة وأحدة، حيث إن كلفة الإجابة عن أسئلة 100 مستخدم أكثر من كلفة الإجابة عن مستخدم واحد. ولكن هذه الخدمة لا تكلف إلا نسبة قليلة من ثمن المنتج الأصلي.

كما أن هناك دائما ما يسمى بمجموعة المستخدمين users group وهي مجموعة على الإنترنت تضم أفرادا يتعاملون مع برنامج ما، سواء كان تجاريا أو مفتوح المصدر، يقوم أعضاؤها بالإجابة على تساؤلات بعضهم البعض بشكل طوعي وبدون أجر. تعتبر هذه المجموعات أحد مفاتيح نجاح البرامج، وبالأخص البرامج مفتوحة المصدر. عندما يصل عدد أعضاء مجموعة المستخدمين حدا أدنى مقبولا، نقول: إن البرنامج قد نجح، حيث إن أي مستخدم جديد عنده ثقة أنه حينما يطرح مشكلته على المجموعة، سيجد أحد أعضاء المجموعة يرد عليه قائلا: لقد مرت علي هذه المشكلة من قبل وحلها هو كذا....

وحيث إن أعضاء مجموعات المستخدمين يساعدون زملاءهم تطوعيا، فإن أي سؤال يتعلق بمشكلة جديدة، قد لا تكون هناك إجابة معروفة عليه، أو قد تأتي الإجابة متأخرة جدا، ثم إن الإجابة تكون أحيانا «هذا عيب معروف في البرنامج ولا توجد وسيلة للالتفاف حوله، مطلوب أن يقوم مطورو البرنامج بمعالجته». في هذه الحالة، وحيث إن مطوري البرامج مفتوحة المصدر يعملون أيضا بشكل تطوعي، فإننا لا نستطيع أن نتنبأ متى سيتم حل المشكلة، بعكس خدمة ما بعد البيع مدفوعة الأجر التي تتضمن التزاما بحل أي مشكلة في زمن متفق عليه. قد لا تمثل هذه القضايا مشاكل كبيرة للمستخدم العادي، ولكن إن كان مستخدم البرنامج شركة لها التزامات تجاه عملائها، فإنها لا تستطيع أن تنتظر وتحتاج لحل فوري.

بعض البرامج مفتوحة المصدر، والتي حققت نجاحا محسوسا، تكونت بشأنها مؤسسات غير هادفة للربح للإشراف عليها. لا يمكن وصف هذه المؤسسات بأنها شركات، ولكن يمكن اعتبارها نوعا من الجمعيات الأهلية. بالرغم من ذلك، فإن بعضها أصبح مؤسسات ضخمة بها عدد من العاملين بأجر بصفة دائمة. دَخْل هذه المؤسسات لا يأتي من بيع البرامج التي تظل دائما مفتوحة، ولكنه يأتي من تقديم خدمات ما بعد البيع مدفوعة الأجر لمن يرغب، مع الإبقاء على الخدمات المجانية لمن لا يرغب. يمثل هذا الدخل، بالإضافة للتبرعات والهبات من المؤسسات الخيرية، ما يكفي لضمان استمرارية المؤسسة، ولكنه أقل بكثير من الدخول الفلكية التي تحققها شركات البرمجيات التجارية. وفي جميع الأحوال تظل تلك المنظمات غير هادفة للربح.

مجالات جديدة:

توسعت الحركات مفتوحة المصدر لتشمل حركة المصادر التعليمية مفتوحة المصدر Open Educational Resources OER. أحد الشعارات التي استخدمت للتعبير عن هدف الحركة بصورة ملخصة: Courses for free, Degree for fee. أي أن على جميع المؤسسات التعليمية وضع مناهجها مجانا على الإنترنت للجميع. أما الدرجة العلمية الناتجة عن التعلم، والتي تحتاج لتدخل من المعلم لأجل الشرح أو لتبين أوجه قصور المتعلم وتوجيهه لعلاجها أو في النهاية لتقييم المتعلم وبالتالي منحه الشهادة، فيمكن أن تكون بمقابل مادي. وضع المناهج مجانا على الإنترنت يؤدي لتنمية مجتمع المعرفة من جهة، ويساعد على تحسين جودة تلك المناهج من جهة أخرى من خلال تشارك أفراد كثيرين في تطويرها كما حدث في حركة البرامج مفتوحة المصدر. أطلقت منظمة اليونسكو هذه المبادرة عام 2002 ويتشرف كاتب المقال بكونه أحد مؤسسيها. توسعت الحركة بسرعة لتشمل مؤسسات تعليمية مدرسية وجامعية عدة. من أوائل المؤسسات التي تبنت التجربة كان معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT من خلال موقع Open Courseware OCW والذي يمكن للقارئ أن يجد فيه جميع المقررات الهندسية لجميع التخصصات الموجودة في المعهد. و كان لجامعة كارنيجي ميلون Carnegie Mellon أيضا دور مميز، ولكن تنفرد جامعة كاليفورنيا California State University بقيامها بريادة كونسورتيوم يسمى ميرلوت Merlot يضم العديد من الجامعات الأمريكية المرموقة لأجل إنشاء موقع به عدد كبير جدا من المقررات التفاعلية التي روجعت بين جميع الأعضاء للوصول لجودة عالية.

تنمية مجتمع المعرفة تعود بنفع اقتصادي كبير على المجتمع ككل، ولذلك تبنت الولايات المتحدة، سواء على الصعيد الفيدرالي أو على صعيد الولايات خلال الفترة من 2010 إلى 2013، سياسة تعليمية في كل من الجامعات والمدارس لدعم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة. كما يوجد تقرير في 2014 يقيس حجم الرضا العام من تطبيق تلك السياسة، ويؤكد أن هناك إيجابيات ولكن ما زالت هناك بعض السلبيات التي ستختفي مع زيادة الخبرة، لأن الحركة ما زالت في بداياتها.

نظرة مستقبلية:

من المعروف علمياً أن نمو أي اتجاه يولد في ذات الوقت نقيضه، وأن التفاعل بين النقيضين هو مصدر حيوية الكون وأحد أهم آليات تطوره. لا يمكن أن تخلق شحنة موجبة، بدون أن تخلق في الوقت نفسه شحنة سالبة مساوية لها في المقدار. وبنفس المبدأ.. لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومضاد في الاتجاه. عندما أصبحت المعرفة والإبداع في الأزمنة الحديثة هما المصدر الرئيسي للقيمة، ظهر في الوقت ذاته اتجاه معاكس لإتاحة المعرفة والإبداع للجميع مجانا، وهو موضوع المقال.

لأي الاتجاهين ستكون الغلبة؟ أم هل ستكون هناك غلبة أصلا، أم تعايش بين النظامين؟ الإجابة ليست سهلة.

أول الخواطر التي تنبع مما سبق، هو التوكيد العملي على أن العمل الجماعي التعاوني يمكن أن يؤدي لمنتجات جيدة وناجحة. ليتنا نستخدم هذه التجارب وندرسها جيدا لنطبقها في العديد من مجالات الحياة.

ولكن الخواطر قد تذهب أيضا لما هو أبعد، من خلال أسئلة تحتاج للتأمل ولا ندعي وجود إجابة وحيدة لها.

الحزم البرمجية المنتجة بنظام المصادر المفتوحة ليست للبيع ولكنها للتوزيع المجاني. العاملون في الهيئات المنتجة لها (لأنها في الحقيقة ليست شركات) يشعرون بأنهم يؤدون رسالة، حتى وإن تحصلوا في بعض الأحيان على أجر من عملهم.

السؤال الصعب الأول: في حال انتشار المصادر المفتوحة، أين السلعة، التي هي أساس الاقتصاد؟

الصورة النمطية عن وسائل الإنتاج تتكون من مصنع ضخم يحتاج لاستثمارات ضخمة لا يقدر عليها سوى عدد محدود من أفراد المجتمع، في مقابل أعداد غفيرة من العاملين غير القادرين على شراء مصنع والذين يضطرون للعمل في هذه المصانع أو الشركات. هذه الصورة مازالت قائمة، ولكنها لم تعد الصورة الوحيدة. بالنسبة للعاملين في نشاط إبداعي، فإن وسائل الإنتاج هي في الحقيقة، تقريبا لا شيء! أو فلنقل هو شيء هلامي قابع في عقول المبدعين! وجود مكان ومكاتب ليس ضروريا، لأن النشاط الذهني يمكن إنجازه بالتفاعل بين العاملين عبر الإنترنت مثلا. حتى وإن توافرت مكاتب، يمكن أن تكون مؤجرة وهي بالتالي ليست رأسمالا بالمعنى التقليدي. أجهزة الحاسب اللازمة للعمل لا تمثل رأسمالا يذكر، وهو في متناول الجميع، وأيضا يمكن أن تكون مؤجرة. لقد عاصر كاتب هذه السطور عملية بيع لشركة منتجة لحزم برمجية. وكان التفاوض لتحديد سعر البيع، المبني دائما على ما يسمى «أصول الشركة»، كان يعتمد بالدرجة الأولى على عدد المبدعين ذوي الخبرة من العاملين في الشركة المباعة الذين سترتهم الشركة الشارية، مع شرط رد قيمة البيع إذا استقالوا! أي أن البضاعة المباعة والتي تمثل رأسمال الشركة هي في النهاية الناس أنفسهم! سبحان الله، هل عدنا لعصر العبيد؟! بالطبع لا. الأمر يشبه إلى حد ما قيام نادٍ كروي بشراء أحد النجوم!

السؤال الصعب الثاني: في حال انتشار المصادر المفتوحة، أين رأس المال؟ أين ملكية وسائل الإنتاج؟ العاملون في مؤسسات المصادر المفتوحة هم عمال ومالكون في الوقت نفسه، ولكنهم مالكون لسلعة مجانية! (إدينى عقلك!)

الخلاصة: نحن أمام تغيير جذري في عدد من المفاهيم الأساسية نتيجة لاقتصاد المعرفة، لا يعلم أحد مداها، ولكن في الوقت نفسه، هناك فرص هائلة ينبغي اغتنامها.

طاقة الرياح

د. محمد نبيل صبري

طاقة الرياح ونشأة الحضارات:

منذ قديم الأزل لعبت الرياح (كمصدر للطاقة) دورا هاما في ونشأة الحضارات والكثير من بلدان العالم، وكان أكثر استخداماتها على الإطلاق وأكثرها شيوعا كمصدر للطاقة للنقل البحري والنهري، وشكلت حينئذ بعد النار أهم مصدر للطاقة، بني عليها أساطيل أدت لقيام وازدهار وانهيار حضارات!، وقد ساهم النقل عبر نهر النيل قديما في نشأة الدولة المركزية المصرية، وكذلك في بلاد الرافدين، كان أحد أهم أسباب شيوع وسيطرة الإمبراطورية الرومانية على شعوب البحر المتوسط.

هولندا وطن التوربينات الهوائية:

كما تدين هولندا بوجودها والتي يعني اسمها بلاد الأراضي المنخفضة إلى طاقة الرياح، حيث يقع مستوى سواحلها أسفل مستوى سطح البحر. ولذلك تتسرب المياه إليها باستمرار، ما توجب معه ضرورة إعادة ضخ المياه للمحيط باستمرار أيضا. وقد يتم ذلك بواسطة توربينات هوائية تعتمد على طاقة الرياح، لولاها لغرقت هولندا في بحر الشمال!

طاقة الرياح مستغلة منذ قديم الأزل

توربينات الرياح في هولندا والتي لولاها لغرقت

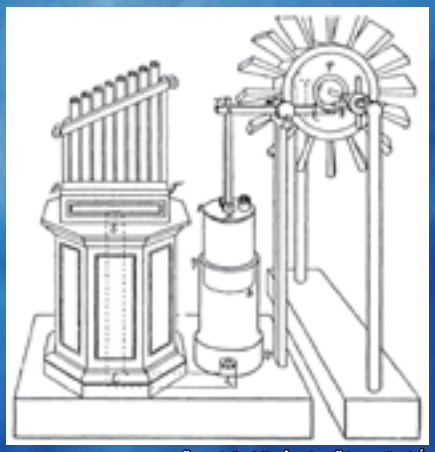

أول توربينة رياح في الإسكندرية

أول استخدام عملي لتوربينات الرياح في بلاد فارس

أقدم جهاز لتوليد طاقة ميكانيكية:

يعد أقدم جهاز لتوليد طاقة ميكانيكية على ظهر الأرض هو الجهاز الذي اخترعه هيرو العالم الإغريقي السكندري والذي استخدم في تشغيل أرغن كبير الحجم. ولكن أول استعمال عملي كان في بلاد فارس حوالي 700 قبل الميلاد، حيث استخدمت لطحن الحبوب أو لضخ المياه.

طواحين الهواء:

انتقلت هذه التقنية بعد ذلك لأوروبا في القرون الوسطى. والتي ظهرت على هيئة طواحين الهواء والتي بلغت أحجاما ضخمة، ولعلنا نذكر دون كيشوت الذي رأى فيها وحوشا ضخمة وجعل رسالته محاربتها! وتطورت طواحين الهواء على مدى الزمن، بالذات في بلاد الشمال، حيث بلغ عدد توربينات الرياح في الدنمارك وحدها عام 1900 حوالي 2500، انتقلت بعد ذلك للولايات المتحدة، في القرن التاسع عشر. تم بناء أول توربينة رياح لتوليد الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة عام 1908. أول توربينة رياح بالشكل الحديث تم بناؤها في يالطا (الاتحاد السوفيتي) عام 1931. أما أول توربينة تتعدى القدرة الكهربية المولدة منها 1 ميجاوات كانت في فيرمونت بالولايات المتحدة عام 1941، إلا أنها لم تعمل سوى 1100 ساعة فقط، قبل أن تحطمها رياح شديدة. يشير ذلك لأهم مشاكل توربينات الرياح، وهي القدرة على تحمل العواصف والأعاصير، حيث إنها تشيد غالبا في مناطق شديدة الرياح. أما أول توربينة مستدامة تتعدى الميجاوات ويتم توصيلها على الشبكة القومية كانت في إنجلترا عام 1951.

طواحين الهواء في أوروبا في القرون الوسطى

أول توربينة رياح في الإسكندرية

مزرعة رياح حديثة في الصين

انزوت بعد ذلك طاقة الرياح لفترة طويلة نظرا لسيادة الطاقة المولدة من الوقود الأحفوري (البترول والفحم) لفترة طويلة. ولكنها عادت تحت دائرة الضوء بقوة مع زيادة حدة أزمة الطاقة من جهة، وزيادة حدة التلوث الناتج عن الوقود الأحفوري من جهة أخرى.

القدرة المولدة من الرياح في مصر والعالم:

في عام 2015 تعدى عدد توربينات الرياح العاملة على مستوى العالم 200 ألف توربين، بطاقة اسمية بلغت 432 جيجا وات، كما أن القدرة الاسمية التي تم تركيبها في هذا العام وحده بلغت 50 جيجا وات. والتوقعات تشير لزيادة سنوية 22 % خلال الأعوام القادمة.

مزارع الرياح:

مزارع الرياح: هي مناطق مركب فيها مئات أو آلاف من التوربينات لتوليد الطاقة الكهربية، وتنتشر أساسا في ثلاث مناطق من العالم، وهي: أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والصين. والأولى والثانية لهما تاريخ طويل كما رأينا، ولكن الصين وافد حديث نسبيا في هذا المجال بسبب ارتفاع نسبة التلوث فيها لدرجات خطيرة بسبب اعتمادها تاريخيا على الفحم لتوليد الكهرباء. منذ بداية القرن الواحد والعشرين تتبادل هذه المناطق المراكز الثلاث الأولى باستمرار.

القيمة الاقتصادية والبيئية:

تمثل الكهرباء المولدة من الرياح في العالم اليوم حوالي 4 % من إجمالي الكهرباء المولدة في العالم، وتصل في بعض البلدان مثل الدنمارك إلى 42.1 %. وهي تعد اليوم أكثر أشكال الطاقات الجديدة والمتجددة اقتصاديا، بل وأقل كلفة من الطاقات التقليدية، إذا.. وإذا فقط توافرت رياح بسرعات عالية، وهو ليس متوافرا في جميع المناطق في العالم.

أوائل توربينات الرياح في أمريكا

طاقة الرياح في مصر:

أهم مزرعة رياح في مصر هي مزرعة الزعفرانة وبها 700 توربينة رياح. القدرة الاسمية للتوربينة الواحدة تتراوح بين 600 و850 كيلووات، والقدرة الاسمية الإجمالية للمزرعة تصل 545 ميجاوات، تنتج على مدار العام 1500 جيجا وات/ساعة، مما يوفر حوالي 372 ألف طن من البترول سنويا. من المخطط أن يغطي إنتاج الكهرباء من الرياح في مصر حوالي 12 % من إجمالي الاحتياجات عام 2020، أي ما يزيد عن كهرباء السد العالي.

أحد توربينات مزرعة الرياح في الزعفرانة

الأساسيات الهندسية لطاقة الرياح:

تقوم توربينات الرياح أساسا بتحويل طاقة الحركة في الرياح الواردة إليها إلى كهرباء. ولكن الرياح يجب أن تغادر التوربينة أيضا وبسرعة مناسبة. لا يمكن إذن أن نعتصر كل طاقة حركة الرياح لنحولها إلى كهرباء. لقد أثبت بيتز Betz أن النسبة لا يمكن أن تتجاوز نظريا 16 / 27 منها. وبالتالي فإن حاصل ضرب طاقة حركة للكيلوجرام الواحد من الهواء في معدل تدفق الهواء عبر التوربينة بالكيلوجرام في الثانية، يعطينا أقصى طاقة نظرية على الصورة التالية:

$$Power\ Max = \frac{16}{27} \rho A V^3$$

حيث:

p = كثافة الهواء (حوالي 1 كج/م3)

A = مساحة التوربينة المواجهة للرياح

V = سرعة الرياح الواردة.

القدرة الفعلية المولدة في أي لحظة تقل عن ذلك، وتسمى النسبة بينهما الكفاءة وهي غالبا ما تتراوح بين 75 % و80 %.

التصميم القدرة:

القدرة الاسمية: يتم تصميم التوربينة للعمل على سرعة رياح تصميمية معينة. القدرة المولدة فعليا عند هذه السرعة تسمى القدرة الاسمية.

القدرة المتوسطة: ولكن سرعة الرياح متغيرة على مدى السنة، بل على مدى الساعة؛ ولذلك فإن القدرة المتوسطة على مدى العام تقل عن القدرة الاسمية عند السرعة التصميمية.

معامل السعة: النسبة بينهما (القدرة الاسمية والقدرة المتوسطة) تسمى معامل السعة، وهو يتراوح حسب طبيعة توزيع الرياح على مدى العام في المنطقة التي تم تركيب التوربينة فيها بين 15 و50 %.

الحد الأدنى للسرعة الاقتصادية المولدة للطاقة:

من الواضح أن سرعة الرياح تلعب دورا كبيرا في تحديد القدرة التي يمكن توليدها. وهناك حد أدنى للسرعة التي تجعل طاقة الرياح اقتصادية، يتراوح بين 4 و6 أمتار في الثانية، تبعا لظروف المنطقة. يعتمد ذلك على تكلفة البدائل الأخرى المتاحة في المنطقة. أما حينما تصل سرعة الرياح إلى 10 أمتار في الثانية، وهو ما يعتبر سرعة عالية جدا، فإن توليد الكهرباء من الرياح يصبح اقتصاديا بدرجة عالية، حتى أنه تصعب منافسة طاقة الرياح اقتصاديا عند هذه السرعات مقارنة بأشكال الطاقة الأخرى المعروفة.

المزايا التنافسية لأنواع الطاقات المتجددة في مصر:

تكمن مزايا وحدود طاقة الرياح في سرعة الهواء في آن واحد. المناطق التي تصل فيها سرعة الرياح لهذه القيم العالية في مصر مثلا محصورة في شواطئ البحر الأحمر وبعض الأماكن في سيناء. ولا تتعدى سرعة الرياح في الساحل الشمالي في المقابل الحد الأدنى الاقتصادي إلا بقليل.

الطاقة الشمسية، على سبيل المثال، لا يمكن أن تنافس طاقة الرياح اقتصاديا على ساحل البحر الأحمر. ولكن الطاقة الشمسية تمتاز عنها بوفرة على جميع ربوع مصر وبمتوسط شدة سنوي هو الأعلى في العالم. وهو ما يجعلها أكثر اقتصادية في داخل البلاد، بل أحيانا على الساحل الشمالي. لا يجب النظر لهذين الشكلين من الطاقة المتجددة على أنهما متعارضان، بل متكاملان. كل منهما ليس متوافرا طوال اليوم، ومن المستحسن المزج بينهما بنسب تعتمد على ظروف كل منطقة.

التحدي الحقيقي:

حيث إن توربينات الرياح يتم تركيبها في أماكن ذات سرعات رياح عالية، فإن التحدي الحقيقي يكمن في التصميم الهندسي الذي يجعلها قادرة على تحمل أعاصير مدمرة قادرة على اقتلاع البيوت والأشجار! ثمن التوربينة الواحدة عال جدا، وبها العديد من الأجزاء الحساسة تمثل قطع غيار مكلفة إذا تم تغييرها. ولكنها تصمم للعمل عشرات السنين، وهو ما يجعلها اقتصادية. أي عيب في التصميم أو في الصيانة الدورية، قد يذهب بالاستثمارات الموضوعة فيها «أدراج الرياح»!

أنواع توربينات الرياح:

هناك نوعان رئيسيان من توربينات الرياح، ولكل منهما مزاياه ومجال تطبيق مختلف. وهما:

1 - التوربينات ذات المحور الأفقي Horizontal axis wind turbine HAWT

2 - التوربينات ذات المحور الرأسي Vertical axis wind turbine VAWT.

أولا- توربينات المحور الأفقي:

يجب أن يكون محور التوربينة موازيا لاتجاه هبوب الرياح. تركب الأجنحة عموديا على المحور بحيث تدور في مستوى رأسي عمودي على الرياح. يقع صندوق السرعات بين الأجنحة، والتي تبلغ سرعتها الدورانية لحوالي 24 إلى 30 لفة في الدقيقة، وبين المولد الكهربي الذي يحتاج للدوران بسرعات أكبر. كل هذه المجموعة مركبة على برج بحيث تكون حرة الحركة لكي يتم توجيهها لكي تكون دائما في اتجاه الرياح والذي يتغير باستمرار.

تعتمد نظرية عمل الجناح في تحويل سرعة الرياح لقوة تدير التوربينة على نفس فكرة جناح الطائرة. الجناح له مقطع انسيابي بحيث ينساب حوله الهواء ويؤدي ذلك لتولد قوتين. القوة الأولى تسمى قوة مقاومة Drag في اتجاه الرياح. القوة الثانية عمودية على اتجاه الرياح وتؤدي لقوة رفع Lift. القوة الثانية هي التي تخلق العزم اللازم لإدارة توربينات الرياح ذات المحور الأفقي.

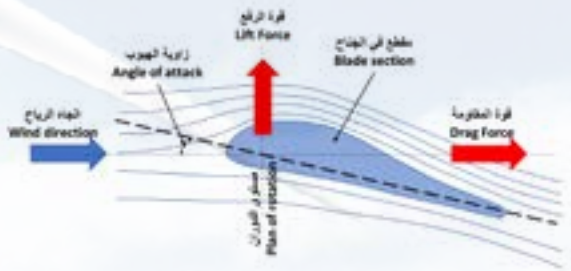

نظرية عمل توربينات المحور الأفقي

أطوال الأجنحة في التوربينات المصنعة حديثا تزيد في كل عام عن سابقتها. بدأنا بحوالي 10 أمتار، والآن تعدت الأطوال المنفذة في بعض مزارع الرياح الرائدة 100 متر! تزن الأجنحة عدة أطنان. الرغبة في زيادة الطول ترجع للرغبة في زيادة مساحة التوربينة لأجل الحصول على طاقة أكبر، ولا يحد من هذا الاتجاه سوى تحمل الجناح للقوى الناتجة. ارتفاع البرج لا يجب أن يقل عن ضعف طول الجناح. زيادة الارتفاع لها مردود إيجابي على القدرة المولدة، حيث إن سرعة الرياح تزيد عندما نبتعد عن سطح الأرض، ولكنها في المقابل تؤدي لزيادة المشاكل الإنشائية، بالإضافة لمصاعب في الصيانة والتنظيف الدوري.

صورة توضح الصعوبات الجمة في القيام بالصيانة الدورية للتوربينات العملاقة

دفة لتوجيه توربينة أفقية صغيرة

نظام تحكم لتوجيه توربينة ضخمة ذات محور أفقي

يتم توجيه التوربينات الصغيرة لتصبح في مواجهة الرياح دائما بواسطة دفة خلف الأجنحة. أما حينما يصل الوزن لعدة أطنان، فلا بد من وجود ميكانيزم خاص Yawing mechanism يقوم بالتوجيه ويعتمد على محرك أو أكثر وحساسات تقيس اتجاه الرياح ومنظومة تحكم معقدة.

ثانيا: توربينات المحور الرأسي:

من أهم مزايا توربينات المحور الرأسي أنها لا تحتاج للتوجيه، وأنها قادرة على التقاط طاقة الرياح من أية جهة تهب منها. هناك نوعان رئيسيان منها تبعا لنظرية العمل:

النوع الأول- شراع المركب:

النوع الأول هو الأقدم تاريخيا ويسمى سافونيوس Savonius. يعتمد على نفس فكرة شراع المركب. حينما يضغط الهواء على الجناح (أو الشراع) يتحرك ويدور حتى يأتي جناح آخر في مواجهة الرياح وهكذا.

يلاحظ أن كل جناح يساهم في قوة الدفع لفترة من الوقت، ولكنه حينما يدور ويصبح في عكس اتجاه الرياح، فإنه يعاكس الدوران، وإن كان ذلك بنسبة أقل من مساهمته في الدفع، وتكون المحصلة إيجابية.

النوع الثاني- مضرب البيض:

النوع الثاني شكله غريب لأول وهلة ويسميه البعض «مضرب البيض» ولكن اسمه العلمي داريوس Darrieusنسبة لمخترعه. يعتمد على نفس فكرة جناح الطائرة المستخدمة في التوربينات الأفقية. أذرعه لها نفس المقطع، وتولد قوة رفع تؤدي لعزم إدارة التوربينة.

في بعض الأحيان يتم الاستعاضة عن الأذرع على شكل مضرب البيض بأذرع رأسية لتبسيط التصميم وخاصة إن كان ارتفاع الجناح صغيرا. يسمى هذا النوع جيروميل Gyro mill.

نموذج لتوربينة رياح من نوع سافونيوس

توربينة رياح جيرو ميل

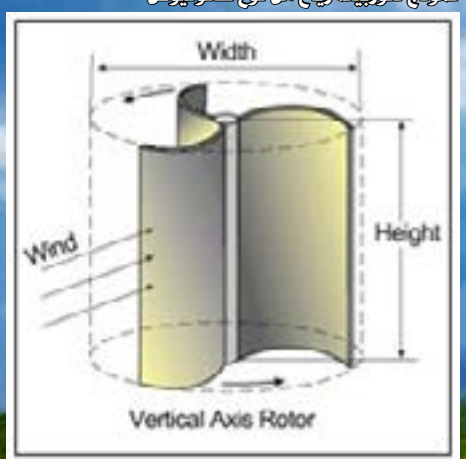

مخطط لتوضيح نظرية عمل توربينة سافونيوس

ولكن يلاحظ أيضا أن الزاوية بين جناح التوربين وبين الرياح تتغير باستمرار مع الدوران، وبالتالي لا تكون القوى المولدة دائما في الاتجاه المطلوب، مما يؤثر سلبا على الكفاءة.

مقارنة بين النوعين الرأسي والأفقي:

الميزة الكبرى للتوربينات ذات المحور الرأسي هي الاستغناء الكامل عن نظام التوجيه المعقد؛ لأن التوربينة لا تحتاج لإعادة التوجيه لالتقاط الطاقة من الرياح أيا كان اتجاهها. كما أن صيانتها الدورية وتنظيفها أسهل بكثير.

في المقابل فإن الميزة الكبرى للتوربينات ذات المحور الأفقي هي أن زاوية الجناح مع اتجاه الرياح تظل ثابتة أثناء دوران الجناح، مما يؤدي للحفاظ على الكفاءة عند أعلى معدل ممكن، وهو غير ممكن تحقيقه في التوربينات ذات محور الدوران الرأسي.

وبالتالي فإنه في الأغلب الأعم تستخدم مزارع الرياح الضخمة المخصصة لتوليد الكهرباء توربينات ذات محور دوران أفقي؛ لأن الكفاءة عامل حاسم، ولأن حجم الطاقة المولدة يبرر وجود فريق عمل وإمكانات خاصة للقيام بالصيانة. أما التوربينات الصغيرة، وبالأخص لو كانت مفردة وليست ضمن مزرعة رياح، فإنها تكون غالبا ذات محور رأسي لبساطتها.

اعتبارات اقتصادية واجتماعية وبيئية:

من أهم مشاكل طاقة الرياح:

1 - تغيرها الشديد ليس فقط على مدار العام، بل على مدار الساعة.

2 - صعوبة التنبؤ بدقة بما ستكون عليه إلا لمدد قد لا تتجاوز عدة ساعات على أقصى تقدير، مقارنة بالطاقة الشمسية مثلا، فإن الأخيرة تغيب نصف اليوم تقريبا، ولكن لا توجد أي مفاجأة في ذلك! ويمكن التنبؤ بما ستكون عليه لعدة أيام في المستقبل.

3 –وبناء على ما سبق، لا يمكن أن تعتمد سياسة أية دولة في الطاقة على طاقة الرياح وحدها، ولا بد من تكامل هذا المصدر مع مصادر أخرى. في حالة استخدام طاقة الرياح، لابد من وجود محطات أخرى جاهزة للدخول في الشبكة في أي لحظة لتعويض انخفاض سرعة الرياح، وهي غازية على الأرجح؛ لأن الأخيرة تحتاج لزمن قصير لكي تعطي كامل طاقتها. هناك حل آخر وهو تخزين طاقة الرياح أثناء السرعات العالية. ولكن نظام التخزين يجب أن يكون هو أيضا قادرا على إعطاء طاقته بسرعة عند انخفاض سرعة الرياح.

4 -الحل الأمثل هو التخزين في صورة رفع المياه بواسطة مضخات من الوادي إلى مناطق جبلية مرتفعة، ثم استخدامها لتوليد الكهرباء من توربينات عند الاحتياج. جميع هذه الحلول تؤدي لتكلفة إضافية يجب أن تؤخذ في الاعتبار عندما نقرر مزيج مصادر الطاقة الأكثر ملاءمة.

مقارنة بين طاقة الرياح والطاقة الأحفورية:

في دراسة لمؤسسة بلومبرج للتمويل تمت في 2013 لصالح أستراليا، والتي تملك مصادر رياح عالية في الجنوب، تبين أن بناء محطات رياح جديدة لتوليد الكهرباء أقل كلفة من بناء محطات تعتمد على الفحم بما مقداره 14 % وأقل من المحطات التي تعتمد على الغاز بما مقداره 18 % وذلك بدون احتساب العائد من رأس المال الائتماني الكربوني Carbon credit capital.

طاقة الرياح مثلها كمثل جميع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لها فوائد بيئية بديهية من حيث تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون الضار. تبعا للاتفاقيات العالمية، فإن الدول التي تقلل من انبعاث ثاني أكسيد الكربون تحصل على دعم مالي يتم تمويله من غرامات توقع على الدول الأكثر إنتاجا لثاني أكسيد الكربون. يسمى ذلك برأس المال الائتماني الكربوني. يمثل هذا الدعم مبالغ طائلة، حتى أن هناك بنوكا كثيرة تخصصت في تمويل إنشاء محطات جديدة للطاقة المتجددة معتمدة على هذا الدعم.

كما أن الطاقات الجديدة والمتجددة لها عائد اجتماعي يتمثل في خلق صناعات جديدة وفرص أكثر استدامة للتوظيف، مقارنة بمصادر الطاقة التي تعتمد على استنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة مثل البترول والفحم.

في الخلاصة لا بد من التوسع في استخدام طاقة الرياح في المناطق الواعدة، وما زال هناك الكثير المتاح في البحر الأحمر وسيناء بالأخص، وأن يتم ذلك في إطار سياسة رشيدة تعتمد على تنويع مصادر الطاقة.

ترفع رؤوسنا دائما، كنت مهندسا للميكانيكا أو الكهرباء أو المدنى

نظم المعلومات الجغرافية GIS
Geographic Information System
مستقبل مشرق

مرت البشرية منذ نشأتها بمراحل تطور مختلفة، وقد كانت الحاجة هى أساس تطور كل مرحلة، وفى عصرنا هذا تعد المعلومات أساس القوة والتطور والتقدم، فهى حجر الأساس فى صنع الشعوب وحضارتها، وبالتالى دعت الحاجة إلى ابتكار أدوات وآليات لصياغة هذه المعلومات وجمعها ومعالجتها وحفظها وخاصة مع الكم الهائل منها.

م. إيمان مفتاح فرج.. الوادي الجديد

ومنذ نشأة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات امتدت تقنياتها إلى جوانب العلوم على اختلاف اتجاهاتها،وقد شهدت هذه النظم تطورا سريعا خلال العقود الماضية مدفوعة بعدد متزايد من التقنيات الحديثة التى ارتبطت بتطور وتنمية حياة الإنسان، مما ساهم فى جعل الأرض حيزا متكاملا ومتصلا يسهل فيه تداول المعلومات وتناقلها. وظهرت العديد من نظم إدارة المعلومات وقواعد البيانات التى تستخدم لحفظ وتخزين وإدارة المعلومات المختلفة.

لمحة تاريخية عن نظم المعلومات الجغرافية:

بدأت نظم المعلومات الجغرافية فى كندا عام 1964 على يد روجر تومليسون (Roger Tomlinson) الذى يلقب بـ "أبو نظم المعلومات الجغرافية"، وفى السبعينيات زاد اهتمام الحكومات والشركات المتخصصة فى البرمجيات والجامعات بنظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها خاصة فى مجال دراسة الثروات الطبيعية، وعقد أول مؤتمر لنظم المعلومات الجغرافية فى عام 1970 بتنظيم من الاتحاد

الدولى للجغرافيين وبدعم من اليونسكو، ثم فى فترة الثمانينيات أدى التطور السريع الذى شهدته أجهزة ومكونات الحاسب الآلى بالإضافة إلى الانخفاض فى أسعارها وزيادة عدد المتخصصين إلى ظهور برامج ونظم متكاملة فى مجال نظم المعلومات الجغرافية، ثم شهدت حقبة التسعينيات تحسنا كبيرا فى البرمجيات وصور الأقمار الاصطناعية. وبتطور الأجهزة خلال الألفية الثالثة وتوافر المعلومات بدقة أكبر وأكثر تفصيلا دعم هذا انتشار وتطور نظم المعلومات الجغرافية، وبدء نشر المعلومات العامة من خلال الإنترنت لتعم الفائدة على الجمهور بشكل عام.

نمط جديد في وسائل إنتاج المعلومات..

فرض هذا التطور نمطًا جديدًا فى وسائل إنتاج المعلومات، فقد ساهمت التقنيات المعلوماتية وبزوغ التقنية الرقمية فى سرعة تبادل المعلومات المكانية على اختلاف أنواعها، مما جعل من أعداد الخرائط وجمع المعلومات عنها من مصادر لا حصر لها يتم بزمن قياسى بمعلومات دقيقة ومفصلة وموثقة، بالإضافة إلى إمكانية إجراء عمليات معالجة على البيانات المرتبطة بالخرائط وتطبيق المعادلات المعقدة وظهور النتائج، فظهر تنظيم المعلومات الجغرافية Geographic Information System أو اختصارًا (GIS)، والتى تمتلك خصائص نظم إدارة المعلومات من حيث القدرة على حفظ وتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات المختلفة بالإضافة إلى إتاحة إمكانية عملية ربط المعلومات مكانيا وتوفير إمكانية التحليل المكانى، الأمر الذى أعطاها المشهد الرئيسى فى تكامل المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار فى عمليات التنمية الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة التى لا يمكن أن تتحقق إلا بالاعتماد على نظم التحليل لاختيار أفضل البدائل.

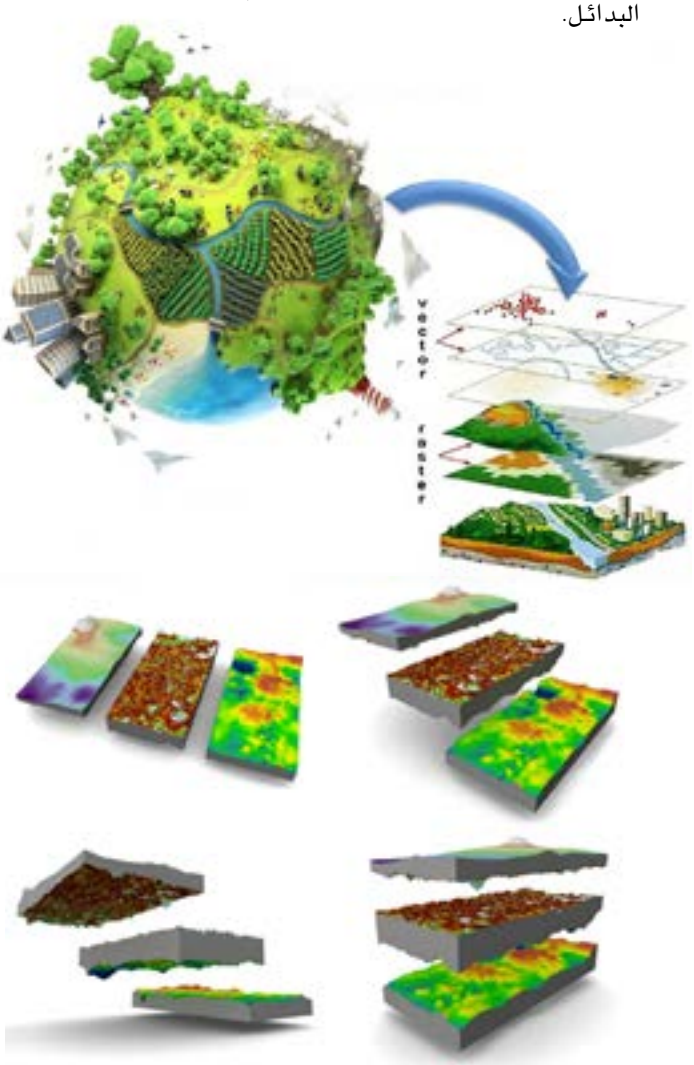

التعريف:

نظم المعلومات الجغرافية "GIS":

تعد علمًا أو نظامًا حاسوبيًا لجمع وحفظ وإدارة ومعالجة وتحليل وعرض المعلومات والبيانات الجغرافية (خرائط، صور جوية، مرئيات فضائية)والوصفية (أسماء، جداول..)، أى البيانات ذات الطبيعة المكانية (Spatial) التى تصف معالم (Features) جغرافية على سطح الأرض سواء كانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار والظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث وغيرها،أم اصطناعية كالمبانى والطرق والجسور والسدود،مع البيانات الوصفية كأعداد السكان والكثافة السكانية وأسماء المحاصيل الزراعية القدرة الإنتاجية وخلافه، حيث يتم حفظ البيانات والمعطيات مع الخرائط بطريقة مترابطة بحيث يسهل على المستخدم استرجاعها واستفسارها وتحليلها (تحليل مكانى وإحصائى) بعد ربطها بموقعها الجغرافى، من خلال دمج عمليات تشغيل قواعد البيانات.

تعريف ثان: نظم المعلومات الجغرافية "GIS":

تعد أداة أو تقنية تحليلية لإعداد الخرائط وتحليل المعالم والأحداث والمعلومات والقدرة على التنبؤ والاستنتاج بالإضافة إلى عملية نمذجة البيانات مكانيا (Spatial Data modeling)، والتى تعد العملية الرئيسية بنظم المعلومات الجغرافية التحليلية (Analytical GIS).

السمات:

لقد ميزت هذه الإمكانات نظم المعلومات الجغرافية عن غيرها من نظم المعلومات الأخرى، من حيث:

1 –قوة التحليل: تتسم بقوة تحليلها للمعلومات المرتبطة بموقعها الجغرافى الصحيح.

-2 العلاقات المكانية: العلاقات المكانية بين المعلومات.

3 - صنع القرار: امتلاك القدرة على تنظيم ومقارنة وتحليل أنواع متباينة من المعلومات فى نظام واحد بشكل منظم يساعد على صنع القرار،

مما جعلها أداة قيمة لشريحة واسعة من المؤسسات العامة والخاصة في مجالات إدارة المعلومات وتوضيح الأحداث والتنبؤ بالنتائج والمساعدة فى التخطيط واتخاذ القرار عن طريق إنشاء ما يسمى بالطبقات (Layers) لدراسة المقومات الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية والموارد والمحددات والبنية التحتية وخلافه بهدف طرح أفضل البدائل، حيث يوضح على كل Layer شريحة ما من البيانات، بما يتيح إمكانية إجراء عمليات بحث متقدمه في عدة قواعد بيانات، بالإضافة إلى البحث الجغرافي في الوقت ذاته.

تعريف نظم المعلومات الجغرافية

تعددت التعريفات الخاصة بالـ GIS، ومنها:

تعريف دويكر " 1979 "Dueker:

نظم المعلومات الجغرافية هى حالة خاصة من نظم المعلومات التي تحتوي على قواعد معلومات تعتمد على دراسة التوزيع المكاني للظواهر والأنشطة والأهداف التي يمكن تحديدها فى المحيط المكاني كالنقط أو الخطوط أو المساحات، حيث يقوم نظام المعلومات الجغرافي بمعالجة المعلومات المرتبطة بتلك النقط والخطوط والمساحات لجعل البيانات جاهزة لاسترجاعها لتحليلها أو الاستفسار عن بيانات من خلالها.

تعريف بورو"1986 "Boro:

هي عبارة عن مجموعة منظمة مرتبة من أجهزة الحاسب الآلي والبرامج والمعلومات الجغرافية والطاقم البشرى المدرب، صممت لتقوم بتجميع ورصد وتخزين و استدعاء ومعالجة وتحديث وعرض وتحليل جميع المعلومات المرتبطة بالمكان الجغرافى؛ (المكانية) منها والوصفية.

تعريف باركر "1988 "Parker:

هي نظام تكنولوجي للمعلومات يقوم بتخزين وتحليل وعرض كل المعلومات المكانية وغير المكانية.

نظم المعلومات الجغرافية حزمة من العلوم:

وتجمع نظم المعلومات الجغرافية بين مجموعة من العلوم والتخصصات المختلفة وتستند عليها، كما يبين لنا الشكل. ومن هذه العلوم

- علوم الجغرافيا.
- علوم الإحصاء.
- علوم الاستشعار عن بعد.
- علوم الحاسب الآلي.
- علوم التخطيط.
- علوم المساحة.

نظم المعلومات الجغرافية والنظم الأخرى:

قبل التعرض إلى كيفية عمل نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها وأهميتها، يجب أن نكون قد تمكنا من التعرف على الاختلافات والمميزات بينها وبين النظم الأخرى، ولهذا نستعرض هذه المقارنة بينها (الـ GIS) والنظم الأخرى:

الخاصية	نظم المعلومات الجغرافية	نظم إدارة المعلومات	الخرائط	أنظمة معالجة الصور	أنظمة الرسم بالحاسب الآلى
يهتم بالموقع المكانى للمعالم	√	X	√	√	√
يهتم بالمعلومة الوصفية والبيانات العامة	√	متوسط	X	X	متوسط
قوة تحليلية مكانية عالية Topology	√	X	X	X	متوسط
قدرة عالية على عمليات الرسم والتحليل	متوسط	X	X	X	√
ربط المعالم بالمرجع الجيوديسى الوطنى أو العالمى	√	X	√	√	متوسط
قدرة على التعامل مع المعلومات الخطية Vector Data	√	X	√	متو	√
قدرة على التعامل مع المعلومات المساحية Raster Data	متوسط	X	√	√	X
تخزين المعلومات فى طبقات Layer	√	X	متوسط	√	√

آلية عمل نظم المعلومات الجغرافية:

تعد قدرة نظم المعلومات الجغرافية على الربط بين المعلومات المكانية والوصفية هى أساس عملها، حيث تخزّن بيانات نظم المعلومات الجغرافية في أكثر من طبقة (layer)، وذلك للتغلب على المشاكل التقنية الناجمة عن معالجة كميات كبيرة من المعلومات دفعة واحدة. وتستخدم بعض البرامج مصطلح theme أي موضوع بدلاً من طبقة، مما يعطي قوة تحليلية أكبر، بالإضافة إلى ربط هذه الطبقات بجداول أو طبقات غير مكانية (NonSpatial).

حيث تأخذ نظم المعلومات الجغرافية الكلمات والأرقام من قواعد البيانات والجداول الإلكترونية وتضعها بشكل له معنى على الخريطة.

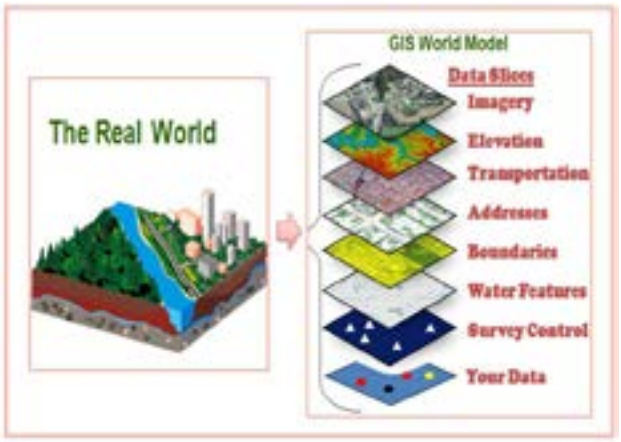

مكونات نظام المعلومات الجغرافى:

يتألف نظام المعلومات الجغرافية من خمسة عناصر أساسية، هى:

أ- المعلومات المكانية والوصفية Data.

ب-أجهزة الحاسب الآلي Hardware

ج-البرامج التطبيقية Software.

د- القوة البشرية Human Resources.

هـ-أساليب التشغيل أو مناهج التحليل Method and operating practices.

مميزات وفوائد نظم المعلومات الجغرافية:

وفّرت نُظم المعلومات الجغرافية العديد من الفوائد والمميزات التى جعلت منها نظم لا غنى عنها فى دعم اتخاذ القرار وخاصة فى وقتنا الراهن مع الكم الهائل من المعطيات والمحددات المطلوب التعامل معها واتخاذ أفضل القرارات فى أسرع وقت ممكن، ومن فوائدها:

* **الاختزال:** اختزال زمن الإنتاج وتحسين دقة المخرجات.
* **التوفير:** تخفيض العمالة.
* **خفض التكلفة:** تقليص حجم الإنفاق والتكلفة المالية.

* **التنمية الشاملة:** التمكين من التنمية الشاملة من خلال النظرة الشمولية للموارد والمحددات والمعوقات والمخاطر.
* **معالجة وتحليل البيانات المكانية:** القدرة على معالجة وتحليل البيانات المكانية من خلال عدة وظائف، منها: استرجاع المعلومات، والقياس المكاني، والتراكب، والتوليد المكاني، وإنشاء الحرم (أو الحاجز) والممرات، وتحليل الشبكة، وإسقاط الخريطة، وتحليل نموذج التضاريس الرقمي.
* **القدرة على تحليل ودمج المعلومات المكانية والوصفية في قاعدة معلومات واحدة:** انفرادها بالقدرة على تحليل ودمج المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية في قاعدة معلومات واحدة، وفهم العمليات المكانية وعرضها بصور رقمية تمكن المستخدم من التجول في محتوياتها والاستفسار عن بياناتها لأكبر عدد من المستخدمين بفاعلية عالية، بما يؤهل من اتخاذ القرارات وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية والمرافق العامة والتخطيط للمشروعات، لتنمية المجتمعات بشكل أكثر استدامة.
* **التوثيق:** توثيق وتأكيد البيانات والمعلومات،والتنسيق بين المعلومات والجهات ذات العلاقة قبل اتخاذ القرار.
* **الاستعلام:** القدرة على الإجابة على الاستعلامات و الاستفسارات الخاصة بالمكان، والقدرة على التمثيل المرئى والمحاكاة(Simulation) ودراسة النتائج للمشروعات والمقترحات التخطيطية قبل التطبيق على أرض الواقع.
* **التعدد والتنوع:** تعدد وتنوع الأدوات المستخدمة في عملية المعالجة.
* النسخ الاحتياطي: سهولة عمل نسخ احتياطية من كافة البيانات والخرائط.
* **سهولة إجراء عمليات البحث:** فعلى سبيل المثال لو أردنا البحث عن مكان ما بمواصفات محددة مسبقا، بإدخال هذه المواصفات يقوم الحاسوب بالبحث وعرض البيانات كافة فى ثوان معدودة.
* **سهولة إجراء العمليات الحسابية على جداول البيانات مع الربط بالبيانات المكانية:** فى مجال الطرق مثلا..فى حالة الرغبة فى حساب مجموع أطوال الشوارع ذات عرض معين وغير أسفلتية وغير ممهدة لتقدير تكلفة تمهيدها، فإن الحاسوب يقوم بحساب مجموع أطوالها فى ثوان معدودة مع إتاحة معلومات تفصيلية مكانية ووصفية عن كل شارع على حدة.
* **التعقب:** القدرة على تعقب حركة جسم بشكل مباشر من خلال الربط مع Server.
* **القدرة على الاتصال:** بين عدة حواسيب عبر الشبكات

مثال على معالجة البيانات بعمل حزم (buffer)، عندما تعتمد عملية التحليل ومعرفة المنطقة التي سيشملها حدث ما على قياس مسافة محددة انطلاقا من نقطة أو خط أو مضلع. وهكذا يستطيع نظام المعلومات الجغرافية إنشاء دوائر للخدمة أو نطاق للمناطق المخدومة، فعلى سبيل المثال عند اختيار الموقع C لإنشاء مستشفى، فإن النظام يقوم بحساب المناطق المخدومة والمناطق المحرومة ونطاقات الخدمة طبقا لعدد السكان والمستشفيات المتوافرة ومسافات الحركة وعدد الأسرة بكل مستشفى وبعض المحددات والمعايير التى سبق إدخالها، فيظهر أن المنطقة C تقع داخل دائرة الخدمة للمستشفى A والمستشفى B وبالتالى يتخذ القرار بعدم احتياج المنطقة C لخدمات صحية إضافية. كل هذا يتم فى دقائق معدودة.

مثال على دمج وتحليل المعلومات المكانية والوصفية معا

المحلية أو شبكة الإنترنت لعرض البيانات وتبادلها بسرعة عالية.

* خرائط ثلاثية الأبعاد: إمكانية صنع خرائط ثلاثية الأبعاد للاستفادة منها وخاصة فى حالة المدن الجبلية أو المدن التى تقع فى مناطق غير منبسطة.

تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية:

تطبيقات نظم المعلومات لا يمكن حصرها، إذ إنه يمكن الاستفادة من معطياتها وتحليلاتها فى مجالات عديدة وخاصة فيما يخص مجال التخطيط والتنمية العمرانية وإدارة المجتمعات، ومن تطبيقاتها:

الخرائط الجغرافية:

* إنتاج الخرائط بسرعة وبدقة عالية بمعالجة صور الأقمار الصناعية والصور الجوية.
* استنباط خرائط استخدامات الأراضي.

الخرائط التخصصية:

* خريطة توزيع السكان حسب فئات السن.
* خريطة توزيع فرص العمل على الأحياء.
* خريطة تطور عدد السكان خلال فترة زمنية.
* خرائط متابعة النمو العمرانى لمقارنة الفترات الزمنية المختلفة لتحديد التغيرات التي طرأت للحد من التوسع غير المرشد للعمران.....إلخ.

خرائط التنبؤ:

* تطبيقات التنبؤ بالتغيرات فيما يتعلق بالاحتياجات المختلفة، فعلى سبيل المثال، في حالة الاحتياجات الإسكانية يمكن للنظام تقدير عدد الوحدات السكنية المطلوبة ونوعيتها ومواقعها وتوزيعها الجغرافى طبقا للزيادات المتوقعة للسكان وقدراتهم الاقتصادية.

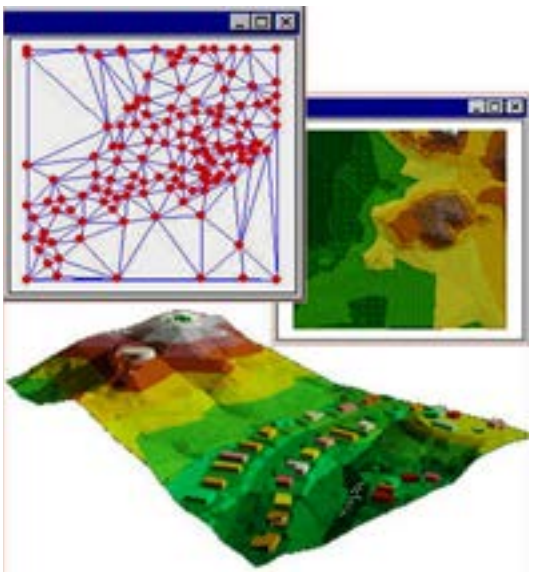

يستطيع نظام المعلومات الجغرافية بناء نماذج ثلاثية الأبعاد للموقع الجغرافي، بتمثيل طبوغرافية هذا الموقع بنموذج بيانات (احداثيات) س وَ ع وَ ص، يعرف باسم نموذج التضاريس أو الارتفاع الرقمي DEM. ويمكن استخدام البيانات المشتقة من نموذج التضاريس الرقمي في تحليل الظواهر البيئية أو المشاريع الهندسية التي تتأثر دراستها بالارتفاعات أو الميول، وتسمح إمكانات الإظهار البصري بعرض النموذج في شكل ثلاثي الأبعاد من أية زاوية مطلوبة.

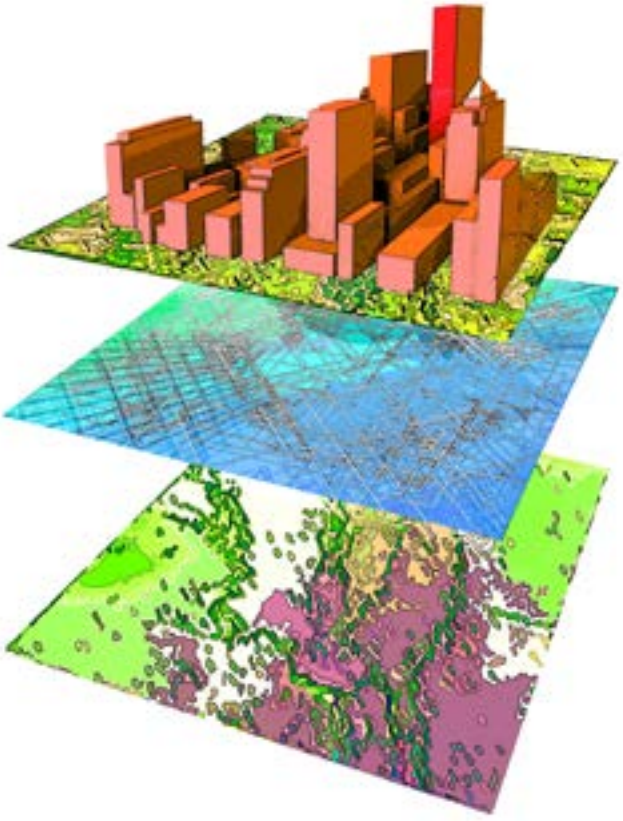

التطبيقات:

* مجال استخدام الأراضي وإدارتها بشكل عام.
* الخدمات والمرافق وشبكات البنية الأساسية.
* تقييم أداء الخدمات المختلفة.
* دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات والمرافق وتحديد المناطق المحرومة بالإقليم لتوزيع الخدمات بعدالة، واختيار أفضل مواقع للخدمات (مدرسة أو مستشفى جديد) وفرص العمل الجديدة بحيث تخدم الفئات السكانية المختلفة.
* فى مجال الطرق وخطوط المواصلات، دراسة بدائل مسارات تخطيط الطرق لاختيار أفضل مسارات خطوط المواصلات وإمكانية تصميم الطرق وحساب الكميات.
* بتقييم و مراقبة الثروات الطبيعية (اكتشافها-تخطيطها-إدارتها).

تطبيقاتها بقطاع الاقتصاد: دراسة التوزيع الجغرافي للموارد المتاحة والقوى العاملة لتحديد الأنشطة الإستراتيجية ومواقعها وعدد فرص العمل وتطبيقات التسويق، وتوفير عدة بدائل لمخططات التنمية والاستثمار.

تطبيقات بالصحة العامة والحفاظ على البيئة: وتقييم ومراقبة حماية البيئة ومراقبة ومتابعة التلوث البيئي عن طريق تحديد مصادر هذا التلوث (ورش-مصانع صغيرة - مخلفات).

الرؤية العامة: التمكين من اتخاذ قرارات شاملة لتنمية مستدامة:

هذا عرض موجز بشدة لمدخل نظم المعلومات الجغرافية، التى أصبحت فى عصرنا الراهن من أساسيات دعم واتخاذ القرار، ولزاما علينا مع كل المتغيرات التى طرأت على مجتمعاتنا أن نتجه وبقوة إلى اللحاق بركب التقدم وتقليل الهوة بيننا وبين حكومات الدول المتقدمة بتوسيع قاعدة تطبيق هذا النظام بالمؤسسات الحكومية، للتمكين من اتخاذ قرارات شاملة لتنمية مستدامة، فى ظل مجتمعات أوشكت مواردها على النضوب، وبالتالى فهى فى أمس الحاجة إلى نظم إدارية مستدامة للتنمية المنشودة مع الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة.

ترفع رؤوسنا دائما، كنت مهندسا للميكانيكا أو الكهرباء أو المدنى

الطاقة الهيدروليكية

لم تخذلنا أبدا

الطاقة الهيدروليكية هي طاقة متولدة من حركة السوائل، وغالبا ما تكون الماء أو الزيت.. المعروف أن السوائل لا تنضغط، أي لا تنكمش حينما تتعرض لضغوط حتى وإن كانت ضغوطًا عالية جدا، بل تبحث عن أى مخرج للهروب ولو من نقطة صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة.

م. فريد عريان المصرى

طاقة الوضع potential energy

تولد الكهرباء من مساقط المياه مستغلة طاقة الوضع، وهذا ما يحدث فى معظم بلاد العالم، فهى طاقة نظيفة صديقة للبيئة، وتساهم بنسبة كبيرة فى مزيج الطاقة الكهربية فى البلاد التى لديها مصادر مياه وسدود، مثل السد العالى فى مصر وهو ينتج 10 % من إجمالى كهرباء مصر.

طاقة الحركة: kinetic energy

تحطيم خط باراليف.. نتذكره الآن طالما تذكرنا طاقة الحركة الهيدروليكية، انطلق الماء من المضخات يقذف رمال خط باراليف بغزارة، فانهار الخط الذى لا يقهر، وتمكنا من العبور وتحقيق النصر.

النسبة الهيدروليكية: hydraulic ratio

تعد آلات مضاعفة القوة أو مضاعفة عزوم الدوران لعشرات ومئات وآلاف المرات من أهم الأدوات التي استخدمها الإنسان في مضاعفة قوته، ويستخدم الزيت بسبب ارتفاع درجة غليانه عن الماء، وتميزه بنسبة تبخر، وتكوين فقاقيع داخله أقل، وارتفاع لزوجته ، ولأن تسربه تحت الضغوط العالية أقل.

كيف تتضاعف قوة الرفع فى الكوريك؟

ضغط الزيت الواقع على بستون المضخة الصغيرة هو نفسه الضغط الواقع على بستون الكوريك الأكبر.

القوة1 = الضغط * مساحة البستون1

القوة 2 = الضغط * مساحة البستون 2.

القوة 2 = القوة 1 * (مساحة البستون2/ مساحة البستون 1).

النسبة الهيدروليكية، هى نسبة المساحات الفعالة فى أسطوانتين متصلتين. بستون 1 & 2. وتساوي مساحة البستون2/ مساحة البستون 1 = دائما (مساحةالبستون2/ مساحة البستون 1) أكبر من1 (تحدد عدد مرات مضاعفة القوة).

مضاعفة عزوم الدوران:

ضغط الزيت هو نفسه داخل كل من المضخة والموتور، علما بأن حجم المضخة أصغر بكثير من حجم الموتور

عزم الدوران 1 = الضغط * الإزاحة 1

عزم الدوران 2 = الضغط * الإزاحة 2

T motor/V motor= T pump/V pump T motor = T pump (V motor/V pump)

(V motor/V pump) = Hyd. ratio is the effective displacement (cc/rev) between a pump and motor.

T: torque V: volume (oil displacement cc/rev)

أى أن عزم دوران الموتور = عزم دوران المضخة مضروبا فى النسبة الهيدروليكية.

نقل تمثال رمسيس:

يعتبر هذا الإنجاز من المشاريع الهندسية المصرية العملاقة. وقد تم نقل تمثال رمسيس من باب الحديد إلى مقره الجديد أمام المتحف المصري الجديد في الهرم بالآلات الهيدروليكية دون وقوع أى حوادث أو تلف لأى جزء من التمثال الذى لا يقدر بمال فقيمته تاريخية،

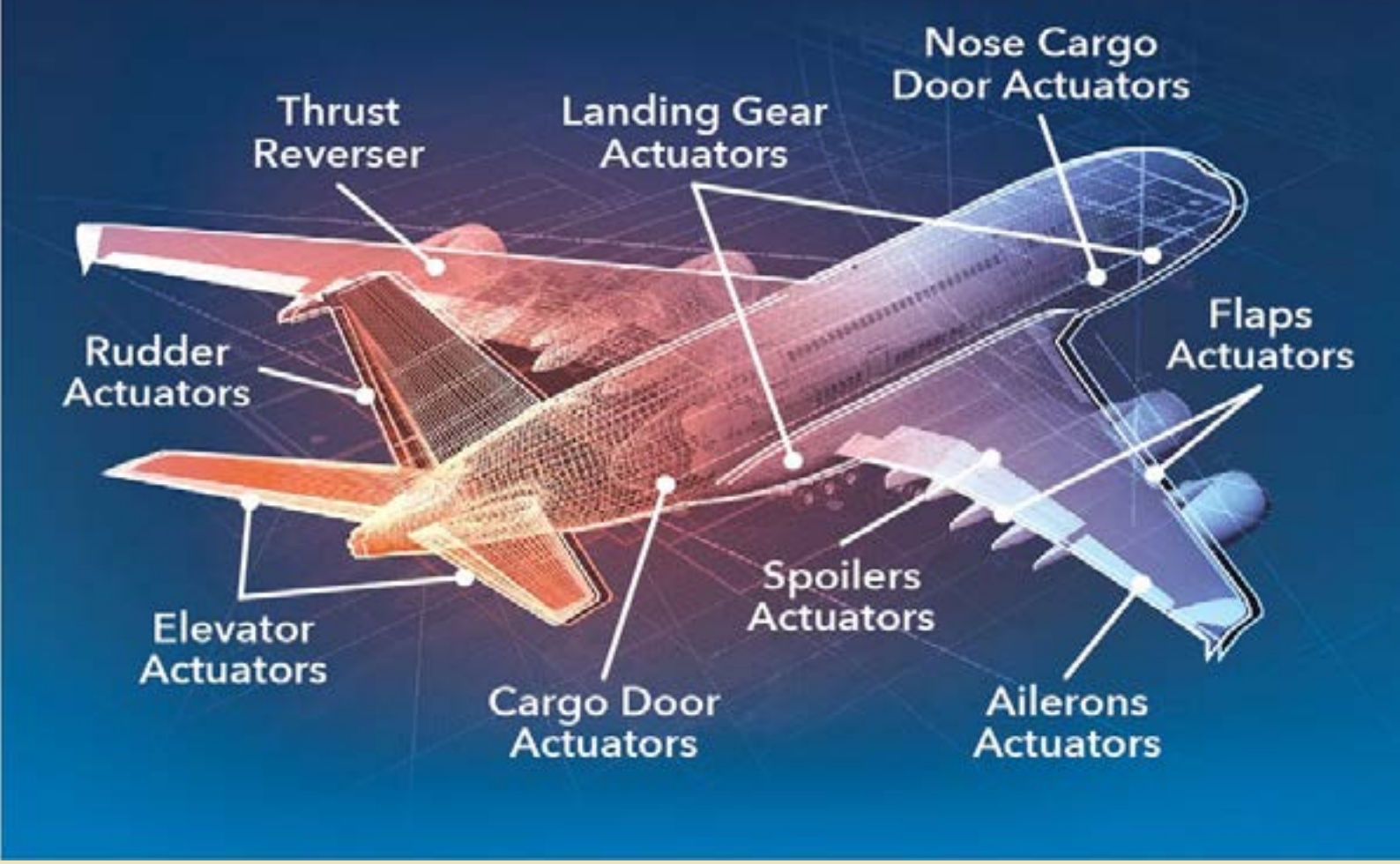

يقول المهندس إبراهيم فؤاد – الوكيل الأول لإحدى الشركات العالمية في مصر: إن المعدات الهيدروليكية تتطور يومًا بعد يوم، فقد بدأت بكوريك رفع السيارة لفك وتركيب العجلة الكاوتش وتطورت الفكرة وتعقدت الأشكال لتناسب مختلف أعمال الرفع والكبس، ودخلت المواتير الهيدروليكية بعزوم دوران جبارة، وأصبحت المكونات الهيدروليكية هى المكون الرئيسى فى معظم الآلات والمعدات الهندسية والعلمية وكذلك فى جميع أنواع المواصلات، والعدد الهيدروليكية لا يخلو منها مصنع أو ورشة.

ماهى الدائرة الهيدروليكية؟

مجموعة من الوحدات المختلفة لكل منها وظيفة محددة يتصل بعضها البعض لأداء مهمة معينة، مثلا قوة هائلة للرفع أو الشد أو الضغط أو القص أو الحفر... أو للحصول على عزم دوران هائل لإدارة الآلات ودسكات الحفر أو ربط وفك الصواميل الضخمة.

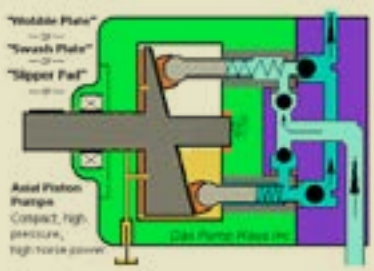

مكونات الدائرة الهيدروليكية البسيطة:

المشغل الرئيسى إما سلندر أو أكثر، وموتور أو أكثر تعمل فى اتجاه واحد أو اتجاهين، ومضخة إما يدوية أو كهربية يديرها موتور كهربى وصمامات للأمان وتوجيه مسار الزيت وضغط العمل وعدم رجوع الزيت... إلخ. فلتر ضرورى ومبرد أحيانا – خزان الزيت- خراطيم ووصلات ربط وتوزيع وعدادات للمتابعة.

ولكل قطعة أو وحدة رمز تعرف به وظيفتها – ترسم الدائرة بالرموز مثل الدوائر الكهربائية – يقرؤها المهندسون والفنيون لتنفيذها أو متابعتها وإصلاحها.

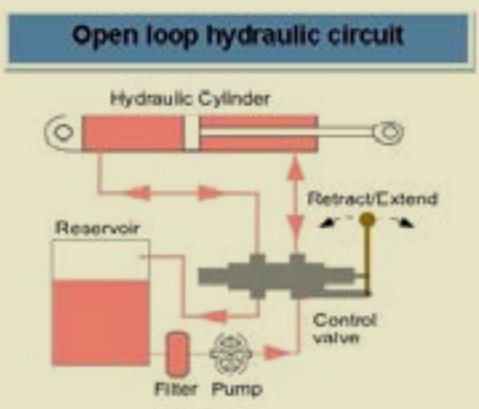

Open loop hyd. Circuit

تستمد المضخة زيتها من التنك مباشرة وباستمرار، ويعود الزيت

إلى التنك بعد إتمام مهمته، وهكذا يدور الزيت من وإلى الخزان. وميزة هذه الدائرة المفتوحة عدم سخونة الزيت سخونة شديدة، وتحتاج هذه الدائرة إلى صمامات توجيه الزيت.

Closed loop hyd. Circuit

وتستخدم مع مواتير الهيدروليك، فالموتور يأخذ الزيت من المضخة والمضخة تأخذ الزيت من الموتور وهكذا. وميزة هذه الدائرة استمرار ودقة (نعومة) فى الدوران. وتحتاج هذه الدائرة لمضخة إضافية لتعويض الدائرة بالزيت عوضا عن الزيت الهارب إلى الخزان، أما لتغير اتجاه الدوران فتحتاج أيضا إلىSwash plate

استخدامات الآلات الهيدروليكية:

معدات الورش والمصانع:

المكابس للقص والتشكيل والشحط و(pullers) (الزرجينة) ومفاتيح العزوم (ربط وفك) والرافعات بأنواعها.

كل أنواع السيارات وجميع وسائل المواصلات:

الدركسيون والكلتش والفرامل فى السيارات، أما فى الطائرات تحريك أسطح الطيران ورفع وتنزيل العجلات، واستخدامات متعددة فى السفن والغواصات.

الأوناش ومعدات تحريك التربة وسيارات جمع القمامة وأعمال البلدية والدفاع المدنى.

الاختبارات: Research and develop test facilities

اختبار المواصفات الهندسية للعينات الخرسانية والمعدنية من ضغط وانكماش واستطالة ومرونة.

اختبار تواجد شروخ فى الخزانات والمحركات.... إلخ

وهناك الكثير من تطبيقات واستخدامات أخرى كثيرة يصعب حصرها, نتذكر منها أيضا أنظمة التجميع الآلى – التعبئة والتغليف – السيور الناقلة – حقن البلاستيك – المنصات وحفر البترول.

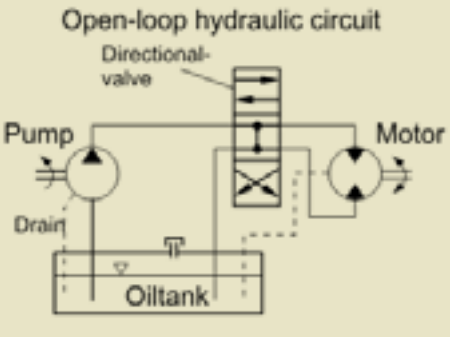

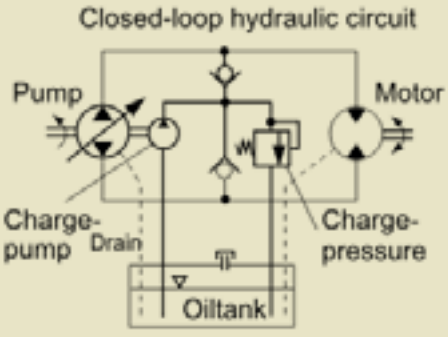

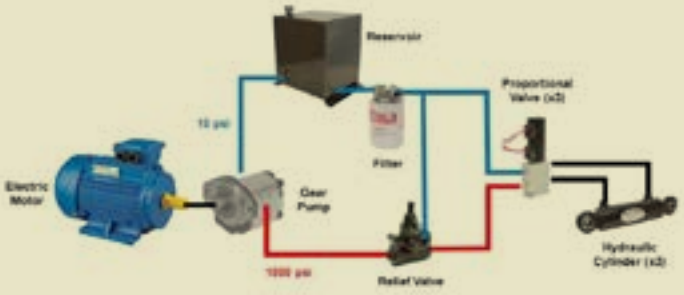

للمتطلبات الحديثة المستحيل تنفيذها فى الماضى. أصبح لها معدات هيدروليكية تحقق الأحلام !!!

مهما ارتفع الوزن إلى آلاف الأطنان ومهما بلغ حجمها مئات الأمتار، يمكن للهيدروليك أن تساعد المهندس على حملها رأسيا لأعلى وأسفل أو التحرك بها أفقيا عشرات الأمتار على المتزلقات وفى أى اتجاه. بل ويمكن تحميلها على وحدات مقطورة ذاتية الدفع والتحرك بها لمسافات أينما كانت، وقد تم نقل تمثال رمسيس لمسافة 35 كم بأمان تام. وكما تم فى نقل وتركيب قطاعات كوبرى بفرنسا ما بين سنة 2001 إلى سنة 2005 يزن حوالى 35000طن وطوله 2460 مترًا وارتفاعه 270 مترا. الموضح بالصورة. Millau viaduct – france bridge

وكثير من قطاعات الكباري المصرية صنعت فى مكان بعيدا عن موقع تركيبها لظروف فنية معينة، نقلت من مواقع وورش تنفيذها إلى مواقعها النهائية وتم تركيبها بنجاح وأمان بواسطة أوناش عملاقة التي تعتمد على علم الهيدروليك.

إحدى العلامات المميزة على ذلك المعبرة التي تم تركيبها على الخط الثاني لمترو انفاق القاهرة بجوار محطة الجيزة مباشرة، والواقعة فوق نفق الهرم مباشرة، وقد تم التركيب مرة واحدة، وتم التغاضي عن المفهوم الأول والذي كان يستند إلى نقل المعبرة من ورشة المقاولون العرب بالمعادي على أجزاء وإعادة تركيبها في الموقع بنفق الهرم. لكن توفر أحد أوناش هيئة قناة السويس العملاقة، مكن من تركيب المعبرة دفعة واحدة وخلال وقت قياسي لم يتعد (24) ساعة..

معدات هيدروليكية حديثة

Hyd. Gantries رافعات بجسور دارجة (متحركة)
Strand jacks روافع متسلقة الحبال الصلب المضفرة
Skidding systems معدات الانزلاق
Self-propelled modular trailer وحدات مقطورة ذاتية الدفع
Synchronous lifting systems أنظمة الرفع المتزامن

منجزات عملاقة:

هناك مساهمات عالمية جبارة فى تشكيل ملامح هذا العصر، فمثلا فى عام 2014، تم تركيب
Enerpac Helps Erect World's Tallest Observation Wheel in Las Vegas, Nevada

وكان ارتفاع العجلة 168 مترا تتكون من 28 قطاعا، كل واحد يزن 45 طنا , وقد تم رفعها وتجمعها معا وتدور كل يوم ولمدة 50 سنة-
كوبرى هولندا: مثال آخر من الأمثلة الكثيرة:
City bridge Nijmegen, The Netherlands 2012-2013
يبلغ ارتفاعه عن الأرض 60 مترا، والقطاع الرئيسي يمتد لمسافة 285 مترا، وقد تم تنفيذ ذلك بمعدات هيدروليكية حديثة ثقيلة ودقيقة، وتعبر عن مواصفات مثالية لكل الأعمال الطموحة.

هذه هي الطاقة الهيدروليكية... ساهمت في تشكيل حياتنا المعاصرة، ويتوقع منها الكثير مستقبلا.

صناعة السكر في مصر

صناعة السكر من أعرق الصناعات الوطنية في مصر، ولها أبعاد اقتصادية واجتماعية، حيث يعمل في الزراعة والمصانع أعداد كبيرة، ويتم حاليا إنشاء مصانع جديدة تعمل فيها شركات المقاولات المحلية والورش، ذلك إن إنشاء مصنع سكر يتطلب حوالى 100 ألف متر مكعب خرسانة وتصنيع حوالى 15 ألف طن هياكل معدنية ومعدات وتركيب حوالى 25 ألف طن من الهياكل المعدنية والمعدات المستوردة والمصنعة محليا والكابلات والعزل الحرارى.. وخلافه.

م. نبيل ساويريس

إنتاج السكر في مصر:

في مصر ينتج حاليا 2.2 مليون طن من السكر سنويا، 1.25 مليون طن من البنجر يمثل 57 % وحوالى مليون طن من قصب السكر يمثل 43 % .

الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج:

يبلغ الاستهلاك السنوي لمصر 3.1 مليون طن سكر ، وعليه يتم استيراد 900 ألف طن سنويا من السكر الأبيض والخام لسد الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج، وفي حالة زيادة أسعار السكر الخام في البورصات العالمية يحجم القطاع الخاص عن الاستيراد، فإذا تأخرت الجهات الحكومية في الاستيراد يقل المعروض في السوق المحلى وترتفع أسعار السكر.

إنتاج السكر من محصول قصب السكر:

عرف نبات قصب السكر منذ حوالى عشرة آلاف عام، ومنذ عام 327 ق.م.أشرف جنود الإسكندر المقدوني على مزارع قصب السكر في الهند واستفادوا بخبرة السكان المحليين في عصر النبات وتكثيف العصير وبلورته، ولكن صناعيا بدأ إنتاج السكر أول مرة عام 1747 في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام كريستوف خلال رحلته الثانية بنقل نبات قصب السكر إلى القارة الجديدة عام 1493, ويوجد حاليا 1500 مصنع في العالم ينتج حوالى 60 مليون طن سكر سنويا.

أدخل قصب السكر مصر عام 641م قادما من الهند، وفي عهد الخديوي إسماعيل أنشئ بالوجه القبلي 19 مصنعا لإنتاج السكر الخام

من قصب السكر في أرمنت- المطاعنة- الضبعية - البلينا - جرجا - المنيا - الشيخ فضل - الفيوم والذى كان يصدر إلى مرسيليا بفرنسا لتكريره حتى أنشئ مصنع لتكرير السكر بالحوامدية عام 1869.

تحتل مصر المركز الأول عالميا في إنتاج قصب السكر بمتوسط يقدر بحوالي 50 طنا للفدان، حيث يتم الري في مصر بالغمر، في حين أن 80 % من زراعات العالم تروى بالأمطار، وحاليا ينتج السكر من قصب السكر في صعيد مصر في مناطق أبو قرقاص- جرجا- نجع حمادى- دشنا- قوص- أرمنت- إدفو- كوم أمبو.

إنتاج السكر من محصول البنجر:

انتقلت زراعة البنجر من بلاد الشام إلى أوروبا منذ 2000 سنة، والآن يتم إنتاج السكر من البنجر، ويوجد حاليا 1000 مصنع في العالم ينتج السكر من البنجر بطاقة 40 مليون طن سنويا.

كما أن القمح محصول منافس للبنجر، فإذا قلّت المساحة المزروعة بالبنجر انخفض إنتاج السكر، وعليه قامت شركات إنتاج السكر من البنجر أخيرا بزيادة سعر شرائه من المزارعين إلى 400 جنيه للطن البنجر الذى يحتوى على 16 % سكر.

ويزيد السعر 25 جنيهًا كلما زاد محتوى السكر في البنجر 1 % حيث قد تصل نسبة السكر إلى 20 % و 22 % كما أن هناك علاوة تبكير للبنجر المورد للمصانع بدءا من منتصف فبراير قدرها 120 جنيهًا، وبذا قد يصل سعر توريد طن البنجر للمصانع إلى 620 جنيهًا للطن.

عملية صناعة السكر من البنجر:

وبالنسبة لصناعة السكر من البنجر يتم حصاده بعد حوالى 210 يوم من زراعته، ويجب أن ينقل من الحقول إلى المصانع خلال 9 ساعات من حصاده، ولكن في مصر يظل لمدة أطول قد تبلغ 3 أيام أو أكثر، وعليه يتحول جزء من السكر، وفي المصانع يتم تفريغ سيارات النقل الحاملة للبنجر بصورة آلية وبمعدل تفريغ عالٍ يصل إلى 1500 طن في الساعة غالبا في ضوء النهار ويغسل البنجر من الطين العالق به والشوائب التي تبلغ حوالى 5 % في ماكينات غسيل عملاقة ثم ينقل إلى مبنى العمليات الصناعية ليتم تقطيعه إلى شرائح رقيقة وتقاس جودة التقطيع برقم يسمى رقم سيلين (وهو عالم روسي) حيث لو تم تقطيع 100 جرام بنجر إلى شرائح وتم رصها متجاورة يكون طولها من 8 إلى 12 مترًا، ثم تنقل إلى محطة استخلاص السكر لينتقل السكر من شرائح البنجر إلى المحلول السكرى المحيط بالشرائح عند درجة حرارة 68 درجة مئوية، عندها تدمر جدران الخلايا السكرية ويتم سحب المحلول الذى يحتوى 17.5 % سكر إلى محطة المعالجة بإضافة لبن الجير ليرتفع الـ PH من 5.5 إلى 11.5 ويضاف ثاني أكسيد الكربون ليتم إزالة كل الشوائب، ثم ينتقل العصير الرائق إلى الفلاتر ثم إلى المبخرات ويسخن ببخار مشبع ضغطة 2 بار وحرارته 120 درجة مئوية ويتكثف البخار وترجع المياه المكثفة إلى المراجل البخارية لإعادة توليد البخار حيث لا تحتوى على أملاح بعد معالجتها.

يحتاج إنتاج طن سكر من البنجر إلى 2 طن من البخار بضغط 45 بار ودرجة حرارة 450 درجة مئوية، في حين يحتاج إنتاج طن سكر من قصب السكر إلى 6 أطنان بخار بضغط 20 بار ودرجة حرارة 375 درجة مئوية، وبعد التبخير وتركيز المحلول السكرى ليكون البركس 72 (أى نسبة السكر المئوية في المحلول) ينتقل إلى قيزانات الطبخ لتتم عملية البلورة ثم عملية فصل البلورات في النافضات بالطرد المركزي ثم عملية التجفيف ثم تبريد السكر إلى 8 درجات مئوية، ثم يعبأ في شكائر 50 كيلو جرامًا أو عبوات 1 كيلو جرام أو 1 طن أو ينقل لعملاء صب.

تطور مساحات زراعة بنجر السكر:

مرفق بيان يوضح تطور زراعة مساحات بنجر السكر في مصر منذ عام 1982 حتى عام 2016 يبين ضعف متوسط محصول الفدان الذى وصل إلى 21 طنا/ فدان في موسم 2017، ويرجع أسباب ضعف متوسط المحصول إلى أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستخدم تقاوى بنجر السكر عديد الأجنة، بينما العالم كلة يستخدم تقاوى وحيد الأجنة عالية المحصول ونسبة السكر.

ولقد قامت إحدى شركات الزراعة المتطورة بإدخال الزراعة الآلية في مصر لإعداد الأرض للزراعة وأساليب التسميد والمقاومة والحصاد الآلى، مما أدى إلى إنتاجية عالية وصلت إلى متوسط محصول 35 طنا/ فدان، وفي بعض المساحات وصلت الإنتاجية إلى 50 طنا / للفدان.

وتبلغ المساحة المنزرعة هذا الموسم 2016/2017 حوالي نصف مليون فدان على مستوى الجمهورية، وهى أقل من الموسم الماضي بحوالي 30000 فدان.

مستقبل وتنمية زراعة السكر (البنجر) في مصر:

ويعد تعميم الزراعة الآلية واستخدام تقاوى أحادية الأجنة لزيادة محصول البنجر لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك لإيقاف نزيف الاستيراد لتوفير العملة الصعبة واستقرار سعر السكر للمستهلك.

أساليب حديثة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك:

متوسط إنتاج الفدان على مستوى الجمهورية 18.5 طنا، إلا أن إحدى الشركات المتطورة التي تعمل في مجال الزراعة المتطورة أنشأت مزارع نموذجية لإرشاد المزارعين، واستخدمت تقاوى أحادية الجنين والزراعة باستخدام ماكينات تسمى (بلنتر)، ويتم الحصاد الميكانيكي والري المطور الذى يوفر المياه اللازمة للري ليصل إنتاج الفدان إلى 35 طنا للفدان وذلك لزيادة إنتاج السكر من نفس المساحة المزروعة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

وتقوم تلك الشركة حاليا بإنشاء مصنع لإنتاج السكر من البنجر في حرم مدينة الصالحية الجديدة، وتبلغ طاقة الخط الواحد 14000 طن بنجر في اليوم، وسيبدأ إنتاج الخط الأول العام الحالي 2017، كما سيتم إنشاء ثلاثة خطوط أخرى لتبلغ طاقة المصنع حوالى 50000 طن بنجر في اليوم لإنتاج 7000 طن سكر يوميا ليصل إنتاجها السنوي حوالى 800000 طن سكر، وفي هذه الحالة سيتم التوقف عن الاستيراد وتوفير العملة الصعبة مع استقرار سعر السكر للمستهلك.

تعلن لجنة الشباب بالنقابة العامة للمهندسين

عن افتتاح

أول معمل تدريب من نوعة

فى مجال الكهرباء

نقابة المهندسين المصرية

لجنة الشباب

وذلك طبقا للبروتوكول الذى تم توقيعة مع شركة (Schnider Electric) العالمية والتى تبرعت بكامل الاجهزة وهى الأحدث من نوعها الى نقابة المهندسين والتى تخطت تكلفتها ٢ مليون جنيها مصريا تقريبا تبرع كامل من الشركه وذلك لأول مره بالمقر الرئيسي لنقابة المهندسين ٣٠ ش رمسيس في الدور السابع على ان يكون الافتتاح في مارس ويكون اول دورة تدريبيه في ابريل وسيتم الاعلان عن فتح باب تلقي طلبات التدريب على موقع النقابه وصفحة لجنة الشباب على Facebook .

ومن المتوقع تدريب ما لا يقل عن ٤٠٠٠ مهندس كهرباء سنويا ويتكلفة لن تتعدى ٢٥% من تكلفة مثل هذه الدورات في مركز تدريب خارج مقر النقابة

رئيس لجنة الشباب	الأمين العام	نقيب المهندسين
م/ محمد الحسينى	م/ محمد خضر	م/ طارق النبراوي

تقرير خاص عن الأوضاع الإدارية والمالية والفنية لمجمع مصنع كفر ربيع

م. عبد الكريم آدم

م. إيمان رأفت

م. حنان حمدى

قدمته لجنة برئاسة المهندس عبد الكريم آدم.. أمين الصندوق المساعد، وتضم كلًا من المهندسة إيمان رأفت.. عضو المكتب الفنى والمهندسة حنان حمدى.. عضو المكتب الفنى

مصادر التقرير

قدم المهندس عبد الكريم آدم عرضا للوضع الحالي بشأن مجمع كفر ربيع الصناعي، والأنشطة والمرافق الخدمية به والحلول المقترحة للاستفادة منه.

واستند العرض إلى لقاء مع كل من:

- الدكتور المهندس شبل ضحا.. رئيس نقابة المهندسين الفرعية بالمنوفية.
- المهندس عبد الجواد مغربية.. مدير مصنع الخضراوات المجمدة.

وكذلك المستندات المرسلة من:

- المهندس على حلمى.. مدير المجمع السابق.
- المهندس عبد الجواد مغربية.. مدير مصنع الخضراوات المجمدة.
- الأستاذ أشرف العربي.. المحامي.
- النقابة العامة للمهندسين (إدارة الشئون القانونية – الإدارة المالية).
- زيارة اللجنة للمجمع يوم الأربعاء الموافق 27 /7 /2016.

وقد تولت المهندسة إيمان رفعت والمهندسة حنان حمدي عرض الجزء الفني والمالي في الندوة التي عُقدت في 19 أكتوبر 2016 على النحو الآتي:

أولا: حدود المجمع:

يقع مجمع كفر ربيع بمركز تلا في محافظة المنوفية، وحدوده:

الجهة الشمالية: أرض زراعية.

الجهة الشرقية: ترعة الباجور– وطريق ترابي.

الجهة الجنوبية: طريق زراعي ممهد.

الجهة الغربية: ترعة مياه – وأراض زراعية وطريق ترابي.

مساحة المجمع 7 أفدنة و12 قيراطًا، ما يعادل نحو 31513 مترًا مربعًا.

له ثلاثة مداخل (المدخل الرئيسى، ومدخل ميزان بسكول، ومدخل سيارات النقل للاستلام).

ثانيا: أنشطة المجمع:

يضم المجمع 3 أنشطة:

1 – مصنع الخضراوات.

2 – عنابر تسمين الدواجن.

3 – الثلاجات.

ثالثا: موقف التراخيص:

تم تجديد تراخيص المجمع وصدرت باسم النقابة على النحو الآتي:

- ثلاجة التبريد: رقم الترخيص 200 بتاريخ إصدار 17 /2 /2013.
- ثلاجة التجميد: رقم الترخيص 1322 بتاريخ إصدار 17 /2 /2013.
- مصنع الخضراوات وثلاجة التبريد: رقم الترخيص 1125 بتاريخ إصدار 3/ 3/ 2013.
- محطة الدواجن: رقم الترخيص 1326 بتاريخ إصدار 17/ 2/ 2013.

رابعا: ملكية المجمع:

التسلسل الزمنى لملكية المجمع:

- أنشئ المصنع باسم شركة مصر المنوفية (نور) شركة مساهمة مصرية عام 1982، وتم إدراج المصنع ضمن أصول شركة الهدى مصر لتوظيف الأموال 1991.
- طرح البنك الأهلي المجمع للبيع من خلال مزايدة وتمت الترسية على النقابة العامة للمهندسين في يناير 2006.
- تحرر عقد بيع ابتدائى بمبلغ تسعة ملايين وخمسمائة ألف جنيه في أكتوبر 2006.
- تحرر عقد بيع نهائي بالمبلغ المتبقي (خمسمائة ألف جنيه) في أكتوبر 2010.
- تم رفع دعوى صحة ونفاذ وكان محدد لها جلسة 13/ 7/ 2016 وتأجلت لإعلان المدعى عليهم جلسة 5 / 10 /2016.

خامسا: الوضع الحالي للمجمع:

ا) الوضع الإداري:

- شب حريق بأحد عنابر الدواجن بتاريخ 13/ 5/ 2014 وتم اتخاذ قرار هيئة المكتب بتاريخ 24/ 5/ 2014 لتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة المجمع مكونة من:

-المهندس/ الدكتور شبل ضحا.. رئيسًا.

-المهندس/ فتحي حنوت.. عضوًا.

-المهندس/ إبراهيم الشاذلى.. مديرًا ماليًا.

وشكل الدكتور مهندس شبل ضحا لجنة لتقييم مجمع المصانع بكفر ربيع والتابع لنقابة المهندسين بمشاركة كل من:

- د .مهندس/ أشرف محمود هاشم.. مقرر اللجنة العلمية وأمين صندوق نقابة المهندسين بالمنوفية.
- د .مهندس/ عمر لاشين.. الأستاذ بكلية الهندسة – جامعة المنوفية.
- المهندس/ فتحي حنوت.. عضو مجلس نقابة المهندسين بالمنوفية.. أمين الصندوق المساعد.
- عبد العزيز حسنين

ثم توقفت بسبب تناقص الحالة الفنية لمحطات التبريد وزيادة مرات انقطاع الكهرباء في ديسمبر 2014.

- اعتذرت لجنة إدارة المجمع عن استمرارها في تسيير وإدارة المجمع في 8 /4 /2015 نظرًا للأعباء الكبيرة التي تقع على عاتقها.
- قدم المحاسب علي حلمي.. مدير المصنع استقالته عن إدارة المصنع بتاريخ 5 /9 /2016.

أنشطة المصنع

أولا: حالة مصنع الخضراوات المجمدة:

ا) الوصف

1 – جمالون معدنى بطول 100 متر وعرض 30 مترًا مقسمًا إلى ثلاث صالات رئيسية:

- صالة استقبال الخضار وتجهيزه.
- صالة الإنتاج.
- صالة التعبئة والتغليف.

2 – نفق التجميد.

3 – مخزن لمستلزمات الإنتاج.

وجرى عرض صور توضيحية للمصنع وماكيناته وأجهزته، ومنها ماكينة التقطيع والفرز، والسيور الناقلة والرافعة، كما تم عرض ماكينات التعبئة وصالة الاستلام.

ب: ملاحظات المعاينة:

1 - المصنع لم يعمل بشكل متصل منذ مايو 2015 ومتوقف حاليا.

2 - جميع خطوط الإنتاج بالمصنع محلية وبعض منها لم يستعمل منذ توريدها مثل خط إنتاج الفراولة.

3 - تم تغيير نظام التبريد والتجميد من فريون إلى أمونيا فى عهد المجلس السابق للنقابة، حيث تم التعاقد على توريد نظام الأمونيا فى ديسمبر 2012 وتشغيله فى سبتمبر 2013 حتى تعطل فى مايو 2015 .

هذا مع العلم أن استخدام غاز الأمونيا يشكل خطورة على العاملين بالمصنع وسكان المناطق المجاورة فى حالة حدوث أى تسرب .

يشكل استخدام غاز الأمونيا خطورة على العاملين بالمصنع وسكان المناطق المجاورة في حالة حدوث أي تسرب.

ج: توصيات لجنة تسيير الأعمال:

أوصت اللجنة التي كُلفت عقب نشوب الحريق عنبر الدواجن بالآتي:

شراء:

1 – كباس جديد احتياطي.

2 – شراء وحدة لتبريد الخضار قبل دخوله لنفق التجميد.

3 – شراء نفق تبريد بخار بقدرة إنتاجية لا تقل عن 2طن / ساعة.

4 – غلاية بطاقة 2 طن/ ساعة لاستيعاب الزيادة في الطاقة الإنتاجية.

5 – معدات للمعمل الملحق بالمصنع في الغرف المجهزة له.

6 – وحدة تزويد طاقة احتياطية (UPS)

7 – **تركيب** بلاورات هواء على السير المغذى لنفق التجميد.

إنشاء:

1 – ثلاجة تجميد في المكان المخصص لها في الجزء الخلفى للمصنع.

2 – غرفة للتعبئة النهائية على أن تكون مكيفة.

3 –وحدة معالجة كيميائية لبرج تبريد محطة التجميد للمحافظة على كفاءته.

4 – شبكة إنارة طوارئ.

ثانيا: ثلاجات التبريد والتجميد

ا- الوصف:

1 - الثلاجة رقم (1) سعة 1500 طن (تبريد) تم بناؤها بالطوب والخرسانة المسلحة، والجدران معزولة بالفوم بدون ماكينات وشون بها بعض الخردة.

2 - الثلاجة رقم (2) سعة 2000 طن تبريد تم بناؤها بالطوب والخرسانة المسلحة، والجدران معزولة بالفوم ويعلوها سقف صالون حديد مغطى بالصاج،

والثلاجة مقسمة إلى عنبرين وغرفة ماكينات (خالية وصالحة للعمل).

3 - الثلاجة رقم 3 سعة 3000 طن (تجميد).. جمالون حديد مغطى بسقف من الصاج مقسمة إلى ثلاثة عنابر وغرفة ماكينات تحتاج إلى إصلاح الكباسات والأبواب.

ب – ملاحظات المعاينة

يوجد عنبر للماكينات مولد احتياطى ماركة إسكانيا قدرة 230 ك فولت أمبير.

- يوجد صدأ بسقف الجمالون وتلف في بعض كمر المبنى..

وجميع المولدات تحتاج إلى صيانة.

ج -: توصيات لجنة تسيير الأعمال (التي كلفت عقب نشوب الحريق):

- رش ودهان الجمالون وتغيير الكمر وإعادة تثبيت سقف الثلاجة.
- إجراء عمرة وصيانة كاملة للمولدات.
- عمل وحدة معالجة.
- صيانة وتشغيل أوناش الشركة.
- تغيير الإنارة داخل عنابر الخزين بلمبات (led).

ثالثا: عنابر تسمين الدواجن:

ا- الوصف:

تم بناؤها من هيكل معدنى (ألواح ألومنيوم) معزول بالفوم طول 86 مترًا وعرض 12 مترًا، يحتوى كل عنبر مكيف على الآتي:

- خلايا تبريد وتدفئة مركزية.
- مراوح ضخ هواء خلال أنبوب بلاستيك لتوزيع الهواء في كل عنبر.
- عدد 8 شفاطات هواء.
- عدد 2 خط تغذية من النوع الجنزيرى.
- عدد 3 خطوط مياه شرب للدواجن.
- مولد احتياطي قدرة 80 ك فولت/ أمبير.
- سعة العنبر الواحد 15 ألف كتكوت.

ب – ملاحظات المعاينة

وتم عرض صور العنابر، وكان الحريق شب في أحدها ما أدى إلى احتراقه بالكامل بتاريخ 22 / 5 / 2014 وتوقف العنبران الآخران.

ج: توصيات لجنة تسيير الأعمال:

وكانت توصيات لجنة تسيير الأعمال عقب نشوب الحريق:

- استبدال مواتير الشفاطات الحالية (قدرة 1 حصان 220 فولتًا) بأخرى قدرة (1.5 حصان 3 فاز 380 فولتًا) 3 فاز لتوزيع التيار الكهربى على الغازات الثلاثة وانخفاض الطاقة بها.
- تم رفع دعوى تعويض ضد شديد عبد العاطى الهلباوى (مستأجر مزرعة الدواجن) بخصوص حريق العنبر ومازالت الدعوى منظورة.

رابعا: : المرافق والإنشاءات الخدمية بالمجمع:

ا- الوصف:
- مصادر المياه.. من خلال العديد من الطلمبات.
- صرف المياه من خلال شبكة الصرف الداخلى للمصنع.
- المحولات والمولدات عدد 2 محول، و5 مولدات كهرباء.
- الآلات والمعدات (عدد 2 كلارك كهربائى كاتربللر (موديل F50)، وعدد 2 كلارك ديزل كوماتسو (موديل FD30).

خامسا:

يحتوى المصنع على ميزان بسكول حمولة 60 طنًا.. طوله 14 مترًا وعرضه 3 أمتار، ومبنى إدارى مكون من ثلاث غرف، ومكتب أمن، ودورات مياه، و3 استراحات عمال، ومسجد.

ب- ملاحظات المعاينة كالآتى:

1) مصادر المياه: طلمبات المياه متكررة الأعطال:

2) صرف المياه:

شبكة الصرف الداخلى للمصنع مقامة بميول عكسية لبعضها البعض. (جزء يصرف إلى الترعة وجزء يصرف على القيسون).

القيسون القديم لا يعمل في الوقت الحالي.

انسداد قنوات شبكة الصرف الداخلي لعدم وجود أغطية الوقاية أثناء عملية غسيل الخضراوات.

3) المحولات والمولدات : جميع المحولات والمولدات واللوح الكهربائية تحتاج للصيانة.

4) الالات والمعدات : آلات الرفع (الكلاركات) تحتاج للصيانة.

5) العمال والموظفون : المصنع متوقف حاليا ولا يعمل إلا ميزان البسكول على ورديتين، وتم نقل مهندس ومحاسب للعمل بأحد مشروعات النقابة.

6) الإنشاءات الخدمية :

- يوجد مبنى تم إنشاؤه حديثا كاستراحة للعمال تم بناؤه من الطوب والخرسانة.
- الونش الموجود بالمجمع الصناعى غير صالح.
- تركيب أعمدة إنارة.
- تعيين أفراد أمن متخصصين فى الأمن الصناعى.
- إزالة الغرف القديمة فى مقدمة المصنع.
- ترخيص حرف المجمع الصناعى على المصرف الرئيسى.
- عمل لوائح منظمة للعمل داخل المجمع الصناعى.
- تحديد المهام لجميع الإدارات بالمجمع من خلال الإدارة العامة للنقابة.
- شراء مفرمة جديدة لاستخدامها فى الخضراوات الورقية.
- التوسع فى طبيعة المنتج ليشمل حفظ وتجميد وتعبئة الخضراوات لصالح المجمع.

خامسا: الوضع المالى للمجمع:

١) مصروفات المجمع خلال الفترة من 9 /10 /2006 حتى 30 /6 /2016:

التاريخ		جنيه مصري
أكتوبر 2006	الدفعة الأولي لعقد البيع النهائي	9.056.545
أكتوبر 2009	الدفعة الثانية لعقد البيع النهائى	475.000
	تأهيل المجمع وتجديدات وتوريد معدات وقطع غيار وصيانة	3.270.475
يونيه 2013	قيمة شراء محطة تبريد بالأمونيا	415.015
2003 إلى 2016	مصروفات جارية تم صرفها مباشرة من صندوق المعاشات	3.808.078
أكتوبر 2013	التشغيل التجريبى دفعة أولى	380.933
ديسمبر 2013	التشغيل التجريبى دفعة ثانية	608.330
أبريل 2014	التشغيل التجريبى دفعة ثالثة	1.000.000
مبالغ تم تحويلها عامي 2012، 2013 من نقابة المنوفية لحساب المجمع عبارة عن مستحقات النقابة العامة طرف النقابة الفرعية من رسوم شهادات الإشراف والتقارير نسبة الـ 50 %.		2.492.644

إجمالي المصروفات خلال الفترة الموضحة (2006/10/9 حتى 2016/6/30) نحو: 21.507.020 واحد وعشرين مليونًا وخمسمائة ألف جنيه تقريبا.

بيان مقارن بين الايرادات والمصروفات فى فترة التشغيل الجزئى التجريبى للمجمع. وذلك في الفترة من (15 /9 /2013 وحتي 15 /3 /2015)

- الإيرادات: 2.003.477 مليون جنيه.
- المصروفات: 2.834.161 مليون جنيه.
- إجمالي العجز 830.684 ألف جنيه.

الإجمالى المنصرف من النقابة العامة تقريبا أكثر من مليون جنيه فى الفترة من 2011 إلى 2016.

سادسا: البدائل المقترحة للاستفادة من المجمع الصناعى:

ا – الاستفادة بالمساحات الشاغرة بالمجمع الصناعى.. حيث إن نسبة البناء على الأرض 38.5 % من المساحة الكلية، ويمكن الاستفادة من بعض المساحات غير المستغلة سواء للأنشطة الحالية أو كمساحات تخزين أو لأي غرض آخر.

ب: تشغيل المجمع:

المقترح الأول: تشغيل ذاتى (أعلى مخاطر) دخل افتراضى ممكن – أعلى مخاطر –لأنه سيتحمل أعباء مالية لإعادة التأهيل.

المقترح الثاني: التشغيل لحساب الغير: تقليل المخاطر فيما يخص رأس المال (لا يتحمل المجمع مخاطر الجودة والتسويق).

المقترح الثالث: عقد إدارة:

النقابة تتولى تجديد المجمع.. ويتم التعاقد مع شركة للإدارة مقابل نسبة مئوية.. توازن بين الربح والمخاطر، وتتحمل الشركة المخاطر فى حالة سوء الإنتاج والإدارة.

المقترح الرابع: عقد استغلال:

تقليل المخاطر فيما يخص الإنتاج والتسويق– العائد المادى غير محدد ومتوقف على كفاءة شركة الإدارة، وهذا يعتبر على شكل شراكة مع شركة متخصصة فى مجال التسويق وغيرها.

المقترح الخامس: تأجير المجمع:

تأجير المجمع بقيمة وحدة محددة مسبقا، وهذا يعتبر أقل البدائل مخاطرة.. ولكن نسبة الإهلاك تكون عالية لخطوط الإنتاج والمعدات والمرافق.

المقترح السادس: بيع المجمع:

بيع المجمع بوضعه المالى سيكون البيع كأرض وخردة؛ ما يفقده مقوماته المالية كمنشأة صناعية ويقلل من قيمته البيعية.

أما فى حالة تأسيس شركة سيتم بيع المجمع على أنه منشأة صناعية بمقوماتها الإنتاجية وهو ما يزيد من قيمته البيعية ويرفع العائد المادى عند بيعه.

ولكى تشغل النقابة المجمع ذاتيا، فلابد من إنشاء شركة مساهمة وترخيص علامة تجارية، كون قانون النقابة يحظر تشغيله بالوضع الحالى.

«كفر ربيع»..
تشغيل المجمع وارد، وتأجيره ممكن وبيعه «أبغض الحلال!».

«عرض الوضع الراهن للمجمع الصناعي بكفر ربيع والبدائل المقترحة للاستفادة منه».. كان محور ندوة الحوار التي عقدتها نقابة المهندسين، بحضور نقيب المهندسين.. طارق النبراوي وبعض أعضاء المجلس الأعلى وعدد من المهندسين.

«بين البيع أو التأجير أو التشغيل».. دارت الندوة التي عُقدت في ١٩ أكتوبر، لإيجاد حل علمي ومدروس لأزمة مجمع كفر ربيع.

بدأ الندوة طارق النبراوي.. نقيب المهندسين، مقدمًا الاعتذار عن تأخير عرض موضوع كيفية التصرف في مصنع «كفر ربيع»، قائلًا: كنا نحاول تجميع أكبر بيانات ممكنة ووافية لهذا الموضوع، كي يتمكن المهندسون من التشاور والتفاهم حول بلوغ أفضل الطرق المناسبة اقتصاديًا للنقابة للاستفادة من مجمع كفر ربيع، ثم فيما بعد اتخاذ أفضل القرارات المناسبة التي تلقى موافقة غالبية المهندسين.

المصلحة العامة.. «هدف الاجتماع الرئيسي»:

قال المهندس محمد خضر.. أمين عام النقابة: إن «كفر ربيع» تم عرضه على الجمعية العمومية الأخيرة لدراسة الموقف، ولم يكن هناك قرار البيع، وإنما الذي طُرح للتصويت هو دراسة للبيع، مؤكدًا أن كل الخيارات مفتوحة، ونسمع كل وجهات النظر ونعرض أوضاع المجمع بكل شفافية، والهدف الأساسي هو المصلحة العامة.

وتابع.. أنه "إذا تم الاتفاق على البيع لابد أن يتم بإجراءات قانونية سليمة، من خلال شركات للتثمين، لكن هذا القرار يحتاج للمناقشة الجادة ثم عرضه على الجمعية العمومية المقبلة".

وقال المهندس عبد الكريم آدم: "إنه تم تكليفه من هيئة المكتب بدراسة الأمر في كفر ربيع، وتقديم تقرير عن الوضع الراهن"، مضيفًا أنه تم تشكيل لجنة مكلفة بالدراسة، مع النظر للمستقبل وعرض البدائل، لكنها ليست تقصي حقائق، أو لجنة تبحث إذا كان هناك تقصير في الفترة الماضية أو في المجلس السابق.

وعرض المهندس عبد الكريم، التقرير المنشور بالمجلة والذي تضمن تفاصيل وافية عن الوضع الحالي لمجمع كفر ربيع الصناعي وطبيعة المجمع ومشتملاته ونبذة عن تاريخ انتقال الملكية، وأهم المكونات والأنشطة والمرافق الخدمية التي يشتمل عليها، كما ضم تصورًا عن أوضاعه الإدارية والمالية ، ثم فتح الحوار حول المجمع والحلول المقترحة للاستفادة منه، والمصادر المستند إليها في التقرير.

وطلب الأمين العام إعطاء فرصة للإدارة المالية أن تشرح بعض البنود التي لم تذكر.

الإدارة المالية تعرض وجهة نظرها:

قال سليمان عبد الموجود (من الإدارة المالية): إن هناك تشغيلًا ذاتيًا للمجمع خلال الفترة من 15 /9 /2013 إلى 15 /3 /2015، وكانت إيرادات التشغيل 2 مليون جنيه والمصروفات 2 مليون و800 ألف جنيه، فلدينا عجز 800 ألف جنيه».

وأضاف.. "أن المجمع كان له حساب في البنك يمول بتحويلات من النقابة الرئيسية ومن نقابة المنوفية، إلا أن التشغيل تكلف مبالغ كبيرة أظهرت عجزًا في الميزانية".

عبء مالي على صندوق المعاشات:

وقال: "إن المصروفات بدأت تمثل عبئًا ماليًا على صندوق المعاشات، والنقابة؛ لتكليفه 21 مليون جنيه وخمسمائة ألف جنيه، بعد أن كانت تكلفة شرائه 9,5 ملايين جنيه في 2006.. يجب إيجاد طريقة لوقف نزيف النفقات».

وأثنى المهندس حسني النجار على تقرير كفر ربيع، لكنه أشار إلى أن التقرير لم

مجمع كفر ربيع.. أمل خافت وقرار البيع يلوح في الأفق.

النقيب: البيع «أبغض الحلال!».

ثروت كمال ميلاد: تأجير المجمع لشركة تطوره ليعود للنقابة «أفضل».

عبد الكريم آدم: هيئة المكتب كلفتني بدراسة الأمر وتقديم تقرير، ويجب محاسبة المسؤولين السابقين عن المجمع.

الانتهاء في أقرب وقت من الاقتراحات المقدمة بشأن المجمع.

يحدد الحل الأمثل لأزمة المجمع، «لهذا نحتاج لدراسة فنية وحل علمي ومدروس يقوم به متخصصون»، مؤكدًا «أننا أمام وضع صعب، نتيجة ممارسات خاطئة في سنوات ماضية، خاصة أن ضخ أموال جديدة يحمل مخاطرة بضياعها، كما أن بيع المجمع بوضعه الحالي سيسبب خسائر كبيرة للنقابة، فضلا عن أن الرّخص الحاصل عليها المجمع لا يمكن الحصول عليها مرة أخرى».

علق المهندس عبدالكريم آدم قائلاً: "إن كل أعضاء اللجنة التي أعدت التقرير مهندسون، لديهم منطق وترتيب أفكار"، مشيرًا إلى أنها طرحت عدة حلول، منها تأجير المجمع لشركة متخصصة تتولى تجديد الخطوط، خاصة أن خطوط الفرز والتغليف والتعبئة جيدة، في حين أن المشاكل تنحصر في الثلاجة رقم 1، وأيضًا تغيير نظام الأمونيا إلى نظام فيريون، إلا أنه مكلف".

دراسة اقتصادية متخصصة:

من جانبه قال المهندس حافظ عبدالمؤمن: إن القضية اقتصادية في المقام الأول، والمجمع حاليا متوقف عن العمل، «يعني مبيجبش فلوس»، ولكي يؤتي ثماره، هناك خيارات «إما بيعه أو تأجيره أو تشغيله»، ويبقى السؤال: أيها أفضل اقتصاديا؟ وأضاف.. أن الإجابة تحتاج إلى دراسة اقتصادية متخصصة، تحدد مزايا وعيوب كل حل واختيار الأفضل.

رفض بيع أصول النقابة:

المهندس ثروت كمال ميلاد رفض فكرة بيع أصول النقابة، وقال: إنه من الأفضل تأجير المجمع لشركة كبرى تطوره، ثم يعود للنقابة بعد فترة، مؤكدًا أن «المجمع لن يسبب خسائر للنقابة؛ فأسعار الأرض في ارتفاع، حيث بلغت نحو 35 مليون جنيه، لكننا لو تمكنا من توفير أراض مساحتها 10 آلاف متر من أراضي المجمع لاستغلالها في مشروعات أخرى ستحقق دخلًا مناسبا للنقابة».

ورد المهندس عبدالكريم آدم، بقوله: «لا يمكن استغلال جزء من الأرض في مشروعات أخرى، لأنها مخصصة لاستغلالها في مشروعات ذات علاقة بأنشطة المجمع».

«مجمع كفر ربيع».. هل يصطدم الأمل بالواقع؟ «مجمع كفر ربيع».. آمال كثيرة وواقع صعب هل سيطلق المهندسون رصاصة الرحمة على «مجمع كفر ربيع»؟

م. وسام الشيخ

م. سعد عاشور

م. محمد السيد

المجمع».

وأشار المهندس سعد عاشور، أن «المجمع يحتاج لدراسة فنية لحالة المعدات قبل الحكم على البدائل، فلو كانت نسبة صلاحية المعدات 30 % أقترح بيعها في مزاد علني كخردة، ونستفيد بالأرض في شيء آخر، مشيرًا إلى أن 21 مليون جنيه تم صرفها على المجمع من صندوق المعاشات ليس بالمبلغ الكبير، في مقابل ارتفاع سعر الأرض.

وأرى أن تقوم النقابة إما بتشكيل لجنة لتقديم دراسة وتقييم فني للمجمع أو نستعين بمكتب استشاري عن حالة المعدات.

استبعاد الإدارة الذاتية:

بالنسبة للبدائل، فقد استبعد المهندس سعد عاشور فكرة الإدارة الذاتية، مؤكدًا أن النقابة جهة خدمية تستثمر أموال المهندسين، وإدارة مشروع تجاري لا يدخل في عملها، وسيفتح باب فساد ليبوء في النهاية بالفشل، مضيفًا أن هذا المصنع هو الشيء الوحيد الذي تملكه النقابة بشكل مباشر، أما باقي الشركات فعبارة عن مساهمات».

تفويض بالبيع وليس قرارًا:

وقال المهندس طارق النبراوي: "إن الجمعية العمومية أعطت تفويضًا بالبيع وليس قرارا بالبيع.. إنه تفويض للمجلس أو لهيئة المكتب بالدراسة للبيع أو لغير البيع، فإذا وجدنا صياغة جادة تصل للبيع سندرسها».

إنهاء عقود الإدارة الحالية للمجمع:

وأبدى النبراوي ملاحظتين، الأولى: ليس من دور النقابة أن تدير إدارة ذاتية.. "هذا كلام مضبوط 100 %"، والنقطة الثانية: أن هذا المشروع كان له إدارة تعمل، وأنهينا عقودها؛ لأن العمل لم يكن يسير بشكل جيد».

وتابع.. أن لديه اقتراحين، الأول: دعوتكم جميعا لزيارة المشروع، والثاني: تشكيل لجنة لاستكمال الدراسات القانونية والفنية وإسناد أي طلبات فنية لمكاتب متخصصة سواء تعمل مع النقابة أو من الخارج أو عمل عطاء».

لا عيب في البيع:

قال المهندس طارق سليمان: «إننا نحصل على أموال عند بيع أصل يمكن استثمارها مرة أخرى، فليس معنى البيع أنه بلا مقابل، فعلى الإدارة المالية أن تجري تقديرًا لاستثماراتها وعند رؤيتها أن أحدها يحقق خسارة، عليها بيع الأصل لشراء آخر يجلب مكسبًا».

البيع أبغض الحلال..

وهنا تدخل المهندس طارق النبراوي، بقوله: «أعتبر أنا وزملائي أن البيع أبغض الحلال.. قد نصل إليه لكنه آخر شيء نفكر فيه».

اقترح المهندس وسام الشيخ التعاقد مع مكتب متخصص لإعداد دراسة جدوى مع طرح مناقصة لوضع تصور وعرض فنى ومالى لإصلاح المجمع.

وقال خضر: "إنه سيكون هناك شركة لإدارة أصول النقابة قريبا، بعد انتهاء المناقصة».

وقال المهندس محمد مصطفى: إن لديه 3 ملاحظات، الأولى: «أن الجهد المبذول نفذ خمس مرات "قبل كدا" في الجهاز المركزي للمحاسبات وخلافه، وأن الهدف هو التعرف على الأسباب التي أوصلتنا لهذا الوضع».

م. إبراهيم سراج

م. أحمد هشام

وتدخل المهندس عبدالكريم آدم موضحا أن اللجنة ليست لجنة تقصى حقائق ولكنها لجنة لتقرير الواقع ووضع المقترحات والبدائل المتاحة للاستفادة من المجمع.

المهندس طارق النبراوي: كما قال المهندس سعد إنه لمس نقطة جوهرية، وهو أن النقابة لا يجب أن تدير مشروعًا بلا اسم شركة.. ينقصه تصاريح، وأن أحد أسباب الخسائر هو الإدارة، أي أن هناك خطأ من الأساس، وهكذا نحن نريد أن نصل إلى مجموعة من المقترحات، وسوف نطلب من حضراتكم تشكيل لجنة تستعين بمن تراه من خبرات فنية وعمل زيارة لاستكمال كل البيانات، بحيث نأخذ قرارًا مرضيا للجميع عند اجتماعنا مرة أخرى».

مهندس مصطفي: أنا كمهندس ميكانيكا أستطيع إدارة المصنع بمنتهى السهولة، وليس من المنطقي أن يخسر هذا المشروع وهو في منطقة زراعية.

النقيب: «لو السيستم غير مضبوط لن نصل لنتائج، فالأجهزة التي معنا خدمية ونحن نريد الاستفادة من التجربة ونتوصل لحلول».

وتابع المهندس خالد العطار: في كل الأحوال نحن نحتاج لعمل شركة تدير أصول النقابة لتعظيم قيمتها، كما يجب الاستغناء عن العمالة؛ لأنهم وصلوا لحالة من التيبس والترهل.

المهندس أحمد السيد، قال: إن «هناك مشكلة تراخيص المجمع بسبب عدم وجود شركة عاملة، وليس هناك وثائق تأمين على المجمع، كما أن هناك مشاكل مع الكهرباء والمياه والصرف الصحي، وأخرى مالية وقانونية إلى جانب الفنية.. يمكن أن تسبب خسائر لو تم تجاهلها».

مهندس خضر: بعض الإخوة يتحدثون عن الاستثمار وهم غير مدركين أننا لا نستطيع بحكم القانون القيام بذلك.

وأوضح المهندس أحمد هشام: أن «قرار تأسيس شركة تابعة للنقابة مرفوض بحكم القانون.. وكانت هناك مجموعة من التقارير قامت بها إدارات مالية سابقة لم يتم الإشارة إليها (2006 - 2009 وآخر تقرير 2015) وجميعها يجب الاطلاع عليها.. وأهم مبدأ يجب الاتفاق عليه هو "فصل الملكية عن الإدارة" مؤكدًا أن مجمع كفر ربيع سلسلة من الفساد، ونزيف ليس له صاحب، مثلا يوجد موظف يحصل على مرتب ويتحدث عن عقد بيع لا نعرف مكانه، وأشار إلى أن حريق المجمع تتحمله اللجنة التي كانت مشرفة على المجمع؛ لأنه لا يوجد تأمين عليه».. أين المتابعة من نقابة المنوفية؟!

وأوضح أنه كان هناك ثلاث محاولات سابقة لتأهيل المجمع.. الأولى عام 2008 وقت الحراسة، حيث أُنفق 800 ألف جنيه لتأهيله، إلا أنه لم يُشغل، وكانت المحاولة الثانية عام 2012 فى عهد المجلس السابق بعد تعيين مهندس من قبل المجلس للإشراف على المصنع ووضع تصور لتأهيله إلى أن جاءت المحاولة الثالثة فى يونيو 2014 وتم وضع الحلول والمقترحات فى صورة عاجلة للتطوير والاستغلال الأمثل لموارد النقابة واستثماراتها بالمجمع من قبل لجنة علمية متخصصة من أساتذة وخبراء جامعة المنوفية دون أن تنشر النقابة العامة تلك الحلول والمقترحات لاطلاع أعضاء الجمعية العمومية عليها وإبداء الملاحظات.

وأكد: «أنا مع اقتراح التقييم وبيع المجمع، حتى لو كان مرتفع الثمن، بعد 3 محاولات فاشلة لإصلاحه".. وهذه أسبابي:

-لقد تم صرف 21 مليون جنيه، كان من الممكن ضخها في معاشات النقابة، أو في صندوق رعاية الحالات الحرجة.. هناك مهندسون «مش لاقيين حق الدواء!!».

- يجب فصل الملكية عن الإدارة، وأرجو مراجعة تقارير الإدارة المالية، فالأجور وحدها تتكلف 60 أو70 % من إنتاج المجمع»، "وبعدين يجب الانتباه.. لكل مجلس أربع سنوات، ثم يأتي مجلس آخر".

وتساءل المهندس خالد النجار: «لِمَ لمْ يتم دعوة نقابة المنوفية لترد على مثل هذه الأشياء؟

وتابع المهندس عبد الكريم.. «نقابة المنوفية تولت تسيير الأعمال ثلاثة أشهر بعد الحريق، إلى حين استكمال الإجراءات.. ذكرنا في تقريرنا ما نوه إليه المهندس أحمد».

وأكمل.. «أي مسئول سابق عن المجمع سيتم اتخاذ ضده كل الإجراءات، لكننا نقصد أن نسير في مسارات متوازية "علشان مانضيعش جهدنا في النقاش".. علينا أن نسير فى اتجاهين: الأول عمل دراسة اقتصادية عن طريق اللجنة المشار إليها، لكن محاسبة المسئولين فسيتم تخصيص جلسة مستقلة لها».

المهندس إبراهيم سراج.. أمين عام نقابة الجيزة الفرعية: «لقد قمت بزيارة إلى المجمع، والوضع ليس سيئًا.. مصنع التعبئة والتغليف لم يعمل بعد، والمعدات تحتاج مجرد صيانة فقط، ومصنع التجميد هو الذي يوجد به مشكلة؛ لأن الأمونيا دمرت الكباسات ولذلك مطلوب كباسات جديدة، فتغيير النفق وحده سيتكلف تقريبا مليون جنيه من وجهة نظر مهندس ميكانيكا يعمل في المهنة.. الثلاجات كانت تعمل لوقت قريب، وتحتاج لصيانة، وهي تكلفة بسيطة.. توجد ثلاثة عنابر للتبريد ليس بها مشكلة.. المشكلة في السقف، فلابد من عزله "علشان بينزل مياه الأمطار".. وقد قدمت تقريرًا للمهندس عبد الكريم بالخصوص، وبصورة إجمالية.. المجمع يحتاج لمصاريف قليلة كي يعود لطاقته الإنتاجية».

المهندس فتحي إمبابي: «النقاش جيد.. قد نستطيع وضع مقترحات لنصل للاختيارات الممكنة، وأقترح الآتي:

"لجنة فنية تعاين المصنع وتقيمه فيما يخص المعدات واحتياجاتها ووضعها، وتقدم تقريرًا فنيا عن حالة المصنع، فالمهندس عبدالكريم قدم 4 اقتراحات تقريبا".

وأكمل.. «مسألة الإدارة الذاتية «مش نافعة» علينا التعامل مع الاختيارات الثلاث وعمل دراسات جدوى "وهكذا تكون الزيارات ذات جدوى، لكن هل من الممكن إجراء دراسة فكرة توحيد النشاط.. إلغاء عنابر الدواجن وضم الهناجر إلى مصانع الخضراوات؟ "وهكذا يمكن تعظيم الفائدة من المشروع".

المهندس طارق النبراوي: "هناك 3 بدائل، والمهندس فتحي وضع بديلًا رابعا.. إذن هناك 4 بدائل.. نضع البدائل كلها ونختار أفضلها وفقًا لطريقة موضوعية وهندسية وفنية".

وأكمل.. «المهندس صابر يقترح موضوع البيع، وهو أحد البدائل المقبولة.. لم أقل نبيع على الرغم من التفويض الذي معنا من الجمعية العمومية، إنما سنعرض الموضوع تفصيلا على الجمعية العمومية لأخذ القرار».

المهندس فوزي: «شغل اللجنة "عشرة على عشرة"، وضعنا بدائل وحلولًا.. نريد أن يكون هناك شفافية ووضوح».

-مهندس سيف أبو النجا: نشكر سيادة النقيب.. على فكرة، المؤتمر لو قدرنا نتكلم في الماضى سهل قوي ولكن العبقرية التى تنجح بأسلوب حرفى.. نقابة المهندسين يعنى محترفين.. العيب أن نطلب من الوعى الجمعى من المهندسين مدخلًا فى الإدارة.. "خلينا إحنا كنقابة وجمعية عمومية نتكلم فى حقوق المهندس والقضايا العامة، لكن دى مش قضية عامة.. هذه قضية استثمارية من الطراز الأول، عندنا 21 مليونًا ممكن يبقى 50 مليونًا وممكن يبقى 10 ملايين ولو طورناه وحسناها ... والتقرير فى الصفحة النهائية اللى بتتكلم عن 9 ملايين وعن 400 ووصل 407ر21 ألف، هذا قيمة المنصرف، لكن القيمة السوقية من غير التراخيص القابلة للتشغيل ومن غير الهيكل الإداري للشركة المساهمة أو إجمالي ما تم إصلاحه، وبالتالي بيضرب 21 مليونًا فى رقم ما (1 أو 6..إلخ وفي النهاية يمكن أن يباع كقطعة أرض وهذه كارثة...

العبقرية أننا نتحمل ونثبت ونستخدم الأسلوب العلمي فى استكمال النواقص،

إعادة الهيكلة، إذن المطلوب دراسة إعادة الهيكلة من مركز خبرة محترم بهدف دراسة إعادة التأهيل والتشغيل واستكمال النواقص والحفاظ على هذه الأصول الـ 21 مليونًا، أقل حاجة نحافظ عليها وأن الـ 21 مليونًا عليها 830 ألف عجزًا من 9 /2013 إلى 3 /2015.

المؤشرات العامة سوء إدارة.. المؤشرات العامة فساد.. المؤشرات العامة عدم وجود رؤية.. لدينا ورقة سوداء، وأى خط أبيض فيها سوف يظهر، ولهذا فإن ما مضى لا يوجد أسوأ أو أفضل منه.. لهذا سيكون المستقبل إن شاء الله أحسن..

وأضاف: «علينا أن نتفاءل ونأخذ المحاذير.. فلا يجب أن يدير هذه الرؤية مائتا فرد من الحاضرين أوخمسمائة أو ألف وخمسمائة ممن حضروا الجمعية العمومية، حضرتك الأب وهؤلاء الأبناء.. نحن أمام أسرة عليها أن تختار أربعة أو خمسة خبراء، أحدهم خبير في الهيكلة، والثاني خبير في دراسة الجدوى الفنية، ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لتشغيل المجمع».

وتابع.. « المدة الزمنية، القيمة المالية، وطبيعة الضمانات وتحديد قيمة العائد حتى ولو كان القرار عدم البيع، فيجب أن تشمل الدراسات سبيل رفع القيمة المالية للمجمع، وكل ذلك كي تتمكن من محاسبة المسؤول فيما بعد عندما لا يحقق عائد الاستثمار الذى جاء بعد الدراسة- حال تقصيره».

إن ما أقصدة هو استخدام أسلوب المنهج العلمى وليس الإدارة الجماعية.

توصيات النقيب: اقترح المهندس طارق النبراوي عددًا من الإجراءات، تهدف لتوسيع حجم المشاركة من جميع من يرغب ويهتم بالمشاركة في إيجاد الصيغ الاقتصادية والفنية المناسبة لاستغلال المجمع:

(1) إجراء زيارة مجمعة لهذا المشروع.

(2) اللجنة التي سيتم الاتفاق عليها سيكون لديها الصلاحية للاستعانة بمن تراه وتأخذ القرارات التي تريدها في اختيار مكاتب أو خلافه لعمل الدراسات الفنية أو الاقتصادية أو الهيكلية، وسنكون داعمين لها فى هذا الموضوع.

(3) تقرير سريع يعرض علينا، ونتكلم "كي يكون هناك استقرار فيما يتخذ فيما بعد، على أن تستمر اللجنة فى استكمال أعمالها.

مهندس سيف أبو النجا: السؤال الهام الموجه إلى السيد النقيب.. السيد الأمين العام.. الخطير هو حق إنشاء الشركات.

ـ رد النقيب: «على اللجنة الاستعانة بجهات قانونية متخصصة فى هذا الشأن.. نعمل فريقًا لهذا الملف حتى نصل للقرار النهائى إذا كان القرار هو البيع فسيعرض على الجمعية العمومية وإذا كان التشغيل، فستبقى متابعة الإجراءات القانونية السليمة في التشغيل، ولكن لن يتم تشغيله بمعرفة النقابة، أما إذا كان الإيجار فسيبقى التشكيل الذي يتبع عملية الإيجار والشكل الفني الذي سيتم على أساسه».

م. سيف أبو النجا

م. حسنى النجار

واستطرد الأمين العام.. «مع كل ذلك، فالصورة ليست بالسوداء.. تكلفة المشروع 21 مليون جنيه، الموجودة من الـ9 ملايين، النصف تقريباً.. إذن نحن نتكلم في 10 ملايين جنيه وهي قيمة المشروع» فقيمة الخسارة الحقيقية في حدود عشرة ملايين جنيه، وبالرجوع إلى قيمة الأرض فهي تتجاوز هذا المبلغ بقدر كبير.. وسوف نستطيع أن نصل إلى حل، والحل سيكون مناسبًا إذا ما اتفقنا جميعًا على الأسلوب المناسب والإجراءات المقترحة.

التقت المهندس طارق النبراوى أطراف الحديث قائلا "أقترح تشكيل لجنة وتبدأ بزيارة المصنع في الأسبوع المقبل والإعلان عنها لمن يرغب الانضمام إليها، على أن يمثل المهندس عبدالكريم آدم المجلس الأعلى باللجنة، وأقترح انضمام كل: من المهندس أحمد هشام، والدكتور سيف، والمهندس وسام، والمهندس علاء ريحان، والمهندس إبراهيم سراج والمهندس حافظ، والمهندس سعد".

م. محمد السيد

م. حافظ عبد المؤمن

وبعد انتهاء الندوة وبناء على قرار المهندس طارق النبراوى صدر القرار رقم 375 لسنة 2016 بتشكيل لجنة من أعضاء الجمعية العمومية المهتمين بالأمر وأعضاء من مجلس النقابة، يناط بها دراسة الطريقة المثلى للاستفادة من المجمع واتخاذ الخطوات المناسبة اللازمة لتعظيم الاستفادة منه، مشكّلة من:

المهندس/ عبدالكريم آدم	رئيسا
المهندس/ أحمد هشام	مقررا
المهندسة/ حنان الرقباوى	عضوا
المهندس/ وسام الشيخ	عضوا
المهندس/ حافظ عبدالمؤمن	عضوا
المهندس/ سعد عاشور عوض على	عضوا
المهندس/ طارق الشباسى	عضوا
المهندس / محمد مصطفى محمد منصور	عضوا
المهندس / أحمد السيد	عضوا
المهندس/ علاء ريحان	عضوا
المهندس/ إبراهيم سراج	عضوا
المهندسة/ حنان حمدى	عضو المكتب الفنى
المهندسة/ إيمان رأفت	عضو المكتب الفنى

فور تشكيلها عقدت اللجنة عدة اجتماعات أثير فيها العديد من القضايا، وقامت عقب أول جلسة بزيارة المجمع للوقوف على وضع المجمع على الطبيعة، وتم التوافق على تقييم المجمع أولا، لاختيار أفضل البدائل للاستفادة منه، واتضح للجنة من واقع المناقشات مع خبراء مجال التقييم ضرورة وجود أكثر من مُقيِّم لوجود تباين فى قيمة التقييم، وبالفعل تم الحصول على قائمة من المقيِّمين العقاريين ومُقيِّمي الآلات والمعدات المسجلين بالبنك المركزى، وتم إعداد كراسة شروط للتقييم، وجارٍ مراجعتها قانونيا وماليا.

حوار مع شعبة عمارة

حضر الحوار عن الشعبة كل من
م ماجد سامي.. رئيس الشعبة المعمارية
م. محمد حسنين.. وكيل الشعبة المعمارية
م. طارق سامى عضو مجلس الشعبة
م. أحمد شيبة
م. إيمان العجوز

أجرى الحوار كلا من م. داليا فتحى و م. محمد محمود

تبدأ م. داليا فتحى مقدمة الحوار: في البداية، نريد أن نسأل مجموعة من الأسئلة مقسمة على 3 محاور رئيسية: المحور الأول يتعلق بالقضايا النقابية، والمحور الثاني يتعلق بالنقابة ودورها في المشاريع القومية بصفتها الهيئة الاستشارية للدولة، والمحور الثالث يتعلق بالبنية الهيكلية والتنظيمية العامة للنقابة والشُعب.

المحور الأول- القضايا النقابية

السؤال الأول طرحته م. داليا فتحي.. المحور الأول- القضايا النقابية: بخصوص الجدل الذى دار مؤخرا حول اعتماد خريجى كليات الهندسة وما يكافئها كمهندسين مسجلين بالنقابة وممارسين للعمل الهندسي وتصريحات النقابة حول أنه لابد من اجتياز اختبارات معينة لتقييم صلاحية الخريج للاعتماد والتسجيل نقابيا، ودار جدل وخلاف كبير مع وزارة التعليم العالي.. فإلى أي حد وصل الحوار في هذا الموضوع الشائك، وهل قامت شعبة الهندسة المعمارية بالنقابة بوضع معايير أو اشتراطات بعينها يتم وفقا لها قبول المهندسين، وبالتالي يجب أن تلتزم كليات الهندسة بإدراجها ضمن المناهج والمقررات التعليمية؟

- بدأ م. محمد حسنين.. وكيل الشعبة المعمارية الحديث مؤيدا ضرورة إجراء هذا الاختبار واجتيازه من خريجي المهندسين؛

د.م. ماجد سامي
رئيس شعبة الهندسة المعمارية

لأن مستوى الخريجين الحالي في تدهور نوعي وأصبح لا يلائم متطلبات سوق العمل، وهذا على أن يكون لكل شعبة متخصصة الامتحان الخاص بها والذي من الممكن أن يكون على جزأين، الأول: عام، والثاني: تخصصي يختص بالجانب الفني للشعبة، وتقوم الشعبة بوضعه.

مداخلة بسؤال من م. داليا فتحي
هل الامتحان الذى سيتم وضعه من جانب الشعبة والمتخصصين فيها، سيتم بناءً على دراسة تقوم بها الشعبة للمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل الفعلي حاليا ومقارنتها بالموجود فعليا بالمناهج والمقررات الدراسية بالكليات وما يعادلها، والتوصية بإضافة وتحديث المناهج بما يلزم، حتى يكون الخريج مؤهلا بشكل كامل لاجتياز الاختبار النقابي، وبالتالي لسوق العمل الفعلي؟ وهل تم إجراء مثل هذه الدراسة أو وضع أى توصيات تخص الشعبة في هذا الشأن؟

- **م. محمد حسنين**..وكيل الشعبة المعمارية سوق العمل يتطلب مواصفات معينة بالفعل، ويجب على المهندس المعتمد والمسجل نقابيا أن يكون على إلمام بها، ولكن نظرا لأن خريجي الهندسة في الكليات والمعاهد العليا المختلفة للهندسة الحكومية والخاصة تقوم بتدريس مناهج مختلفة عن بعضها البعض فإنه في بعض الجهات يتم تدريس الحد الأدنى من المعلومات والمهارات المفترض توافرها في المهندس الراغب في التسجيل في النقابة، وعليه فإنه من الطبيعي ألا يستطيع اجتياز الاختبار الذي تشترطه النقابة، وسيرسب، وبالتالي فإن الهدف هو توجيه الاهتمام إلى التركيز على إكساب المهندس هذه المهارات والمعلومات بالشكل الكافي خلال سنوات دراسته ليكون هذا هو الأساس الذي يستطيع بموجبه اجتياز الاختبارات.

- م. داليا فتحي: وهل من صلاحيات الشعبة المعمارية بنقابة المهندسين وباقي الشعب أن تتدخل بالتوجيه والإرشاد وتقديم مقترحات نحو تطوير المناهج المختلفة بالكليات والمعاهد الهندسية واقتراح مقررات أو برامج ومناهج بعينها ليتم تدريسها لتحقيق هذا التأهيل المطلوب للمهندس عند تخرجه؟

- **م ماجد سامي**..رئيس الشعبة المعمارية: المسألة ببساطة أنه طبقا لقانون النقابة، فمن المفترض أن كل من يحصل على بكالوريوس الهندسة، أو ما يعادله من المجلس الأعلى للجامعات يتم قبول تسجيله بالنقابة بالشُعب المختلفة، ولكن على أرض الواقع، فإن ما دفع النقابة للتحرك في هذا الاتجاه واقتراح الاختبارات هو ما حدث من تدهور واضح في مستوى ونوعية المهندس المتخرج بما لا يرقى إلى المستوى الفني المطلوب للمهندس الذي يعمل بالمجال أو المفترض أن يحصل على تصريح بمزاولة المهنة، وهذا يعتبر نتيجة طبيعية لأن المجلس الأعلى للجامعات نفسه قد لا يطبق المعايير التي تم وضعها بشكل كامل فيضطر في بعض الأحوال إلى تخفيض المجموع المطلوب ببعض الكليات أو المعاهد العليا لأقل من 80% للقبول بالتخصصات الهندسية (نظرا لوجود كوتة معينة للقبول بالكليات) وبالتالي كان من الضروري أن يتم عمل وقفة لتصحيح الأوضاع وإعادة المهندس المتخرج إلى المستوى الذي يجب أن يكون عليه، ومن هنا أثيرت فكرة إجراء الاختبارات.

وكذلك يقودنا الحديث السابق إلى تحديد ما هو المقصود بتصريح مزاولة المهنة والذي تم إثارته في اللجنة الاستشارية العليا، لما ثبت فعليا من أن هناك مهندسين يعملون في مكاتب هندسية لسنتين أو ثلاث، ولم يطلب أحد منهم تقديم كارنيه النقابة، ولكن فعليا هذه النماذج لا تمثل المهندس الذي يمارس المهنة بشكل يجعل من سلطته التوقيع على لوحات يتم اعتمادها

م. محمد حسنين
وكيل شعبة الهندسة المعمارية

من النقابة؛ لأن هذا لن يحدث فعليا إلا إذا مر على تخرجه 3 سنوات.

ونتيجة لذلك، فقد ظهرت مجموعة من الآراء، فالبعض يرى أنه بدلا من الاصطدام مع المجلس الأعلى للجامعات يمكن قبول المهندس المتخرج فور تخرجه بالنقابة وتسجيله كمهندس بها، على أن يتم إجراء اختبار له بعد مرور 3 سنوات من التخرج، وبناء على نتيجة الاختبار يتم تصنيفه كمهندس ممارس للمهنة إذا نجح أو يبقي في التصنيف الأول كمهندس مبتدئ فقط.

أما فيما يخص نمط وطريقة وطابع الاختبارات التي تنادي بها النقابة والشعبة، فقد كان هناك مقترحات، منها أن يتم تطبيق ما يعرف بالـF.E أو الـ-Fundamental Engineering ولكن حدثت اتصالات بين النقابة ورئيس قسم العمارة بالجامعة الأمريكيةAUC وكذلك المتخصصين بالفنية العسكرية والذين أبدوا قلقهم وتحفظهم على أن هذا النموذج F.E لا يوجد به ما يخص العمارة، وبالتالي فكيف سيتم اختبار مهندسي شعبة عمارة في اختبارات يغلب عليها الجانب المدني بعيدا عن الجوانب الفنية المطلوبة بالشعبة، وبناء عليه فقد تم فتح باب المناقشة مع السيد النقيب/ طارق النبراوي والذي أوصى خلالها بأن تقوم الشعبة بتقديم مقترحات للمعايير المطلوبة لهذا الامتحان، ومن ثم فقد قمنا بالتعاون مع الجهات السابق ذكرها للقيام بدراسات الحالات والجهات المثيلة بالخارج وما هي الامتحانات التي يتم تقريرها للمعماريين، خاصة أنه في الخارج تعتبر بعض البلدان العمارة كلية منفصلة ومستقلة بل ولهم نقابة منفصلة كذلك، ففي إنجلترا مثلا توجد أقسام للعمارة، أما في أمريكا فيوجد كلية للعمارة وكذلك في فرنسا، ويطلق على خريجها معماري فقط Architect وليس «مهندس معماري»، وبالتالي ندرس حاليا ما تقوم به الجهات المشابهة وشكل اختباراتها بمعاونة الأساتذة في الجامعات بهدف المعرفة وصياغة رؤية لترجمة هذه الصياغات في رؤية محية للاختبارات المقترحة تتناسب مع حالتنا.

سؤال م. داليا فتحي: هل هذا يعني أن الهدف في النهاية هو أن يكون المهندس مناسبًا لمتطلبات سوق العمل المصري لسد الفجوة بين الخريجين وسوق العمل فيما يخص مواصفات المهندس المؤهل.

- **م ماجد سامي**.. رئيس الشعبة المعمارية: ليس فقط من أجل استيفاء متطلبات سوق العمل، ولكن من المهم قياس مستوى المهندس المتخرج وهل هو على إلمام بالأساسيات في علم العمارة بالقدر الذي يمكن البناء عليه لاحقا من خلال ما سيتعلمه في مجال العمل مع الأخذ في الاعتبار أن التوجه الحالي بالعالم في المجال الهندسي يتوجه نحو ما يعرف بـ (5+2) حيث يتم أخذ خمس سنوات دراسة وممارسة ثم سنتين تدريب، وحاليا في إنجلترا تتم الدراسة على النحو التالي: حيث يقوم المهندس بالدراسة لمدة 3 سنوات، بناء عليها يأخذ شهادة وبعد ذلك يتم تدريبه لمدة عام بشكل احترافي ومهني متخصص يعود بعدها ثانيا للدراسة لمدة سنتين فيصبح إجمالي عدد سنوات دراسته وتأهيله 6 سنوات، يقوم بعدها بأخذ سنة ممارسة ليصبح من حقه أخيرا الحصول على الترخيص من PRP (جهة إصدار التراخيص في المملكة المتحدة)، وعليه يتضح من كل ما سبق أن الموضوع في النقابة أثير نتيجة لتدني نوعية ومستوى خريجي التخصصات الهندسية المختلفة بمصر.

سؤال م. داليا فتحي: كلام حضرتك يعني أن الموضوع لا يزال تحت الدراسة والتعديل؟

- **م ماجد سامي**..: بالفعل، الموضوع لا يزال تحت الدراسة والتطوير والتعديل والتغيير، وأيضا أثناء التطبيق سيكون هناك تعديلات نتيجة للمتغيرات المستجدة في هذا الشأن.

سؤال من م. داليا فتحي: إذن، هل تم عقد أي بروتوكولات تعاون مشترك مثلا بين الشعبة المعمارية والشُعب الأخرى بالنقابة وبين وزارة التعليم العالي في هذا الشأن لمزيد من التنسيق وتحديد المهام والأدوار؟

يرد **د.م ماجد سامي**.. رئيس الشعبة المعمارية، قائلًا: التعليم الهندسي هو الجهة المنوط بها أداء هذا الدور، أما دور الشعبة فيتلخص في تحديد المعايير وأخذها في الاعتبار عند وضع الامتحان، وعلى الرغم من الآراء المتباينة في هذا الشأن، لكن في النهاية يبقى الهدف المتفق عليه بعيدا عن تضارب السلطات أو القرارات أو التنافس في الأدوار هو إيجاد مهندس لائق ومؤهل كما ينبغي بما يتناسب مع متطلبات المهنة ومواصفات سوق العمل.

وهنا يتدخل **م. طارق سامي** للتعبير عن الرأي المعارض وعرض وجهة نظر مختلفة يتبناها هو ومجموعة أخرى من الزملاء، حيث ترى أنه من الصعب جدا أن تقوم النقابة بتقييم نتائج دراسات أكاديمية إذ إن من يجب عليه ويستطيع فعل ذلك بشكل أمثل لابد أن يكون أكاديميا، ويصعب على غير الأكاديميين أداؤه، بالإضافة إلى أنه في النهاية، فإن هذا الدور غير منوط بالنقابة، ولكن يوجد أشياء أخرى، مثل أن أغلبية المهندسين يحتاجون بالإضافة إلى ما يدرسونه بالجهات التعليمية إلى مهارات مكملة لتساعدهم على مزاولة وممارسة المهنة، مثل اللوائح والقوانين والاشتراطات الخاصة بالعمارة والتخطيط ومزاولة المهنة، وبالتالي يرى - م. طارق سامي: أن تتبنى النقابة عمل كورسات معينة في مثل هذه الموضوعات، كما يحدث في نقابات أخرى كنقابة المحامين في الخارج مثلا، حيث يتم استكمال ما قام بتعلمه في الدراسة الجامعية من خلال هذه الدورات ويعطيه مهارات إضافية غير موجودة بالمقررات الدراسية، وبالتالي يكون إلزاما عليه أن ينجح بها ويجتازها؛ لأنه بدون معرفتها لا يستطيع مزاولة المهنة الهندسية من الأساس، وعليه يقترح المهندس/ طارق سامي أن تكون هذه المهارات هي الأساس للاختبار الذي تقترح النقابة عقده.

إذن، من المقبول أن يكون هناك اختبار، ولكن.. اختبار في مواد غير موجودة في التعليم أو التدريس الجامعي، حيث إنه من غير المنطقي أن نقول إن هذا المهندس الناجح بشهادة جامعية معتمدة في علوم بعينها فشل في اجتياز اختبارات في مواد سبق تدريسها له على يد أكبر «أساتذة» و«دكاترة» للعمارة بمصر.

سؤال من م. داليا فتحي: إذن، حضرتك ترى أنها يجب أن تكون في مهارات ودراسات مكملة ومؤهلة لمتطلبات سوق العمل الفعلي ومتطلبات مزاولة المهنة فقط؟

- **م. طارق سامي**: بالفعل، هذا صحيح ومنطقي، فكثير من المهندسين الشباب- مثلًا- ليس لديهم أي فكرة عن ماهية المخاطر التي يمكن أن تكون في الموقع عند التنفيذ، وليس لديه فكرة عن آليات عمل المسابقات أو التشريعات التي تعتبر أساسا لعمله وتخصصه، وبالتالي لابد أن يتم عمل الاختبارات في هذه الجزئية، على أن يكون اختبارًا إلزاميًا، حيث إن من لا يتعلم مثل هذه المهارات ويدرسها سيرسب، ولن يجتاز الاختبار.

يتدخل **د.م ماجد سامي**.. رئيس الشعبة المعمارية، قائلًا: هناك أيضا في هذا الشأن جانب يتعلق بالجامعات، فحاليا في بعض أقسام العمارة..في بعض الجامعات سمحوا بأن يأخذوا اعتمادات من جهات عالمية خارجية متخصصة مثل الـ UIA والـ REA، ومن ثم فإن هذه الجهات تفرض عليهم تطبيق اشتراطات ومعايير معينة وتلزمهم ببعض الممارسات في مجال التخصص، فمثلا في كلية الهندسة بجامعة القاهرة تم اشتراط أنه لابد للطالب أن يتدرب لمدة 3 شهور كل عام، وبالتالي يكون معه عند التخرج فترة تدريب لمدة عام كامل، كما ألزمتهم من الفصل الدراسي الأخير بدراسة لائحة مزاولة المهنة، بالإضافة إلى ذلك فهناك جامعات مصرية «من نفسها» مثل الأكاديمية العربية سواء في القاهرة أو الإسكندرية تقوم بتدريس قانون البناء ومزاولة المهنة والتي يندرج تحتها لائحة المسابقات وكود الأخلاقيات، بمعنى أن العملية في النهاية هي عملية تكامل بين النقابات والمؤسسات التعليمية المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار عوامل حاكمة، مثل مدى إمكانية تغيير المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية، حيث نجد صعوبة مثلا في تعديلها في الجامعات الحكومية في أي وقت، حيث إنها غير قابلة للحدوث وإنما لابد أن تتم كل 5 سنوات.

- يتدخل **م. محمد حسنين**..وكيل الشعبة المعمارية مضيفا أن هناك جزئية أخرى هامة تخص كود ممارسة أخلاقيات المهنة والذي صدر عن المركز القومي للبحوث وتم تفعيله والذي من أهم توصياته أن هناك ثلاثة أدوار للنقابة فيما يخص هذا الكود، أولا: أن تقوم النقابة بنشر الكود، وثانيا: أن لا يتم تسجيل أي مهندس في النقابة إلا بعد أن يتم اختباره في هذا الكود واجتيازه للاختبار، وبالتالي أصبح هذا الاختبار إلزاميًا، ويجب أن يتم تطبيقه كأساس لتسجيل المهندس المتخرج ضمن النقابة.

سؤال من م. محمد محمود: ما هو الدور الذي تقدمه الشعبة للمهندس من الناحية الفنية فيما يخص التأهيل أو التدريب؟ وما هي أهم البرامج والدورات التي تم تقديمها لتطوير مهارات ورفع كفاءة المهندسين في مجالات العمارة والعمران؟

- **م ماجد سامي**..رئيس الشعبة المعمارية: نقوم بالتواصل والمتابعة سنويا مع لجنة التدريب بالنقابة والتي تطلب منا

م. إيمان العجوز
عضو شعبة الهندسة المعمارية

تحديد الدورات التي تحتاجها الشعبة والتي عادة ما تنقسم إلى قسمين، الأول: هو الدورات التدريبية التي يحتاجها غالبية المعماريين في برامج التصميم وهي الدورات الهامة والأساسية لشعبة العمارة والتي تتعلق ببرامج التصميم كالأتوكاد وما يماثله، والقسم الثاني هو الدورات ذات الصلة والارتباط بالشُعب الأخرى، مثل إدارة المشروعات، كذلك يوجد أحيانا بعض المقترحات التي يتم تقديمها للشعبة لطلب دورات مختلفة ومتخصصة، مثل الدورة الخاصة بالواجهات الزجاجية والاحتياجات اللازمة فنيًا لتنفيذها عمليا، وكانت ندوة هامة ومميزة جدا، ومثل هذه الندوات يتم رفعها إلى لجنة التدريب، حيث يتطلب الأمر اعتمادها لإتمام الدورة.

قضية أخرى تتعلق بالتدريب والتأهيل، وجار مناقشتها في الشعبة من فترة، والعمل على تجهيز الملف الخاص بها وهي قضية الخبرات الناقصة للمهندسين في صميم مجال عملهم رغم عملهم بالتصميم لسنوات عديدة والتي تشمل على سبيل المثال الإلمام بالمتطلبات العامة الأساسية لطبيعة عمل مهندسي التخصصات الفنية الأخرى المختلفة كمهندسي التكييف والكهرباء تجنبا للمهازل التي نراها حاليا من التعديل في المباني بعد التصميم والتنفيذ لنسيان المعماري غرف المحولات الكهربائية بالمبنى مثلا، كذلك الدراسات المتخصصة مثل الإعدادات والتجهيزات الطبية للمستشفيات وحساب مساحات الأجهزة المختلفة والأحمال... وهكذا، والتي تشكل جميعا جزئيات صغيرة ودقيقة ولكن معرفتها هامة جدا وضرورية للمهندس المزاول للمهنة.

وهنا يتدخل **م طارق سامى** لطرح قضية هامة متعلقة بهذا الشأن وهي أن الوضع في مصر يختلف عن ما يحدث في معظم بلاد العالم، وهو أن نسبة كبيرة من مهندسي التنفيذ والمواقع بمصر هم من المعماريين وحديثي التخرج تحديدا، ومعظمهم يكونون مفتقدين تماما للنواحي الفنية والإدارية في هذا العمل، بمعنى أنه لا يعرف كيف يدير موقعًا وينظمه وينفذ رسومات ومواصفات بالشكل الاحترافي وكيفية حساب اليوميات وما شابه ذلك، وعليه فمن الممكن أن تقوم النقابة بتولي إعداد برنامج تدريب خاص بالشعبة للمهندس في هذا الجانب، وبموجب اجتيازه للتدريب يحصل على شهادة من النقابة تعني باعتباره معماريًا ذا خبرة مناسبة للعمل بالموقع، ويمكن الاستعانة بالجامعات والمتخصصين للدعم الفني في هذا الشأن.

ويتدخل **م ماجد سامي**.. رئيس الشعبة المعمارية، قائلًا:

إن مشاكل التنفيذ في المواقع كذلك لا تقتصر على ما سبق ذكره فقط، ولكن الأخطر من ذلك هو أن إدارة الموقع كعملية هندسية تخضع لتسلسل منطقي في خطوات متتابعة يجب أن يكون المهندس على علم تام بها لتحاشي الوقوع في أخطاء ومشكلات، فعليه أن يعرف كيف يصدر أمر شغل وكيفية كتابة أمر عمل للمقاول وكيفية الحفظ والتوثيق لمستندات المشروع كمرجع، وهذا ما يجعل من مهندس التنفيذ الجيد فرصة نادرة ويرفع من سعره كثيرا.

يتدخل م. محمد حسنين.. وكيل الشعبة المعمارية موضحا أن هناك جزئية مكملة لموضوع الدورات التدريبية ويعتبر دورها مكملا للتأهيل والتدريب المطلوب للمهندسين وإكسابهم الخبرات والمهارات المطلوبة في مجال التخصص، وهي الندوات التي تعقدها النقابة وبالأخص الشعبة المعمارية، مثل ندوة النسيج العمراني لشارع الصليبة وندوة تراث حسن فتحي... وهكذا.

السؤال م. محمد محمود: هل تم وضع أى اشتراطات جديدة تخص اعتماد المهندسين الاستشاريين بالشعبة؟

- **م ماجد سامي**.. رئيس الشعبة المعمارية: لا توجد اشتراطات جديدة، ولكن الجديد يتمثل فى المجالات الجديدة التى يتم إضافتها مؤخرا لمنح درجة الاستشاري فيها، حيث جارٍ إضافة تخصصات مستحدثة تشمل الكميات والمواصفات وإعداد الكراسات، ومن المتوقع أن يشهد المستقبل القريب الحاجة إلى إضافة تخصصات أخرى، مثل التنسيق بين التخصصات المختلفة وبعضها Coordinator ويمكن كذلك إضافة درجة الاستشاري في التخصص في بعض برامج التصميم بعينها مثل برنامج الـBIM أو Building Information Model والتي أصبحت دول ومؤتمرات كثيرة على مستوى العالم يكون من أساسيات متطلباتها أن يتم العمل في المشروع كاملا وإصدار كافة وثائقه وفقا لهذا النموذج، وهو ما لا يستطيع المهندس العادي القيام به بمجرد أخذه لدورة تدريبية بسيطة مثلا؛ نظرا لوجود مهارات كثيرة ينبغي اكتسابها ليتمكن من الوصول إلى وظيفة مدير كاد محترف أوCad Manager والذي قد يفوق راتبه راتب المهندسين المصممين وهو مجال دقيق ومطلوب أيضا بما يتطلبه من تفاصيل مثل توحيد نظام وطريقة العمل داخل البرنامج وعمل ما يسمى بالـCad/ Graphic Standard مثل النظام المماثل الموجود في أمريكا والمعروف بـ NCS أو الـ National Cad System لضبط وتنظيم العمل على برامج الرسم الهندسي وتوحيدها بـ Manual موحد يتم توحيده وتعميمه وتحديثه دوريا للجميع.

وقد حدث اتصال من أستاذ في الأكاديمية العربية وطلب أن يتم عمل نظام مثل هذا في مصر، ويتم إعداده ونشره من خلال نقابة المهندسين المصرية لتفادي مشاكل نقل وتبادل وطباعة اللوحات بين الجهات المختلفة.

يوضح م. محمد حسنين.. وكيل الشعبة المعمارية أن الشروط التي يمنح على أساسها درجة الاستشاري هي شروط حاكمة ينظمها قرار وزاري، ويتمثل دور اللجنة الاستشارية بالنقابة في مراجعة مدى تطابق هذه الاشتراطات مع الحالات المتقدمة لنيل الدرجة وآليات تطبيقها.

مداخلة بسؤال من م. داليا فتحي: وهل توجد أية مقترحات للتحديث تم تقديمها من الشعبة بالنقابة إلى اللجنة التشريعية في هذا الشأن؟

- **م. محمد حسنين**..وكيل الشعبة المعمارية: يوجد في اللجنة الاستشارية العليا مقترحات لإعادة تقييم الاستشاري ولكن لم يتم تطبيقها حتى الآن، مثل الاقتراح بأن يكون هناك نسب للتقييم وبأن يكون هناك أسئلة على موضوعات بعينها تحددها كل شعبة وفقا لتخصصها لتحديد قدرة المهندس على حل المشاكل في مجاله، أما دور اللجنة الاستشارية بداخل الشعبة حاليا يتركز على تحسين طريقة التأكد من كفاءة الاستشاري عن طريق تقديم عدد كافٍ من المشروعات وأن تكون مختومة بختم جهة العمل لضمان مصداقيتها ومشاركته فيها، بالإضافة إلى شهادات خبرة مختومة كذلك.

كما أنه جارٍ العمل حاليا على استكمال سد الثغرات لضمان جودة تطبيق الاشتراطات، وبالتالي ضمان كفاءة المهندس الذي تمنح له الدرجة من خلال تطبيق التعديلات الفنية اللازمة داخل الشعبة.

سؤال من م. داليا فتحي: وفيما يخص مدة الـ 15 عاما المحددة لكي يتم بعدها المهندس بالتقدم للحصول على درجة الاستشاري، وهل سيتم تخفيضها؟

م ماجد سامي..رئيس الشعبة المعمارية: اللجنة الاستشارية العليا حاليا تدرس اقتراح تغييرها بوضع تصنيف جديد متدرج، عبارة عن: مهندس مبتدئ، ثم مهندس ممارس، ثم مهندس خبير، ثم مهندس استشاري... وهكذا، وهذا لكل الشعب.

المحور الثاني- النقابة والمشاريع القومية

سؤال من م. داليا فتحي حول المحور الثاني- النقابة والمشاريع القومية: السؤال من شقين، الأول: ما هي أهم المشروعات القومية التي شاركت فيها الشعبة المعمارية ضمن نقابة المهندسين وقامت بدورها كاستشاري للدولة فيما يخص العمل المعماري؟

الشق الثاني: ما مدى تقدير الدولة واستجابتها للرأي الفني للشعبة وهل تراه الشعبة مقدرا بشكل كافٍ أم غير كافٍ؟ وما الذي يمكن للشعبة عمله لتفعيل دورها وقراراتها بشكل أكبر وأكثر فعالية في القضايا المعمارية؟

- **م. محمد حسنين**.. وكيل الشعبة المعمارية: يوجد عدة نماذج ناجحة مثل موضوع هرم زوسر، حيث كانت هناك مبادرة ناجحة من الشعبة والنقابة لحل المشكلة والتي تمثلت في أن تمت أعمال ترميم بطريقة خاطئة وسيئة، ونظرا لورود عدة شكاوى لنيابة الأموال العامة في هذا الشأن، فقد قامت النقابة بتشكيل لجنة فنية لدراسة الموضوع واعتبرت النيابة أن هذه اللجنة التي شكلتها النقابة هي اللجنة الفنية المسئولة عن الموضوع، ومن ثم فقد تعاونت الشعبة مع عدد من الاختصاصات المختلفة والتنسيق مع جهات أخرى عديدة في هذا الموضوع، شملت جامعة القاهرة وجمعية المعماريين المصريين لإعداد دراسة فنية وافية، وقد تم بالفعل قطع شوط طويل واتخاذ خطوات فاعلة وجيدة في هذا الموضوع، ولا يزال العمل جاريا.

مداخلة بسؤال من م. داليا فتحي: وهل تمتلك الشعبة من خلال النقابة القدرة على الضغط على الجهات المختلفة للأخذ برأيها الفني واتخاذ إجراءات لتفعيله؟

يجيب **م. طارق سامى** عارضًا حالة مميزة لنجاح الشعبة في تفعيل وإنفاذ رأيها الفني والتي تمثلت في مواجهتها للقرار الخاص بتعلية دور زيادة في مباني التجمع الخامس، حيث قامت النقابة بإرسال خطاب رسمي في هذا الشأن لجهاز المدينة لمعارضة هذا القرار؛ نظرا لأنه يؤثر بالسلب على النسق العمراني والمعماري ويفسده ويفسد الطابع الخاص بالمنطقة وأنه ينبغي النظر إلى هذه الخسائر، وليس إلى المكسب المادي فقط من وراء التعلية، وقد تمت الاستجابة لرأى النقابة وتنفيذه.

ويستكمل **م ماجد سامي**..رئيس الشعبة المعمارية، قائلًا: كذلك يوجد موضوع قبة جامعة القاهرة كتراث كان سيتم تشويهه وكذلك موضوع العاصمة الإدارية الجديدة والذي تم فيه تنظيم أكثر من ندوة بشأنها، منها ندوة المهندس هاني ماهر والتي اشتملت على آراء مختلفة تنوعت بين المؤيد والمعارض سواء للموقع أو المقترح أو للتصميم والتخطيط.. وهكذا، ولكن الرأى النهائي كان يتوقف على العديد من الحسابات التي لا تتوقف على الجانب الفني فقط أو على رأى جهة بعينها، ولكن على عرض كل الآراء وحدوث مجموعة من المراجعات والنقاشات والتي تشكل في حد ذاتها فائدة كبيرة ومرجعية للمشروع، ومن جهة أخرى، فإنها تكسب الشعبة وآراءها درجة عالية من الثقة لدى الجهات المختلفة بما يزيد من قدرتها على الضغط لتنفيذ رأيها، كذلك تقوم الشعبة في بعض الحالات بتفعيل دور بعض الأجهزة الفاعلة كالإعلام للضغط في الموضوعات الحيوية، كما حدث في حالة قصر البارون وهو ما جعل النيابة الإدارية تتصل بالنقابة لطلب تقرير فني فيما يخص هذا الشأن، وبالتالي فهي سلسلة من الخطوات المتتابعة تدعم بعضها البعض وخطوات على الطريق لتفعيل دور النقابة كما ينبغي.

يضيف **م. محمد حسنين**..وكيل الشعبة المعمارية، قائلًا: كذلك يوجد رأي الشعبة في قضية التصالح على مخالفات البناء، والذي تم إرساله مكتوبا للجهات المعنية بما يفيد وجوب أن يتم التصالح في حدود معينة وباشتراطات مقبولة.

ويستكمل **د.م ماجد سامي**..رئيس الشعبة المعمارية، قائلًا: أيضا من القضايا التي تم تقدير الرأي الفني للنقابة فيها كانت قضية متعلقة بالتراث المعماري متمثلا في قبة جامعة القاهرة والتشويه المعماري الذي حدث لها أثناء القيام بتغيير التكييف المركزي فيها، وقامت الشعبة بإرسال خطاب إلى د. جابر نصار والذي أبدى استجابة هائلة لرأى النقابة بناءً على ثقته بالرأي الفني للشعبة؛ نظرا لما سبق وحدث في حالة قضية كلية الصيدلة، فقام على أثره بإيقاف الأعمال بالقبة وتشكيل لجنة بوجود النقابة ممثلة فيها، وتم إرسال خطاب للنقابة مفاده أن أى تعديل آخر يخص الأعمال بالجامعة، سيتم الاستعانة بالنقابة فيه كجزء أساسي من اللجان هي وجهاز التنسيق الحضاري، بالإضافة إلى الإدارات الهندسية وفريق العمل الأصلي.

كذلك يوجد موضوع كنيسة الدير بالشرقية، حيث قامت الشعبة بإعداد تقرير فني عن المخالفات وأعمال الترميم الخاطئة التي تمت على الكنيسة بعد زيارة ومعاينة قامت بها الشعبة (فريق عمل)، وقد تم إرسال هذا التقرير لجميع الجهات المعنية ولوزير الآثار والجهات الخاصة بالكنائس.

لجنة التراث بمدينة حلب..

سؤال م. داليا فتحي: هل من أدوار الشعبة المعمارية أن تتصدى للخلل التشريعي والثغرات القانونية والتي تسمح بهدم الفيلات والمباني التراثية وخروجها من القائمة المسجلة لهذه المباني، وبالتالي القضاء

على النمط المعماري والعمراني لمناطق بأكملها في القاهرة والإسكندرية مثلًا؟

تحدث **م. ماجد سامي**.. رئيس الشعبة بأنه يأمل أن تقوم جميع النقابات الهندسية في المدن العربية بما قامت به نقابة المهندسين في سوريا متمثلة في لجنة التراث بمدينة حلب من أجل الحفاظ على تراث المدينة هناك، وأننا بحاجة إلى لجان تراث في كل المحافظات والمدن العربية على غرار تلك اللجنة الموجودة بمدينة حلب.

ولكنه يرى أن هذا الدور هو دور مؤقت للنقابة؛ لأنه ليس من أدوار النقابة في الأساس إصدار قانون لحماية التراث، ولكن دور النقابة الأساسي من خلال الشعبة هو أن تفرز وتهيئ المهندس من الناحيتين المهنية والاستشارية التي تمكنه من التعامل مع هذا التراث وترميمه والحفاظ عليه.

وأضاف **م. محمد حسنين**.. وكيل الشعبة المعمارية بأن خروج المبنى من قائمة المباني التراثية يمكن أن يكون لأسباب منطقية ومقبولة قانونيًا، وبالتالي يكون قرار خروج المبنى قرارًا صائبًا، أو أن يكون خروج المبنى من قائمة التراث يندرج تحت الفساد الإداري وليس بسبب التشريع.

- **م. طارق سامي**.. عضو مجلس الشعبة أشار إلى أهمية موضوع التراث، موضحًا أن له علاقة قوية بحق الملكية وضرب مثلًا أنه في الدول المتقدمة المتميزة بتراثها مثل فرنسا والتي بها مجموعة من القصور الفخمة ذات الطرز المعمارية المتميزة ولها حقوق ملكية لأصحابها، وبالتالي لا تستطيع الدولة شراءها من مالكيها وإنما تتدخل بطريقة أخرى، وهي أنها تقوم بدفع مبالغ سنوية محددة لأصحاب هذه المباني، لكي ينفقوها على أعمال الصيانة والترميم والمحافظة على هذه المباني.

وعندنا في مصر بالنسبة للمساجد والأديرة المسجلة كمبانٍ أثرية، فإن وزارة الأوقاف تترك المسجد أو الدير يعمل كما هو وتتكفل هي بالإشراف عليه والمحافظة عليه كأثر، ولكن المشكلة تكمن في المباني غير المسجلة كأثر.

م. داليا فتحي: وهنا توجهنا بسؤال فيما إذا كان يمكن لشعبة عمارة أن تتدخل بعمل مشروع قانون بضم المباني التراثية والأثرية غير المسجلة؟

- **م. أحمد شيبة** أشار إلى سلبيات قانون الإيجار القديم وأثرها على الثروة العقارية في مصر بصفة عامة وأثرها على المباني الأثرية والتراثية المتميزة بصفة خاصة، حيث قال: إنه من المفترض أن يكون للنقابة دور في هذا القانون وضرب مثلًا أنه لو هناك مالك لبيت من البيوت التراثية ويؤجره بنظام الإيجار القديم بأجرة متدنية، فإن هذا المالك لن يسعى مطلقًا لترميم وإصلاح هذا البيت أملًا منه في استصدار قرار بهدمه وإزالته في أقرب فرصة، وبالتالي فإنه سيتم بذلك إهدار قيمة اقتصادية وقيمة فنية في ذات الوقت. وعلى النقابة أن تسعى بجدية لتعديل قانون الإيجار القديم للمباني ذات القيمة الفنية والتراثية؛ لأن النقابة هنا لها دور فني أصيل في حماية هذه المباني.

القانون رقم 144 لسنة 2006..

وطرح **م. ماجد**.. رئيس الشعبة وجهة نظر أخرى، جارٍ العمل بها بالفعل، موضحًا أن الجهاز القومي للتنسيق الحضاري برئاسة المهندس/ محمد أبو سعدة يعمل على القانون رقم 144 لسنة 2006 في شأن تنظيم هدم المباني والمنشآت الآيلة للسقوط، ويسعى المجلس لإنشاء صندوق يقوم بالصرف على المباني التراثية؛ لأن مصر بها كم هائل من المباني التراثية ذات القيمة المعمارية.

حي سوق السلاح..

وقد قامت الشعبة بجولة فى شارع سوق السلاح والذي كان الدكتور صلاح زكي يرمم فيه عددًا من المباني التراثية وكانت تجربة مهمة ومفيدة، وشاهدنا كيف أن ترميم مجموعة من المباني يسهم في الارتقاء بالمنطقة ككل، ويجب تعميم التجربة على القاهرة التاريخية ككل والاهتمام برفع الوعي لسكان هذه المنطقة بأهميتها وأهمية الحفاظ على ما بها من تراث معماري وعمراني.

الوعي بالتراث المعماري..

وتابع **م. ماجد** بأن هناك ثلاث جهات يقع على عاتقها مهمة نشر الوعى بالتراث العمراني والمعماري وضرورة الحفاظ عليه بين جموع المعماريين، بل المصريين جميعًا، وهذه الجهات الثلاث هي:

- شعبة عمارة بنقابة المهندسين.
- جمعية المعماريين المصريين.
- لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة.

دور السكان..

وأضاف بأنه في البلاد المتقدمة، يقوم السكان بأنفسهم بالحفاظ على الحي الذي يعيشون فيه، ونحن نحتاج أيضًا إلى تمكين السكان ذاتهم من الارتقاء والمحافظة على الأحياء التي يقطنون بها، وأنه من مصلحة السكان المحافظة على المباني التراثية الموجودة بمنطقتهم؛ لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى الارتقاء بالمنطقة ككل.

وقد عقدت الشعبة ندوة بالتعاون مع الجهاز القومي للتنسيق الحضاري اقترح خلالها عمل تطبيق على الموبايل يتم تعميمه على شباب المهندسين، ويتيح تصوير أى مخالفات معمارية وعمل بلاغ فوري بها يتم رفعه على موقع جهاز التنسيق الحضاري؛ بحيث يصبح من السهل التعامل مع مثل هذه المخالفات في كافة أنحاء مصر.

وذكر أن العالم كله الآن لا يعتمد في رصد المخالفات المعمارية على نزول المفتشين فقط، بل يستعين أيضًا بـ«السوشيال ميديا» والأدوات التكنولوجية الحديثة الذكية، وذكر أنه كانت هناك مخالفات عديدة أيام ثورة يناير وكذلك سرقات عديدة للآثار بمنطقة سقارة تحديدًا، وقام وقتها أحد المهندسين بعمل تطبيق على الموبايل يمكنه من اكتشاف السرقات وتحديد مواقعها، ويمكن جدًا تفعيل مثل هذه التطبيقات.

إعادة استخدام المباني التراثية والأثرية..

م. محمد محمود: تطرق الحوار إلى معايير إعادة استخدام المباني التراثية والأثرية، مثل وكالة الغوري وبيت السناري وبيت السحيمي، وغيرها من المباني المميزة.

فقالت **م. إيمان العجوز**.. عضو مجلس الشعبة: ما دام هناك معايير تم وضعها لاستخدام هذه البيوت والمباني التراثية دون الإضرار أو المساس بالحالة الإنشائية وأمن وسلامة المبنى، فلا بأس في ذلك ولا توجد مشكلة في مسألة إعادة الاستخدام، مثلما يحدث في بيت السحيمي من استضافة الزائرين الذين يحضرون الفعاليات الثقافية التي تقام ضمن البرنامج الثقافي والدور الثقافي الذي يقوم به البيت، وتكون الاستضافة في داخل حدود معينة سلفًا، وبالتالي يتم الحفاظ على المبنى وما به من مقتنيات، أما إذا كان استخدام البيت سوف يؤدي إلى إلحاق أضرار به، فهنا تبرز المشكلة، مثل تراكم الأتربة على المفروشات والمقتنيات الموجودة داخل المبنى؛ مما

يؤدي إلى تلفها بسرعة، وتابعت بأنه لابد من تنمية الوعي بهذه الأماكن التراثية وإدراجها في قائمة المزارات السياحية ضمن البرامج السياحية التي تقدم للسياح، وبالتالي نزيد من التعريف بها والحفاظ عليها في نفس الوقت.

سؤال من م. محمد محمود، حول شروط المسابقات المعمارية.. هناك تساؤل يشغل الكثير من المهتمين بالمسابقات المعمارية، وهو: هل هناك مستجدات طرأت على أسس ومعايير تحكيم المسابقات المعمارية وما هو انعكاس هذه التغيرات على اللوائح والقوانين والتشريعات المختصة بهذا الشأن؟

أوضح **م. محمد حسنين**.. وكيل الشعبة بأن لائحة المسابقات المعمارية الجديدة صدرت حديثًا بالفعل، وكانت إحدى نتائج الجمعية العمومية الأخيرة وتم إصدارها واعتمادها من المجلس الأعلى للنقابة.

وأضاف **م. ماجد** رئيس الشعبة أنه عند بداية تطبيق هذه اللائحة الجديدة للمسابقات، فإن ذلك سوف يحدث نقلة كبيرة في ثقافة المسابقات المعمارية، وهذا الموضوع كان محور الندوة التي نظمتها لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة مؤخرًا بتاريخ 11 /1 /2017 بعنوان «المسابقات المعمارية والعمرانية.. الإطار والتطبيقات»، والتي ناقشت كل ما هو متعلق بالمسابقات المعمارية؛ لأن موضوع المسابقات المعمارية في مصر يواجه صعوبات داخل النقابة وكذلك في النقابات الفرعية أيضًا من حيث تطبيق اللائحة، ودائمًا ما تحدث مخالفات، وقد أعلنا ذلك أكثر من مرة داخل المجلس الأعلى للنقابة، ولابد من وجود ضغط من مجلس النقابة على رؤساء المجالس الفرعية بضرورة اتباع اللائحة وتنفيذ تعليماتها بدقة.

وتابع **م. ماجد** بضرورة عمل مذكرة للنقيب للتنبيه على رؤساء المجالس الفرعية بالالتزام باللائحة وعدم تجاوزها بالمخالفة، وشرح أهمية اللائحة الجديدة لرؤساء النقابات الفرعية.

وهنا أشار **م. محمد حسنين**.. وكيل الشعبة إلى أن هناك نقابات فرعية، مثل البحيرة التزمت باللائحة الجديدة وعدلت بالفعل من كراسة الشروط وفقًا للائحة الجديدة، وأيضًا نقابة دمياط الفرعية بدأت في الاستجابة أيضًا.

المحور الثالث:البنية الهيكلية والتنظيمية العامة للنقابة والتشعُّب:

سؤال من م. داليا فتحي: هناك أصوات كثيرة من شباب المهندسين المعماريين تطالب بضرورة إنشاء نقابة مستقلة للمعماريين.

وهنا أشار **م. ماجد** بأن من يتعلل بوجود مثل هذه النقابات المستقلة في الخارج، فإنه يوجد أيضًا بالخارج كلية خاصة بالعمارة منفصلة عن كلية الهندسة، وهناك أيضًا أقسام العمارة التي ما تزال تتبع لكليات الهندسة، وكل دولة لها نظامها الخاص، وليس من المنطقي أن نتبع الخارج في كل شيء، فلنا ما يناسبنا ولهم ما يناسبهم.

وتساءلت م. إيمان العجوز عن ماهية المعايير التي يمكن بناءً عليها أن تظل الشعبة داخل أو خارج نقابة المهندسين، وأوضح **م. ماجد** بأن المعيار الأساسي هو عدم تضارب اللوائح، وبالتالي حدوث خلافات بين النقابات المستقلة وبعضها مثلما يحدث بين الجامعات وبعضها!

وأشار **م. طارق سامي** بأن القانون الحالي للنقابة يقيد من استقلالية الشعبة، فلا توجد لجان مستقلة ولا ميزانية مستقلة وأن من يقرر ميزانياتها ويتصرف فيها مهندسون من تخصصات أخرى بعيدة عن العمارة، وعلى الأقل يمكننا أن نغير من قوانين النقابة بحيث تكون الشُّعب هي السائدة، وحيث إن الشق التشريعي غير مرن أو ضد فكرة إنشاء نقابة مستقلة.. إذن فالمتاح حاليًا هو التغيير في لوائح النقابة، أما إذا وجد التشريع المرن فإن فكرة النقابة المستقلة قد تكون لها أفضلية عند كثير من المعماريين.

واقترحت **م. إيمان العجوز** إنشاء كيان موازٍ بدلًا من النقابة المستقلة للمعماريين، ولكن المهندس ماجد.. رئيس الشعبة أوضح لها أن جمعية المعماريين تقوم بهذا الدور على أكمل وجه وأنها في ندواتها الأخيرة مثلًا استضافت مجموعة من أبرز المعماريين، مثل راسم بدران، وعلي رأفت، وغيرهما من الأسماء اللامعة في مجال العمارة.

وعلق **م. فتحي إمبابي** على هذا الموضوع.. ألا وهو أن إنشاء نقابة مستقلة للمعماريين قد يتبعه خروج وانفصال شُعب أخرى، وهذا يعد تفتيتًا للنقابة العامة للمهندسين، مثلما حدث مع الدول العربية مؤخرًا من محاولات تفتيتها إلى كيانات صغرى، وذكر أنه إذا لم تتحقق مصالح المعماريين داخل الكيان الكبير للنقابة، فما الذي يضمن تحققها في الكيان المستقل الأصغر؟!

وعلق **م. طارق سامي** على ذلك بأن صوت المهندس المعماري لا يصل؛ لأن القانون النقابي لم يتغير من عام 1974، وأن المعماري في معظم دول العالم مستقل تمامًا، ويجب أن نحقق هذه الاستقلالية في مصر أيضًا، حيث إن حوالي 90 % من إيرادات النقابة سببها المعماريون متمثلة في تراخيص المباني والمنشآت وغيرها. وتابع بأنه بغض النظر عن وجود نقابة مستقلة للمعماريين من عدمه، ولكن على الأقل يمكننا الحصول على نسبة من الإيرادات ونسبة من الصرف، وكذلك الحصول على صلاحيات أوسع من خلال اللجان، فمثلًا عند تغيير قانون البناء، فلابد من من وجود المعماري على رأس المُشرعين الذين يضعون هذا القانون.

وأضاف **م. محمد حسنين** بأنه يوجد حوالي 680 ألف مهندس نقابي منهم حوالي 70 ألف مهندس معماري بما يمثل نسبة 11 % من إجمالي المهندسين.

تحقيق طفرة مهنية..

وأخيرًا أضاف **م. ماجد**.. رئيس الشعبة بأنه توجد اقتراحات كثيرة في هذا الشأن، منها اقتراح بإنشاء اتحاد النقابات الهندسية، وكذلك محاولة تحقيق المقترحات التي تغير من القانون الحالي التي تتيح صلاحيات أوسع للشعبة المعمارية، مثل دور المكاتب الاستشارية، فنحن بصدد إلغاء مكاتب وبيوت الخبرة والعودة إلى المكاتب الاستشارية بفئاتها أ ، ب ، جـ ، وكما أن هناك استشاري أبحاث تربة متخصص، يكون هناك أيضًا استشاريون معماريون في مجالات متخصصة، مثل الفتحات ومسالك وسلالم الهروب مثلًا.

وكذلك يجب أن يتحمل المهندس المعماري مسئولية التوقيع على اللوحات المعمارية بنفسه، ومراعاة التخصصات الهندسية الأخرى المختلفة.

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الحرص على تكثيف المشاركة في اللجان الاستشارية ولجان المزاولة وإجراء التعديلات اللازمة للارتقاء بالمهنة، وبذلك نكون قد حققنا الطفرة المهنية التي ننشدها بالنسبة لمزاولي المهنة.

رؤية الشعبة المعمارية حول ترميم قبة جامعة القاهرة

Egyptian Syndicate Of Engineers
E.S.E

Ref No.: ٧١٢٤٩
Date: ٢٨/١/٢٠١٧

جانب الطلب

السيد الأستاذ الدكتور / جابر نصار
رئيس جامعة القاهرة
تحية طيبة وبعد ،

تتشرف النقابة العامة للمهندسين بالتقدم لسيادتكم بأسمى آيات التقدير والاحترام .

أحيط سيادتكم علماً بأنه قد سبق أن تواصلت الشعبة المعمارية بالنقابة العامة للمهندسين مع سيادتكم ، بشأن موضوع التشوه الذي حدث في مباني كلية الصيدلة منذ فترة ، والذي اعترضت فيها القبة الكائنة للتجريب بالكسر في الزجاجات والكتل حيث تراكمت الهوية من الصباح على الزجاجات ، وقد تفضلتم سيادتكم بالاستجابة السريعة لإعادة الوضع كما كان عليه المحافظة على هذه المباني التي تمثل قيمة تراثية معمارية .

ونود أن نتحدث اليكم عن التشوه الموجود في مبنى قبة الجامعة الرئيسي والذي يتمثل في وجود مستدرات لهوية أو تكييف من الصباح على الزجاجات ، أيضا المبنى الذي يعتبر رمز جامعة القاهرة بالإضافة لكونه قبة معمارية تراثية متفردة .

تناشد الشعبة المعمارية بالنقابة العامة للمهندسين كعهدنا بكم من قبل ، بسرعة تحركاتكم لرفع هذا التشوه الحادث بوجود هذه المستدرات الصاج (Ducts) من على الواجهة ، والترميم أي تالفيات أصابتها حتى لو كانت متبدة في حالتها من جهود سابقة ، والتي تعاملت مع المباني التي تمثل قيمة معمارية لتصدر من علم أو دراسة أو معرفة ، بين الاستعانة بأساتذة الخبرة بالجامعة وهم على استعداد لتقديم المشورة والخبرة ، وكذلك النقابة تضع تحت تصرفكم خبرة أعضائها من المعماريين .

وكذلك يجب أن يكون التعامل مع أي مبنى أو جزء من أجزاءه ، يكون على رأس فريق التصميم مهندس معماري للتعامل مع تلك المباني .

هذا وتأمل في استجابتكم السريعة كما عهدنا بكم ،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيس شعبة العمارة
د. م. ياسر الشربيني
وإستشاري / منال سامي

نقيب المهندسين
م. م. طارق النبراوي

رسالة من شعبة عمارة إلى رئيس جامعة القاهرة

كنيسة كفر الدير الأثرية

- **الشعبة المعمارية تعرض رؤيتها الفنية في عملية ترميم الكنيسة**
- **الدير يشهد ظاهرة فلكية فريدة**
  الشمس تتعامد ثلاث مرات سنويا علي كنيسة الملاك ميخائيل بقرية كفر الدير
- **المهندس ماجد سامي: لابد أن تتبنى الدولة عملية ترميم الآثار المصرية حفاظا على التراث**

قامت شعبة الهندسة المعمارية بالنقابة العامة للمهندسين بزيارة لدير الملاك ميخائيل الاثري بمنيا القمح بعد ان ظهر خلال الأشهر الماضية ظاهرة لفتت انظار العالم اجمع، وهي تعامد الشمس ثلاث مرات سنويا علي كنيسة الملاك ميخائيل بقرية كفر الدير.

وكنيسة كفر الدير من الكنائس الأثرية، يعود بناؤها للقرن الرابع الميلادي، وأكد الاب ويصا حفظي سعيد كاهن الكنيسة علي ان المذابح الثلاثة الموجودة بالكنيسة تشهد تعامد منتظم للشمس، حيث تتعامد في اليوم الاول من مايو على مذبح القديس مار جرجس وفي يوم 6/19 تتعامد على مذبح الملاك ميخائيل وجاري اثبات تعامدها يوم 22 اغسطس وهو يوم الاحتفال بعيد العذراء.

الشعبة المعمارية تعرض رؤيتها الفنية في ترميم الكنيسة

من جانبه لفت المهندس ماجد سامي النظر إلى خطورة ترميم الآثار المصرية بالجهود الذاتية نتيجة عدم تبني وزارتي الآثار والثقافة عملية ترميم الأثر، مما يؤدي إلى طمس معالم الأثر حيث تكون الرؤية شخصية اكثر للقائم علي عملية الترميم، واكد على أن دعم وزارة الاثار يمكن ان

ضم وفد نقابة المهندسين
المهندس فايق جرجس الامين العام المساعد للنقابة
المهندس ماجد سامي رئيس شعبة الهندسة المعمارية
المهندسة أماني كفافي رئيس النقابة الفرعية بالشرقية
المهندس محمد محمد حسنين وكيل شعبة عمارة
المهندس وحيد مريد عضو اللجنة الاستشارية العليا
المهندس الاستشاري حمدي السطوحي
المهندسة مها ابو بكر عضو مجلس نقابة الجيزة
المهندس نبيه ابو الخير عضو شعبة بترول وتعدين
المهندس الاستشاري كرم لطفي
وبعض اعضاء مجلس نقابة المهندسين بالشرقية

يكون فنيًا من خلال توفير الخبرات، وأشار إلى أن الشعبة المعمارية عرضت رؤيتها الفنية في عملية ترميم كنيسة كفر الدير الاثرية حيث لوحظ اثناء الزيارة بعض الاخطاء في ترميم الاثر، منها ادخال عناصر غريبة على الاثر مثل الحليات الخشبية التي لاتتسق مع الحليات الاصلية للمبني وتغطية بعض هذه الحليات بالواح من الفورميكا، وايضا البياض المستخدم للطوب الاثري الموجود بالكنيسة والذي ساهم في عملية اخفاء للطوبة الاصلية، واشار سامي إلى انه كان من الممكن عمل دراسة اعمق لايجاد وسيلة لزيادة صلابة الطوب الاثري بحيث يترك مكشوفًا للحفاظ علي الشكل الاصلي للطوبة بلونها القديم وأضاف: هناك ايضا المبني الخدمي المقام بالكنيسة وهو مبني خرساني يحجب جزءًا مهمًا منها يمكن أن يشكل تحميلاً زائدًا على التربة ونصح رئيس الشعبة المعمارية بإزالته تماما، وأكد على ان شعبة الهندسة المعمارية تدق ناقوس الخطر من اجل الحفاظ علي الاثار المصرية حيث نخسر الكثير منها اثناء عملية الصيانة والترميم واضاف .. ان القائمين علي كنيسة الملاك ميخائيل بذلوا الجهد من خلال الامكانيات المحدوده المتاحه " في ظل عدم دعم الدولة لهم، واكد سامي ان الشعبة المعمارية لن تبخل برؤيتها الفنية علي اي اثر في مصر .

حوار مع أول سيدة تتولى رئاسة نقابة الإسكندرية "المهندسة سمر شلبي"

حوار مجلة المهندسين هذا الشهر مع رئيس نقابة مهندسى الثغر الذى سُمي على اسم أحد أعظم قادة التاريخ الإسكندر الأكبر، محافظة الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط والتي مر عليها حضارات الإغريق والبطالمة والرومان والعرب والعثمانيين لتمر عقود طويلة قبل أن يحتلها الجيش البريطاني في يوليو 1882، وليرحلوا بعد سبعة عقود على يد ثورة يوليو1952، ومن الثغر الذي شهد تاريخ مصر قطعة قطعة، يرحل الملك فاروق في يوليو1952، ليمر في حياة المصريين الكثير من الأحداث علوًا وهبوطًا، حتى جاءت ثورة 25 يناير 2011، ليخرج الآلاف من شباب مصر، مطالبين بالحرية والكرامة وحق المشاركة في بناء وتحديد مسيره الوطن.

أجرى الحوار: رئيس التحرير.. إعداد: صبحي عبد البصير

سمر شلبي واحدة من نساء مصر التي فتحت لها ثورة 25 يناير الطريق للخروج من الحياة الخاصة إلى العمل العام، فشاركت في العمل النقابي، وكان أول وجود لها في المجلس السابق..وكما تقول: "حلت على الإسكندرية حضارات خلفت وراءها آثارها الخالدة إلا الإخوان، فلم يتركوا أثرا إلا الفرح برحيلهم بلا رجعة، وقادت مع اثنين فقط من زملائها محمد الأشقروم. ماجد سامي المعارضة الوحيدة في المجلس الأعلى لنقابة المهندسين في المجلس السابق وخاضت مقاومة ضد تسييس النقابة واستخدامها في خدمة النظام السياسي للإخوان المسلمين..وفي الساعات الأخيرة التي سبقت قرار المجلس بمحاولة طردها من النقابة من خلال مجلس التأديب والقضايا التي رفعها المجلس السابق ضدها ومثلهم في تلك القضايا الدكتور سليم العوا، عقد المهندسون جمعيتهم العمومية لسحب الثقة، والتي تمت بنجاح، لتجد نفسها على حد قولها بعد أشهر قليلة (من تأديب لنقيب)، هي المهندسة سمر شلبي..رئيس النقابة الفرعية لنقابة الإسكندرية.

مجلة المهندسين في طريقها للتعرف على الحياة التي دبت في النقابات الفرعية على امتداد ربوع الوطن، ذهبت إلى الإسكندرية لتجري مع نقيبتها (م. سمر شلبي) هذا الحوار المتعدد الأبعاد والجوانب..

العمل النقابي..

رئيس التحرير: ما مفهومك عن العمل النقابي بصورة عامة؟

م. سمر شلبي: العمل النقابي هو عمل تطوعي، هدفه الأساسي التكافل بين المجتمع والمتخصصين في مجال معين مثل المهندسين المتخصصين فى مجال الهندسة ليصبحوا متكاملين مع بعضهم البعض وكي يتم إعدادهم للحياة بجميع جوانبها، سواء جوانبها المهنية أو الخدمية أو المعيشية أو الرياضية، ويتم ذلك من خلال مؤسسة تستطيع تجميع هؤلاء مع بعضهم البعض وتحافظ عليهم وتشعرهم بالانتماء إليها، وفى الوقت نفسه تيسر عليهم بقدر الإمكان ما يواجهونه من المشاكل الحياتية.

رئيس التحرير: متى بدأتِ نشاطك النقابي قبل توليك منصب رئيس النقابة الفرعية بالإسكندرية؟

م سمر شلبي: "بداية نشاطى النقابى فى مايو 2011، حيث طالبنى أحد الزملاء المهندسين فى الإسكندرية بدخول الانتخابات فى النقابة، ولأن كل صلتى بالنقابة كان دفع الاشتراك ولا أعلم شيئًا عن النقابة، وافقت بعد تردد ثم بدأت أحضر اجتماعات، ووجدت مشكلات، فلم تكن هناك جمعية عمومية ولا انتخابات، كل هذا حدث بفضل 25 يناير، فلا ننكر فضلها وأيضًا فضل "مهندسين ضد الحراسة".

وفى هذه اللحظة سألت نفسى "كيف لم أهتم ولم أعرف شيئًا عن بنقابتي؟ وبدأت أوصل ما فهمته لزملائى المهندسين" وهكذا أصبحت أكثر تواجدا، وخاصة عندما بدأت بالتواصل مع زملائى المهندسين لنتعرف معًا على الأوضاع، ومن ثم بدأنا العمل على تغييرها، وهذه كانت بدايتى فى2011.

إيجابيتنا أن نشارك..

رئيس التحرير: هل تقصدين أن ممارستك العمل النقابي يرجع لثورة 25 يناير؟

م سمر شلبي: بالطبع، لقد دفعتني الثورة للخروج للمشاركة، هذا ما فعله الكثيرون من المصريين، ولهذا أعترف بكل بساطة أنني قبل ثورة 25 يناير لم أكن أفهم (يعنى إيه) مجلس أو حراسة، وكيف تدار هذه النقابة ومن الذى يديرها. وهذه المؤسسة مِلك مَنْ؟، ولم أشارك في النشاط النقابي العظيم الذي قام به زملاء في جماعة "مهندسين ضد الحراسة".

الآن، أعمل بجدية على تعويض ما فات، وأحاول مؤخرًا عن طريق استخدام الفيديوهات والبوستات على الفيس بوك وعن طريق الندوات أشرح لزملائي المهندسين هذا الكيان (نقابة المهندسين) وبدأت أفهم مدى تأثير الإيجابية التي تنجم عن المشاركة، فبها تصبح لك القدرة على التغيير والقدرة على الفعل ومن ثَم التغيير. هذا (وأنا أؤكد) يتم برغم اختلاف وجهات النظر والانتماءات،

وهناك فرق أنك تنتمى لمؤسسة مسيرة فى اتجاه معين لأسباب معينة، وبين أنك تقول إن المؤسسة هي بيتك فتتسلم القيادة وتحاول إصلاح الأوضاع حتى تسير فى الاتجاه الذى ترغب أنت فيه- قد نتفق أو نختلف فى بعض القرارات والاتجاهات والآراء- هذا طبيعى، ولكن الذي لن نختلف فيه أنه لابد وأن تكون النقابة لصالح المهندسين؛ لأن الميراث ثقيل جدًا جدًا، وآخر مجلس (قبل الحراسة) قام ببعض التجاوزات أعقبها 17 سنة كانت النقابة خلالها مسيرة (بواسطة الحراسة)، وكانت النقابة لا تقوم بدورها.. كانت النقابة مجرد مكان تدفع فيه اشتراك الكارنيه، ثم لمجلس ينتمي لانتماءات سياسية أخذنا فى اتجاه آخر، كانت لي تجربة مريرة، قدَّموني لمجلس تأديب، وأوشكوا على سحب عضويتي.

بعد أكثر من 19 عامًا تم انتخاب مجلس يريد إزالة الصدأ عن النقابة، يريد أن يعيدها ويضعها على الطريق الصحيح. وهذا أكيد حمل ثقيل ولن يأتي بالنتيجة المرجوة إلا باهتمام المهندسين بكل انتماءاتهم، وبكل آرائهم المختلفة.

كنت المعارض الوحيد..

رئيس التحرير: حدِّثينا عن تجربتك في المجلس السابق.

م سمر شلبي: مر على عضويتي بالمجلس الأعلى خمس سنوات، كنت الفصيل المعارض فى مجلس الإخوان، لماذا؟ لأن النقابة كانت بالنسبة لى هى عمل تكافلي اجتماعي مهنى، وليس سياسيًا- السياسة والدين ليس مجالهما النقابة.

وأدى ذلك إلى كثير من التصادمات بينى وبين الفصيل السياسى المسيطر على المجلس، لأسباب سياسية وكنت متحولة للتأديب وقتها ورفعوا ضدى قضية، وأحضروا فيها محاميهم الأشهر د."سليم العوا".

كنا "ثلاثى" نقود المعارضة بوصفنا أعضاء المجلس الأعلى المقاومة ضد باقى المجلس السياسى، وخصوصًا فى مارس 2013 وبعد 30 يونيه، عندما تم استخدام النقابة لتصدير فكرة أنه توجد نقابة حريصة على العضو "بتاعها" الذى هو محمد مرسى المخطوف لدى الدولة، فكان دورنا إظهار أن هذا الكلام ليس صحيحًا وأن الموضوع كله سياسى بحت، فتم تحويلنا إلى التأديب.. كنت أنا البداية ثم عندما دافع عنى اثنان من الزملاء "أخذوهم معايا" وهما المهندس محمد الأشقر والمهندس ماجد سامي، كانت تهمتى أننى أستخدم صفحتى على الفيس بوك لإثارة الرأى العام ضد مجلس النقابة (الإخوانى).

فى ذلك الوقت، المجلس السابق كان يعمل لصالح دولة الإخوان، وكانت النقابة مكان تجمع الإخوان، حتى الدستور خرج من النقابة وأنا عاصرت تلك الأيام، فكنت أتحرك وعندما شكلوا لجنة الدستور طالبنا نحن الثلاثة أن يكون أحدنا فى لجنة الدستور.

اتخذنا خطوات كثيرة وخصوصًا عندما عرفنا أن هناك أسلحة تخرج من النقابة وطعامًا يرسل "لرابعة"، فكان لابد وأن يكون لنا دور يصل للعالم "مش بس داخل مصر"؛ لأن دور النقابات محل تقدير.. العالم كبير ومختلف. أما المجلس الحالي فالوضع مختلف.

من التأديب إلى النقيب..

رئيس التحرير: حدثينا عن تجربتك مع المجلس الحالي؟

م سمر شلبي: بعد تردد، تم ترشيحى كنقيب الإسكندرية.. عندما فزت فى الانتخابات كتبت على (الفيس بوك) "من تأديب لنقيب"، و"عسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم" فبعد تهديدات بالقتل وخطف ابنتي، أصبحت نقيب مهندسى الإسكندرية، فكانوا يرسلون تهديدات بتفجير النقابة وقتل الموظفين كي يمنعونا من سحب الثقة، فكان لابد وأن أحشد الناس كي يعرفوا ما يحدث فى النقابة وخصوصًا أن غالبية المهندسين لا يعلمون التفاصيل، وما يحدث بالنقابة- فكان معظم الناس بالنقابة إما منتمين لفصيل سياسى أو خائفين وصامتين، وكنا مقتنعين أن الموضوع ليس مجرد معارضة لأننا كنا شاعرين بالخطر الذى يداهم مصر. كانت مقاومتى من البداية بسبب تسييس النقابة، فلم اترشح في النقابة من أجل منصب أو كرسى.. أنا هنا كي أحقق الحاجات التي تهم المهندسين.

أحد أحداث الصدام..

فى جمعية مارس 2013 وقتها وأنا كنت رئيسة لجنة المسابقات.. كنت أجلس على منصة المسرح، لاحظت أن الجمعية العمومية تمرر قوانين المسابقات كلها لصالح النقيب، واعترضت وكانت القاعة كلها إخوان وقالوا علينا "فلول" "وحصل مشاكل وبعدين استمرت الأوضاع بين شد وجذب".. جميع أعضاء المجلس كانوا عاملين ما أسموه "مهندسين ضد الانقلاب" والكلام وكل الفيديوهات المؤيدة للإخوان كانت من النقابة وأمام سور النقابة والنقيب وهيئة المكتب.

"المشاكل الكثيرة ثقلت خبرتى وثقلتنى فى إداريات النقابة وجعلتنى أتدخل فيها وبدأت أفهم القانون.. كل ذلك أكسبنى خبرة فى وقت قصير".

فريق العمل سبب النجاح:

أول مبدأ وضعته نصب عيني هو تكوين فريق عمل؛ ذلك أنني كنت متأكدة من أنني لن أستطيع وحدى إنجاز شيء، لذا كان لابد من البحث على مستوى النقابة العامة عن فريق عمل أنسق معه، كذلك على مستوي الإسكندرية كان لا بد من إيجاد فريق العمل أعمل به داخل الإسكندرية، وكان شرطي لأعضاء هذا الفريق أن يكون الزملاء المهندسون مؤمنين بمفهوم العمل التطوعي وليس البحث عن المناصب. لم يكن هذا سهلًا بسبب نظرة عموم المهندسين السلبية لزملائهم المهتمين بالعمل النقابي، حيث يرونهم مهتمين بالانتخابات لأهداف شخصية ولتحقيق استفادة ما.

فزنا فى الانتخابات.. كان السن الصغير أكبر ميزة بقائمتي الفائزة، حيث كان أكبر مهندس معنا، عمره 52 عاما.. واثنان فقط، فوق الخمسين.

نشاطي النقابي..

رئيس التحرير: حدّثينا عن نشاطك النقابي.

كان مستويين، الأول: على المجلس الأعلى، حيث هناك اعتبارات كثيرة، منها وجود ثقافات مختلفة، والقرار الذى يصلح للإسكندرية، قد لا يصلح لمحافظة أخرى. المستوى الثانى: هو إدارة نقابة الإسكندرية، حيث إنني صاحبة القرار الأول مع فريق العمل بالنقابة.

ثقافة الاختلاف..

من اليوم الأول، صممت أن نعمل بأسلوب مؤسسى، فكان لابد من البدء في بناء مؤسسة، واتفقنا من أول يوم أن يكون كل زميل من أعضاء مجلس النقابة مسئولا عن ملف.. والحمد لله هذا الأسلوب أتى بنتائج جيدة جداً. طبعًا هناك فكر مختلف لكن لا توجد مشكلة.. كنا نجلس ونتكلم ونتناقش.. وعندما نصل إلى مرحلة معينة من الاختلاف الذي قد يؤدى إلى مشاكل تؤثر على مصالح المهندسين كنت آخذ القرار بنفسي، حيث إن المصلحة العامة تحتم علينا ذلك.

موظفو نقابة الإسكندرية..

رئيس التحرير: يبدو أن لديك تجربة هامة في إطار تطوير الهيكل الإداري.. نريد أن نعرف التجربة كاملة لأهميتها، وضرورة التعرف عليها.

م سمر شلبي: في البداية واجهت مشكلة أساسية وهي ضعف وأحيانا انعدام ثقافة العمل لدى موظفي نقابة الإسكندرية.. ثقافة تعامل الموظفين مع النقابة أو ثقافتهم عند التعامل مع أنفسهم؛ الأمر الذى أدى إلى عدم ثقة المهندسين فى النقابة، وهذا الأمر كان يؤلمنا جميعا بالمجلس.

وضعنا هدفًا وهو بناء الثقة بين النقابة والمهندسين، فقمنا بعمليات إحلال وتجديد طوال الوقت حتى يومنا هذا، ومن المفيد القول بأن المجهود الإداري الذي يتم بذله لتطوير العمل الإداري غير ظاهر للزملاء المهندسين، وهو عمل يتم على مدار شهور وربما سنوات، وهم لن يلاحظوه ويشعروا بقيمته إلا في مرحلته الأخيرة.

على سبيل المثال، قمنا بجعل بطاقة العضوية تستخرج فورا، ومن أجل ذلك قمنا ببناء منظومة معقدة ومكلفة شملت برامج وتدريبًا مستمرًا للموظفين على هذه المنظومة حتى يحصل المهندس على بطاقة العضوية فى الحال، هذا المجهود شعر بقيمته الموظفون، وبدأوا يفخرون بكونهم موظفين بنقابة المهندسين.

فن الإدارة..

- تم إنشاء إدارة للموارد البشرية وعمل وصف لكل وظيفة وبناء هيكل إدارى واضح لكل الوظائف بمستوياتها المتعددة سواء الدنيا والوسطى والعليا.

- سعينا للحصول على شهادة الأيزو 2008، ونسعى للحصول على الأيزو لعام 2015 وكان لهذا تأثير كبير على الموظفين أنفسهم، وأصبح لكل موظف دور فى النظام عليه القيام به حسب الإجراءات المحددة.

- تمت تغطية تكاليف الحصول على شهادة الأيزو من قبل شركة فودافون، وذلك بعد حدوث مشكلة بيننا وبينهم فقدموا لنا الأمر على سبيل المصالحة.

المنح والحوافز:

- كانت هناك معارضة قوية في البداية لإعادة توظيف المنح والحوافز وربطها بالقدرة على الإنجاز والابتكار فكان الكل يأخذ 100 %، قمنا بابتداع منحة استثنائية.. من كانت أجورهم دون الـ600 جنيه، كنا نقدم مرتبًا قيمته600 جنيه كاملا، بخلاف الحوافز التى تؤخذ بناء على الإنجاز، ولكن رفع المرتب كان يتم بشرط عدم الحصول على جزاءات، بعد الغلاء وارتفاع الأسعار تم رفع المرتب من 600 جنيه إلى 800 جنيه من أول هذا العام 2017، وكان الحافز يعتمد على عدة عوامل، ومنها (حسن المظهر/ النظافة / طرق التعامل/ الابتكار).

إعادة الهيكلة..

كان هناك عدد كبير من الموظفين بالنقابة يبلغ أكثر من خمسمائة موظف، وكانت مرتباتهم كافية لأن تفلس النقابة.. واعتادوا على عدم العمل، وكان الواحد منهم يعتقد أنه يأخذ مرتبه نظير حضوره العمل لا غير، تم تغيير كل ذلك، حيث قمت:

أولا: إعادة توظيف بعضهم في مواقع تناسبهم، أكثر من تلك التي كانوا موجودين بها، ومثل هؤلاء نسبة تصل إلى 30 % من إجمالي الموظفين.

ثانيا: قمت بفصل حوالى 25 % من الإجمالي العام.

ثالثا: تم تغيير فريق العلاقات العامة والإعلام، وأحضرت فريقًا جديدًا تمامًا؛ لأن الفكر نفسه غير موجود. رابعا: أصبح هناك نظام للثواب والعقاب والتحفيز للموظفين المبدعين.

نموذج فريد للثواب والعقاب وجرأة في اتخاذ القرار..

منذ شهرين أو ثلاثة أشهر كان لديّ في النادى ثلاثة هم أعمدة للعمل الشاق والدؤوب والكفء، كل واحد منهم لا يزيد مرتبه عن 400 أو500 جنيه، ويعملون طوال النهار وبلا توقف، ومن غير معقول أعطى مكافآت باستمرار، لذلك أخذنا قرارًا في المجلس بمنحة تميز كل شهر بلغت 1000 - 1500 جنيه، بالإضافة لمرتبهم لأنهم يستحقون.

المرأة والعمل النقابي..

- لدينا سؤال هام.. ما تأثير كونك سيدة على عملك، وهل سبّب لكِ مشاكل؟

م سمر شلبي: لديَّ مشكلتان، الأولى: أننى سيدة، والثانية أننى صغيرة السن، فأنا أول وأصغر سيدة رئيسة نقابة فرعية، وقد سبب ذلك مشكلة من زاوية نظرة المهندسين لي، "نحن متعودون فى مصر أن يكون عمر المسئول فوق الستين سنة فأكثر".. "وهنا لابد أن نشكر ثورة يناير؛ لأن ذلك من تأثير ثورة يناير، على الرؤى واتخاذ القرارات، فمن خرج بالثورة هم الشباب، ولعل السن الصغير يكون لديه الجرأة في اتخاذ القرار".

يجسد المجلس المنتخب الحالي علاقة الرغبة في العمل والأداء والهدف والخبرة.. العلاقة بين الاثنين، فيمكن أن تعرقل الخبرة الرغبة والحماس للانطلاق نتيجة أسباب كثيرة جدا، وهو ما يجعلنا ندعو المهندسين أن يكتسبوا خبرات ليكون عائدهم أقوى عند توليهم المسئولية.

هناك من لم يقرأ القانون، فتفسير القانون فى حد ذاته يختلف، وخصوصا أن قانون النقابة به أخطاء إملائية كثيرة وتضارب، فلا يصلح أن تكون إداريًا ناجحًا وغير ملم بالقانون.

البعض يظن أن رئاسة النقابة سلطة مطلقة وهو على خلاف الواقع، طبعا عندما كنت في الانتخابات، بعض المهندسين قالوا إننى لن أنجح؛ لأن ذلك يتنافى مع الإسكندرانية "السيدات"، فقلت "بالعكس، أنا سأفوز فى الإسكندرية وبأصوات السيدات" فكانوا دائما يقولون السيدات ينتابهن الغيرة من نجاح أي سيدة، فقلت لهم "إن الناس تريد أن ترى فريقًا متفاهمًا يعبر عنهم، وهذا ما تمكنت من عمله، فقد حصلت على فريق متفاهم فى سن معقول فى الأربعينيات من عمرهم، قادرين على العطاء، فمثلا النائب البرلماني المهندس/ هيثم الحريري هو شاب ولكنه اسم معروف وله ثقل في المجتمع، فالناس تجاوبت ووثقت فيهم".

"سارة" ابنتي وحبيبتي وصديقتي وهي سندي والسبب في نجاحي..

رئيس التحرير: مهندسة سمر شلبي، أنت سيدة ومهندسة تعملين في العمل العام الذي يأخذ الكثير من وقتك ومشاغلك، ولكنك أيضا أم.. ما الذي تعنيه هذه التجربة بالنسبة إليك؟

م سمر شلبي: من أكبر نعم الله عليّ هى ابنتي الوحيدة "سارة"، هي في الصف الثاني الثانوي، هى إنسانة بطبيعتها عاقلة، لولا فطنتها ولولا استيعابها للأمر بمجمله رغم صغر سنها ورغم انشغالي عنها، فقد استطاعت المحافظة على نفسها وعلى وجودها فى المجتمع وعلى دراستها، وتحملت تقديم المساعدة والحب إلى والدتي المصابة بالشلل.

ابنتي "سارة" هي من اتخذت قرار خوضي للانتخابات، بعد مناقشتي معها وتأكيدي لها أنها رقم واحد بالنسبة لى. قلت لسارة "لو تأثرت دراستك سأترك الدنيا وأجلس بجوارك.. لو تأثرتِ بأصحابك وسن المراهقة سأترك الدنيا وأجلس بجوارك"، وعندما حدث وتأخرت دراسيا بعض الشيء، جلست معها وقلت لها "سأترك النقابة من أجلك، فرفضت ورجعت مرة أخرى لمستواها، وقد فعلت ذلك استيعابا منها لحاجة المجتمع لي".

أذكر يوم انتخابات الإعادة كان يوم جمعة، وكان السبت امتحان مادة التاريخ، قلت لها "هل ستأتين معي أم ستظلين بالبيت لمذاكرة

التاريخ"؟ فقالت عبارتها المؤثرة:
"أشوفه وهو بيتكتب معاكى يا أمي".

تركت عملي وتفرغت للنقابة..

كان لديَّ شركة، وبعد الثورة قلَّ العمل؛ لأنني مهندسة عقود دولية، فبعد الثورة لم يكن هناك عمل متوافر، كنت أعمل من هنا لأصحابي فى الخارج، وبعد ذلك عملنا شركة للطاقة الشمسية، وأنا عضو مجلس إدارة، فتركتها لزملائي لإدارتها وتفرغت للنقابة، فأنا لا أستطيع عملًا غير ذلك، فأنا إما أقوم بعمل الشيء على أكمل وجه وإما لا.

التواصل بين مجلس النقابة، والمهندسين..

رئيس التحرير: هل يمكن أن تطلعنا على طبيعة العلاقة بينك والمجلس من جهة، وبين المهندسين؟

م. سمر شلبي: أول خطوة في مواجهة الفجوة بين النقابة والمهندسين هو التواصل، ولهذا اهتممنا بالعلاقات العامة والإعلام من أجل التواصل مع الجميع، واستخدمنا في ذلك "الفيس بوك" و"تويتر" و"واتس آب"، وخصصنا مسئولين للرد على تعليقات واستفسارات المهندسين على "السوشيال ميديا"، حتى يشعر الجميع أن هناك من يستمع لهم، ويقدر مشاركتهم ويهتم بها، وكما قلت "عدد مهندسي الإسكندرية 80 ألف مهندس، والحمل ثقيل وكل ما فعلناه حتى الآن هو مجرد بداية وما زال الطريق طويلًا".

قيمة المشاركة..

لكي يحدث تواصل كامل يجب أن يبدأ المهندسون أنفسهم بالاهتمام بشئون النقابة، وللأسف هناك بعض المهندسين يقولون إنهم لا يتعاملون مع "الفيس بوك" و"تويتر"، ويرون أن التواصل يتحقق بأن تذهب إليهم، وهؤلاء نفكر دائما في أفكار جديدة للتواصل معهم، مثل إقامة حفلات ومسابقات رياضية، وهذه الأنشطة جمعت أعدادًا كبيرة من المهندسين، وخلقنا حالة من المودة والعلاقات الاجتماعية المتميزة بين أعداد كبيرة منهم، ومنها تكوين فريق في كرة اليد، وسيشارك في البطولات الرياضية، ولدينا ملعب كرة قدم صغير في النادي، ونسعى لإقامة ملعب أكبر وتكوين فرق في كل الألعاب، ولكن الذي تمت الموافقة عليه حتى الآن هو كرة اليد، ونتمنى أن تتم الموافقة على باقي الألعاب قريبا.

القرار النهائي بالمجلس هو قرار الأغلبية.. وعموما مجلس نقابة الإسكندرية ليس منفصلًا عن المهندسين، وأنا على المستوى الشخصي أتواجد دائما وسط المهندسين.

ورسالتي للمهندسين..

رئيس التحرير: ما الذي تطلبينه منهم لتحقيق هذا التواصل؟

م.سمر شلبي: ورسالتي للمهندسين، أنهم يجب أن يتخذوا خطوات إيجابية في التواصل مع النقابة.. يجب أن يشارك المهندسون في كل فعاليات النقابة كل حسب وقته واهتماماته، وأن يشاركوا بقوة في الجمعيات العمومية وفي الانتخابات، وأطالب الجميع بأن يسأل ما يشاء عن النقابة وقوانينها ودورها، ويدخلوا على صفحات النقابة، وهناك خدمات كثيرة للمهندسين، على الجميع أن يتمتع بها، وبالمناسبة في نادي المهندسين نقدم خدمات الشهر العقاري وكشفًا فنيًا على السيارات.. ورسالتي للمهندسين "تعالوا وشاركوا"، وعلى الأجيال الكبيرة أن تنقل خبراتها للأجيال الجديدة عبر النقابة، وعلى كل مهندس أن يتخذ خطوة تقارب تجاه النقابة، وأناشد الجميع أن يتابعوا أنشطة النقابة ويشاركوا فيها، فالنقابة تغيرت عما كانت من قبل، وستتطور أكثر بمشاركة الجميع.

ونتيجة لذلك، الآن تحسنت علاقة المجلس بالمهندسين بنسبة 60 إلى 70 % وهي نسبة ليست مُرضية، ولابد أن يكون لدى المهندسين ثقة بالمسئولين، ولابد من التواصل من خلال العلاقات العامة والإعلام.

رئيس التحرير: الإسكندرية عروس المتوسط، اجتمعت عليها حضارات العالم القديم.. كيف تتعامل نقابة الإسكندرية مع مشكلات مدينتها العريقة؟

م. سمر شلبي: أغلب مشاكل الإسكندرية أساسها هندسي، ومن أهم المشكلات البناء المخالف، مشكلة ضخمة في الإسكندرية، لدرجة أن هناك مبنى من 14 دورًا بدون أساسات أصلا، ومقام على لبشة، وأول طرف خيط فيها هم "مهندسو الأحياء" الذين كان يتم عملهم بشكل عشوائي، وتصدينا لهذا الأمر، وأرسلنا للناس كلها بأنه لا يجوز محاكمة أحد إلا في وجود ممثل عن النقابة.

ومن جانبنا كنقابة نتعامل مع ملفات تلك المشاكل مهنيا، ونتواصل مع المسئولين بهذا الشأن، ونعقد مؤتمرات وندوات وحلقات مناقشة، ونرسل نتائجها للمسئولين، ونتواصل أيضا مع نواب البرلمان عن محافظة الإسكندرية، ونناقش كل مشروعات القوانين ذات الصلة بالجانب الهندسي ومهنة الهندسة والمهندسين.

ونحن نتواصل مع جميع المؤسسات في الإسكندرية، ومع جميع الجهات التي يعمل بها مهندسون، مثل الميناء وشركة الكهرباء والصرف الصحي والشركات الخاصة والجامعة، ونتواصل مع المهندسين في تلك الجهات، ونكرم المتميزين منهم، وهكذا صارت النقابة جزءًا فاعلا في المجتمع السكندري، لدرجة أن الاحتفالات التي يقيمها نادي المهندسين أصبحت علامة مؤثرة في الإسكندرية كلها، سواء أكانت احتفالات في مناسبات وطنية أو دينية أو عيد الإسكندرية، ويشارك فيها ويتفاعل معها كل الأعمار سواء أطفالا أو رجالا أو سيدات.

التفاعل مع المجتمع السكندري..

بالإضافة لهذا، نعمل بروتوكولات مع كل الجهات، في مقدمتها السيرك وشركات الأطعمة والأدوية والملابس والطيران والأوبرا، وكلها تقدم تخفيضات للمهندسين.

ملفات مهمة..

رئيس التحرير: ما أهم الملفات التي تولتها النقابة الفرعية بالإسكندرية؟

تطوير المنشآت..

م. سمر شلبي: عملنا تطويرًا مهمًا في مقر النقابة في الشاطبي، بدأنا بالجراج، وقمنا بصيانة لمولد الكهرباء، وتمكنا من جعله جاهزًا للعمل فور انقطاع الكهرباء عن مدينة الإسكندرية خلال ثوان، وأنشأنا مخازن للأرشيف في صورة أكثر حضارية؛ ما جعل الناس يشعرون بأن المكان أصبح أفضل، وفى الدور الثاني استطعنا توفير مسطح، ونقوم بتجهيزه ليصبح مركز تدريب.

الدور الأرضي أصبح مناسبا ومعدا لاستقبال جمهور المهندسين، بينما الدور الأول به المدير والمسرح الذي يمتد إلى الدور الثاني، ويضم الثاني أيضا صالة تدريب، وعملنا تعاونًا مع شركة جيلكون، سنوفر المكان وهم يمدوننا بالأجهزة.

الدور (الثالث) والذي به مكاتب النقيب، سيكون آخر ما تطاله يد التطوير، وحتى نوفر الموارد المالية له، لأنه لا يليق أن يكون هناك مجلس بدون حجرة اجتماعات أو بوفيه مع الواجهة والتكييف، وكان هدفنا توفير موارد حتى نخفض العبء على النقابة العامة، فمواردنا هي الدمغة، ثم باقي الأنشطة.. ومن المعروف أن موارد التدريب محدودة؛ لأننا لا نسعى للربح من خلاله، بينما الرحلات نكتفي بأن تصرف على نفسها.

بالنسبة للمعمورة لدينا ثلاث عمارات حالتها مزرية، وسنبدأ في تطويرها قريبا، أما عمارات شاطئ النخيل فحالتها سيئة جدا ولا تلائم الوضع الاجتماعي للمهندسين وعائلاتهم، وأنا مع بيعها.

بشكل عام.. ودائما نحن نراعى ألا نلقي بأعبائنا على النقابة العامة، وفوجئنا في العام الماضي بانهيار فى نادى المهندسين بسابا باشا، وهذا العام ظهر لنا انهيار رأس الحاجز الذى هو اللسان البحري، ونقوم بهدمه وإعادة بنائه.

مشكلة برج العرب..

كان لدينا مشكلة فساد فى مشروع برج العرب، ولابد من التصدي لها، جرى إقصاء الفريق الفني والإداري بالمشروع، وتم ذلك على مراحل حتى لا نهدم "المعبد".. أقصينا أعضاء الفريق واحدًا واحدًا، وبعدها تم تعيين فريق جديد يتحمل المسئولية، وهناك بلاغات فى النيابة.. وإن شاء الله سيتم الانتهاء من المشروع في منتصف هذا العام.

النادي..

كان لدينا مشكلات ضخمة بالنادي، حيث كان عندنا مدير صيانة "طلع من السجن على النادي".. يعني، كان "جهادي تكفيري"، تخرج في الكلية على السجن، ومن السجن بعدها بأسبوع عُين في النقابة، وجاء إلينا فى نادى المهندسين بسابا باشا، لذلك كان النادي فى حالة مزرية، وهذا طبيعي، وكان لابد من تغيير هذا الفكر، وتم عمل إدارة هندسية، واستطعنا تحويل الخسائر التي كان يتعرض لها النادي إلى أرباح، من خلال إيرادات النادى، وكذلك إيرادات النقابة.

نحن نضع البذور و-إن شاء الله- سيشعر الزملاء المهندسون بثمارها بعد أربع أو خمس سنوات، منها الترتيبات الإدارية والأنظمة، والتي لن يظهر تأثيرها الآن.. أيضا قمنا ببناء قيادات بالنقابة والنادي، فنحن نركز على التدريب طوال الوقت، وكل العاملين يتدربون بجدية، التدريب ليس مجرد شهادة، وهناك متابعة وهناك بروتوكولات مع الأكاديمية، أستطيع القول بأن نقابة الإسكندرية سيرتفع مستوى الخدمة بها خلال الفترة القادمة وليس خلال هذه الفترة.

مشكلة أرض سابا باشا..

هناك شقان: شق قضائي وهو مازال في القضاء.. والقضاء فى مصر يأخذ سنوات، وشق سياسي يدور حول التفاهم، وحل مشكلة أرض سابا باشا يجب أن يكون بالتفاهم. بعض مؤسسات الدولة تورطت بسبب حكم أو قرار من المسئول فى تلك الفترة، وهم الإخوان، ونحاول حاليًا مع سكرتير عام المحافظة حل المشكلة بشكل ودّى.

كان النادي يُدار على مدى تاريخه وكأنه نادٍ شعبي.. بمعنى، كان يضم مستويات لا تليق بالمهندسين، وكانت المجالس السابقة تستخدم لأغراض أخرى، وكانت السلوكيات لا تليق بصورة عامة.

اهتممنا بالموظفين وملابسهم واهتممنا بالمكان ونظافته.. بعد ذلك بدأنا نضع قواعد للسلوك، وأنشأنا نظامًا في الدخول والخروج والجلوس في النادي، وأجرينا بعض التطوير في المباني لتوفير الخصوصية من تغيير أبواب، وقد استلمنا النادي بعجز 1600000 في شهر 5/ 2014 وحولنا هذا العجز إلى فائض، إضافة إلى 600000، عام 2015 حققنا فائضًا 98 ألف جنيه، وزيادة في الأصول "اثنين مليون ومائة ألف"، وكانت النقابة العامة مساهمة بمليون ونصف.

مرسى مطروح..

هذه الأرض كانت مخصصة منذ عام 2000، ولم تستفد منها النقابة، وتم صرف مليون جنيه عليها خلال أربعة عشر عامًا دون استفادة، وتصل مساحتها إلى 6200 متر مربع، وموقعها آخر شاطئ كليوباترا أمام البحر، وهي تجاور البحر، وموقعها أكثر من رائع، وكان هناك طمع في الأرض.

تم استخراج التراخيص العام الماضي وتم طرحها، ولم يأت إلا عرض وحيد، وتم إسنادها بالأمر المباشر للقوات المسلحة- جهاز الخدمة الوطنية، وسيتم بناء 32 "شاليه" ومبنى إداريًا، ويتم استخدامها بشكل فندقي، ولم يتم التصرف فيها بالبيع حتى الآن، وهذه أصول جديدة تضاف إلى النقابة ومكان رائع بكل المقاييس ولا يمكن بيعها.

المسرح..

المسرح طورناه بشكل كامل، وصار له هيبة وشكل مميز، ولكنه للأسف لا يتسع سوى لتنظيم حفلة صغيرة أو لعقد مؤتمرات وندوات، كما نستضيف على خشبته بعض الفرق الموسيقية.

المجلة للجميع..

رئيس التحرير: هل لديك ملاحظات بخصوص المجلة؟

م. سمر شلبي: أرى أن تعبر المجلة عن المهندسين جميعهم، سواء مَن يعمل وينجز ومَن ينتقد.. علينا جمع الأطراف جميعها.. مَن يريد الترشح والذي يراقب، وننسق مع بعضنا البعض، ونسمع بعضنا البعض، ويجب علينا أن نستفسر قبل إلقاء اتهامات جزافية، فليس من الصالح أساليب الهدم، ولا يجب أن يكون البناء الذي أقف عليه مكونًا من أنقاض مَن كان قبلي، فلا بد أن يكون الصالح العام هو الهدف.

"نقابة مهندسى الإسكندرية" تضع حجر الأساس لمصيف مطرود

قامت نقابة المهندسين بالإسكندرية، برئاسة المهندسة سمر شلبى، وبحضور النقيب العام للمهندسين، المهندس طارق النبراوي، بوضع حجر الأساس لمصيف المهندسين بمرسى مطروح.

وقال المهندس طارق النبراوي إن مصيف المهندسين بمطروح هو ملكية خاصة لنقابة المهندسين كما يمثل أصلاً جديدًا من الأصول الثابتة لنقابة المهندسين، فيما أشاد النقيب العام للمهندسين بالجهد الذى تبذله نقابة المهندسين بالإسكندرية.

فيما شارك في وضع حجر الأساس لمصيف مطروح، المهندس محمد خضر الأمين العام لنقابة المهندسين، والمهندس فايق جرجس، الأمين العام المساعد، والمهندسة أماني كفاف رئيس نقابة المهندسين بالشرقية.

"نقابة مهندسى الإسكندرية" تحتفل ببدء نشاط كرة اليد بناديها رسميا

أعلنت نقابة المهندسين بالإسكندرية، برئاسة المهندسة سمر شلبي، عن تسجيل نادي المهندسين بـ"سابا باشا" بالاتحاد المصري لكرة اليد، لأول مرة على مستوى النقابات.

وقد أوضحت أن النقابة تعمل بجهد من أجل تسجيل كافة الألعاب الرياضية المختلفة داخل نادي المهندسين بـ" سابا باشا"، في الاتحادات المصرية للألعاب الرياضية المختلفة والمنافسة رسمياً في مختلف البطولات.

وقال المهندس كريم الكسار، عضو مجلس النقابة: إنه سيتم تشكيل أول فريق براعم من أبناء المهندسين، من الناشئين من مواليد 2008 وحتى 2010، والناشئات من مواليد 2008، 2009، ليكون أول فريق يخوض البطولات رسميا.

وقد احتفلت نقابة المهندسين بالإسكندرية يوم السبت 24 من ديسمبر، ببدء فعاليات نشاط كرة اليد، بنادي المهندسين بالإسكندرية، بعد تسجيله رسميا في الاتحاد المصري لكرة اليد، لأول مرة على مستوى النقابات.

وقال المهندس طارق النبراوي النقيب العام للمهندسين، خلال الاحتفالية إن هذه الخطوة بداية رحلة جديدة لنقابة المهندسين بالإسكندرية، بتسجيلها في الاتحاد المصري لكرة اليد، منوها إلى أنها فلسفة جديدة من خلال الاهتمام بالرياضة والثقافة إلى جانب الدور العلمي والهندسي الذى تقوم به نقابة المهندسين، وأنه سيتم دعوة كافة النقابات الفرعية للمهندسين للاهتمام بالنشاط الرياضي والانضمام للاتحادات الرياضة وفي مقدمتها الاتحاد المصري لكرة اليد.

فيما شملت الاحتفالية، التي أقيمت داخل نادى المهندسين بـ"سابا باشا" على عرض تقديمي تم فيه استعراض الأنشطة الرياضية المختلفة بالنادي، كما أقيمت الاحتفالية بحضور المهندس محمد خضر الأمين العام لنقابة المهندسين، والمهندس خالد أمين، والمهندس وليد سعيد، والمهندس مايكل نبيل، والمهندس أحمد المغرى، والمهندس صلاح حامد، والمهندس كريم الكسار، والمهندس محمد خالد أعضاء مجلس نقابة المهندسين بالإسكندرية، والعديد من أعضاء المجلس الأعلى.

وحضر الاحتفالية الدكتور خالد حمودة رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد، والدكتور أحمد رفعت رئيس منطقة الإسكندرية لكرة اليد، والكابتن سعيد عد المنعم رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، والكابتن أحمد بلال عميد لاعبي العالم، والعديد من مدربي وأبطال اللعبة.

وأشار الدكتور خالد حمودة رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد، إلى الدور الثقافي والتاريخي لنقابة المهندسين، وأن ما تقوم به النقابة استراتيجية جديدة، منوها إلى أن الاتحاد قد ازداد قوة بالتحامه مع مؤسسة هامة مثل نقابة المهندسين، مشيراً إلى منافسة كرة اليد في مصر في البطولات العالمية.

وفى كلمة لها بعد أن رحبت بالحضور، قالت المهندسة سمر شلبي: إن النقابة عملت بكل جهد وتكاتف في العمل المستمر خلال الثلاث سنوات الماضية حتى نستطيع أن نصل إلى هذه اللحظة، وتنفيذ المشروع، والذي سيتم افتتاحه بعد عام.

كما شارك في وضع حجر الأساس كل من المهندس وليد سعيد، والمهندس كريم محب، والمهندس عمرو بندق، والمهندس صلاح حامد، والمهندس محمد فتح الباب، والمهندس حمدي طاهر، والمهندس محمد خالد والمهندس كريم الكسار أعضاء مجلس نقابة المهندسين بالإسكندرية.

وقد حصلت نقابة الإسكندرية على ترخيص بناء 32 "شاليه مصيفي"، بالإضافة إلى ناد اجتماعي على أرض شاطئ كليوباترا بمطروح البالغ مساحتها قرابة 3200 متر، بعد أن استطاع مجلس النقابة إنهاء جميع المشاكل المتعلقة بالأرض مع الجهات المعنية حتى تم الحصول على ترخيص البناء، ودفع المستحقات اللازمة حتى تحافظ على تخصيص الأرض التي سيقام عليها المشروع.

الدورات التدريبية لعام ٢٠١٦ بنقابة المهندسين بالإسكندرية					
م	اسم الدورة	اسم المدرب	عدد الساعات	عدد الأيام	عدد المتدربين
1	PMP	ريمون فريج	42	12	28
2	Primavera	أحمد حمودة	24	8	14
3	Primavera	أحمد حمودة	24	8	9
4	RMP	ريمون فريج	30	6	10
5	PMP	ريمون فريج	42	12	25
6	PMP	ريمون فريج	42	12	29
7	PMP	ريمون فريج	42	12	31
8	FIDIC	ريمون فريج	25	5	15
9	ISO9001	بالتعاون مع الاكاديمية	15	3	24
10	PMP	ريمون فريج	42	12	34
11	Primavera	أحمد حمودة	24	8	21
12	Primavera	أحمد حمودة	24	8	24
13	Fire Fighting	هادى صلاح	18	6	22
14	PMP	ريمون فريج	42	12	24
15	RMP	ريمون فريج	30	6	10
16	PMP	ريمون فريج	42	12	41
17	PMP	ريمون فريج	42	12	40
18	PMP	ريمون فريج	42	12	22
19	دورة المرسم لاقل من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	10
20	دورة المرسم لأكبر من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	5
21	PMP	ريمون فريج	42	12	25
22	Primavera	أحمد حمودة	24	8	17
23	Project Financial Management	ريمون فريج	20	5	22
24	SIX SIGMA	بالتعاون مع الاكاديمية	12	3	14
25	دوره المرسم لاقل من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	12
26	دورة المرسم لأكبر من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	3
27	Autocad	إنجى مبروك	18	6	12
28	PMP	ريمون فريج	42	12	22
29	Primavera	أحمد حمودة	24	8	17

30	PMP	ريمون فريج	42	12	24
31	Primavera	أحمد حمودة	24	8	15
32	Project Financial Management	ريمون فريج	20	5	14
33	SAP	إنجى مبروك	18	6	4
34	دورة المرسم لاقل من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	11
35	دورة المرسم لأكبر من ١٤ سنة	إسلام القمحاوى	20	10	1
36	PMP	ريمون فريج	42	12	25
37	PMP	ريمون فريج	42	12	28
38	RMP	ريمون فريج	30	6	9
39	Electrical Maintenance	د/ طارق الشناوى	15	5	12
40	PMP	ريمون فريج	42	12	26
41	Primavera	أحمد حمودة	24	8	19
42	دورة الوقاية الكهربية	محمد فتح الباب	8	3	62
43	دورة إعداد قائد فعال	بالتعاون مع نقابة التنمية البشرية	12	4	80
الإجمالي			1213	373	912

الرحلات بنقابة المهندسين بالإسكندرية لعام٢٠١٦

اسم الرحلة	عدد المشتركين	عدد الرحلات
رحلات الحج والعمرة	٢٤٦	١٠
رحلات المبيت المختلفة	٩٧٠	٢٦
رحلات اليوم الواحد	٩١٠	٢٣
رحلات مرسي مطروح	٥٧٠	١٥

الأنشطة المختلفة التى قامت بها نقابة المهندسين بالإسكندرية لعام٢٠١٦

النشاط	عدد الفعاليات
البروتوكولات	20
الحفلات	27
زيارات خارجية	66
ندوات ولقاءات خارجية	141
الرحلات"خارجية وداخلية ويوم واحد"	74
دورات تدريبية عدد"٤٣ دورة"	متدرب912

تخدم 3200 مهندس

نقابة الأقصر.. ميلاد بعد ربع قرن من النضال

جاء ميلاد نقابة المهندسين بالأقصر نتيجة كفاح مجموعة من المهندسين، آمنوا بالفكرة منذ عام 1990، وناضلوا من أجل تحقيقها، وبعد 25 عاما صار الحلم حقيقة.. البداية كانت عام 1990 حينما أعلنت الدولة، تحول الأقصر إلى مدينة مستقلة عن محافظة قنا، وعلى الفور تكونت جماعة هندسية أطلقت على نفسها اسم "معًا لإنشاء نقابة فرعية للمهندسين بالأقصر"، ضمت 70 مهندسا، على رأسهم المهندس محمد حسن عبد الحليم، الذي صار نقيبًا لمهندسي الأقصر حاليا.

كتب- مجدي عبد الوهاب

في البداية رفض مسئولو النقابة في التسعينيات إقامة نقابة فرعية بالأقصر، وتعللوا بأن قانون النقابة لا يسمح بإقامة نقابة فرعية إلا في المحافظات، وليس في المدن ذات الطابع الخاص كما هو حال الأقصر وقتها.

لم يفقدوا الأمل وظلوا حريصين على تحقيقه، ولهذا مع إعلان الأقصر محافظة في ديسمبر 2009، وضمت المحافظة الجديدة إسنا وأرمنت، على الفور بدأ أصحاب الحلم اجتماعاتهم من جديد..وفي مارس من عام 2011 وبمقر نادي الأقصر الرياضي كان اجتماعهم الذي تم خلاله تشكيل مجموعات عمل من أجل إنجاز الحلم الذي انتظروه طويلا.

وقد وجد مهندسو الأقصر تعاونا من محافظ الأقصر – آنذاك – اللواء سمير فرج، الذي استجاب لمطالب مهندسي محافظته وحرر خطابا رسميا لوزير الري- آنذاك- الدكتور مهندس/ حسين العطفي، دعاه لمساعدة مهندسي المحافظة في إنشاء نقابة فرعية للمهندسين بالأقصر، وفي مقابل هذا الدعم كانت الصدمة من لجنة الحراسة التي كانت تدير النقابة – آنذاك- والتي تجاهلت مطالب مهندسي الأقصر.

وبعد رفع الحراسة عن النقابة عقب انتخابات نوفمبر 2011 وافق مجلس النقابة على إنشاء نقابة لمهندسي الأقصر ولكن بشرط أن تكون تابعة لنقابة المهندسين بقنا، وهذا دفعوا بحلم نقابة مستقلة بالأقصر بعيدا، وفوق هذا عينوا مجلسا للنقابة الجديدة، كما لو كانت فرعا من نقابة قنا.

لم يفقد مجموعة معًا من أجل نقابة مستقلة لمهندسي الأقصر الأمل، وواصلوا نضالهم، بعد سقوط مجلس 2011، وتولى مجلس جديد للنقابة عقب الانتخابات النقابية عام 2014، والتقى وفد منهم بنقيب المهندسين..طارق النبراوي، وبعد لقاء استمر ساعتين، تم الاتفاق على عرض الأمر على هيئة مكتب النقابة التي وافقت بالإجماع على إنشاء نقابة فرعية للمهندسين في محافظة الأقصر، وبالفعل في 22 فبراير 2016 عقدت هيئة مكتب النقابة اجتماعها في الأقصر وأعلنت من هناك عن إنشاء نقابة فرعية لمهندسي الأقصر لتكون النقابة الفرعية رقم 24 للمهندسين.

وفي 13 مايو 2016 تم إجراء انتخابات النقابة الجديدة، فاز فيها المهندس محمد حسن عبد الحليم.. بمنصب نقيب مهندسي الأقصر، وفاز معه بعضوية مجلس النقابة 14 مهندسا.

مقر جديد للنقابة:

يروي المهندس محمد حسن عبد الحليم.. أول نقيب لمهندسي الأقصر تفاصيل ما حدث في النقابة منذ ميلادها حتى الآن فيقول "أول ما كان يشغلنا هو سرعة تدبير مقر جديد للنقابة بدلا عن المقر القديم الذي كان يتكون من شقة صغيرة لا تضم سوى غرفتين وصالة، وفوق هذا كانت الشقة في عمارة سكنية لا تليق أبدا بأن تكون مقرا لنقابة مهندسي الأقصر، وبالفعل، تم استئجار مقر جديد مساحته 315 مترا بأحد عمارات شارع المستشفى الدولي وهو أحد أكبر شوارع الأقصر، وضم المقر الجديد صالة للخدمات النقابية، ملحق بها أماكن انتظار بشكل جيد وقاعة للاجتماعات تتسع لـ20 فردًا وقاعة للتدريب والمحاضرات تتسع لأكثر من 35 مهندسًا، بالإضافة إلى مكاتب النقيب والسكرتارية والأمين العام وأمين الصندوق والمصلحة والبوفيه ودورات مياه.. سيدات وأخرى رجال، والمقر مجهز بشبكة الصوتيات الملائمة وكاميرات المراقبة، وبلغت تكلفة تجديد وتجهيز وتأثيث المقر الجدي حوالي 250 ألف جنيه.

نقيب المهندسين ومحافظ الأقصر ورئيس نقابة الأقصر الفرعية يفتتحون مقر النقابة الجديدة

وفي الثامن من فبراير 2017 افتتح المهندس طارق النبراوي.. نقيب المهندسين، مقر نقابة المهندسين بالأقصر. شارك في الافتتاح أعضاء هيئة مكتب النقابة والقيادات التنفيذية بمحافظة الأقصر.

وسيقدم المقر الجديد الخدمات النقابية لأكثر من 3200 مهندس، يسكنون المناطق الممتدة من قرية العشي إلى إسنا، وتضم 3 مراكز رئيسية هي: الأقصر- إسنا- أرمنت، بالإضافة إلى 3 مراكز ومدن فرعية هي: الزينية- القرنة- البياضية- الطود، ومعها مدينة طيبة الجديدة.

وتقدم نقابة المهندسين بالأقصر لمهندسي محافظة الأقصر جميع الخدمات النقابية، كما توفر أيضا خدمات تدريبية ومؤتمرات وندوات تدريبية، وإضافة إلى مزاولة المهنة ومواجهة المخاطر والكوارث.

وحاليا.. تسعى النقابة للحصول على مقر دائم، وقد خاطبت وزير الزراعة لتخصيص 10 قراريط بالأقصر ليقام عليها مقر دائم لنقابة مهندسي الأقصر.

تعلن لجنة الشباب بالنقابة العامة للمهندسين

نقابة المهندسين المصرية

لجنة الشباب

عن إقامة أول وأكبر

ملتقى توظيف وتدريب

لشباب المهندسين يضم كبرى الشركات
العالمية والمحلية والمكاتب الاستشارية
لتقديم فرص عمل ومحاضرات تدريبية عن
آخر ما توصل اليه العلم فى المجالات الهندسية
المختلفة بالاضافة الى تنمية المهارات و ذلك سيكون

بإذن الله يوم الجمعة الموافق ٣١ مارس ٢٠١٧

ولمدة يومان بمقر (**Greek Campus**) بوسط البلد

رئيس لجنة الشباب	الأمين العام	نقيب المهندسين
م / محمد الحسينى	م/ محمد خضر	م/ طارق النبراوي

نقابة المهندسين..
أحد روافد المجتمع المدنى

فى مقالنا بالعدد السابق، وعنوانه..(ما النقابة؟)
أشرنا أن النقابات أحد روافد المجتمع المدنى، وفى مقالنا هذا نحاول أن نلقى الضوء على هذه العلاقة بين النقابات والمجتمع المدني، وهو ما يتطلب أن نخوض بعض الشيء فى مفهوم المجتمع المدنى، فقد لقي مصطلح "المجتمع المدني" رواجًا أكاديميًا وعلميًا وعمليًا فى العقدين الماضيين سواء على الصعيد العالمى أو العربى، لدرجة أن أخذ البعض يتحدث فيها عن إقامة مجتمع مدني على صعيد عالمي أو قاري أو عربي.

المهندس الاستشاري: منير عياد

وقد مر المجتمع المدني بعملية نشوء وارتقاء تاريخية فى البيئة الغربية التى ولد فيها "أساسًا" وتبلورت مفاهيمه ومؤسساته، والتي هي فى وطننا العربى فى طور التبلور الآن.

المجتمع المدنى:

ولقد غدا مفهوم المجتمع المدنى يقدم "أو من وجهة نظرنا الخاصة" محاولة للإجابة عن العديد من المسائل، فهو قد يكون الرد على سلطة الحزب الواحد فى إطار الأنظمة الشمولية وذلك بإيجاد مرجعية اجتماعية خارج الدولة وهو أيضًا قد يكون الرد على بيروقراطية وتمركز عملية اتخاذ القرار فى الدول الليبرالية، وهو أيضًا قد يكون الرد على سيطرة وسطوة اقتصاد السوق وقسوته على الحياة الاجتماعية، كما يمكن أن يكون ردًا على ديكتاتوريات العالم الثالث من جهة، وعلى البنى العضوية والتقليدية فيه من جهة أخرى.

وتقوم فكرة المجتمع المدني على انتظام الأفراد فى مؤسسات أو هيئات فاعلة، ومؤثرة ومستقلة عن الإشراف المباشر للدولة وبحيث تشكل المجال العام، ما بين الدولة والأفراد ويترك لهم حرية تنظيم أنفسهم بشكل مستقل.

وبتوزع المجتمع المدنى بصفة عامة على كثير من التنظيمات المدنية، وتعتبر النقابات المهنية هى من أهم هذه التنظيمات، ويمكن لنا أن ندرك إلى أي مدى تكون النقابة رافدًا رئيسيًا من روافد المجتمع المدنى على هذا الأساس.

النقابات.. جماعات ضغط:

وحيث تعتبر النقابات المهنية من أهم مؤسسات المجتمع المدنى، ونظرًا للدور الذى تؤديه فى المجتمع، فإن النقابات المهنية تصنف على أنها جماعات الضغط، أو جماعات المصالح "Interest Group" ويمكن من هذا المنطلق تعريفها على أنها مجموعة من الأفراد تهدف إلى التأثير على القرار السياسي (الوطنى) والاقتصادى لمجتمع ما.

وتلعب هذه النقابات دورًا مهمًا فى تحقيق شروط التوازن فى علاقة الدولة بالمجتمع لصالح التنمية الوطنية وإنهاض الأمة بسعيها للمشاركة الفعالة فى قضايا الدولة (الوطن) العامة، مع اتخاذها موقفًا محددًا منها، ساعيًا إلى توازن إيجابى بين مقتضيات الصالح العام الوطنى ومصلحة ورعاية أبنائها. وتساهم مؤسسات المجتمع المدنى فى عملية التنشئة والتربية الوطنية (التى كنا نسعى إليها فى عقود سابقة!!) وذلك بما يلي:

دور النقابات:

1 - قيامها بدور الشريك للدولة بصفة عامة فى التنمية الاقتصادية، ومنها بالطبع شراكة نقابة المهندسين فى هذا الشأن باعتبارها استشاري الدولة فى مشاريعها القومية، وهذا جوهر شراكة التنمية فى الدولة.

2 - السلوك الأخلاقي، ومنهج التعامل المتصل بقبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين، مع الاعتراف بحق الآخرين فى حماية مصالحهم وتحقيقها فى نفس الوقت (وهو التأكيد الحقيقى للممارسة الديموقراطية) وبالطبع يندرج هذا بالضرورة على إدارة الخلاف بين هذه المؤسسات والدولة بالوسائل السلمية المرتكزة على الأسس السابقة، وهى وسائل سليمة متحضرة يتوافر فيها قيم الاحترام والسعى الحقيقى لدعم التنمية تأكيدًا لنمو الدولة ذاتها.

3 - القيام بالبرامج الهادفة تحت مظلة التنظيم الجماعى الذى يتم دعمه وتوافره بالعمل الدؤوب وإيقاظ كافة الأنشطة التى تصبو إلى صقل شخصية المواطن والمهندس على وجه الخصوص فى نقابتنا (ولعل كافة الأنشطة بالبرامج الهادفة التى تقوم بها نقابتنا الحالية ما يؤكد هذه المنظومة).

4 - فى خضم القيام بما سبق، فإن النقابة باعتبارها أحد روافد المجتمع المدنى كما سبق وأشرنا، فإنها تقوم بإثارة الاهتمام بالشأن العام، وهنا يكفى تصفح أحد أعداد مجلة النقابة الصادرة خلال العام المنصرم لتأكيد مفهوم إثارة الاهتمام بالشأن العام.

هنا نود الإشارة إلى أن تأسيس النقابات المهنية بوجه عام لتحقيق أهداف عدة، نذكر منها ما يلي:

1 - رفع مستوى المهنة عن طريق الندوات العلمية المعاصرة، وكذا البرامج التدريبية لأعضائها بأسلوب متطور.

2 - توجيه المهنة توجيهًا سليمًا، ورقابتها، وإخضاعها لسلطة النقابة التنظيمية فى إطار قانون كل نقابة بما يتوافق مع نمو المهنة ودعم أبنائها.

3 - تنظيم مزاولة المهنة، والدفاع عن حقوق منتسبيها بأسلوب يتسم بالحذق والكياسة بما يوازن بين دعم المهنة ودعم أبنائها فى إطار محكم من الوعى بقضايا الأمة فى كل مرحلة من مراحل البناء الوطنى.

4 - توفير التأمين الصحي والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي والرواتب التعاقدية (المعاشات)، ولعل من الواضح الجلي ما تقوم به نقابتنا في هذا الشأن في فترة المجلس الحالي.

5 - ممارسة أدوار وطنية معينة واضحة بالمشاركة فى الفعاليات والندوات والمحاضرات والمواقف لتأكيد الدور الوطنى.

النقابات ودورها فى التطور الديموقراطى للأمة:

بعد هذا العرض المقتضب لمدى مفهوم وعينا بالنقابة؛ كونها أحد روافد المجتمع المدنى، فإننى أود أن أنتقل إلى مستوى آخر من هذا الوعى بإثارة الربط بين دور النقابات المهنية حسبما ذكرنا آنفًا فى هذا المقال ودورها فى دعم التطور الديموقراطى للأمة؛ لذا فإنني أبادر بالقول بأنه يمكن للنقابات أن توفر من خلال حياتها الداخلية (أى فى خضم الممارسة لكل ما سبق ذكره) فرصة كبيرة لتدريب أبنائها وبالتالى ملايين من أبناء الأمة على ممارسة الديموقراطية فى المجتمع ككل، كما يمكن أن تفيد فى المشاركة التطوعية فى العمل العام وممارسة نشاطها فى إطار حقوق وواجبات محددة للعضوية، وحقوق التعبير عن الرأى والاستماع إلى الرأى الآخر والمشاركة فى اتخاذ القرار (ولا أبالغ إن قلنا إن هذه الآلية تحدث دائمًا إن لم تكن يومية، فهى دورية مستمرة تحت قيادة نقيبنا الحالى وبمعاونة المجلس الأعلى للنقابة).

وكذا المشاركة فى الانتخابات لاختيار قيادات النقابة على كل المستويات وقبول نتائج الانتخابات سواء كانت موافقة مع رأى أعضاء معينين من عدمه والمشاركة فى تحديد أهداف النشاط وأولوياته والرقابة على الأداء والمحاسبة على النتائج سلبًا أم إيجابا؛ ذلك أن الخدمات والفعاليات التى تقدمها النقابات هى قمة العمل الوطنى (أو السياسى بهذا المفهوم المحدد) وأرجو ألا يكون الحديث عن هذا الربط مثارًا للجدل العقيم فى سير الأداء، فالكثير من القضايا النقابية لها بالضرورة بُعد وطني (ربما يكون فى إطار سياسى...وهو وطنى مائة بالمائة) فالحديث مثلًا عن زملائنا الخريجين الجدد، الذين لم يكونوا خبراتهم العملية بعد (بالطبع) يرتبط بقضايا تطوير التعليم، والتدريب و...و... إلخ. وإصلاح هيكل الأجور والمرتبات وقضايا الدفاع عن أبناء المهنة، وقضايا مشاركة الهيئات والمؤسسات والشركات الأجنبية فى معركة البناء والتنمية للوطن... إلخ. هذه كلها قضايا نعمل على مناقشتها وبحثها وإلقاء الضوء على أبعادها فى تجرد تام لصالح البناء الوطنى والتنمية الاقتصادية الوطنية للأمة، ومن خلال مظلة ديموقراطية حقيقية، فالحقيقة (التى أراها) أنه لا يمكن تصور دولة ديموقراطية بدون مجتمع ديموقراطى، وأن هذا المجتمع الديموقراطى يحدث عن طريق المهنيين (والمهندسين منهم بالطبع) وأن أحد الأدوار الرئيسية للنقابة هو رفع كفاءة العاملين بها بشكل أساسى (حسبما أوردنا سابقًا)، أى ممارسة قومية وطنية تجاه المجتمع.

وأخيرًا، وليس آخرًا، فإننى أؤكد فى هذا المجال بأن الدور الوطنى للنقابات منصوص عليه بموجب القانون (وبالنسبة لنقابتنا فهى استشارى الدولة فى المشاريع الكبرى)، وبغياب هذا الدور الرئيسى فى التعبير عن الضمير الوطنى للمهندسين (وأؤكد أنه تعبير وطني وليس حزبيًا) فقد تراجعت وانهارت مشروعات كثيرة وغاب تمثيل مصر فى الساحة العربية (وهو ما يقوم به المجلس الحالى فى استعادته)، وكذا فى الساحة الأفريقية.

هذا هو ما حاولت قدر استطاعتى إيضاح العلاقة بين النقابات المهنية والمجتمع المدنى، وعرجت على نقابتنا بصفة خاصة ودورها فى تأكيد هذه العلاقة تحت مظلة البناء الديموقراطى لصالح كافة الزملاء بما يعكس ذلك بالضرورة على صالح الأمة والوطن.

المبادئ المؤسسة للكود المصرى لأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة

تعد الهندسة بحق عملية إبداعية تعتمد على ابتكار المعارف وعلى الخبرات البشرية المتراكمة، بهدف تيسير حياة الإنسان وإعمار الأرض وزيادة الأمان والخير والصحة لكل أعضاء المجتمع، مع المحافظة على البيئة ومستوى الحياة والجمال فيها، والحرص على الإدارة المستدامة للموارد التى يتم توظيفها وترشيد استغلالها، كما تؤثر الهندسة كمهنة تأثيرًا مباشرًا وعميقًا على نوعية وجودة الحياة التى يحياها جميع الناس، وبالتالى، فإن ما يقدمه المهندسون من مختلف أنشطتهم المهنية يتطلب منهم الالتزام بأقصى درجات الكفاءة والتميز والمهارة المهنية، ويقتضى منهم التمسك بأعلى درجات السلوك الأخلاقى، وبالتحلى بالشرف والنزاهة والأمانة والعدالة والتجرد والحيدة، تحقيقًا لصحة وسلامة ورفاهية الفرد والمجتمع.

إعداد: لجنة الكود

ولتحقيق ما تقدم، فقد تم تشكيل اللجنة الدائمة لإعداد "الكود المصرى لأخلاقيات وقواعد سلوكيات ممارسة مهنة الهندسة" والصادر بالقرار الوزارى رقم 27 لسنة 2009 حيث كان من المهم إصدار هذا الكود لما له من أهمية قصوى لوضع السلوك الأخلاقى فى مكانته اللائقة فى عصر العولمة والسماوات المفتوحة.

ويحدد هذا الكود المسئوليات والالتزامات الأخلاقية تجاه الوطن والمواطنين ومستخدمى الخبرات الهندسية الذين تخدمهم المهنة، وكذلك تجاه مهنة الهندسة ذاتها، وقد استمدت المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك الأخلاقى لهذا الكود من القيم العليا للحضارة بما فيها من تراث فكرى وثقافى وتراكمات معرفية وإبداعية للمجتمع المصرى والمجتمع الإنسانى ككل، فالمبادئ الأخلاقية هى معايير يجب أن يطمح المهندسون إلى الالتزام بها فى أثناء مزاولتهم للمهنة، أما قواعد السلوك فهى قواعد إلزامية عملية تستلهم المبادئ الأخلاقية لممارسة المهنة.

وينفرد هذا الكود ببعض المبادئ التى تتسق مع خصوصية الشخصية المصرية وما تتسم به من تراث تاريخى طويل.

ويشتمل الكود على مبادئ وأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة مبوبًا، كما يلى:

- المحور الأول: المسئوليات العامة للمهندس تجاه المجتمع.
- المحور الثانى: علاقة المهندس تجاه المجتمع الهندسى وتجاه زملائه المهندسين.
- المحور الثالث: مسئوليات المهندس تجاه أصحاب العمل.
- المحور الرابع: الممارسة المهنية.. إعداد المشروعات وأعمال التشغيل والصيانة.
- المحور الخامس: حماية حقوق الملكية الفكرية.
- المحور السادس: الالتزام بالقانون.
- المحور السابع: التعليم والتدريب المستمر.
- المحور الثامن: المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة.

ويشترك هذا الكود مع باقى أكواد أخلاقيات الممارسة المهنية، على تباين مجالات واختلاف أوطانها، فى الأهداف الرئيسية التالية:

1 - خدمة المجتمع كهدف أسمى للممارسات المهنية، وذلك بتحقيق الصالح العام وسلامة وصحة ورفاهية المجتمع، وتوفير حياة آمنة وصحية ومريحة لكل فئاته وأطيافه.

2 - الارتقاء التقني بمستوى الخدمة المهنية، وتطوير أدائها بصفة مستمرة.

3 - المحافظة على شرف وكرامة المهنة إعلاء لقدر أبنائها، وحرصًا على أن تحظى على الدوام باحترام المجتمع وتقديره.

4 - اتسام العلاقات المهنية بين أفراد المهنة بعضهم ببعض، وبينهم وبين غيرهم، بالصدق والشفافية والإخلاص والتمسك بالقيم النبيلة السامية.

5 - ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية للمهنة كجزء من الضمير العام المستقر فى وجدان المجتمع، ووضع ممارسى هذه المهنة فى موقع الريادة والقيادة للأجيال الصاعدة من أبنائها.

ملاحظات وآراء :

بعد أن تم إعداد الكود فى صورته المبدئية، عقدت ندوة بالمركز القومى لبحوث الإسكان والبناء بتاريخ 9/ 4/ 2012. وقد دُعى إليها كافة المهتمين بممارسة المهن الهندسية من مكاتب استشارية وبيوت خبرة وأساتذة الهندسة بالجامعات ومراكز البحوث، وممثلين عن نقابة المهندسين والجمعيات والمنظمات الهندسية والمقاولين والأجهزة التنفيذية الرسمية بالدولة وذلك لمناقشة بنود هذا الكود وإبداء الرأى بشأنها، وقد تمت الندوة بمشاركة فعالة من الأعضاء وأسفرت عن ملاحظات بناءة شملت كل محاور الكود الثمانية.

كما تلقت لجنة إعداد الكود ملاحظات وآراء عدة جهات هندسية بجانب ملاحظات الكثير من الأفراد المهندسين العاملين فى المجال الأكاديمي والتنفيذي، وقد تمت دراسة كافة هذه الملاحظات بجانب ملاحظات المشاركين فى الندوة وأخذت جميعها فى الاعتبار عند إعداد الكود فى صورته النهائية.

كما قامت نقابة المهندسين بتشكيل لجنة خاصة لدراسة هذا الكود، وقد انتهت اللجنة إلى تقديم العديد من التعديلات والملاحظات، وقد مثلت مقترحات النقابة إضافة كبيرة للكود وإثراء حقيقيًا له.

ولذا، فقد جاء الكود الأخلاقي فى النهاية معبرًا تمامًا عن رأى جموع المهندسين فى كل مجالات ممارسة المهن الهندسية، وهذا ما كانت تسعى إليه لجنة إعداد الكود منذ بداية عملها.

وتأمل اللجنة أن تكون قامت بأداء واجبها على النحو الذى يرضى عنه الله سبحانه وتعالى ويرضى الوطن ويرضى مجتمع المهندسين.

موقف نقابة المهندسين من الكود..

فى عام 2016 صدر قرار رقم (6) من المهندس/ محمد النمر.. وكيل أول النقابة بتشكيل لجنة تكون مهمتها تفعيل دور النقابة فى الكود المصري لأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة والذى أصدرته وزارة الإسكان فى 26/ 3/ 2013 بناءً على توصيات نقابة المهندسين.

ويتمثل دور النقابة في إعداد لائحة جزاءات مخالفة الكود المصري لأخلاقيات ممارسة المهنة.

وقامت اللجنة على مدار (10) جلسات باستعراض الكود بالكامل ودراسة الجزاءات المستحقة على مخالفة ما ورد بالكود بمحاوره المختلفة، وتقوم اللجنة حاليًا بمراجعته من الناحية القانونية تمهيدًا لرفعه لهيئة المكتب والمجلس الأعلى للحصول على موافقة الجمعية العمومية عليه والتى ستعقد فى 3/ 3/ 2017.

وستوالى مجلة المهندسين نشر أبواب هذا الكود على صفحاتها مصحوبا بالملاحظات ولائحة الجزاءات التى ستعتمدها النقابة.

المقدمة هي نقلا عن الكود وهي للأستاذ الدكتور أبو زيد حسن راجح رئيس اللجنة الدائمة للكود المصري لأخلاقيات وقواعد سلوكيات ممارسة مهنة الهندسة.

مشروع المعايير المعتمدة لمنح لقب «مهندس استشاري»

العرض على اللجنة الاستشارية العليا

يمثل هذا المقترح الإطار العام لمنح لقب (الاستشاري)، وعلى كل شعبة توظيف هذا المحتوى بما يناسبها وتطبيقه بالشكل والمضمون الذى يضمن جودة معايير منح اللقب، على أن يعتمد مستخرج المعايير التخصصى لكل شعبة.

أولا: الخصائص والمواصفات العامة للمهندس الاستشاري

- القدرة على تطبيق المفاهيم والأساليب العلمية والعملية لتوصيف وهيكلة الحلول الهندسية وحل المشكلات الهندسية والإلمام بالنظم والأكواد والمعايير المحلية.
- القدرة على إعداد/ تصميم النظم الهندسية فى مجال التخصص، فى إطار المحددات العلمية والقيود العملية والاقتصادية والبيئية.
- القدرة على إجراء اختبارات العناصر والمكونات الهندسية فى مجال التخصص وتحليل النتائج والبيانات.
- القدرة على تحديد المشكلات الفنية والتنفيذية ووضع الحلول لها.
- القدرة على إدارة/ المشاركة فى إدارة المشروعات الهندسية.
- القدرة على العمل ضمن فريق متكامل من التخصصات الفنية لإنجاز المشروعات الهندسية.
- القدرة على انتقاء أفضل المكونات وأنسب دواليب العمل التنفيذية.
- الاحترافية والالتزام بأخلاقيات المهنة.
- القدرة على التعلم والتطور المستمر.
- القدرة على متابعة التقنيات العلمية الحديثة فى مجال التخصص وتطبيقها.
- الإلمام الكامل بالنواحى الإجرائية والقانونية المتعلقة بالأعمال.

ثانيًا: شروط الحصول على اللقب

أ) الإلمام بالمفاهيم الأساسية والأسس العلمية فى مجال التخصص، ويشمل ذلك:

- الأسس العلمية والنظريات الهندسية والإشراف على تنفيذها.
- الأكواد والنظم والمواصفات القياسية.
- المستندات الهندسية ومشتملات طرح الأعمال.
- المواصفات الفنية والبيانات اللازمة لإعداد التصميم وعلاقتها بأطراف المشروع (مالك- "استشاري"- مقاول- مدير مشروع).
- التقنيات والتكنولوجيا المتعلقة بالمجال.
- معايير الأمن والسلامة المتبعة فى تنفيذ الأعمال.
- أسس وأساليب إدارة المشروعات ومراجعة الأعمال ومراقبة التنفيذ.
- استخدام أدوات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات فى الهيكل العام للعمليات والمشروعات.
- المتابعة التنفيذية الدورية والمستمرة.
- الإلمام بمعايير الجودة الشاملة فى تنفيذ الأعمال الهندسية.
- إعداد التقارير الفنية.
- أخلاقيات المهنة.

ب) التمتع بالمهارات الفكرية التى تساعد على حل المشكلات الهندسية، ويشمل ذلك:

- القدرة على تحليل المشكلات الهندسية.
- القدرة على اختيار الحلول الهندسية الأفضل للمشكلات من بين عدة حلول.
- القدرة على الابتكار والإبداع.
- تقييم خصائص النظم الهندسية المختلفة فى المجال.
- القدرة على اقتراح حلول للمشكلات الهندسية حال نقص المعلومات وتناقضها أحيانًا.
- القدرة على اتخاذ القرار فى البدائل/ المشكلات الهندسية، مع مراعاة أبعاد الأمان والاعتمادية والتكلفة والاشتراطات البيئية.
- القدرة على تحليل النتائج والاختبارات.

ج) الخبرات العملية، وتشمل:

- إعداد الدراسات والمنهجيات والحلول والتصميمات الهندسية على أسس علمية وطبقًا للنظم والمواصفات القياسية.
- القدرة على إعداد المستندات الفنية وربطها وإخراجها بشكل منظم ومنسق وواضح.
- ابتكار طرق مطورة فى كافة الأعمال الفنية والاستشارية وتنفيذ المشروعات.
- إعداد البيانات والأدوات الحسابية وفهم أساليب الاختبار وتحليل النتائج.
- الإلمام بحزم برامج الحاسبات الإلكترونية وتطبيقاتها المستخدمة فى الأعمال والتصميمات الهندسية.
- القدرة على تقديم تقديرات مبدئية للعمل الهندسى والتكلفة التقديرية بهامش مقبول من الجيود.
- الإلمام الكامل بالمشتملات الفنية والهندسية والأدوات التنفيذية المتاحة فى السوق المحلى والسوق العالمى.
- القدرة على تبادل المعلومات والتواصل مع فريق هندسى متكامل.
- إعداد التقارير الهندسية بشكل احترافى.

د) السمات والمهارات الذاتية:

- القدرة على التعاون مع الأطراف المختلفة فيما يخص الأعمال والمشروعات الهندسية.
- القدرة على التواصل الفعال.
- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة للحاسبات وشبكة الإنترنت والأدوات والتطبيقات المستخدمة فى ميكنة الأعمال اليومية والدورية.
- القدرة على قيادة فريق عمل.
- القدرة على البحث والاطلاع.
- الإشارة إلى المرجعيات الهندسية.
- إجادة لغة أجنبية.

ثالثًا: متطلبات الحصول على اللقب

أ) متطلبات أساسية:

- الحصول على درجة البكالوريوس.
- مرور 15 عامًا، منها 10 سنوات على الأقل خلال هذه المدة فى ممارسة التخصص الاستشارى المطلوب.
- إجادة إحدى اللغات الأجنبية.
- ألا يكون ارتكب مخالفة تخل بالشرف.

ب) متطلبات فنية (الشعبة):

- اجتياز امتحان تحريري أو شفهي يغطى المفاهيم الأساسية والأسس العلمية فى المجال.
- حل مشكلة هندسية يتم عرضها عليه من اللجنة فى التخصص لاختبار المهارات الفكرية أو من خلال الامتحان المشار إليه عاليه.
- تقديم عدد من الأعمال والمشروعات يكون للمتقدم دور بارز فى إعدادها مع عرض لهذا الدور ومناقشة المتقدم بمعرفة اللجنة المنوط بها التقييم.
- تقديم ثلاثة خطابات توصية من الخبراء المعتمدين بالشعبة من غير أعضاء اللجنة.
- مقابلة شخصية؛ للوقوف على السمات الشخصية ومناقشة السيرة الذاتية.

رابعًا: أسلوب التقييم وشروط النجاح

البند	أسلوب التقييم	النسبة
أ– الإلمام بالمفاهيم الأساسية	امتحان تحريري-أو باستخدام الحاسب الآلي- أو شفوي، طبقًا لما تراه الشعبة.	20 ٪
ب – التمتع بالمهارات الفكرية	عرض مشكلة هندسية، ويقترح المتقدم حلًا لها عن طريق المقابلة أو تضمين ذلك بالامتحان المشار إليه بالبند السابق.	10 ٪
ج – الخبرات العملية	عرض الأعمال والمشروعات التى قام أو ساهم فى تصميمها، والوقوف على دور المتقدم تحديدًا ومناقشته فيها.	50 ٪
د – السمات الشخصية والسيرة الذاتية	من خلال المقابلة.	10 ٪
هـ – مؤهلات أكاديمية ودورات تدريبية.	تقييم المستندات.	10 ٪

شرط إجازة لقب «استشاري» الحصول على 80 %.

فى حال عدم الإجازة، يمكن إعادة التقديم بعد مرور سنة.

إبداع العقل الجمعي

يبدو أن التجانس والتفاهم الذي يتميز به رئيس وأعضاء مجلس النقابة الفرعية بمحافظة البحيرة، وطرق وسبل الإدارة التي تتميز بالحكمة والجماعية، قد وضعتهم في مرتبة مكنتهم من أن يأخذوا على عاتقهم تحدي المشاكل المزمنة التي تواجه المهندسين، معتمدين في ذلك على أمر يصعب الانتباه إليه من النظرة السطحية للأمور، ولكن المتعمق سيتبين له أنه بجانب هذا الإبداع الجماعي في مواجهة المشاكل وكيفية حلها، فإن لمجلس نقابة البحيرة ولنقيبها المهندس أحمد الشافعي قدرًا عاليًا من المصداقية لدى مجتمع محافظة البحيرة، سواء أجهزة الحكم المحلي، أو بين النقابات المهنية، والتي أصبحت تتبع مسار النقابة الفرعية للمهندسين بالبحيرة في غالبية أنشطتها.

وقد تصدت نقابة البحيرة إلى عدد من المشاكل المستعصية على الحل، وقدموا نماذج من حلول تتميز بالإبداع الحقيقي، وإذا كان حظ المجتهد إذا أخطأ نصيبًا، وإذا أصاب فالضعف، فنصيب أهل نقابة البحيرة أصابوا أو أخطأوا هو الاحترام والتقدير، وشرف الريادة والسبق.

ولهذا سوف نستعرض هنا الطرق والوسائل التي اعتمدتها النقابة للوصول إلى حلول مناسبة بوسائل وطرق قد تبدو بسيطة واضحة للعيان، لكن من المؤكد أنها غير تقليدية، وهى تستلزم شروطًا:

الأول: الجرأة على اتخاذ القرار، واجتماع الجماعة على الاتفاق يسهل على متخذ القرار المخاطرة، فثمة إجماع يتيح له الاطمئنان، كما أن هناك ظهرًا يستطيع الاستناد إليه إذا ما حدث خطأ ما.

الثاني.. المصداقية:

والمصداقية هنا هي ليست متعلقة بالفرد، ولكنها (كما سيتضح من تناول هذه القضايا) تستند إلى تقدير مجتمع البحيرة لنقابة المهندسين، ومجلسها.. تلك المصداقية التي تستند على مثلث العقل والحكمة والثقة، والتي تقدمها المجتمعات لكبار القوم ومشايخ ورؤساء القبائل.

هذا ما سوف نحاول اكتشافه من خلال عرض الكيفية التي واجهت بها نقابة البحيرة ثلاث قضايا تهم غالبية المهندسين، والحلول التي طرحتها.

يقول المهندس أحمد شوقي.. رئيس النقابة الفرعية للمهندسين بمحافظة البحيرة: يكمن السر في سياسة الباب المفتوح التي تجعلك تنخرط في حوار واسع مع أكبر عدد من المهندسين، كي تكتشف من خلال علاقتك بهم، طبيعة المشكلات التي يواجهونها:

القضية الأولى: حماية شباب المهندسين بالقطاع الخاص

من خلال اللقاء بالمهندسين العاملين في القطاع الخاص، وخاصة حديثي التخرج، تبين استغلال المقاولين لهم وتوظيفهم بمرتبات متدنية، وبدون التأمين عليهم وبدون أى نوع من أنواع الحماية للمهندس.. من جهة أخرى، تبين أن المقاولين أنفسهم يشتكون من المهندسين الذين يعملون معهم لفترة ويتركون العمل بدون سابق إنذار، مما يترتب عليه تعطيل مصالحهم وأعمالهم.

تعريف المشكلة:

الخطوة الأولى.. اللقاء بأصحاب المشكلة:

فكان دورنا كنقابة مهندسين أننا ننظم العلاقة بين الطرفين.. وفي البداية كان لا بد من تحديد المشكلة فأعلنت أنني أرغب في مقابلة عدد من المهندسين الشبان الذين يعملون في القطاع الخاص، وفعلًا

مهندس استشاري احمد رفيق الشافعي
رئيس النقابة الفرعية بالبحيرة

حضر المقابلة بالنقابة حوالي 35 مهندسًا ومهندسة.. امتد الحوار معهم لساعتين، وكان جميعهم من محافظة البحيرة.. استمعت لكل مشاكلهم وتناقشت معهم وكانوا يتكلمون وأنا مستمع لهم.. فقط كنت أطرح أسئلة وأتلقى إجابات.

الخطوة الثانية.. اللقاء بالطرف الآخر:

بعد ذلك أعلنت عن رغبتى فى مقابلة عدد من المقاولين بالقطاع الخاص الذين يعملون بالبحيرة.. حضر حوالى 8 منهم، 6 مهندسين و2 مقاولين عاديين فى قطاع الإنشاءات.. جلست معهم حوالى ساعة ونصف ساعة.. سمعت مشاكلهم.

الخطوة الثالثة.. اللقاء بالجهات الحكومية:

وبعد ذلك التقينا رؤساء المصالح الحكومية الذين يتعاونون مع الطرفين، مثل الإسكان والأبنية التعليمية وشركات المياه وشركات الكهرباء، ومجالس المدن.. حضر حوالى 14 أو 15 رئيس مصلحة.. بدأنا نسمع من هؤلاء الناس، وفتحنا معهم حوارًا امتد حوالى أربع ساعات.

عقد ثلاثي يحمي المهندس حديث التخرج:

ومن خلاصة اللقاءات الثلاث، تم «عمل عقد ثلاثي مضمونه حماية حقوق المهندس حديث التخرج، ويضع عليه التزامات، كما يحمي حقوق

عقد عمل

انه في يوم ..... الموافق / / 20م قد تم الاتفاق بين كل من:

1. شركة ..... والتي يمثلها السيد / ..... بطاقة رقم قومي ..... والكائن مقرها في .....
(طرف اول)

2. المهندس/ ..... بطاقة رقم قومي ..... وجنسيته ..... وعنوانه ..... رقم قيد بالنقابة ..... شعبه .....
(طرف ثاني)

تمهيد

حيث ان الطرف الاول يمتلك منشأة باسم ..... وتشاطها .....
بسجل تجاري رقم .....
وبطاقة ضريبية .....
وبطاقة اتحاد مقاول التشييد والبناء رقم .....
ورقم تأميني للمنشأة .....
ورغب في التعاقد مع مهندس تخصص ..... وسنوات خبرة ..... وذلك للقيام بالمهام المطلوبة لهذه الوظيفة وقد تقدم الطرف الثاني بالشروط المطلوبة المستوفاة لشغل هذه الوظيفة وقد أقر الطرفان بكامل أهليتهم بالاتفاق على الاتي:

البند الأول

الجزء التمهيدي جزء لا يتجزأ من هذا العقد

البند الثاني

لقد وافق الطرف الأول على تشغيل الطرف الثاني بوظيفة ..... المرتبة ..... والدرجة ..... على سلم ..... وبحدد له واجباته المدير المسئول حسب متطلبات العمل. ويوافق الطرف الثاني على إنجاز جميع الواجبات على أحسن وجه مستعملاً قدرته وخبرته لمصلحة الطرف الأول.

البند الثالث

مدة هذا العقد..... تبدأمن تاريخ مباشرة الطرف الثاني عمله كما يظهر في ذيل هذا العقد. وقابلة للتجديد لنفس الفترة أو لفترات أخرى. وفي حالة رغبة أحد الطرفين في عدم تجديد العقد عليه أن يخطر الطرف الاخر كتابياً قبل شهرين من تاريخ انتهاء العقد.

البند الرابع

سيكون عمل الطرف الثاني في شركة الطرف الأول بمقره الكائن. وللطرف الأول الحق في أن ينقل الطرف الثاني الى فرع من فروع الشركة او مجموعة الشركات حسب متطلبات العمل بصفة مؤقته أو دائمة وذلك بعد موافقة الطرف الثاني مع جبر الضرر إن وجد.

البند الخامس

يدفع الطرف الأول الى الطرف الثاني مقابل خدمته راتباً شهرياً قدره (..... كاجر اساسي و ..... بدل ..... تدفع في نهاية كل شهر ميلادي وذلك مقابل ساعات العمل اليومية وقدرها سبع ساعات يومياً ويستحق الطرف الثاني مقابل 1.7 عن كل ساعة إضافي في أيام العمل الرسمية مقابل 2 ساعة عن كل ساعة إضافي في أيام العطلات الرسمية.

البند السادس

يحق للطرف الأول انهاء علاقة العمل بينه وبين الطرف الثاني للثلاثة اشهر الاولى (فترة اختبار) وذلك في حالة ثبوت عدم كفاءة الطرف الثاني وذلك دون التعسف واستعمال هذا الحق وبخصم ذلك للقواعد المهنية المعمول بها حسب طبيعة المهنة وكون ذلك باخطار كتابي مسبب من الطرف الاول كما يحق للطرف الثاني انهاء علاقة العمل بينه وبين الطرف الاول قبل انهاء مدة العقد وذلك باخطارا كتابياً قبل انهاء علاقة العمل بثلاثة أسابيع حلي يتمكن الطرف الاول من توفيق اوضاعه وتوفير البديل

البند السابع

يوافق الطرف الأول على تأمين السكن / بدل السكن للطرف الثاني كالتالي ..... جميع مصاريف الخدمات (كهرباء – تليفون – ماء) تكون على حساب الطرف الاول وذلك إذ اقتضت طبيعة العمل ذلك.

البند الثامن

يدفع الطرف الاول للطرف الثاني مقابل جميع البدلات والتي تقضيها طبيعة العمل.

البند التاسع

يلتزم الطرف الاول بسداد التأمينات الاجتماعية للطرف الثاني و أي التزامات مالية للدولة (ضرائب ..... الخ) كما يلتزم بفصل المهندس من التأمينات بعد انتهاء العلاقة التعاقدية

البند العاشر

يمنح الطرف الثاني مدة ..... يوما اجازة أسبوعية ومرتب تاريخ الاجازة حسب متطلبات العمل وموافقة الطرفين وسيقوم مدير الشركة بعمل جدول الاجازات.

البند الحادي عشر

لا يجوز للطرف الثاني ان يقبل اية دفعات أو هدايا خلال عمله أو بسببه أو بعده.

البند الثاني عشر

يلتزم الطرف الثاني بعدم إفشاء الاسرار الصناعية والتجارية التي يعلمها من خلال فترة عمله في الشركة أو بعد انتهائها لاي طرف اخر. والا سيقع تحت طائلة الملاحقة القانونية.

البند الثالث عشر

يلتزم الطرف الثاني بأداء عمله حسب نصوص العقد ومسئولياته. لا يحق للطرف الاول إنهاء خدمات الطرف الثاني إلا في حالة إنذار الطرف الثاني باخطار كتابي بشهر واحد على الاقل أو إنهاء الخدمة مباشرة مع تعويضه بسداد مرتب شهر كامل (فترة الانذار).

البند الرابع عشر

للطرف الثاني الحق في إلغاء هذا العقد كتابياً قبل إنهاء المدة المتفق عليها وموافقة الطرف الأول وذلك باخطاره كتابيا بشهر واحد على الاقل وله الخيار في إنهاء العقد مباشرة بعد طلب الالغاء كتابيا.

البند الخامس عشر

للطرف الثاني الحق في العطلات الرسمية والاجازات المرضية كما هو منصوص عليه في قانون العمل رقم 12.

البند السادس عشر

لا يعتد بهذا العقد إلا بعد التصديق عليه من نقابة المهندسين بالبحيرة وفي حالة تعاقد أي من الطرفين دون التصديق عليه من النقابة يعتبر هذا التعاقد غير مسئولي للشكل القانوني المنصوص عليه في اللائحة الداخلية للنقابة وتعتبر النقابة غير مسئولة عن أية مسئولية بشأن ذلك.

البند السابع عشر

في حالة حدوث أي نزاع لا قدر الله فيما بين أطراف هذا العقد لا يجوز اللجوء الى التقاضي وذلك قبل اللجوء الى التقاضي للتسوية الودية او إعطاء النوصية في حالة تعذر التسوية الودية.

البند الثامن عشر

أي تفسير او فصل في أمور متعلقة بهذا العقد تخلص بها المحاكم المصرية المختصة كل حسب طبيعته.

البند التاسع عشر

لا يعتبر اي زيادة او تعديل في نصوص هذا العقد بعد التوقيع عليه ملزماً الا بموافقة الطرفين. وتكون هذه الزيادة او التعديل ملحقاً للعقد ويشير الى العقد الاصلي والرجوع الى النقابة للتصديق على هذا الملحق.

البند العشرون

حرر هذا العقد من ثلاث نسخ بيد كل طرف من طرفي التعاقد واحدة للعمل بمقتضاها عند النزوم على أن تحفظ النسخة الثالثة لدى نقابة المهندسين بالبحيرة.

البند الحادي والعشرون

لقد اتفق الطرفان على ان الطرف الثاني قد باشر عمله فعلياً لدى الطرف الاول بتاريخ / / م. بحيث يعتبر هذا التاريخ هو تاريخ بدء سريان هذا العقد.

البند الثاني والعشرون

كل ما لم يذكر حول بنود هذا العقد يخضع للاحكام والقوانين المعمول بها وقت تحرير هذا العقد.

الطرف الأول الطرف الثاني

تصديق نقابة المهندسين بالبحيرة

المقاول ويضع عليه التزامات.».

كما تم عمل لائحة بأجور المهندسين تم تحديدها بناء على الخبرة، وتابع: «اتفقنا مع الأطراف كلها.. المهندسين، والمقاولين، ورؤساء المصالح، على عقد اجتماع، لكن لم يحضر إلا عدد قليل جدًا من كل مجموعة، وعرضنا عليهم المنتج الذي عملناه.. هذا العقد الثلاثى ولائحة الأجور، واستقبلنا تعديلات عليه من كل الأطراف، واتفقنا على مهلة شهرين ونصف، لتطبيقه، ثم تم إرسال خطاب لكل المصالح شرحنا فيه باختصار مفيد ما تم خلال الاجتماع»، وأرفقنا به صورة من العقد الثلاثي وصورة من لائحة الأجور.

وقال: "إن العقد تم تطبيقه من 1 /10 على المهندسين، وقد تم تطبيقه بنسبة 20 %، وأرسلنا الدراسة إلى النقابة العامة، لعرضها على المجلس الأعلى»، وأتمنى تعميم الموضوع على النقابات الفرعية كلها.

وحول ظاهرة توقيع المهندسين على استقالتهم قبل بدء العمل، والتي ينجم عنها الشعور بانعدام الثقة وما ينتج عنه من عدم الولاء وما يترتب عليه من تقصير فى العمل والإنتاج.

قال شوقي: "إننا وضعنا فترة إنذار للطرفين، بأن يخطر المهندس المقاول بأنه سيترك العمل قبل شهر ونصف، كما على المقاول أن يخطر المهندس بفصله قبل نفس المدة، حتى لا يتضرر أحد الطرفين".

وكان المقاولون يشتكون من استحواذ المهندس على كراسات حصر الأعمال، وترك العمل نهائيًا، مما يضع المقاول في مأزق عدم استطاعته صرف المستحقات الخاصة به، حيث يجب إعادة الحصر من جديد، وبذلك يحدث تصادم بين كل الأطراف، مؤكدًا أن صيغة العقد الجديدة حققت عامل الأمان، وحافظت على حق كل طرف، حيث إنه بموجب هذا العقد لابد على المهندس قبل تركه العمل تسلم كراسات الحصر المعتمدة من جهات الإشراف إلى المقاول حتى يستطيع المهندس الجديد أن يكملها.

وعن رد الفعل قال شوقي: إن الجهات التى قامت بتطبيق هذا سعيدة به سواء مهندسين أو مقاولين أو رؤساء المصالح؛ لأنه قام بتنظيم العلاقة بين كل الأطراف.

وردا على سؤال بشأن الأساس الذي اعتمد عليه المهندس شوقي في تحديد أجور المهندسين من خلال العقد الموحد، قال: إن الأجور تم تحديدها بناء على سنوات الخبرة، مشيرًا إلى أن العقد مرفق به لائحة الأجور، كما تم تحديد عدد المهندسين المطلوب وجودهم في المشروعات، مؤكدًا أن تلك الصيغة حلت مشكلة كبيرة في الأبنية التعليمية؛ لأن أغلب مشاريعها لم يحدد فيها المقاول عدد المهندسين المطلوبين.

وهذا حل مشكلة كبيرة جدًا فى الأبنية التعليمية؛ لأن أغلب مشاريعها ليس محدد بها عدد المهندسين المطلوب من المقاول تعيينهم طبقا لحجم الأعمال، وقد أرسلت خطابًا لجميع المصالح لتنفيذ العقد.

م. أيمن رزق
الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين بالبحيرة

م. أحمد راغب
عضو المجلس ورئيس لجنة المشروعات الصغيرة والقرض الحسن

م. أحمد محمد
عضو المجلس ورئيس لجنة التواصل والاعلام

القضية الثانية.. طريقة جديدة لحل مشاكل الإسكان..

الشراء اللاحق:

وحول الأسلوب الجديد الذي اعتمدته نقابة البحيرة لحل مشكلة إسكان المهندسين، قال المهندس الحاتم: إنها طريقة «الشراء اللاحق»، فبناء على رغبة المهندسين وطريقة حجزهم للشقق ودفعهم للمقدمات والأقساط، يتم الاتفاق مباشرة مع ملاك الوحدات السكنية بعقد مبدئي ووعد بالبيع، وهو ما يحقق الهدف من «تيسير الإسكان للمهندسين، فلو ذهب المهندس بمقدم التعاقد لأي مالك لكي يشترى سيقول له: "اطلع برة".

إجراءات التعاقد:

وقال: إنه يتم الاتفاق مع الملاك بعد مراجعة تسلسل الملكيات والتراخيص والتأكد من صحتها كاملة، على أن يتم توريد 5 % تقريبا من قيمة الوحدة، على أساس أنه غير مقصود بها ربح مقصود، بل مصروفات إدارية و«مخاطرة».

وأوضح الإجراءات التي يتم تنفيذها للتأكد من سلامة الشقق المعروضة على المهندسين، وهي:

1 - التأكد من المستندات (الخاصة بالملكية للأرض).

2 - التأكد من سلامة الترخيص والرخصة الصادرة من مجلس المدينة .

3 - يحال صاحب البرج إلى لجنة الإسكان لتبدأ التفاوض معه على السعر.

4 - يتم الاتفاق مع صاحب البرج على نظام المقدم وطرق السداد، ونشترط عليه عدد سنوات التقسيط.

5 - وضع كل هذه البيانات في عقد البيع، ويبدأ المهندس بحجز الوحدة بمقدم عشرة آلاف جنيه لضمان الجدية.

6 - إذا تجاوز عدد الحاجزين الشقق المخصصة، يتم عمل قرعة على الوحدات.

م. الحاتم محمود عمران
أمين النقابة الفرعية بالبحيرة

م حارب مفرح رسلان

م. حسام حسن عيد

ست نقابات مهنية تطالب تمثيل نقابة المهندسين:

وقال: إن هناك إقبالا شديدا على المشروع، لدرجة دفعت ست نقابات، وهي الأطباء والأسنان والصيادلة والبيطريين والعلميين، إلى طلب الاشتراك في المشروع ، على أن تكون نقابة المهندسين ممثلا لهم، وانعكس هذا على خفض قيمة مقدم الوحدات من 100 ألف جنيه إلى 20 ألفًا،

وزيادة فترات التقسيط.

وأشار إلى أن النقابة تحصل من تلك النقابات المشار إليها، 5 % ، فضلا عن 5 % من جملة المبيعات، بالإضافة إلى 1 % متابعة تنفيذ، وإعطاء تقرير فني عن إنجاز بناء البرج، المحجوز وإبلاغ المقاول بأية ملاحظات على المبنى ليقوم بإصلاحها.

عوامل نجاح المشروع:

1 – تتدخل النقابة (بثقلها المعنوي) بين المهندس من جهة والمالك من جهة أخرى، فتعطي غطاء للمهندس من جهة، كما تمكن المالك من بيع وحداته السكنية بضمان عالٍ على السداد، وهو ما يدفع المالك لبيع الوحدات السكنية بمقدمات أقل وفترات تقسيط أطول.

ولتوضيح الفكرة دار الحوار التالي بين إدارة التحرير والمهندس حاتم عمران فأوضح قائلا: إن القيمة الرئيسية لفكرة المشروع تنبع من قيام النقابة بإدارة استثمارات الملاك لصالح المهندسين، وتابع.. أن النقابة هي «المشتري في البداية وليس المهندس، ثم يصبح المهندس المالك بعد سداد كامل ثمن الشقة بالكامل للنقابة؛ لأنه يظل مخصصًا له شقة إلى أن يسدد ثمنها وإلا يضيع حق النقابة، والتسلسل يبدأ بوعد بالبيع بين البائع وبين النقابة كمشترٍ، ثم يتم طرح هذه الوحدات على المهندسين».

حق النقابة:

وقال: إنه يريد توضيح بعض المسميات.. «هناك بائع وهناك مشترٍ.. والنقابة الطرف الثالث، وهناك طرف ثالث وهو المهندس المنتفع "اللى هو من فلوسه النقابة بتشترى هذه الشقة والنقابة بتحفظ حقوقها من خلال التعاقدات"، فالمهندس بأمواله تشتري له النقابة شقة لا يحصل عليها إلا بعد سداد ثمنها كاملا، وإذا تعثر تحفظ النقابة حقوقها عبر طرح الوحدة للبيع، ويحصل المهندس على ماله».

وقال: "إن بعض المهندسين أنهوا الأقساط واستلموا شققهم والعقود الابتدائية الخاصة بالشقق».

وفي سؤال له حول نسبة التعثر، قال: إنها لا تصل إلى 3 % أو 2 %.

والوجه الثاني من الفكرة أنه بدلا من شراء أرض وإنشاء وحدات سكنية، وهو ما يحتاج لتوفير سيولة هائلة.. أنت تتعامل مباشرة مع سوق العقارات من تيسير الشروط الخاصة بالسوق، وهذا يقدم سيولة عالية تنعكس في توفير الطلب على 400 شقة من الزملاء المهندسين تم التعاقد عليها بالفعل، في ظل أسعار أقل وتيسيرات أفضل في السداد، وبهذا تم تفادي عملية إقامة مشروع إسكان للمهندسين من الصفر.

القضية الثالثة..المساندة القانونية التى تقدمها النقابة لأعضائها:

نتيجة لتوسع النقابة فى القروض بدرجة كبيرة، ووجود أعضاء يتعثرون فى السداد وهو ما يتوجب معه اتخاذ الإجراءات القانونية، تم التعاقد مع محامٍ آخر بمكافأة شاملة.. هكذا أصبح لدينا 2 من المحامين عملهما السيطرة على الأقساط الخاصة بالقروض والمعارض والرحلات والحج والعمرة، وحتى لا يمثل أجر المحامى عبئًا على النقابة، طرحنا فكرة المساندة القانونية للمهندسين، وعلى الفور اجتمعت مع المحاميين وكانت نتيجة الاجتماع الاتفاق معهم على تقديم خدمات قانونية للمهندسين الذين يعانون من مشاكل فى قضايا لا تكون النقابة خصمًا فيها، ولا يوجد فيها طرف آخر أو محامٍ آخر بأتعاب مخفضة عن أتعاب المحامين المعتادة».

وتابع.. أن محامي النقابة يقوم بجميع القضايا التى تخص المهندسين، وفي الوقت نفسه تستفيد النقابة من هذا الدخل، عبر لائحة تضمن ذلك؛ فمثلا تسجيل سيارة أو أرض أو إعلام وراثة، يقوم محامي النقابة بالتسجيل على أن يحصل على نسبة 25 % من قيمة الأتعاب المدفوعة من المهندس للنقابة.. بذلك أكون قد حققت دخلًا لتنمية موارد النقابة وأديت خدمة للمهندس».

التحقيق مع المهندسين يتم في حضور محامي النقابة:

وأكد أن «أي مهندس متهم في قضية، يقوم محامي النقابة بالوقوف إلى جانبه مجانًا، وقد أرسلت خطابا إلى المحامى العام بالبحيرة مضمونه إبلاغ النقابة عند إحالة أي مهندس للتحقيق لحضور ممثل النقابة قبل التحقيق»، مشيرًا إلى أنه «إذا كانت هناك قضية مخلة بالشرف أو الاختلاس ينسحب المحامي فورا منها، ويقوم المهندس بإحضار محامٍ آخر على نفقته».

مسرح نقابة المهندسين يعود للحياة بأيدي مهندسيه وابنائه

ظل مبنى نقابة المهندسين مهملا طيلة العقود الماضية ولم يطرأ عليه أية تجديدات أو تطوير، وهذا الإهمال طال مسرح النقابة حتى وصل الحال بأعرق مسارح مصر أن يكون مسكنا للحشرات والقوارض بعد أن وقف على خشبته عمالقة الفن، وبعد أن كان أحد مصادر دخل النقابة، وتحول الدور السابع للنقابة إلى "مقلب مخلفات"، حتى جاء المجلس الحالى للنقابة ووضع نصب عينه تطوير وتجديد جزئى للدور السابع وعمل كافتيريا تليق بالمهندسين، والتى تعد بمثابة استراحة للمهندسين المترددين على النقابة، وعمل تجديد جزئى مبدئى لمسرح النقابة لعقد جمعيتها العمومية بها لأول مرة بعد عشرات السنين.

حوار: حازم أحمد رخا

أنشأت النقابة لجنة لتطوير المسرح منوط بها عمل التجديدات المبدئية لإعادة استخدام المسرح فى فعاليات النقابة من عقد المؤتمرات والجمعيات العمومية وكذلك الندوات، وكذلك الاستفادة من المسرح فى التأجير الخارجى الى حين التجديد الكلى، فهذا تجديد جزئى مبدئى.. تضم اللجنة المهندس خالد توكل والمهندسة منال الملا والمهندس أشرف نصير.

التقت مجلة المهندسين مع القائمين على عملية التطوير وهم: المهندس عبد الكريم آدم.. أمين الصندوق المساعد والمهندسة إيمان سعيد.. رئيس لجنة تطوير مبنى النقابة والمهندس خالد توكل.. عضو لجنة التطوير واللواء مهندس صلاح لبيب فرج.. مدير عام النقابة.

اللواء مهندس صلاح لبيب فرج.. مدير عام النقابة

المهندس عبد الكريم آدم.. أمين الصندوق المساعد:

● كنا ندفع مبالغ كبيرة فى تأجير أماكن لعقد الجمعية العمومية للنقابة وبعض الفعاليات، الآن ما يتم صرفه فى التجديد سيوفر تأجير قاعات خارجية، وسيضخ لإعادة أحد أصول النقابة واستثماره، بجانب الإحساس الذى ينتاب المهندس عند حضور فعالية داخل نقابته فهذا شيء له قيمة ومعنى كبير.

● فور الانتهاء من الجمعية العمومية سنبدأ إعادة التفكير لكيفية الاستفادة من المسرح ووضع خطة مستقبلية لتجديده ولن تبدأ هذه الخطوة إلا بعد الدراسة من كافة الأوجه وإيجاد التمويل الكافى لها ودراسة العائد الذى سيعود للنقابة بعد تشغيل المسرح، فهذا تجديد جزئى ويمكن استخدامه فى القريب العاجل كقاعة مؤتمرات وسط القاهرة، وحاليا تقدم لنا بعض عروض لتأجير المسرح بمجرد معرفة أننا نجدده، وهذا الكلام لن يؤخذ فيه قرار سريع ولكن سيتم بعد دراسة متأنية بعد الجمعية العمومية، فنحن نخطو كل خطوة فى حينها.

المهندس خالد توكل.. عضو لجنة تطوير وتجديد المسرح:

● التطوير يشمل المقاعد حيث تم تجديدها من جديد، بالإضافة إلى دهانات الحوائط والأسقف، والخشب، وأرضية المسرح تم تجديدها وقشطها، وتجديد الحمامات، وشبكة الكهرباء ومدها بما يقرب من 240 "أسبوت" لإنارة جديدة بنظام الليد الموفر للطاقة، وتم إعادة تأسيس الشبكات المغذية للمسرح كلها وعمل لوحة توزيع جديدة من شركة APP.. كل هذه الأعمال تم عملها خلال 6 أسابيع.

● لم يتم الاستعانة بشركات ولكن تم الاعتماد بشكل أساسى على العمالة والصنيعة الموجودين بالنقابة، وهناك بعض بنود محددة تم الاستعانة بموردين من الخارج، مثل أعمال البياض والرخام وجزء من الدهانات، فتم الاستعانة ببعض البنود غير المتوافرة بالنقابة.

● من الصعوبات التى واجهناها الإهمال الشديد الذى طال المسرح لمدة كبيرة، بالإضافة إلى ارتفاعاته العالية جدا التى تصل إلى 16 مترًا وهو ما يتطلب عمل سقالات بطريقة معينة وخاصة.

اللواء مهندس صلاح لبيب فرج.. مدير عام النقابة:

● كان المسرح مُهملا على مدار 25 عامًا تقريبا وكانت كميات المخلفات الموجودة به والتدمير الذى لحق به غير مسبوقة، ولم أر مثلها من قبل، فقد تحول إلى "دورة مياه بمعنى الكلمة".

● بدأ الأمر بعد ما ذهبت لحجز قاعة لعقد الجمعية العمومية العادية للمهندسين، فوجدت الحجز بمبلغ ليس بالبسيط، فقلت: ما هو المانع أن نضع هذا المبلغ فى تجديد المسرح وبذلك أوفر مبالغ تدفع فى كل مؤتمرات وجمعيات وندوات النقابة التى يتم تأجير مكان خارجى لها وفى ذات الوقت يدر عائدًا على النقابة فيما بعد من تأجيره، فأنا أعتبره "بئر بترول" للنقابة، وعرضت الفكرة وتمت الموافقة عليها وبدأ العمل على الفور.

● محاور التطوير تشمل أعمال تجهيز وأعمال حدادة وسمكرة وسباكة وكهرباء وتكييفات وحوائط وصوتيات وأرضية مسرح والكرانيش التى كانت مدمرة بسبب سقوط بعض الأماكن بالسقف من المصيص المعلق بسبب الأمطار، بالإضافة إلى أعمال نجارة.

● تم الاستعانة بالعمالة والصنيعة الموجودين بالنقابة وبعض العمال القليلين من خارج النقابة لبعض الأعمال التى لا يوجد بها خبرات فى عمال النقابة مثل دهان الحوائط والأرضيات، فتم استقدامها من الخارج.

● تُقدر مقاعد المسرح بحوالى 1120 مقعدًا منها 678 فى الصالة و442 بلكون، والمقاعد أخذت منا جهدًا كبيرًا جدا فكان ثلثها تقريبًا مدمرًا تمامًا.

● تم تكسير الثلاث دورات المياه الموجودة بالكامل، وأُنشئت من جديد من أعمال سيراميك ودهان حوائط، فهناك دورة مياه رجالى 4 عيون وأخرى حريمى 2 عين وثالثة للمنصة عين واحدة، فالحقيقة تم بذل مجهود غير عادي من فنيي النقابة فى وقت قياسي.

● المتابعة مستمرة من لجنة الإشراف على التطوير، يتابعون الأعمال يوميا، وعند إبداء أى ملاحظة يتم تداركها على الفور.

● حجم الإنفاق متواضع قياسًا بالمبالغ التى كانت تُدفع فى تأجير قاعات لعقد فعاليات النقابة، والتى ستوفر بعد تجديد المسرح، ويكون مصدرًا أيضًا للدخل واستثمار جيد بعد تأجيره، وهذا هو النهج الذي تتبعه النقابة الآن، وهو استثمار أصول ومقتنيات النقابة ليكون مصدرا لدخل النقابة، فكما قلت سابقا هناك من أبدى رغبته لتأجير المسرح لمدد طويلة جدا وبشكل دائم.

المهندس خالد توكل

كافتيريا بالدور السابع ومعمل تدريب
بأيدي مهندسي و«صنايعية» النقابة

في حوار مع المهندسة إيمان سعيد.. رئيس لجنة تطوير مبنى النقابة حول التجديدات الجارية في الدور السابع والتي قامت على الإشراف عليها، حيث قالت:

حوار: حازم أحمد رخا

المهندسة إيمان سعيد.. رئيس لجنة تطوير مبنى النقابة

● تم عمل كافتيريا مفتوحة فى الدور السابع، وحاليا يتم تغطيتها لاستعمالها فى الشتاء، وتضم الأوفيس الخاص بها وطرحت النقابة مزايدة لاختيار الشركة التى ستديرها.

● الجانب الآخر من الدور السابع يتم تجهزه لعمل معمل كهرباء لتدريب المهندسين، وهو منحة مقدمة من شركة "شنايدر" للنقابة بقيمة مليون جنيه، وسيكون به معمل وقاعة محاضرات وجزء إدارى بحماماته والأوفيس الخاص به، وسيتم الانتهاء منه خلال شهر واحد.

● أهم المعوقات والمشاكل التى واجهتنا فى تطوير الدور السابع كان كم المخلفات غير الطبيعية فكانت "مقلب زبالة" من تكييفات وبلاط وأجهزة صحية وورق... كل حاجة. فتم بذل مجهود ضخم لنظافته للبدء فى العمل هى جاهزة لكننا فى طور التعاقد مع الشركة المتخصصة لإدارتها.

● التطوير يشمل كافة مبنى النقابة، والمرحلة القادمة هو الدور

قاعة الفيديو

السادس لتطويره وتحويله لقاعات تدريب، ويأتي ذلك تأكيدًا لدور النقابة فى تطوير مستوى المهندس، وهناك عدة رسومات من عدة استشاريين، واستشاري المشروع هو المهندس هانى ماهر وهو متطوع، وتم عمل تصميم كامل للدور وتم تجهيز مناقصة وطرحت على الشركات، وجارٍ البت للترسية على الشركة المنفذة.

● عمل تلك القاعات للتدريب سيضيف الكثير للنقابة فى أداء دورها فى رفع مستوى المهندسين وعمل دورات تدريبية تحت إشرافها ويستغرق تطويره 6 شهور بعد إرساء العطاء على الشركة.

● تم تطوير الدور السابع بالجهود الذاتية من العمالة والصنيعة بالنقابة من إدارة الصيانة لكن نستعين ببعض الموردين مثل الرخام والنجارة، فهناك بعض الأعمال تم الاستعانة بالخامات والصنيعة من الخارج مثل شغل (الأوستر – الرخام) لكن الاعتماد الأساسي على إدارة الصيانة بالنقابة.

● قلّل ذلك كثيرا جدا من التكلفة عن التعاقد مع مقاول من الخارج، والميزة الإضافية والمهمة هى قيام إدارة الصيانة بالنقابة بعمل متكامل، فإدارة الصيانة فيما قبل كانت تقوم بإصلاح حمام أو "كرسى" مكسور.. الآن تم تطوير الإدارة لتقوم بعمل متكامل مثل عمل الكافتيريا وتأسيس معامل، وهذا لم يحدث من قبل.

المهندس سعد صبحى أبو جندى

● ستوفر كافتيريا السابع دخلا للنقابة ووجهة جيدة للمهندسين، وعائدها ليس أموالًا فقط لأنها جزء من تقديم خدمة جيده للمهندس. "فقبل ذلك كان المهندس يبحث عن مكان يجلس به ويبحث عن أي كرسي بالطرقات يجلس عليه وكان منظرًا غير لائق، أما الآن، فأصبح هناك مكان يليق بالمهندس يستطيع الاستراحة به"

كافيتريات ومعمل على أعلى مستوى بالدور السابع بالنقابة العامة

● فى إطار تطوير مبنى النقابة ليكون بالشكل اللائق.. يتم الآن تطوير الدور السابع بالنقابة العامة لاستقبال السادة المهندسين.. وفى لقاء مع المهندس سعد صبحى أبو جندى.. بإدارة الصيانة لإلقاء الضوء على ما يتم حاليا من أعمال تطوير بهذا الدور فقد صرح سيادته بأن هذا الدور كان غير مجهز تماما وبه مخلفات وغرفة متهالكة للفنيين وغرفة إقامتهم..وكان هذا الدور بأكمله مهملًا وبه تلفيات عديدة، فتم تجهيز وتطوير هذا الدور على مرحلتين:

● المرحلة الأولى: بالجهة اليسرى من ناحية الشرق.. اشتملت على تجهيز كافيتريا على أعلى مستوى وبها مطبخ (سوبر لوكس) ودورات مياه حريمى ورجالى (سوبر لوكس)، كما تم تجهيز الرخامات اللازمة وتجهيز السطوح، بالإضافة إلى تجهيز مدخل الكافيتريا العمومى، وتطوير وتجديد سلم الدور السابع ليكون جاهزا لاستقبال المهندسين فى كافيتريا تليق بمستوى مهندسى ومهندسات مصر وأسرهم وكذلك موظفى وموظفات النقابة وأسرهم..

● أما المرحلة الثانية: فيتم تجهيز مشروع الطاقة (معمل شنايدر) فى الجهة اليمنى فى ناحية الغرب لتدريب المهندسين به، **وذلك تحت إشراف المهندس محمد خضر.. الأمين العام والمهندس طارق النبراوى.. نقيب المهندسين والسادة مهندسى هيئة المكتب والمهندسة إيمان سعيد.. رئيس لجنة تطوير الدور السابع.**

نعم.. أنا مهندس (٥)

علياء مصطفى

مكعب | cubic

مكعب يذيل هوامش دفاتري المدرسية... تمتد يدي دون وعي لترسمه وترسم عيونًا وأنوفًا وشفاهًا.. وعلى الطرف العلوي للصفحة أرسم شمسا تضيء أشعتها السطور الأولى.

على الغلاف الخارجي أكتب اسمي بجانبه كلية الهندسة جامعة القاهرة بدلا من الصف الدراسي بالثانوية العامة.

عند تلك اللحظة الفارقة التي وطأت فيها قدماي كلية الهندسة.. علمت أنني على مشارف عالم آخر.. حلم أصبح حقيقة.. استقبلتني الكلية بوردة حمراء وضعتها في يدي زميلة تسبقني سنوات لتدعوني لجولة بالكلية ضمن النشاط الطلابي في استقبال الطلاب الجدد.. لحظتها اختلطت مشاعر الفرح والخوف.. فرح بتحقيق الحلم وخوف من مستقبل أخطوفيه آخر خطوات ما قبل الحياة العملية.

مبان قديمة يفوح منها عبق الماضي وأخرى حديثة تحمل روحًا عصرية.. ما بين ذلك التنوع انسجام واضح.. ديناميكية تغلف المكان.. قاعات محاضرات.. معامل.. سكاشن.. خطوات سريعة ووجوه تنبض بالحياة وأكتاف تحمل أحلامًا خضراء.

عند انتهاء اليوم الأول، استقبلني والدي بابتسامة، قائلًا: "هندسة القاهرة تقع منعزلة على الجانب الآخر من الجامعة، منها تتحرك المسيرات والمظاهرات إلى الحرم الجامعي.. إلى الشوارع من أجل الوطن.. أذكياء والذكي يفكر.. يحلل.. يدرك ويفعل .. ولا يقتنع إلا بالحقائق.. الذكاء نعمة وأحيانا نقمة، فصوني نعمة الذكاء يا ابنتي».

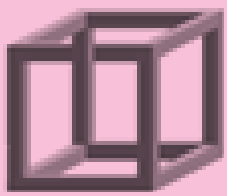

لم تفارق المكعبات.. العيون.. الأنوف والشفاه دفاتر محاضراتي، بعدها علمت أنها ترمز إلى الأسرار في علم النفس ولم يكن لي أسرار سوى أوراق خواطري، أكتبها لنفسي، ثم أقف في شرفة غرفتي لأقطعها إلى قصاصات صغيرة أتأملها والهواء يطيرها في كل اتجاه.

يومًا بعد يوم أتأكد أنني لم أكن لأنتمي إلا لهذا المكان.. أنا أفكر .. أنا أحلل.. أدرك وأفعل... ولا أقتنع إلا بالحقائق.

أصبحت أشعر بالضجر كثيرا وبالغربة أحيانا وسط صديقاتي القدامى عندما يتحدثن عن آخر صيحات الموضة وأخبار الآخرين وأحاديث النميمة، وأعود إلى صديقات الكلية لنتحدث عن الرياضات.. عما نقرؤه.. عن أحوال السياسة.. عن اتحاد الطلبة، وعن الهندسة.. عندها أجد نفسي.

هل وجدت نفسي؟ ... نعم أنا مهندس (٥).

مستقيم | straight

مستقيم لا يتجاوز طوله المائة متر.. المسافة الفاصلة بين كلية الهندسة ومبنى الجامعة.. المسافة بين حياة طلبة الهندسة وطلبة الجامعة حيوات من العرق والتعب والكفاح.. المذاكرة.. حل «الشيتات».. الانكفاء على اللوحات.. قاعات محاضرات.. معامل.. سكاشن.. قواعد خرسانية.. أعمدة.. بلاطات.. كمرات.. مكعبات اختبار..stress failure .. safety .. yield ..... نعبر المائة متر.. نسرق لحظات من المتعة بين حفلات الجامعة وأنشطتها المتوهجة بخلو البال لنعود إلى رحلة صعود من سنة دراسية إلى أخرى.. تتوارى الهوايات.. لا مجال إلا للكد.. عندها تتشكل الشخصية، وتضاف إليها ملامحها النهائية.. مع مرور السنوات أدرك أن المعرفة وحدها قد لا تكفي أحيانا... ثمة عوامل أخرى تدخل في الحسبان ... لا يكفي أن تذاكر لتتفوق أو لتنجح من الأساس فالوقت عامل رئيسي.. أدركت ذلك

مبكرا.. في بعض الامتحانات عليك أن تنتقي بأي الأسئلة تبدأ وكيف تختار إذا كانت الاختيارات متاحة وكيف تدير الوقت.. علمت أن الوقت سلاح نافذ قد تكسب به جولتك أو تخسرها، ليس في امتحانات الدراسة فقط وإنما في امتحانات الحياة.

عوامل كثيرة تلعب أدوارها في رحلة الصعود والسقوط... وقت مشروع التخرج كنا مجموعة من 5 أفراد.. علمت للمرة الأولى معنى التطبيق (عدم النوم) لليوم الثالث.. اكتشفت طاقات جديدة وأحاسيس لم أكن لأختبرها لولا أن كسرت حاجز المعتاد.. ليس هناك من سبيل نحو اكتشاف طاقاتنا الكامنة إلا عندما نقع تحت وطأة وضغوط اختبارات الحياة.

علمت أن للنجاح عوامل عديدة نغفلها أحيانا كثيرة.. كم تأخر كثيرا عن الركب أصحاب قناعة «المفرد» وأصحاب فكرة أنه يمكنك أن تجيد وحدك وتتميز وحدك.. العزف المنفرد له تجلياته.. العزف المنفرد يصل لذراه فقط عندما تعمل على اكتشاف ذاتك وتفجير قدراتك.. ولاعب واحد ضمن فريق لا يقوده للنصر أو للهزيمة.

ما بين العزف منفردًا أو ضمن أوركسترا.. هل من سبيل للإجادة؟ فريق العمل الذى يكمل بعضه ليحقق المركز الأول بمشروع التخرج بامتياز .. انتهاء الدراسة.. مكتب شئون الطلاب.. شهادة التخرج.. خاتم الكلية.. جيد مرتفع.

هل وضعت قدمي على بداية الطريق؟.. نعم أنا مهندس (ة).

دائرة | Circle

دائرة مغلقة يدور في مركزها راقص تنورة على أنغام موسيقى صوفية، فتزيده انتشاء، فلا هو يتوقف عند التعب ولا هو يجيد كلما طال رقصه المنهك.. عند مرحلة ما لن يفيد إلا كسر الحدود ومغادرة الدوائر إلى رحاب أوسع.. إلى عوالم أخرى.

الخطوات الأولى بالحياة العملية، تلك اللحظة التي انتظرتها لسنوات.. انبهار تطبيق ما درسته على أرض الواقع.. إنجاز أول مشروع ونشوة تحويل الأرقام والرسومات إلى حقائق مادية.. رمل.. زلط.. حديد.. أسمنت .. مكعبات، مكعبات، مكعبات.. اختبارات، اختبارات، اختبارات.. ما أن وطأت قدمي موقع العمل وعند أولى الخطوات فوق السقالة.. توقف العمال عن العمل، تجمدوا كتماثيل شمعية عند رؤية فتاة تقتحم ما يتصورونه عالم الرجال.. لحظتها أيقنت أنني على أعتاب تحدٍ آخر .. فن وعلم التعامل مع الآخرين على اختلاف الثقافات والانتماءات... التحدي هنا هو دفع جميع الأطراف ناحية هدف واحد وإقناعهم به.. الوقت.. التكاليف، والجودة.. علم الإدارة. عدت إلى كليتي بملء إرادتي

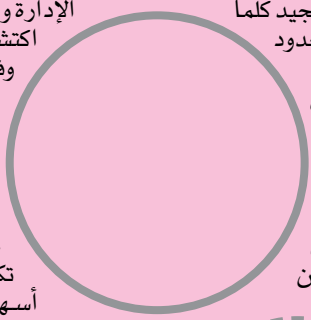

من أجل الدراسات العليا، لم يخب ظني وأنا أبحث وأطالع علوم الإدارة وأجربها ليس فقط في العمل وإنما في الحياة... اكتشفت أنه يمكنني بإدارة الوقت أن أطبخ في وقت أقصر عندما أتبع طريقة المسار الحرج للأنشطة، وأن أمارس لعبة الإسكواش عندما أضع مخططا زمنيًا للشهر كاملا ، وأن أرسم بفرشاة الميك أب ملامح لفتاة عملية أو أنثى متوثبة للحياة مستعينة بالـ resource control... وأن يومي المشغول يمكن أن أجد به متسعًا لقراءة التاريخ إذا اعتمدت على بعض تكنيكيات علم التخطيط وأن كل شيء يصبح أسهل إذا ما تم تعريفه طبقا لكود الحياة ودراسته وتحليله ثم استنباط النتائج.

دائرة هي الحياة وملتوية هي الطرق التي سرنا على دروبها دون أن نعلم.. لكل طريق باب، ولكل باب مفتاح.. أرهقني التواء الطرق وأرهقني البحث عن المفاتيح، لكن كل شيء يصبح يسيرا عندما تفتح الأبواب.. أرتدي عباءة البسطاء وأتخلى عن كل ما هو مؤنث حتى صوتي عندما أتعامل مع العمال، وأرتدي عباءة الرجال عندما أجلس إلى طاولة الاجتماعات، وأستعيد أنوثتي عند عتبات المنزل.

هل أرتدي عباءات شخصيات كثيرة؟ ... نعم أنا مهندس (ة).

نقطة | point

نقطة ضئيلة في بحر الحياة تسعى لأن تكون مختلفة يقودها هوس للكمال.. هوس جليل تعانيه عندما لا ترضى عن الكمال بديلا وما إلى الكمال من سبيل أبدا.

تأخذني الرغبة للكمال فأقضي اليوم أعمل وأعمل ولا أتوقف عن العمل... أفقد الشعور بالوقت، من خلف النافذة الكبيرة ألمح ضوء النهار يتلاشى رويدا رويدا مسلما اليوم إلى ليل شتوي طويل.. أدركت مخاطر ذلك الهوس عندما لمحت سيارة تلاحقني بشوارع القاهرة الجديدة الهادئة في ظلام خلا من القمر.

غزال مذعور تطارده بنادق صياد مجهول.. برمجة سريعة لردود أفعال تخزنت خلال سنوات دراسة الهندسة.. تبدأ بالعامل الأهم safety comes first السلامة تأتي أولا.. امتدت أصابعي لإغلاق أبواب السيارة تزامنا مع زر النوافذ.. برقت أمام عيني الاحتمالات المتوقعة وفرص تلافيها.. لا ألمح سيارات أخرى على مرمى البصر.. بجوار أعمدة الإنارة المكسورة صار الصيد وشيكا عند ذلك المطب.. ومضات عقلي تسابق نبضات قلبي.. ضاقت الاحتمالات وكيف ستحدث وما هي نتائجها... تندفع السيارة المطاردة.. تسير بجواري.. ندت عني التفاتة... أرى ابتسامة ظفر بصيد أوشك على الوقوع في الشباك.. يميل تجاهي.. أضغط الفرامل لأتفادى الاصطدام بمؤخرة سيارته... أستدير مندفعة عكس اتجاه الطريق... تستجيب لي سيارتي الألمانية الصنع.. ألمح فتحة بالجزيرة الوسطى فأميل في الاتجاه الآخر وأعبر تلك البقعة المضيئة عند محطة البنزين.

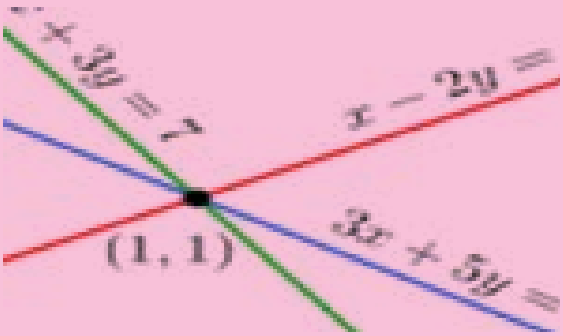

تتوارد خواطري... نعيش على الأرض وليس في جنة... لا شيء مثالي وإنما محاولات للاقتراب... محاولات للوصول... للإجادة... وضع البدائل واختيار أنسبها ومرونة التغيير.

ألتقط أنفاسي لأفيق على أضواء مبهرة تهاجمني في المرايا العاكسة لسيارتي.. أموت رعبًا.

أطلق لسرعتي العنان عائدة.. أقفز المسافة الكائنة بين الرصيف وسلالم العمارة، وفي بقايا نظري عينان حمراوان متوهجتان لذئب يعبر الطريق... أغلق باب منزلي... وحيدة... نقطة ضئيلة في الحياة... نقطة... point

ألقي بجسدي على الفراش... أحرق وسادتي بدموع سخينة وأغسل روحي من مصاعب الحياة.

هل وصلت وجهتي بسلام؟... نعم أنا مهندس (ة).

مربع | Square

مربع سكني... أقيم فيه وحيدة في الحي الهادئ، مشبعا بالظلال الباهتة، أقطعه في طريق عودتي من المكتب الهندسي صيفا والشمس لا تزال ترنو للمغيب، أما الشتاء فالخوف من تحرش المتسكعين ومطاردتهم السقيمة يجعلني مثل سهم يمضي في الحياة حادًا قاطعًا لا يقبل المساومة.

في رواية «قواعد العشق الأربعون» للكاتبة «إليف شفق» تتحدث عن الوحدة فتقول: «الوحدة والخلوة شيئان مختلفان، فعندما تكون وحيدا، من السهل أن تخدع نفسك ويخيل إليك أنك تسير على الطريق القويم. أما الخلوة فهي الأفضل لنا؛ لأنها تعني أن تكون وحدك من دون أن تشعر بأنك وحيد. لكن في نهاية الأمر، من الأفضل لك أن تبحث عن شخص، شخص يكون بمثابة مرآة لك، تذكر أنك لا تستطيع أن ترى نفسك حقا، إلا في قلب شخص آخر، وبوجود الله في داخلك» هذه قاعدة من «قواعد العشق الأربعون».

رأيت في الوحدة تجارب تستحق المعايشة... هل تجرؤ على الحديث إلى نفسك بصوت مسموع ولا توصم بالجنون؟ هل جلست إلى مائدة الملك آرثر المستديرة وحيدا تصالح ندّين متصارعين؛ قلبك وعقلك، وتتساءل، لم تنسج من حولك الحكايات كأحد المجاذيب؟ هل ثمة طريقة لأن تمشطين شعرك ضفيرتين ثخينتين كالتي كانت تضفرها أمك في سنوات الطفولة دون أن تقتحمك العيون وتتهمك بالشطط؟ الوحدة هي «أنت» فقط، لا محاور إلا أنت.. لا قواعد إلا ما تضعه أنت... كل شيء يدور في فلكك... الفرق بين ما يجب أن تفعل وما تحب أن تفعل.. سماوات رحبة تحلق فيها بجناحين من المرمر... زنازين من الحجر تخبط بجدرانها الصلدة رأسك حتى تدمى... الحرية والجنون طريقان للحياة.

هل يمكن للمرء السير بينهما؟ نعم أنا مهندس (ة).

منحنى | curve

منحنى يسلمنا لمنحنى.. لا تمارس الطبيعة خطوطًا مستقيمة وإنما منحنيات تميل إلى العبثية كثيرا وإلى الوحشية أحيانا فلا يفهمها إلا عاشق أو فنان أو مجنون.

عند اكتمال القمر، تغادر الطائرة إلى المحافظة النائية في رحلة تستغرق سويعات قليلة... على بوابات الوصول أشار لي... تعرَّف عليَّ بسهولة فلم أبدو له كسائحة... ابتسمت إزاء محاولاته إخفاء علامات تعجب ارتسمت على وجهه، يخفيها خلف كلمات سريعة مرحبة... اعتدت على ذلك السؤال في العيون« ما الذي دفع بفتاة كي تأتي إلى مثل هذه الأماكن النائية؟ «.. في الانتظار توقفت سيارة سوداء ذات دفع رباعي... السائق يهمس بأن أمامنا سويعات أخرى للوصول... شقت السيارة طريقها إلى قلب الصحراء... استغرقني عالم السكينة... انعطفت السيارة إلى دروب ضيقة مشقوقة بين الجبال لا تكتشفها العين عند المرور بالطريق الأسفلتي الرئيسي... ككتاب قديم يخبئ الكثير من الأسرار، لا يقرؤه سوى من يعرفه... كيلو مترات قليلة قبل أن تنتهي سلسلة الجبال لتكشف عن صفرة مترامية الأطراف وهضاب لا تتوقف منحنياتها عن الالتواء... عذراء كجسد أنثى.. انتبهت على رؤية سيارة تمرق جانبنا، وقد أشار قائدها إلى السائق... سيارات أخرى تظهر

على مسافات زمنية متباينة ويشيرون بالتحية... دفعني الفضول لسؤال عودة «هل تعرف كل المارة؟» أومأ بالإيجاب، مشيرا إلى أن المنطقة لا يدخلها إلا سكانها وبعض السائحين في رحلات السفاري ومهندسو وعمال شركة البترول... فكرت كل الناس تعرف بعضها... مجتمع ضيق في محيط لا متناهٍ... احتضن الطريق سلاسل أخرى من الجبال... رمال متباينة الألوان وأشجار متناثرة لم أعتد رؤيتها في المدينة... كلوحة فنية خالدة تبعث في النفس شعورًا بالسكينة... بالهواء رائحة تثير المخيلة... قطعت أفكاري راجلة متشحة بالسواد تطل بعينيها النافذتين من خلف برقع بدوي مطرز بالخرز والترتر... رشيقة كفراشة متوثبة ترتشف رحيق زهور برية، صعدت صوب صخرة كبيرة، جلست عليها... لوحة فنية أخرى يحيطها السحر والغموض... خلا المشهد من مظاهر الحياة إلا منها محاطة بتلك الشجيرات الصحراوية الفريدة... على الجانب الآخر من الطريق ظهر قطيع أغنامها وعلى امتداد الأفق ظهرت أبراج بريمة البترول.

على طاولة الاجتماعات، يضع المقاول نظارته الشمسية من طراز (ريبان) جانبا.. يفترش اللوحات الإنشائية والمعمارية الخاصة بحجرات التحكم بالبريمة... يدور جدال طويل بيني وبين مهندسيه حول العلاقة بين حجم المعدات المزمع تركيبها وبين المساحات التي تم تنفيذها على الطبيعة... سجال ينتهي إلى طريق مسدود... يقتحم الحوار.. أستوقفه بسبابتي عند لوحة يكاد يطويها تزامنا مع مديحه لألوان طلاء أظافري.

- لابد من التكسير...

تتبدل حقيقة أن الخط المستقيم هو أقصر الطرق، فتلعب المنحنيات دورا لم تخلق له.

في نهاية اليوم، يصل إلى مسامعي صوت طرقات (الهامر) على الكتل الخرسانية تشق صمت الليل.. أتأمل السماء مرصعة بملايين النجوم المتلألئة... مددت يدي لتعبث بمحتويات حقيبتي بحثًا عن مرآة.

أفكر طويلا في هذا الكون المترامي الأطراف... أتساءل:

هل يمكن أن أصير نجمة في السماء ؟.. نعم أنا مهندس (ة).

زاوية حادة | Acute angle

زاوية حادة تسلمنا يد القدر لركنها الضيق أحيانا... على طاولة صغيرة بالنادي جلست أراقب طفلا لا يتعدى عمره أربعة أعوام يتمرن على لعبة قتالية... يمثل الوقوع ثم النهوض مرة أخرى... كان رأسي يشتعل بالأفكار ...في مرحلة ما تصورت أن لكل مشكلة حلًا قبل أن أعلم أنه في الحقيقة لكل مشكلة نهاية... أتأرجح بين تلميحات الأطباء أحيانا وتصريحاتهم أحيانا بتأخر حالة والدي الصحية... أقلب صفحات الشبكة العنكبوتية.. تفاصيل طبية لا أفهمها... أتصل بأصدقاء أطباء... أعود لأقرأ... أناقش... عشرات الأسئلة... عند تلك العمارة العتيقة بمصر الجديدة، تستقبلك سلالم ضيقة كئيبة تحمل شيئًا من آلام مرتاديها... مصعد لا يعمل ينتمي إلى عصر آخر تفوح منه بقايا رائحة أيام أجمل من تلك التي نعيشها... عيادة الطبيب المشهور اكتظت بالناس... طاعن في السن يستقبلك بابتسامة محايدة.. حاصرته أسئلتي قبل أن أقرأها في عينيه.. «لا شيء يمكن فعله»... عبارة عجز... سهامها الحارقة تخترق خلايا عقلي فيقف عاجزا أمام الموت.. نرحل عائدين والمرض العضال ينهش جسده.. أجلس بجانبه فيهمس لي عن يوم ميلادي.. يومي الأول بالمدرسة ويومي الأول بالكلية.. أبتسم قبل أن يخبو ذلك النور من الحياة.. كل الأماكن مظلمة.. كل الأشياء تفقد معناها.. شيء بالنفس انكسر وليس إلى إصلاحه سبيل.. وددت لو أصرخ:

لم يدرسوا لنا في قاعات الكلية ومعاملها علم الانهزام... زعقت في الفضاء: لِمْ لمْ تدرسوا لنا علم الانهزام؟ فقبض الحزن أحبالي الصوتية، فلم أسمع إلا همسًا مبحوحًا.

يقول الفيلسوف الهندي أوشو:« كل ما نحتاجه هو فن إسكات العقل قليلًا ».

رفعت عيني على صوت صيحاتهم تقترب مني... مجموعة كبيرة من الصبية والفتيات لا تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة تجمعوا للركض، وفي المرحلة الأخيرة من السباق بدت الوجوه متعبة، ولكنها لا تخلو من البهجة... اندفعت إلى قلب المجموعة أركض... اسمع «خلاص قربنا» ..«فاضل لفة واحدة كمان يا تسنيم»...«بسرعة يا نور» ...«اجري شوية يا يوسف»... «إحنا في الأول يا محسن»...«فين القوة يا جماعة»...«فين القوة يا جماعة».

أحببت أمي وعشقت أبي الذي رحل عنا... ثمة قوانين أخرى تحكم الحياة... اختبارات أقسى من اختبارات الدراسة، وثمة ألم يلاصق الروح ما حيينا، وليس إلى علاجه سبيل.

هل استوعبت دروس الحياة؟.. نعم أنا مهندس (ة).

متوازٍ | parallel

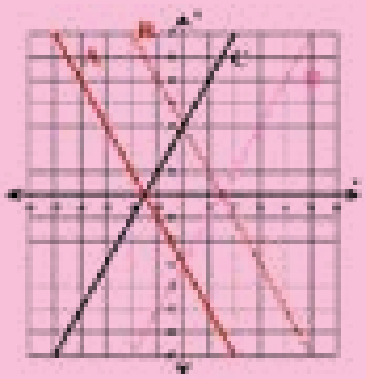

للخطوط المتوازية سحر خاص.. أحترم انتظامها.. إصرارها على تساوى المسافات على طول رحلتها.. مازال صوت الدكتور في محاضرة الهندسة الوصفية عالقا في ذهني.. موازى/ عامود /موازى.. فوضوية الحياة لا تبقى على التساوي والانتظام أبدًا.

في تلك الليلة منذ عدة سنوات عند مطلع عام جديد عاندني النوم وصوت الاحتفالات وأصوات الألعاب النارية تملأ سماء المدينة الساهرة.. جلست مع صديقي اللدود -القلم- نتكلم عني.

جذبت قصاصات ورق وشرعت أكتب على كل قصاصة الأشياء المهمة في حياتي: العائلة.. العمل.. الأصدقاء.. الهوايات... الحب.. الآخر «الزوج».. المجتمع، والذات، وعلى كل قصاصة وضعت درجة تعبر عن أهميتها بالنسبة لي.. أعدت ترتيب القصاصات حسب أهميتها.. وضعت درجة أخرى تعبر عما حققته، وجاءت النتيجة صادمة..

ليلتها وضعت أهدافي مكتوبة، أعيد أولويات الحياة إلى نطاقها الأصوب، والخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك، آليات التنفيذ، المتابعة، طريقة التقييم وتوقيته.

هل أستطيع ترتيب أولوياتي؟.. نعم أنا مهندس (ة).

XYZ

X،Y،Z إحداثيات في الفراغ، عندما نضيف إليها (t)الزمن / ...(v) time، etc..... يصبح العالم أكثر تعقيدا.. نسقط في معادلات الحياة.

أتذكر آخر محاضرة في مادة Steal قبيل امتحانات نهاية العام للسنة الأخيرة، ما أن أنهى الدكتور محاضرته وأغلق دفاتره نظر إلينا قليلا. تعلقت به العيون وقد سيطر على العقول سؤال وحيد.. توقعات امتحانات العام الأخير.. لكن قذف بسؤال مباغت ساقه بهدوء لا يتناسب مع عمقه: ما هي السعادة؟

خيم الوجوم على قاعة المحاضرة

$$W = \int_{t_1}^{t_2} \mathbf{F}(\mathbf{x}(t)) \cdot \mathbf{v}(t)\,dt = m\int_{t_1}^{t_2} \left(\frac{d}{dt}\mathbf{v}(t)\right) \cdot \mathbf{v}(t)\,dt$$
$$= m\int_{t_1}^{t_2} \frac{1}{2}\frac{d}{dt}\mathbf{v}(t)^2 dt = \frac{1}{2}mv^2(t_2) - \frac{1}{2}mv^2(t_1)$$
$$= K_2 - K_1$$

المزدحمة، كان لسؤاله وقع الصدمة، فلم يكن سؤالًا فنيًا في مادته، أو سؤالًا متعلقًا بالهندسة في العموم، ولم ينتظر كثيرا أمام العيون الحائرة قبل أن يجيب: «السعادة تختلف من شخص إلى آخر.. ولكن» صمت لبرهة فتعلقت به العيون أكثر وهو يستطرد: «قد يرى البعض أن السعادة في المال، أو النفوذ، أو الجاه... إلى آخره. لكن السعادة في النهاية شعور أنت وحدك منبعه، إذن فأبسط الطرق إليه هو رضاؤك عن نفسك.. أن تفعل ما يجب عليك فعله.. ألا تسكت ضميرك.. أن تؤدى رسالتك.. أن تنام آخر الليل وأنت راضٍ.. تذكروا: الهندسة علم وفن، تستطيعون أن تحلوا بهذا العلم معادلات الحياة».

... X Y Z T etc... بروفيسور أينشتين معادلات الحياة معقدة للغاية ربما أكثر مما كانت عليه أيامكم...

فهل وجدت السعادة! ربما نعم وربما أحيانا لكني أشعر بالرضا عن الذات.

الهندسة علم وفن وهبت لها حياتي .. أوليست أسلوب حياة؟... بلى، أنا مهندس(ة).

ما لانهاية | Infinity

ما لانهاية... هي حدود المعرفة، مرت ملايين الأعوام على الأرض وما زالت أخبار الاكتشافات الجديدة تتهادى إلى الأسماع بين فينة وأخرى... أوبئة تم السيطرة عليها.. اكتشافات تعقبها اختراعات.. تكنولوجيا تعاند نفسها فتثبت أن ما ابتكر بالأمس صار باليا اليوم.. انتفخ الإنسان غرورا عندما لامست أقدامه المرتعشة سطح القمر.. وقف يتحدث في مؤتمرات عجت بطواويس انتفخت أوداجها لتتبقى حقيقة مؤلمة.. لم تحمه علومه الغزيرة من لحظات عجزه عندما احترق مكوكه الفضائي، عندما انفجر مفاعله النووي، عندما تصور أنه روض الطبيعة فانتهى أسفل أنقاض الزلازل، حمم البراكين وحرائق الغابات.. وقف ساخطا يتملكه الشطط فيتخيل كائنات فضائية قادمة لاحتلاله.. يتخبط أمام نهايات محتومة في مواجهة مرض واحد كالسرطان، فتتمرد عليه خلايا جسده.. تخونه لتنتج خلايا سقيمة.. فيقف مستسلما تطارد أحلامه زومبي (Zombie) تخطط لارتشاف دمه فتحيله إلى مسخ.. إنسان ضائع ومجتمعات تتصارع.

كيف يرانا المجتمع؟ يتهموننا بأننا شخصيات غارقة في عملية بعيدة كل البعد عن الإحساس والمشاعر.. أصحاب مهنة جافة ترتكز على مجهود ذهني وجسدي، فلا تترك للروح والأحاسيس متنفسًا، والحقيقة أن أسلوب حياة المهندس يقوده إلى عوالم إنسانية مرتبطة بانعكاسات مادية، فالعقل الهندسي يستند إلى التدقيق والتحليل والتركيب والاستنتاج... يقتادك دائما إلى المعرفة.. إلى آفاق بعيدة.. إلى خط الجنون أحيانا فتقف مرتعشا عند تلك المنطقة المحظورة خارج حدود الإدراك... يقربك إلى الحقيقة.. إلى الـ"ما لا نهاية"... إلى عتبات المطلق، ويقودك مباشرة إلى الله، فتستشعر أكثر ... تتفهم أكثر ... تتعايش أكثر.

هل عرفت الله؟ .. نعم أنا مهندس (ة).

بريشة: نوارة عاطف الرملى

مختارات من شعر القدوسي

المصير

جَمْر الهوَى جوَّه القلوب والِغْ
لو غاب قَمر ...
مليون قَمَر طالِعْ
يفتح سبيل ...
فِ المُستحيل
يا فَجرنا يا سَلْسَبيل
مَهْمَا تغيب ... راجِعْ

صدرت تحت اسم أغنية (عشاق الحياة) بفيلم المصير ليوسف شاهين (ألحان كمال الطويل وغناء محمد منير)

بُكرة تشوفي

محتاج لبحور مجنونة
مكنونة ف حضنِك
والقعدة ف ظِلّ الرّمْش
محتاج المشية ف مطالع حسنِك
وازاي ما احتاجش ؟!
وضلوعي بقلبِك مَحْميَّة
وشفايفي بكلمة (ياحبيبي) متندِّيَة
والحلم عنيد
طَبْ ليه حَ نرُوح لِبعيد !!
... بكرة تشوفي

صحبة

خَلّي الحكَاوى تطْول
وخلّى حِسَّك يندبح م القُول
أحسن ما يبقَى بالسكوت مدبوح
خَلّيه يبُوح
وارْمي طيورَك للهَوَا المَفتُوح
وارْمي طريقَك
... تحت خطوات الصَّديق
يا كلّ عاشق رقيق
يا لّي بتحْلم حلمنا عَ الرّيق
فتحبْنا تاني
يا شقيق زَمَانِي
... يا زماني شقيق
لَمَّا العيال تملا الحوَارِي زعيق
واما البنات تمْلا الشَّوَارع حُسن
إزايْ تكون يا حُزن !!

(سامح القدوسي)

- بكالوريوس هندسة ميكانيكا قوى / هندسة شبرا - مايو 1990.
- عضو جمعية المؤلفين والملحنين.
- صدر له ديوان شباك 2012 وديوان كباية شاي 2016.

ترحيلة

لو قلب مال... مين يعْدله؟
غير اللي حُبه مميِّله
واللي انطلاقه في الخيال
من حد آخره لأوّلُه
من لمْسه واحدة ينوّلُه
كل الآمال
ترحيلة العاشق حلال
وحنيني مَال يَمّة حلالك... واستحال
دمع البُكَا لينا
يا للي انت غالباني ف معنى الجمال
وف الحنان والعشق والكوتشينة
بيغلبك شُوقي لحبايبنا
وبتسألِيني مين غلب فينا
وبسألك مين اللي غالبنا

شِبَّاك الغُرْبَة

قُلتها وبكيت
ورجعت لنفس الرُّكْن ف نفس البيت
بصّيتْ من جُرحي على كُباية الشاي
كانت من نفس الرّيحة ونفس اللون
لكن من غير حسّك ح اشربها ازاي !!
وازاي الشّباك يقسمنا ويمشي !!
يهزمنا فِ ديل فُستانك وف رِمْشِي
وف رَمية بَصّة نارك جوايا
- مش جاي يا حبيبى معايا؟
- أنا أصلي يا حبيبتي .....
- مش جاي يا حبيبي؟
- أنا أصلي .....
- مش جاي ؟
- أنا .....
- مش جاي
سيبالك عمري بحاله
... إوعى تكون نسَّاي
- بس إستنِي
قبل ما تمشي قوليلي
كُباية الشاي ح اشْربهَا ازاى ؟!

كرسى واحد

من حوَالى ميت سنة
أوْ من يومين
لَمَّا كنَّا عنقودين من قَطْفة واحدة
كُنَّا نعْرف
لوْ كبرنَا مرَّة واحدة
حلمنا لازِم يموت
وانْ مشينَا واحْدة واحْدة
قَطْرنا لازِم يفُوت

والتاريخ من ميت سنة لـحَدْ النهاردة
... كلمة واحدة
واد ... وبنت
واحدة ست ... جدع حِلِيوة
جوز عيال
عنقودين من قَطْفة واحدة
كُنَّا قاعدين من زمان على حِجْر واحد
مدرسة ف الحَيّ واحدة
... كرسي واحد
والقلم لَمَّا نزل على خَد واحد
قلنا ... آاااااه
خدّنا عَ الهَم واخِد

واما احبّك
ليه سؤالي ما لهش لزمة؟
ليه نتوه ف النُّص أزمة
... ونُص قعدة
نُص تأكيد الشكوك
... نُص الملوك
واللي نُص كلام ونُص إمام
... ونُص ف الاتجاه
واللّي تاه
واما احبّك
ليه سؤالي ما لهش لزمة ؟
دا الزمان الأزمة مش أول زماني
الزمان الأوّلانى سِكة واحدة
راية واحدة
حلْم واحد فِ المَعارك والأغَانِي
والغريبة !!!
لَمَّا تختلف الأماني
وامَّا نبقى كل وردة ف غُصن تانِي
يِجي يقطفنا الغريب
... من قطفة واحدة

ورحل القليوبى
بعد أن أمضى حياة بلا ضفاف

منير عياد

عرفته فى أوائل الستينيات من القرن الماضى.. عرفته ونحن طلبة فى كلية الهندسة جامعة عين شمس.. شديد النشاط حاد الذكاء متقد الفكر مهموم بقضايا الوطن يموج فى كل لحظة باسترجاع أبيات الشعر لعظماء الشعراء.. ناظم حكمت وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور وأمل دنقل (فى بداياته) وعبد الوهاب البياتى.. وجدنا فى هذه الحياة (أنا وهو) فى يوم واحد هو الثامن من مايو واعتدنا الاحتفال بيوم الميلاد مع بعضنا.. أذكر أنه فى صباح يوم من أيام دراستنا فى كلية الهندسة أن جاءنى يهمس فى أذنى.. إيه "رأيك نزوغ النهاردة وهنروح نزور شاعر قادم من الصعيد.. عظيم عظيم.. وكان هذا الشاعر هو الخال عبد الرحمن الأبنودى".. صعدنا إلى أعلى السطح فى عمارة أتذكر أنها ربما فى باب اللوق والتقيناه.. بعدها قال لى سيكون هذا من أعظم شعراء العامية فى مصر.. كم كان عظيمًا القليوبى فى معرفة عظماء الناس!

فى مايو 2010 حرر المخرج المميز سيد سعيد كتابًا عن القليوبى وعن مسيرته وشهد عليها وكان "محمد كامل القليوبى.. حياة بلا ضفاف" فقد رأى أن حياته نهر يسبح فيه ولم يجد بعد ضفة أو مرفأ لهذه الحياة.. هى بلا ضفاف.. أما وقد رحل عنا القليوبى فى الثانى من فبراير 2017 فإننى أرى أن حياته ضفافها كثيرة، فهو الذى كتب للمسرح وهو الذى كتب المقالات النقدية الأدبية فى بداية شبابه وعمره لم يتجاوز الخامسة والعشرين فى مجلة الآداب البيروتية زائعة الانتشار وذات القيمة الرفيعة وهو الذى كتب المقالات عظيمة الدلالة، وآخرها فى ملحق الجمعة للأهرام.. هو الدكتور فى الإخراج محمد كامل القليوبى.. المخرج المميز الحاصل على بكالوريوس الهندسة المدنية في كلية الهندسة– جامعة عين شمس 1969. ودبلوم الدراسات العليا فى تخصص الإخراج والسيناريو من المعهد العالى للسينما 1972 والدكتوراه فى فلسفة الفنون من معهد السينما الاتحادى (فجيك) بموسكو 1986.. حاصل على جائزة الدولة التقديرية.

هو كاتب السيناريو والمخرج والمؤرخ السينمائى المميز وأستاذ بالمعهد العالى للسينما بأكاديمية الفنون.. تقلد كثيرًا من المناصب القيادية، فقد عمل كمشرف ثم رئيس لقسم السيناريو بالمعهد العالى للسينما من 1987 وحتى 2006 ثم رئيس قسم السينما بالمعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون فى الفترة من عام 2003 وحتى عام 2005 وعضو بلجنة الفنون بمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون منذ 2002 وحتى رحيله.

والعديد والعديد من المناصب.. وماذا أقول عن كتاباته فى جريدة المساء أو جريدة الأخبار أو جريدة السينما والفنون أو السينما العربية أو مجلة المصور أو مجلة الحرية أو جريدة السفير أو مجلة عالم الفكر أو... أو...

وماذا أقول عن مشاركته فى لجان التحكيم للمهرجانات السينمائية الدولية والمحلية.. المهرجان القومى للسينما ومسابقة الأفلام التسجيلية ومهرجان الإسماعيلية ومهرجان دمشق الدولى ومهرجان الرباط السينمائى ومهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال ومهرجان كولومبيا.. ماذا أقول عنك يا أعز الأصدقاء.. رحلت.. ولم تكن حياتك بلا ضفاف كما اخترت أنت عنوان سيرتك الذاتية.. لا.. لا، كانت ضفافها كثيرة كثيرة.. أفلامك الروائية... ثلاثة على الطريق، اتفرج يا سلام – البحر بيضحك ليه.. خريف آدم.. مسلسلاتك التليفزيونية، فله والغابة المسحورة.. الابن الضال.. نجيب الريحانى فى ستين ألف سلامة.. محمود درويش على هذه الأرض ما يستحق الحياة.. وماذا عن رائعتك التوثيقية التى أعادت فهمنا جميعًا لتاريخ السينما المصرية.. رائعتك محمد بيومى... أسطورة روز اليوسف.. الوقائع المصرية المصورة.. و.. و... وأخيرًا رائعة "أنا اسمى مصطفى خميس" قلمى لا يقدر على رصد ضفافك يا أبو الدكاترة كما كنت أناديك عبر عشرين عامًا يا قليوبى رحلت.. نعم.. ولكن رحيل الجسد أما روحك الوثابة وحبك للحياة ومحبتك للبشر جميعًا وإخلاصك وأخلاقك الراقية.. هى معنا جميعًا.. وإنا لها حافظون.

عناوين وتليفونات وفاكسات النقابات الفرعية

م	النقابة	العنوان	التليفون	فاكس
1	القاهرة	20ش عماد الدين الدور السابع – القاهرة	25783548 - 25762922	22615491
		6أ ش يوسف عباس – مدينة نصر 24018443 – 24015582		0237603470
2	الجيزة	106شارع جامعة الدول العربية – برج المصرية للأسواق الحرة – المهندسين	0233374922 – 0233355915 - 0233380853	03911045
3	الإسكندرية	36 شارع بور سعيد – الشاطبى	0359226075 035923255 – 035905613	0403323963
4	الغربية	شارع المعتصم متفرع من شارع البحر – مدينة طنطا	0403324881 - 0403324882	0862342767
5	المنيا	شارع كورنيش النيل – بجوار الري البحري	0862364888	0882328051
6	أسيوط	أمام مقر الجامعة القديمة بجوار نادي أعضاء هيئة التدريس صندوق بريد (58)	0882322102 - 0882290728	0482221807
7	المنوفية	22ش جمال عبد الناصر البحري شبين الكوم أمام الإدارة العامة لري المنوفية	0482234861 - 0482233017	
8	الفيوم	الفيوم شارع سعد زغلول	0846338409	-------
9	الوادي الجديد	ش جمال عبد الناصر بجوار مديرية أمن الوادي الجديد	0927936080 - 0927936081	0663214287
10	بور سعيد	شارع عرابي أمام نادي المعارف – بور سعيد	0663356833 - 0663356834	0552313117
11	الشرقية	4 ش الشمسي (احمد ماهر سابقاً) قسم الإشارة – الزقازيق ص.ب. 142	0552313116 - 0552366676	0453357714
12	البحيرة	دمنهور شارع عبد السلام الشاذلي أمام مبنى المحافظة	0453357712	0473231090
13	كفر الشيخ	2 شارع عبد السلام عارف أمام مبنى محافظة كفر الشيخ	0473230080 - 0473234549	0934600487
14	سوهاج	سوهاج مدينة ناصر – شارع الجامعة	0934600965	
15	السويس	السويس – أول طرق بور توفيق	0623342500 - 0623342500	0502310140
16	الدقهلية	1 - المنصورة أمام مبنى المحافظة	0502313193	0572242300
		2 - فرع ميت غمر التابع لنقابة المهندسين بالدقهلية	0506952399	0972440275
17	دمياط	امتداد كورنيش النيل – بجوار الرقبة الإدارية	0572223628 - 0572229058	0974711959
18	أسوان	1 - 102 شارع التحرير أسوان (– فاكس	0972440061	0974711959
		2 - مقرات إدفو: - شارع التحرير بادفو – عمارة المطحن	0974711959	0973626513
		3 - شارع أبطال التحرير بجوار المدرسة الإعدادية الحديثة	0974711959	
		4 - كوم امبو عمارة 18 – أمام مدرسة الصنايع	0973626513	
19	بنى سويف	شارع عبد السلام عارف برج الكوثر ا شقة 3	0822353350	
20	قنا	قنا – شارع المستشفيات	0965333197 - 0965332295	
21	القليوبية	بنها برج اللؤلؤة الدور 3 شارع سعد زغلول	01332441476 – 0133255991 - 0133241395	0683355929
22	الإسماعيلية	الاسماعيلية – زايد خلف مجمع المحاكم	0643223178	0643223178
23	العريش	العريش – شمال سيناء – ناصية شارعى البوستة واسماعيل زكرى	0683352929	

عناوين وتليفونات وفاكسات الأندية التابعة للنقابات الفرعية

م	النقابة	العنوان	التليفون	افاكس
1	القاهرة	نادي المهندسين شارع أبو الفدا – الزمالك	27355446 - 27363246	27362343
2	الجيزة	1 - نادي 6 أكتوبر آخر المحور المركزي- أمام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.	0238210022 (33 - 44 – 66(	
		2 - نادي البحر الأعظم – أمام حلواني الدمياطي.	35696993	
3	الاسكندرية	نادي سابا باشا	035868384	
4	الغربية	الطريق السريع – بجوار أرض الجياد طريق مصر الإسكندرية الزراعي	0403324881 - 0403324882	
5	المنيا	المنيا الجديدة – بجوار نادي الطيران		
6	أسيوط	نفس عنوان النقابة - أمام مقر الجامعة القديمة بجوار نادي أعضاء هيئة	0882322102	0882328051
		التدريس صندوق بريد (58)	0882290728	
7	المنوفية	مدينة السادات – المنطقة السكنية الأولى – بجوار نادي النجوم		
8	الشرقية	1 - نادي المهندسين بالحسينية – مركز الحسينية – أمام مجلس المدينة.	0552773131	
		2 - نادي المهندسين بالعاشر من رمضان – الأردنية العاشر من رمضان	015490057	
9	الدقهلية	نادي المهندسين بطلخا - المنصورة	0502522240 - 0502520051	
10	دمياط	1 - نادي المهندسين برأس البر – منطقة الجربى	0572552987	
		2 - نادي المهندسين بدمياط الجديدة – منطقة النوادي	0572411146	
11	قنا	قنا – شارع المستشفيات	0965333197 - 0965332295	
12	أسوان	كورنيش النيل – بجوار مصنع كوكا كولا	0972432813	0972432813

عناوين وتليفونات الاستراحات الفندقية التابعة للنقابات الفرعية

م	النقابة	العنوان	التليفون	افاكس
1	البحيرة	دمنهور شارع عبد السلام الشاذلى – أمام مبنى المحافظة الدور السابع	0453357712	0453357714
2	دمياط	امتداد كورنيش النيل – بجوار الرقبة الإدارية	0572229058 - 0572223628	0572242300
3	الإسماعيلية	الاسماعيلية – زايد خلف مجمع المحاكم	0643330862	

نقابة المهندسين

العنوان: 30 شارع رمسيس - القاهرة

تليفونات النقابة العامة للمهندسين:
25747482 - 25747481
25747480 - 25747479
25750495 - 25748427
25748426

فاكس:
25750501 - 25748634

تليفون المجلة: 25769244
داخلي: 606

البريد الإلكترونى للمجلة:
eng_megalla2012@yahoo.com
الموقع الإلكترونى للنقابة: www.eea.org

للتواصل مع السيد نقيب المهندسين
ت: 01277599521
يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع
من الساعة 12 ظهرا وحتى الواحدة ظهرا

طبعت بمطابع الأهرام التجارية - قليوب

نقابة المهندسين المصرية

عزيزتي المهندسة .. عزيزي المهندس :

شاركونا

- هل تريد العمل كمحقق صحفي؟
- هل تريد أن تشارك في حوار مع زملائك المهندسين أو مسئولين في النقابة أو خارجها يتعلق بالعمل النقابي أو الهندسي؟
- هل أنت مبدع في كتابة مقالات هندسية أو في مجالات العلوم والمعرفة؟
- هل تود كتابة تقارير فنية أو اجتماعية تخص المهنة أو المجتمع الهندسي؟
- هل لديك اهتمامات ثقافية أو فنية؟
- هل تريد أن تساهم في تسويق المجلة وجلب إعلانات؟
- هل لديك موهبة نفاذة في عمل نقد صحفي له صلة بمجال عملك؟

سجل اسمك على الاستمارة المعدة لذلك في مقر المجلة بالطابق السادس

أو اتصل مباشرة برئيس التحرير .. هاتف محمول ٠١٠٦١٦٦٣٦٦٢

إذا كنت تتمتع بالحس الصحفي ولديك
ملكة اللغة العربية وجمالياتها

مجلتك .. مجلة المهندسين

تدعوك للمشاركة في تحريرها

رئيس التحرير
م/ فتحي إمبابي

نقيب المهندسين
م/ طارق النبراوي

النقابة العامة للمهندسيـــن

الجمعية العمومية العادية للمهندسين

دعوة لحضور

الجمعية العمومية العادية للمهندسين

يوم الجمعة الموافق ٣/ ٣/ ٢٠١٧م
بمقر النقابة ٣٠ شارع رمسيس (مسرح النقابة)

جدول الأعمال

١- مناقشة السياسة العامة للنقابة وعرض الانجازات للسنة الماضية .
٢- اعتماد ميزانية النقابة عن عام ٢٠١٦م .
٣- اعتماد الموازنة عن السنة المقبلة ٢٠١٧ .
٤- تعيين مراقب للحسابات وتحديد أتعابه .
٥- النظر في الاقتراحات المقدمة من الأعضاء والمعتمدة من مجلس النقابة.

يكون انعقاد الجمعية العمومية صحيحاً إذا حضر الاجتماع ربع الأعضاء ممن لهم حق الحضور وسدد الاشتراكات حتى عام ٢٠١٥ على الأقل ، فإذا لم يكتمل العدد أجل الاجتماع ساعتين ، ويكون اجتماع الجمعية العادية الثانية صحيحاً إذا كان عدد الحاضرين ثلاثمائة عضو على الأقل وإلا أجل الاجتماع لمدة أسبوعين ، وتكرر الدعوة حتى يكتمل هذا العدد .

تنويه

لإتاحة الفرصة للسادة أعضاء الجمعية العمومية فإن النقابة سوف تقوم بتحصيل الاشتراكات صباح يوم انعقاد الجمعية.

الأميـــن العـــام
م/ محمد خضـــر

نقيب المهندسين
م/ طارق النبراوي